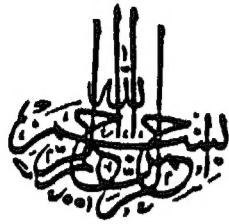


خَبَرُ الْقَضَاةِ

لَوْكَيْعٍ
مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ
٥٣٠٦ هـ

الْجُزْءُ الثَّانِي

عَالَمُ الْكِتَابِ
بَيْرُوتَ



ببيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - مربب ٨٧٢٣
تلفون: ٢٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بريقا، نابعلبيكي - تللكس، ٢٣٣٩٠



ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري
وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه
فانه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال :
سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان .
أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن
أبي الحسن البصري ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان (١) ، وقع إلى
المدينة فاشترته الربيع (٢) بنت النضر عمة أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال :
ويزكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجاري فزوج امرأة من
بني سلمة فساقيهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر .
وذكر حاتم بن الأييث ، عن زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن
أشعث (٣) ، عن الحسن ، أنه قال : وُلد بالربذة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال
عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، قال : مولد الحسن بالربذة ،
ونشأ بالمدينة

نسب الحسن
البصري

مولد الحسن

- (١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة (راجع الطبري
حوادث سنة أربعة عشرة) .
(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم :
يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .
(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .

فحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن
مولى أبي اليسر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي
الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعى ، قال : الحسن البصرى من
أهل نهر المرة^(١) ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادى القرى ، ويقولون : بالمدينة .
وقال مجالد^(٢) ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرقان^(٣) لقي ميسان فقتلهم
وحمل ذراريهم إلى عمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصرى ، وأهل
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عوانة محمد بن الحسن الباهلى ، قال : ولد الحسن مملوكا . وقال
أبو معاوية العلاءى . إن مُخْبِرًا أخبره أن الحسن مولى قطبة .^(٤)
حدثني ، قال العلاءى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة
إثنتى عشرة وسمى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون
واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني .

(٣) عتبة بن عرقان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذى
قاتل اهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبرى فى حوادث سنة
اربعة عشرة قال الطبرى : وكان فيمن أسبى من ميسان يسار أبو الحسن البصرى
وقال فى حوادث سنة إثنتى عشرة : وكان فى السبى حبيب أبو الحسن يعنى
أبا الحسن البصرى .

(٤) كذا ذكره النووى فى الاسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة
ابن جميل .

أبن حديثة من عمرو بنت^(١) عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبّرت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان^(٢) ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الأنصاري .

أم المؤمنين
سلمة ترشح
الحسن

حدثني أحمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو الشعاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبعث أم الحسن في الحاجة فيبكي ، وهو صبي ، فتسكته بثديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وكانت منقطعة اليها ، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب ، فدعاه ، وقال : اللهم فقّهه في الدين وحبّه إلى الناس . أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سبهد ، قال : ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب .

وأخبرني الحارث ، عن العلاءي ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . وهكذا قال الأصمعي أيضاً .

وحدثني السكري ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن دايرة ، قال : حدثني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد ، وكانت صفية تعلم القرآن في آخر المسجد .

أبو الحسن
يطلب القرآن

فحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح^(٣) ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء^(٤) تنقص على النساء .

(١) كذا بالأصل والمبارة غير واضحة المعنى ولم نعر بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تسمية كثير بن زاذان بأبي سهل

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض

ورجل أرج أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنح .

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الرجاء ^(١) ، قال : سألت الحسن كم أتى لك أيام صغيّر ، قال : احتلمت قبلها عاما . سن الحسن مولده ووفاته

وأخبرني الحارث ، عن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي عون ، قال : قال الحسن : قُبل ستمائة وأربعون سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصّغاني ، قال : حسّان بن عبد الملك المصري قال : حدثنا أنبشري بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النّسيري ، عن زيد بن يحيى ، عن أبي عامر الجرار ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاما ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت الحسن البصري : كم أمرك ^(٢) ؟ قال : كذا وكذا ، قال : روا : ولي أكبر من أمرك . الحسن والحجاج

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ^(٣) ، قال : لما ولي الحسن كانوا يذنون منه حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وزعة . أخبرني محمد بن الحسن الصّغاني ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري صمران بن ماحان .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاهوس للانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج حين سأل الحسن فقال له : ما أمرك ؟ فقال : سنتأخر من خلافة صمر أي أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة صمر .

محمد — أي ابن سيرين (٣) ابن نون . عبد الله

سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

مجلس الحسن
لل قضاء

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بد لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدى بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كتيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سنني ، وضعفني ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أعني أياما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغني عن زكريا بن عدى ، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، ورفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فاني شيخ كبير ، يعني : إن رضيت فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي
الحسن يرفعان
صوتها

أخبرني جعفر بن عبد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شوذب ، قال : لما ولي عدى بن أرطاة ، عامل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ، يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو ابراهيم الزهرى ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه
أصحاب رسول
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، والرمادي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكلمته أن يعطيه مالا ليتيم ، فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، وضئته آياه ، فذكرت ذلك لحمد ، فقال : وكذا أنت جرى على رأيك .

وروى ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : اذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ، إنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الهلال ؛ قيل له : وإن كان سلم العلوي ، قال : وإن كان سلم العلوي .

الحسن لا يقبل
شهادة الرجل
على الهلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أبياس بن معاوية ، فجئت وقد عزل ، واستقضى الحسن ، فدفعته كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بيته .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر الحسن وكتاب من قاضي الكوفة ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أبياس من قاضي الكوفة بكتاب فحتمه ودفعه إلينا ، ووضعه في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا تجمعهم .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر عن أبي سلمة ، قال : أرسل عبد بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فقال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

أخبرني جعفر ، قال : حدثني نصر بن علي ، قال : حدثني محمد بن مروان عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً . وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استقضى .

الحسن لا يقبل
على القضاء أجراً

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ، قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين
عند الحسن

وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا سَرَّار بن عبد الله ؛ قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبكي في مجلس الحكم .
الحسن يبكي في مجلس الحكم
أخبرني جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا ابن عمّار ، قال : حدثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولي الحسن القضاء مرتين ، فحمد في الأولى وُذِمَّ في الآخرة .

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ؛ قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصي يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .
الوصي يضارب في مال اليتيم

قال : حدثنا مسلم ؛ قال : حدثنا (قال حدثنا) أبو هلال ، عن غالب القطّان ؛ قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبس على قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فتعطيك ، أو شيئاً له يبيعه فندفع اليك ثمّنه ؟ قال لا قال : فإني لا أحبسك لك حتى يكد على نفسه وعياله .
الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ؛ قال : حدثنا طلحة القصّاب عن الحسن ؛ أنه تقدم إليه حيث استقضى رجلان من ثقيف يختصمان إليه ؛ فقال الحسن : وأتما أيضا في أسنانكما ، وقرابتكما تختصمان ؛ فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فنعّم أذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالكذب ، قال : يقول الحسن : كذبتما ورب السكبة قال الله : إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .
قصة للحسن مع خصميه

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلّاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .
لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه .
بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم

وقال ابن عُمَيَّة ، عن سُوَّار . أن الحسن أتى بإمرأة قد جلا (١) مرسها
 وجيء معها بعبد ، لقوم قد استكرهها ، فقضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في
 رقبة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبكي
 يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في
 جارية قد
 استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرُّشك ، قال : كان
 الحسن على القضاء وأتى بعبد استكره إمرأة عجوزاً حرة ، فقالت . يا أبا سعيد
 خمسين جلد ، وغرم خمسين درهماً عقراً ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن
 عبد الكريم أبي أمية ، قال . كان الحسن لا يقضي بالشرط في الدار للمرأة .

الحسن لا يقضي
 بالشرط في الدار
 للمرأة

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أمه ، عن
 حفصة ، أن أبا الهيثج طلقها ، ثم جردها ، فأتمت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال :
 لا إثم عليه .

الحسن يحلف
 في يمين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثَّوْبَرِي ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،
 قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت أن زوجها لا يقدر أن يدخل
 بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل
 الهدبة فأجلد سنة يتداوى .

رأى الحسن فيمن
 لا يستطيع
 الدخول بزوجه

وحدثنا الصَّلْت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع
 الطَّلَخِي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، فقضى علي ، فقالت له : يا أبا سعيد جرت
 علي قال : نحن آمن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا
 أبو عتبة شريك أبي عون ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفلته ظفري حتى إذا
 قاربت بجاء عني فخاصمتها في فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،

الحسن ومتقاضي

رأى الحسن في
 حضنة الغلام

ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظئرك ، فاذهب مع أيهما شئت فذهبت مع ظئري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوع ، قال : خاصمت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ما تقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضييون ، فقضى عليّ ، فقالت والله لقد قضيت عليّ بجور ، قال : ذلك عمك بنفسك ، شهدت أنهم إعدول مرضييون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أوطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فردّه الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردّها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقبل ما بعثت إليّ ، ولكني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، الخضم والشريك ، والمريب ، والدافع المغرم .

حدثني محمد بن العباس السكاكيلي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جزي ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا فعزل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب بينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ
على القضاء أجر

من لا تجوز
شهادته عند
الحسن

الحسن يزول
عزله
قضاء البصرة

الحسن لا يسأل
البيئة على كتاب
القاضي

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأفند كتابي وأخذ لي بحقي .
 حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عبيد الله بن عمر
 القواريري ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ،
 قال : أقمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستعذمتني ،
 وكتب إلى قاضي خراسان ، وختمه ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ، قال :
 حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ، قال : لقيت مسلمة بن عبد الملك
 بالحيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ،
 قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ، كان
 أشبه الناس سريرة بعلايته ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام
 بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان
 أترك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجدت الناس محتاجين إليه ،
 قال : حسنك ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب .
 حدثني أبو عوانة ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثني أبي ، قال : لم
 أر أحداً أعرض ما بين يديه نحو من شبر .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا صكت بن مسعود ، قال : حدثنا
 إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأله عن الحسن ، قال : أنا
 أهل خيرة به ، كانت داره ملعبى صغيراً ومجلسي كبيراً ، قالوا : فما عندك فيه ؟
 قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيته تراحم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكرائي ، قال : حدثني عبد الواحد بن غيات ،
 قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ، قال : ليس أحد
 يتكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه
 تجزى ، فقيل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

حدَّثني السكراني ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن المتوكل ، قال : حدَّثني
سفيان بن عيينة ، قال : حدَّثني أبو أيوب ، قال : ما سمع أحدٌ كلام الحسن الاثقل
عليه غيره .

حدَّثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدَّثني عبد الله بن مُعاذٍ ، قال : يرى الحسن
عداله المسلمين حدَّثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضياً فكان يُجيز شهادة لا أن يحرجهم
الحصم المسلمين ، الا أن يكون الخصم هو الذي يُجرحُ شهادة الشاهد .

حدَّثنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال حدَّثنا يحيى بن أبى بكير ، قال : رأى الحسن فى
عجوز استكرهت عجوز استكرهت حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الزشك ، قال : كان الحسن على القضاء فأتى
بعبد استكره عجوزاً حرةً فقلت : يا أبا سعيد سواء جلدُها ، وعقرُها ، فجلده خمسين
وغرمه خمسين .

حدَّثني المفضل بن الحسن المصرى ، قال : حدَّثنا أبو مُسهر ، قال : حدَّثنا فقه الحسن
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسبى
من أرضى .

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي ، قال : حدَّثنا أبو أشبه الحسن
عمر بن الخطاب أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ، قال : قال أبو قتادة العدوى :
عليكم بهذا الشيخ يعنى الحسن ، فما رأيت رجلاً أشبه بعمر بن الخطاب منه .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدَّثنا الحسن يشبه
بأصحاب رسول الله يحيى بن آدم ، قال : حدَّثنا زهير ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن
البصرى يُشبهُ بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدَّثنا يحيى بن مُسلم الطومى ، قال : حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال : حدَّثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه
شئٌ ما استخفه القدر .

حدَّثنا علي بن مسلم ، قال : حدَّثنا أبو داود ، قال : حدَّثنا حماد ، قال :

هتيدة الحسن : حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحانه الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الآثبات ^(١)

تفسير الحسن
للقرآن

حدثنا أبو سعيد الخارثي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر ابن شبيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يَقْضِي بين الناس في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، في رجة بنى سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يُرْسَل ذوائبها من ورائه قريبا من شبر ، وقبله يمانى مُصَلَّب ورداؤه يمانى مُمَشَّق ، وهو يَضْمَر لحبته ، ويبيده قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخصر به .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن حَلَّاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن المثنى بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يَقْضِي في الرجة خارجا من المسجد

ابن كان يَقْضِي
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد ابن عبد الملك ، وأسر عدي بن أرطاة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ، وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ؛ فجلس الحسن في منزله وأظهر الواقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العسكلي فلم يَسْتَقْضِ أحدا ، ثم عزل وولى

ولاية البصرة
وقضاتها في فتنة
يزيد بن المهلب

(١) على الآثبات : يعنى على إثبات العدل ، والحسن كان — كما نقل عنه — أولا يقول . الخير بقدر والشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، قال أيوب . فنظرته في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلى ، ويقال بل ولى سعيد بن عمر الحرشى ، ثم عزل وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : اربعة من قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة
البصرة ليس لهم
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى ، قال : حدثنى أبى ، كنا وقوفاً فى سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى الليثى وذلك قبل ان يُستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم يزل يتبعه بصره ، حتى تغيَّب عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يخيل ، إلى ، أولقد ألقى فى روعى ، انى لم أر أحداً أشبه بما يوصف من أئينا إبراهيم من الحسن هذا

الحسن يشبه
الحليل إبراهيم

عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنى محمد بن أبى المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن أباه يعلى باع داره بمائة الف فر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بعت دارك ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد فى بيع
الدار

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ، قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبى المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلط الله عليه تالفا .
حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن
آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن
عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال :
حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من غير حاجة صب
الله على ذلك المال تلفا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا يونس بن محمد ،
قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الديلى ، قال : حدثنا محمد بن أبي الميخ ،
عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضى البصرة ، قال : جاء رجل من
آل معقل بن يسار ، فاستفتانى فى بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك
ابن يعلى : بلغنى عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان^(١) باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيعة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا
له قال أبو على .

ولما رأيت الدهر أنحت صروفه على وأودت بالذخائر . والعقد
حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجا إلى أحد
روى فى الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها فى مثلها لم
يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروي عن حذيفة بن اليمان ، قال
الهيتمي . وفيه الصباغ بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه اسماعيل بن
ابراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من
باع منك دارا أو عقارا قمن ألا يبارك له إلا أن يجعله فى مثله .

وروى بلفظ من باع عقدار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه ،
رواه الطبرانى فى الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه فى الجامع برمز حسن
قال الهيتمي : وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان
اللاحقى قال المناوى فى شرح الحديث الأول . — لأنها ثمن الدنيا المدمومة
وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق النقلين ليعبدوه وجعل
ما على الأرض زينة لهم « ليلوهم أيهم أحسن عملا » فصارت فتنة لهم إلا من =

غير حاجة بمش الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدت الدار .

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ؛ اختاء عبد الملك
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من
من ترك ثلاث (١) جمع من غير عنذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصنعاني ، عن روح ، عن سعيد مثله .
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن
أبى هلال ، قال : حدثنا الأشعث قال : خاصمت إلى الحسن فى بنت مؤذن لنا
ادعت أن زوجها لا يقر بها ، فأجلد سنة ، فلما ذهبت السنة ، خاصمته إلى

قضية تعرض على
عبد الملك بعد
ما عرضت على
الحسن

== رحمهم بك فمعصمه وصارت سببا للمعاصى فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل
ثمناها متجعرا لم يبارك له فى ثمنها ، ولأنه خلاف تديره تعالى فى جعل الأرض
مهادا ، وأما إذا جعل ثمنها فى مثاها فقد أبقي الأمر على تديره الذى هياه له
فيئاله من البركة التى بارك فيها ، فالبركة مقرونة بتديره تعالى لخلقها .

وقال فى شرح الحديث : — لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار فى
الأرض فلما محا أثره ببيعها رغبة فى ثمنها جوزى بفواته .

روى أن معاوية أخذ فى إحياء أرض فى آخر أمره فقيل له : ما حملك على
هذا ؟ فقال : ما حملنى عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بقتى لا يستضاء به ولا يكون له فى الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن
أبى الحق الضعري ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له
الا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكنت . وقال
الذهبي فى التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوَّجَّله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

رأى الحسن وعبد الملك في حادثة عتق غلام
حدثنا الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلامه : سبّه ، فأناك حرٌّ مثله ، فقال الحسن : هو حرٌّ وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

عبد الملك لا يريد الجارية لأكلها طينا
أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يرُدَّ منه ، وقال : لو شاءت لم تأكل^(١) منه .

الحسن يشبه إبراهيم الخليل
أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنت مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يُستَقْضى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه بما يوصف من أبنينا إبراهيم ، من الحسن هذا .

كيف يؤخذ بالافرار
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبيد الله بن حماد ، عن أبي عقبة المُرَني ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاختصم إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم فقضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب بغلته ورجل يشتمه وهو ساكت ، حلم هيبه الملك

(١) لو شاءت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .

حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مَزِينَة دون اللُّحامين (ببحر) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى : إن ظهر به جنون أو جذام ، أو برص قبل البينة أن يردّه .

عبد الملك يرد
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ، فاستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال : وليت القضاء ، فلما عزل أتيته ، وهو يتململ ، فقال : عزلت واشتمتة الأعداء !

تبرم عبد الملك
حال القضاء
وبعد عزله

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عاصم بن سيّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند

عبد الملك بكرم
أن يسار دون
المعاضرين

عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا على بكر ،

فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت

بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخى يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصّعماني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك

عقوبة في
شهادة الزور

ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث

ومائة ، فرأيتهم قد حلق أنصاف رؤوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير

مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله قضية نزاع حول

داراً أمام
عبد الملك بن يعلى

فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فسكتب إلى الرجل أن فرغ داري ، فأثنى

أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلاً تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدّى ، وكان جدّه اختطها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغايب : خاصميه ، وأنا أسهل لك ، فخاصمته إلى عبد الملك بن يعلى ، فدعى الدار وجاء بقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخير شجة بن عبد الله الضبعى : أنها خطه أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخير ، قال باسمًا : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتبت حقًا ، وشهداها ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فقضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرنى الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا فى الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

فتوى فى الوصية لغير القرابة ممن له ذو قرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، فى رجل أوصى بوصية فى مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هى جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة : فى الرجل يكتب وصيته ، ثم يختتمها ، ثم يقول : اشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم يغير وصيته التى كتبها فى مرضه برا منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

الشهادة على وصية لا يعلم الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبي عُبَيْدة ، قال : لما ولى هشام بن إسماعيل خالداً على العراق ، وعزل ابن هُبَيْرَةَ فى سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزنى ليؤتّيه القضاء ، فامتنع ، فولّى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصاري ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستتضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة الكلاعي .

قال الأنصاري : وفد ثُمَامَةُ إلى هشام فأجازته بستائة درهم ، وردّه قاضيا . وقيل ثُمَامَةُ يستشير ابن سيرين قبل أن يستفتي قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا عبد الله بن المشني ، عن ثُمَامَةَ ، قال : صَحِبْتُ جَدِّي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ثلاثين سنة .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خَلَّادِ المَنَقَرِيُّ ، قال : حدثنا الأصمعي ، تخلف الجار على قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضوح ، وكان مخلطا ، فاستعدت امرأة ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس على رجل ، وادّعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يَخْلَفُ بِيَذْهَبُ حَقِّي ، ولكن استَحْلَفَ إِسْحَاقَ بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إِسْحَاقَ بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا محمد بن إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثلاث غير القرابة حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثُمَامَةَ بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد الله ، يسأله عن رجل أوصى بثُلُثِهِ في غير قرابته ، فكتب أن أمضه كما قال ، قال : أمر أن يُلقَى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن يمضى كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثُمَامَةُ : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يسطلحوا ، بردة بلال بن أبي فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ، وكان ولاه في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف ابن خليفة .

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المولّع في عناء
يعني ثمامة ، وكان به وضوح .

ثمامة يقضى في
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المشني مرحوم العطار

قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة
في قضاء قضاه الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقد قضاءه .

ثمامة بن قيس يقضى
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا

إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا
في المسجد .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم

العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرجي ، عن أبي الققماء ، قال : كنت

بلال يسأل عن
بيت عامل جائر
ويروى حديثاً

عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالطف فعل كذا وكذا

فقال بلال : استلوا لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغموراً عليه ، فقال :

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور عليه في

نسبه ، أو ولدته أمه لغير رشدة » .

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي

مراحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي

الوليد ، مولى لقریش ، قال : كنت مع مولاى عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد

الطائي ، قال : حدثنا كرييب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .
 كتب إلى إسحق بن يسار النضري ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو
 حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن
 أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : يا فلان إني أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :
 يا رسول الله خذني ، قال : فإني أختار لك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى
 عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشعري ، أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنب
 قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .
 أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :
 حدثنا عمرو بن عاصم السكلابي ، قال : حدثنا جدي عبد الله بن الوازع ، قال :
 حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على
 بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد ؟
 قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :
 « ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ .
 (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير) .

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال . حدثنا
 إبراهيم بن المنذر ، قال . حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الريان ،
 عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي
 موسى ، قال . أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .
 كتب إلى الحسن بن نيهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير
 الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

حديث بين الحسن
 وبلال عن أبي
 بردة

المصائب كفارة
 للذنوب

أول من قال
 أما بعد

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السُّلُولى ؛ قال : حدثنى محمد بن المهاجر قاضى اليمامة ، قال : سأل أبى يحيى بن أبى كثير ، فقال : حدثنى بلال بن أبى لا طلاق قبل بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

حدثنى جعفر بن محمد بن أبى عثمان الطيالسى ؛ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا هشام ؛ قال : حدثنا قتادة ؛ قال : قلت لبلال بن أبى بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبورهم ، وكان يُسرّع فى الفتنه ، فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبى يقول : سمعت جدى يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه يقول : « ما من مسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله . »

حدثنى الحسن بن الحكم بن مسلم الحيرى ؛ قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبى بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ، ومن طلب النّضياء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يُسدّده .

حدثنى أحمد بن ملاعب ؛ قال حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبى موسى ، عن أنس ، عن النّبي عليه السلام نحوه . حدثنى محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال . حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ؛ قال : سمعت أنساً عن النّبي نحوه .

حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحاق ؛ قال : حدثنا يحيى بن غيلان ؛ قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيثمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ؛ قال : « من طلب القضاء ، واستعان عليه وكُل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يُسدِّده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن أبي مدعور ، قالوا : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ؛ فقلت له يا بلال إن أباك حدثنى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إن فى جهنم وادياً يقال له بهب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

فى جهنم واد
للجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال : حدثنا على بن مسلم الباهلى ؛ قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تقشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تقشع ؟

بلال يضرب
خالد بن صفوان

أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوب برد ، فضر به مائة سووط . حدثنا أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، والعلاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتى بلالا فى ولايته ، ويعتاشه فى سلطانه ، ويعتائبه إذا غاب عنه ، ويقول : ما فى قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما فى بيت أبى الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مفلساً ، فأخذ بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ، فسكرلوا به على أنه إن غاب فعليهم مائة ألف درهم ، إلا نعيماً فإنه ليس عليه من المال شئ ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من النسيئة السكرلوا ؛ فقال خالد :

بلال يأخذ
السكرلاء ليطلق
خالد بن صفوان

أتبيح لنا من أرضه وسمائه بلال أراح الله منه فعجلاً
ومثلى إذا ما الدار يوما نبت به دعا بجمال البين ثم تحولا

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معاذ بن نعيم بن مورع العنبري ؛ قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبه في أمر ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالاذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك . ما قال رؤبة لبلاذبن أبي بردة : -

قصة لشبيب
ابن شيبه
مع المهدي

إني وقد تعنى أمور تعنى على طريق العذر إن عذرتني
فلا ورب الآمانات القطن يعمرن أمانا بالحرام المأمن
بمحبس الهدي ورب البدن ورب وجه من حراء منحنى
ما آيب سرك إلا سرتي شكرا وإن عرك أمر عرتي
ما الحفظ إما النصح إلا أنتي أخوك والرأعي لما استرعيتني
إني إذا لم تترنى كأنني أراك بالغيب وإن لم تترنى

قال : وكان بلال بخيلا على المال والطعام يُعمل له الطعام الكثير فإذا غرب الشمس أو تقرب وضع الموائد ، فإذا مد الناس أيديهم أذن المؤذن ، فقام ، وقام الناس وانهبت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام من أذنيه .

بجل بلال

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الفرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا يونس ، عن ابن عمر ؛ قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني فقيم آل الفرق ، فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الفرق الفقيمي ؛ قال : إني رأيت منه خللا ثلاثة : رأيت يجمع في بيوت الأخوات ، ورأيت يلبس المظلة في الظل ، ورأيت يُسرع إلى بيضة البقيلة ؛ قال الأصمعي فحدثت به هرون الرشيد ؛ فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن أبي شيخ الفقيمي فأحجمت عنها .

قصة لبلال رواها
الأصمعي للرشيد

حدثنا أبو يعلى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا هشام بن قحذم ؛
 قال : كان بلال قد خاف الجُدام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يفعل ،
 ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتسكب الناس شراء السمن بالبصرة .
 وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي ؛ قال : حدثني
 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ؛ قال : أخبرني علي بن محمد ؛ قال : كتب
 خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ،
 فبعث إليه بلال يدعوه فألفاه رسوله قائما يصلي ؛ فقال : أجب الأمير ، فقال :
 أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : ارجع إليه
 فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصلي له قد أُنكفَ فعملُ الجيء ، يعني أنه كان
 يرأى ليولى ، قال وكان بلال أحد المرأئين .

حدثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير
 الخزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن التماري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة
 على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ،
 وكان ذا عمامة سوداء يُسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن
 يستعمله ثم خشى أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحما مولاه ،
 وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وآتسه ، وقال له :
 مالي عندك إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ،
 ومائة ألف درهم تأتيك من العراق ، فأتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فَنُحِىَ
 به من خصاصة ، وقال : لا يبيتان في عسكري ، وكتب إلى عدي أحذرك
 بلالا ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عيينة بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ،
 فانهم من بقايا الشر .

وحدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكاتب
 أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ؛ قال

حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقطر على ثوبه ؛ فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامي ؛ قال : حدثني خالد بن جنادة المسمعي ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : رأيت بلال بن أبي بردة يجيء إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برطلة ^(١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ؛ قال : حدثني خالد بن جنادة ؛ قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بني ثعلبة ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ؛ فقال له بلال : طلقها ؛ فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بتمتها ؛ فقال : تغتمه على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرب ؛ فقال قتادة : لو ضربته ألفا ما طلقها إلا السنة ؛ انه ابن عون ؛ فقال : إني قد طلقها طليقة لا رجعة لي فيها .

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ؛ قال : حل بنا صفوان ابن صالح ؛ قال : حدثنا خيرة ؛ قال : حدثنا أبو شوذب ، ورجاء بن أبي سلمة ؛ قالوا : كنا ، تحت ابن سيرين عريية ، وتزوج ابن عون عريية ، فلم نحمل له ما يحمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تبنيها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضر به وافرقت بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب العرب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الباء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل . ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .

وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن محمد ، قال : أخبرنى عبد الله بن زياد المنقرى ، قال : للمارفع قتادة إلى بلال خبر ابن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ، قال : كان ينبغي أن يجبه (يجبسه) .
وذكر ابن عباس الزينى : أن رجلا من بنى صبير قال : كنت حاضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ، فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجدت بها بدار مضیعة .-

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق سورة المستنفر الحامى
ثم دخل على بلال ، فأفتاه بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن نعدّها ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ، قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يغضب لقتادة ، لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعرين ، وفى ذلك يقول السراقذ الدهلى ينتمى ، إليهم وينتنى من بكر بن وائل

وقومى الأشعرين وإن نأونى أحن إلى لقاءهم حيننا
فلو أنى تطأوعنى سدوس لزرنا الأشعرين مغربينا
مع الضجّاءك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنيننا
نكأثر حى بكرما أتينا مكاشرة ونأخذ ما هويننا
وإن عرضوا لنا ضيا أبينا ويممنا مناكب أولينا
ولست ببائع قومى بقوم ولو أنا اعترينا أو حفيننا
فيا للناس كيف ألوم نفسى وأصلبى من سرة الأشعرينا

فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ، قال : حدثنى أحمد بن سنان ، قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذى صنعت بك ، فأنت لم لم تنم ؟ قال : كراهة أن يبيت أميرى على ساطعاً .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثنى يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فنودى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصنع ، فاعتطف عليه . وذكر ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، عن شيخ ، كان بلال بن أبى بردة واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فأنهى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ، قلنا شيئاً نكره أن يكون غيبة ، قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عن هو أقل منى علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعريين رأيت يطوف فى البيت قد اكتنف صبيين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

بلال
والفرزدق

أنت وهبت زايذا ومزيذا وشيخة أسلك فيها الأجردا
والعجوز تقول من خلفه إذا سعت ؛ فذاك أقل علماً منى بكتاب الله فى حرم الله ؛ فقال بلال : قبحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثنى العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشهل ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو زيد الأنصارى سنة إحدى ومائتين ؛ قال : كان فى المسجد رجل أحسبه ابن أبى علقمة ، فلما ولى بلال بن أبى بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبى بردة : يا ابن أبى علقمة أتدرى لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ؛ فقال له ابن أبى علقمة أن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين^(١) بصاحبه ؛ قال : فلعله ابن أبى

بلال
وابن أبى علقمة

(١) يعرض بأبى موسى الأشعري جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبى موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فسكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في كمك ؟ قال : طرف من حُرِّف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا نأكل فيه ولا نُعطى ، وعَرَّضَ بِجِدَّتِهِ أُمَ ابْنِ بَرْدَةَ ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ، فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرزفاً كثرت منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال وخلف ابن خليفه
قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكّت أو حجمت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ، وكان يغضبه ، فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني المسعودي ، قال : حدثني شبيب^(١) بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنأزعه ، فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ، ولكنك ترّدّد الكلام في الحناجر ، فقلت لهم خطيب يعني لأردد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الراجز :-

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها

من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبتم من كثرتها وطيبها

وللرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .

أخبرني محمد بن القاسم، قال : زعم لي محمد بن سلام الجعفي ، قال : جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة ، فقال : مالك لا تحضره ؟ قال : قد استعديت عليك غير مرة ، كل ذلك يأتي علي ، قال : تقول بلال فالذنب إذن لكل . أخبرني خير واحد ، منهم محمد بن موسى ، عن محمد بن صالح ، وعبد الله ابن الحسن ، عن أبي عبيدة ، وغيرهم ، قالوا : قال يحيى بن نوفل : لو امتدحت أحدا لامتدحت بلالا ، إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة فقال مرة وأني بلالا :

لكل زمان الفتى قد لبس	مت خيرا وشرأعدما ومالا
فلا الفقر كنت له ضارعا	ولا المال أظهر مني احتيالا
وقد طفت للمال شرق البلاد	وغريها وبلوت الرجالا
وزرت الملوك وأهل الندى	أزول إلى ظلمهم حيث زالا
فلو كنت ممتدحا للنوال	فتى لامتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد	بمدح الملوك عليه السؤالا
سيكفي الكريم أخا الكريم	ويقنع بالود منه نوالا

بلال ويحيى
ابن نوفل

ثم نقضها بقوله

أما بلال فبئس البلال	أراني به الله داء عضالا
فلو أنه قد كساه الجندام	فجلاله من أذاه جلالا
ولو قد جرى في عروق ^(١)	الشئون فأورثه بحة أو سعالا
لعاد بلال إلى أمه	مقفعة ومخا خبالا
هما المعجبان فأما المعجوز	فتؤتى النساء معا والرجالا

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين . وقال أبو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تبلخ به شئون . رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض .

فأما بلال فذاك الذي يميل
ويصبح مضطرباً ناعساً
ويمشى يريف كمشى النزيف
مع الشرب حيث استملاً
فخال من السكر فيه احولاً
كأن به حين يمشى كسلاً

وقال

أقول لمن يسائل عن بلال
بلال كان آلم من رأينا
هما أخوان أما ذا فجور
وعبد الله عند ثنا الرجال
بلال كان آلم من رأينا
وأما ذا فأصهب ذو سبال
فخوبهما يشبه نسل حام
وأهم تشبه بالموالى
وكان أبوهما فيما رأينا
أسيل الوجه منسى الجمال
فقد فضحاً أباً موسى وشاناً
بنيه بالتهود والضلال

وقال

تقول هشيمة فيما تقول
ومالى إذا لا أمل الحياة
وهذا أخوه يقود الجيوش
ملت الحياة أباً معمر
وهذا بلال على المنبر
عظيم السراشق والعسكر
دقيقين لاحرمة يعرفان
لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها
أشبهتها شبه العبيد أمه
ولدتك إذ ولدتك لا متكرماً
نزعتك والام اللثيمة تنزع
أفئتل ما صنع العبيد تصنع
عقاً ولا بجلال ربك تقنع
ووليت مصبراً لم تكن أهلاله
ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا
(٢ - ٣)

ابن سلام ، عن يونس ؛ قال : الناس مدح البيت ، وأنشد لرؤبة بن العجاج ،
في بلال بن أبي بردة امدح بلالا غير مأمون
وقال في قصيدة له : —

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضي قاض
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأنشده شعرا مدحه
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال
حسدا : وليس هو قاله ؛ قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ؛ إلا أنه لم يقله هو ،
قصه لبلال
مع حماد الراوية فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ؛ أنت قلت
هذا الشعر ؛ قال : لا ؛ قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا
يرويه غيري .

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال
مدح ذي الرمة
بلال ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فحوله إذ
وضع معروفه عندي أن يستولى على شكري .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قرش

بلال يا ابن الخ — كذا بالأصل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الآنحاض .

وبانت البعل — صوابه بثابت النعل على الدحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحسبى .

العروب من
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن محسن ، قال : قال بلال بن أبي بردة لجلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلى ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال الخفزة المتبنلة لزوجها وأنشد : -

يُمر بن عند بُعولهن إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فهن خِفار

وقال ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصُّبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطول
صلاته

وقال المدائنى : نظر رجل إلى بلال يُطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لوصليت حتى تموت ما وليتكَ شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن وليتني لانتزعتني أبداً ، فأرسل إليه فولاًه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا فى ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفأك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما فى نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل فى صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما فى نفسه بما فى نفسك .

عش الدنيا فى
ثلاث

حدثني عبيد الله بن على بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن على ، قال : حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أماراً ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابعت بلالاً ، وقرأ لى قراءة داود .

بلال وحرفه من
القرآن

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال : أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رمى بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فإذا أخطأ رمى بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلا، فحكم لمولاه ظلما، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمى بحصياته، فقال له بلال : قد فهمت ماتريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي .

بلال وداود
ابن هند

ويقال : قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظلما، فكنت في يد الشفيع عليه زمنا، ثم أتى بلالا فقال : خذها لي بغلاتها، فقال : أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلاتها فانزعها من يده، وردها على الأول .

بلال وقضية
شفعه

وقال أبو عبيدة : لما ولى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أفضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال : وكان بلال ظلوما، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره .

جور بلال
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال : أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال : بلى . قال : فاني أحب أن تأمر بحبس، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السند، فقال لبلال : ما فعل الرجل المحبوس؟ قال : على حاله، فأرسل إليه، فقال : علام حبستني أصلحك الله؟ قال : لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل : لم حبستني؟ قال : لأنك في الظل، وعليك مظلة .

أخبرنا أبو خالد المهدي يزيد بن محمد، قال : حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال : كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، برذون، وبغل،

بلال يحبس
في بيته دابتين

وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ؛ قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ؛ قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فغاضه ما رأى من قضاء حاجتي ؛ قال : وأنت والله على خصاحتك لا تنفلت بحاجتك اليوم ؛ فقلت : لو علمت أن اللحن ينفعني لسكنت اللحن من ابن الغرق - لرجل من بني فقيم - كان لحانة ، فلقيني الفقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردت إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمعي ؛ قال أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ؛ فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثميري ، عن أبي عاصم ؛ قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ؛ أنه قال له : إن بلالا قدم فقضى دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا سيار ؛ قال حدثنا جعفر ؛ قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضياها ، وكان يجلسهم الآذن فتصيبهم الشمس ، فيأتي الآذن فيقيمهم من البساط ، ويحوّهم إلى الجانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا ورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله للحرَج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفي - رجل كان مملقاً - فبلغت بلالاً فتناول

بلال وخالد بن
صفوان

خالدا ، وأسمعه وخاف أن يُشخص فيه فخلَّقه، وقال : والله لا يخرج من الحبس.
حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ،
ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن^(١)
صفوان يتظلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد
يتطاول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتز على بخلال
ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه
وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، قضى خالد يظن له يوسف ، فقال : ماله ؟ ويله ؟
هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا
ما أخبته ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدعياء ، أمهم عفرة ، وأنشد
لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرية ليس كما يزعمون
لولا دفاعي كنت أعبدا منزلها الحيرة والسيلحون^(٢)

فزعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال :
أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة فى الحديد ، ما بين
عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا الناس أولا وآخرا ، وأبا وأما ، ونفسا
وفضيلة ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس .
ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة
ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب فى حكم فارضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند
الخواص ، كما قال الجاحظ فى البيان والتبيين . وقد أطال ياقوت فى معجم الأدباء
فى الترجمة له ، وكذا الجاحظ فى أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما فى شرح القاموس .

لسنا ماهو لأحد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض عمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى، ولكني أقول لك. قال: فأنأ أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك افعل ما بذاك، فقام خالد بن صفوان فقال: أصلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضربني، والله ما نزعنا يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حيت حياة. قال: فالتفت إليه كالحقير له، فقال: يا بن الاله، إنك غلبتني بثلاث: الأمير معك وهو على، وأنت مطلق وأنا في صفاد، وأنت في مسقط رأسك، قال فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقا، فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذلك له، فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشمه، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فإذا جاءك بكتابي هذا فأقده من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس، فكلما قاتلة فأي، فقال له بلال: فدونك فشي هو وابنه حتى وقف على الجبل، وقال لابنه أي بني صك. واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

أخبرنا ابن أبي خيشمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس، قال: جرّد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمير الليثي ليضربه، وكان عبد الملك جميلا موسرا، فإذا عليه إزار معلق الطرفين، وعبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلت السلمية، فجاء عبد الملك يُنادي عبد الأعلى، نشدتك الله يابا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدري الجبة كان على أو إزاره.

بلال يحايي
صديقا له

بلال وعبد الملك
ابن إسحق الليثي

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال
سعد بن ثابت التميمي ؛ وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال :-

عليكم بداري فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانباً
سأغسل عني العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما
حمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارا لها بابان ،
وأحرق بالشام فاخترق بها ، فبعث غلاما يشوي له دجاجة فأحرقها ، فضربه
أربعمائة ، فعثر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهري بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جناة من بني مازن بن عمرو بن إسماعيل ،
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، فتوعدهم ، فجاءوا فمثل بين يديه
سعد بن ناشب فقال :-

فلا تُوعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشق عصا الدين أحرار
وإن لنا ما خشيناك منهدباً إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار
فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار
فإننا إذا ما الحرب ألفت قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار
ولسنا بمخليين^(١) دار هزيمة مخافة موت إن تباينت الدار
قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعلهُ يا سعد .

بلال وسعد
ابن ناشب

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كأخلى .

أخبرني محمد بن سلام ، عن أبيه ، قال : أقام رجل بباب بلال بن أبي
 يرده أشهراً ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الآذن
 أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكاً شديداً ، فقال
 أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،
 وثناء الرجال ، أوفداني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان
 الخرفة ، ومنتجع الكرام مراح الطالبين ، فأما إعطاء جزيل ، أو رد جميل ،
 فأمر له بعشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكذب بها تأتلك
 معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ، قال : حدثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي يرده :-
 سمعت الناس يلتجعون غيثاً فقلت لصيّدح انتجعي بلالاً
 فقال : يا غلام قرب لها قثاً ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن يمدح .

عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد معمر بن المنثى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق
 حتى سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن
 عبد الله الأسلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل
 على القضاء حتى عُزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد
 حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك
 ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :
 بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أتعلّم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو
 هذا يتزوج الشيا بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، ف ضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنازع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، رفعه إلى كثير بن عبد الله السلمي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

ويقال أن عمرا تزوج قُرَيْبَةَ بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرَيْبَةَ فقال الفرزدق : —

الفرزدق بهجو
عمرو بن عبيد

هشمت قُرَيْبَةَ يا أخا الأنصار فأغضب لِعُرْسِكَ أو أقر بعار
فلعمرها نم في قُرَيْبَةَ ظلما ما خاف مولد زوجها الثرثار
متفحش در اللسان مفوه يهـدى إلى عَوَابِر الأشعار
يبدى الوعيد ولا يحوط حريمه كالكلب ينبس من وراء جدار
فأتى الأزد فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضر به بلال
ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عُبَيْدَةَ ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عُبَيْدَةَ الباهلي .

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عُبَيْدَةَ القاضي ، فأجازها وكان الأشعث - أعنى .

الشهادة على
شهادة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عُبَيْدَةَ ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نساله عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جبّة ديباج ، فجعل الناس يلهسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن الفضل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة البسائي وولي البصرة وولاه
يوسف بن عمر .
أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر
ابن عبيدة .

متى كان في أعراب باهلة التقي وفصل القضاء بعد طول التشاجر
له حية شابت دوائر وجهه كأن على أطرافه سلاح طائر
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، وقعت الفتنة فآزم بيته
واعترل القضاء .
وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة البسائي ، قال : أول ما أنكر من عمر بن عبد
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجيء بهرد كان يأتي الخلفاء إذا خرجوا إلى
جنازة يجلسون عليه فألقى ، فضر به برجله ، وقعد على الأرض .

عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل
يوسف سنة عشرين ، فلم يستقض أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولي جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث
أن عزله ، وولي عبد الله بن أبي عثمان ، فولي عبد الله بن أبي عثمان عباد
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلان في حق
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان المحبوس ، فأتى خصمه
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

أبيات هجو في
عامر بن عبيدة

أول ما أنكر
علي عمر بن عبد
العزيز

كيف تولى عباد
بن منصور

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو وإلى أحداً بها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هُبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سلم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سلم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حسن قضاء عباد : حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت في تفسير لعمر بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زناها نذكر بها أصحابنا .

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب في ذلك ، ما أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يقول : كانت حمادة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هزيم يتولى أياسفنيان بن حرب

مكانة آل هرمز
بالبصرة

وكان موالى أبي سفيان، وموالى كل هاشمى بالعراق ضووا إلى عبد الله بن الحرث، لمكانه مع الهاشمية والسفياينة، لأن أمه هند بنت أبي سفيان، وأما صفية بنت عمرو بن أمية، فكان آل هرمز قد أعطوا بالبصرة شرفا ومالا، وكانوا يُعَدُّون في موالى عبد الله بن الحرث، فخطبها ابن عم لها، وخطبها معروف بن سويد مولى سليمان بن علي، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها، واختصما إلى عباد بن منصور، وكان محموداً في القضاء، وكان ابنه سلمة بن عباد يُعْنَى وكان حسن الغناء، مرتجلا من غير أن يكتسب بالغناء، أو يُنسب إليه، وكان سلمة بن عباد ينفى اتخذ غلاما أسود يسمى مسجحا، فغله الغناء، فقلب أشعار فارس وصيرها في أشعار العرب، فكان يقال له مسجح الصغير، لأن سعيد بن مسجح القديم كان مُغَنِّيا، فاختصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها على معروف بن سويد، وكان القضاء إلى محمد بن سليمان، وكان هو الذى ولي عبداً، فأرسل إليه محمد بن سليمان: إن كنت عازما على أن تقضى على معروف، فاعتزل القضاء. فاعتزل، فكث أياما ثم أرسل إليه إن أعدتلك على القضاء أقاض أنت لمعروف؟ قال: نعم، فردّه على القضاء، فاختصما إليه، قال محمد بن سليمان الهاشمى: فلم يبق أحد من أشراف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم، لشرف حمادة، وكانت من أجمل النساء، فلما تنازعا فيها قال لها عباد: ماتقولين؟ وهى كاشفة وجهها لتُعرف، فخطبته فيما تقول يا عبد الله، فضحك الناس بها حتى أخجلوها، فحكم بها عبّاد لابن عمها، فأبطل دعوى معروف، فغضب من ذلك محمد بن سليمان وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد:-

ألا يأيها القاضى ألسنى الجور له عادة

أعدناك لى تقضى لمعروف بحمادة

فبلغ ذلك. أياه فقال بدر داود شهر وبُسر جينا كر^(١)

(١) داود = قاض شهر = بلد بسر = ابن جينا كر = مغنى.

اهتمام أشراف
البصرة بقضية
حمادة الهرمزية

أب قاضى البلد ابن مغنى .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضى البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان النوفلى

وحدثنى أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنا ناهض

ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس لما ولى القضاء كلم فى معروف بن سُرَيْد ،

وحمادة الهرمزية فأبى أن يتقضى لمعروف ، فأعيد عباد بن منصور ليقضى لمعروف

بجمادة ، وكان الذى نازع معروف بن سويد فى أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد فى أبيه : —

سلمة بن عباد
يهجو أباه

ألا يأيها القاضى السدى الجور له عادة

أعادوك لكى تقضى لمعروف بجمادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذاك لم تقعد ولم تعد من السادة

أبى طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فما زاد على فعلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحمادة جدة حصين بن إبراهيم بن رباح ، أم جدته

فأخبرنى محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

شهادة امام عباد رجل الى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك ؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز اين ريس ماينه خازخاز^(١) — تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم —

وقال الأصمعى : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ما ينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأمانة بمعنى قم .

فقال : ألك شاهد؟ قال نعم، فصاح بشاهده : يا ابر سوية راحة مناش^(١) يقول : لا يغنى
وقال علي بن محمد : كان عباد يمشى مع سليمان بن علي وزريع يمشى حياهما ،
فقال عباد شيئا كرهه زريع فقال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناحية

فقال عباد : أصابت رجله الطست ، فقال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغنى .
أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن
الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن
أبوه حزنا شديدا ، فقال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا
الجزع ، قال : إني والله ما أبكي على إلفه ولا على فراقه ، ولكنه مات على
حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه في قبره قال : أما
والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له
رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت ؟ قال غفر
لي ، قلت لماذا ، قال مررت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن
محمدًا رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرت عن ميسور بن بكر
البصري ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي اليمامة .

القضاء أن يؤخذ
المظلوم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .
وأخبرني محمد بن إسحاق البغائي ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان
الزرد ، قال : كان عباد بن منصور القاضي يخضب وكان ابن تسعين سنة .
أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميمون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) يا ابر = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناحية .

مناش = لا تنشد .
ورحمه = طرب — ميل
ومعناها معا لا تغنى مع الحبيب .

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال : فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوني ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة فإذا هو لا يحسن من الفقه شيئاً ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ، قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولى قضايا شباه حتى يوفق . قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه امرأة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ، فقال ويحك يامردويه ما أرخص ما تزوجتها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

معاوية بن عمرو بن غلاب البصري

ولى أياما بعد عباد بن منصور

صوم عاشوراء

روى عن معاوية بن عمر ، وحماد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا

يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن

الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسألته

عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فإذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائماً . قلت

أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

كيف ير المطلق
في الدين المعلقة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا

حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزياد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية ابن عمرو

ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامى فامرأته طالق

ثلاثاً ، فأبقى الغلام ، قالوا : هي امرأته حتى يجدر الغلام فيضربه ويشتاها

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛
فإنه لم يحلف ؛ وقال : فأتاني حق ذلك .

الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : ولي أبو جعفر بعد عبّاد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل
دار ابن عجير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سفيان بن معاوية ، وعمر بن حفص .
حدثني أبو تلابة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من
ولى القضاء لي هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البقي ؛
فقبل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا
دبل حبيب إلى الشرف .

أول من ولي
القضاء لي هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة
قال لسوار : قتلتني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .
حدثني محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :
حدثنا هشيم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ستة
عشر سنة .

الشرف
تقوى الله

حدثنا منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغسّالون .

من هم
الحواريون

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ قال : قال لي ابن أبي نجيح : لم يقام علينا من كوفتم مثل أبي أرطاة ؛
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

أخبرنا محمد بن اسحق الصَّغَانِي ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عُبَيْد الله قال : قال لي الحجاج بن أَرْطاة : يا أبا عبيد الله قد قتلتني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بفلتك بسرجها ولجامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أَرْطاة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصُّعَدِي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفتقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أَرْطاة .

حفظ الحجاج
وقته

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بحديث ، فقلت : عمر قال أنا أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أَرْطاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أَرْطاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحى .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشا بالبصرة من القضاة الحجاج بن أَرْطاة .

أول من أخذ
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهرائي ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت بمشى بين يديه بالكافر كونات ^(١) الحجاج بن أَرْطاة . حدثني محمد بن القسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج
وابن شبرمة

(١) الكافر كوب كلمة فارسية معناها المقلع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوبيدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عماره ابن أخى ابن شبرمة ، قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرتاة ، ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا^(١) قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدّمهم . حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال : أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

الحجاج
والأعمش

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ، قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرتاة ، فذكر أمرا من التمسك ، فقال الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ، فقال : أما اللسان فعربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أنى لأوسط في قومي وأن العبد غيري .

داود الطائي
وابن أرتاة

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن أرتاة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

ترك الصلاة في
جماعة

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول : كنت أتى الحجاج بن أرتاة ، والمسجد على بابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه^(٢) . وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديننا ، وأن لك علما وفقها ، قال : اغلقت إن لك الشرف أو أن لك قدرا . وفقها ، فقال أبو عبيد الله : انك لتصغر ما عظم الله ، وتكظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن احمد الجندعي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

قطرسة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر : سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، عن عيسى بن يونس ، قال : كان الحجاج بن أرتاة لا يحضر الجماعة ، فقيل له في ذلك ، فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحالون والبقالون .

المنقرى ؛ قال : زعم أبو بجر البكراوى ؛ قال : دنوت من الحجاج بمنى إن شاء الله
فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة
فتقع على ثوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقرى ، وزكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الأصمعى ؛
قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولى الحجاج بن أرطاة
شرطة منصور بن جمهور الكلبي ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ،
فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرطاة إنما ولى قضاء
البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إلياس .

وزعم أحمد بن محمد السروى ، عن أبيه ، عن سليمان بن مجالد ، أن الذى
تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرطاة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرطاة بن نور
ابن هُبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن
مالك من النخع .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن
آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ؛ قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرطاة ،
ومحمد بن إسحق ، واكنتم على فى خالد ، وهشام .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علكية ؛
قال : قدم الحجاج بن أرطاة البصرة ، فأتيناه فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ،
وكان متكلما أبو جرى ، فقال : يا أبا أرطاة اخوانك أتوك تحذتهم ، فقال : أحب
الاخوان إلى لو كنت محدثا لحذتهم ، ولم يحذتهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفيان الثورى إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثه بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزة ، قال يحيى : وحدتني من رأى الحجاج بن أرمطة ، ركبته على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرمطة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد ، قال : حدثنا لمجاهد ، عن يحيى بن آدم ، قال : سمعت حماد

حديث الحجاج ابن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثوري .

حدثني محمد بن أبي داود المنادي ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، قال :

حدثنا الحجاج ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان محتجما فليحتجم يوم السبت ^(١) .

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيثمة والدوري ، عن يحيى بن معين ، عن حفص ،

قال : فحدثت به سفيان فدعا بالحجام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .

الحجاج صدوق

حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل السكوفي ، قال : حدثنا أبي ، قال :

حدثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج بن أرمطة ، قال : كانوا يكرهون أن يحدث

الرجل حتى يرى الشيب في لحيته .

لا يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ، قال : ما رأيت

يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج ، وسمعته يذكر أن حجاجا لم ير الزهري .

حدثنا المفضل بن يعقوب الرخامي ، قال : حدثنا سعيد بن مسلمة ، قال :

رأيت الحجاج بن أرمطة يخطب بالسواد .

(١) روى البيهقي : من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده

وضعا فلا يلو من ألانقه ، وقد سلق ابن حجر هذه الأخبار وحققها ، وقال

ابن الجوزي : حديث الحجامة من الموضوعات .

عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان يجلسان جميعا منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكانا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم الخصوم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قريش ؛ قال أنس : استقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع إليهما ردجارية بعيب رجل في جارية إشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، أن الخراج بالضمان ، وقضى سوار أن يردّها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خالد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن لاشهادة الاع علم عامر على وصية محتومة . قال : أتدرى ما فيها ؟ قالت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أعود بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ اليه في جارية ليس على ركبته شعر ، فنقل بها ولم يدر ما يحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذاك أصحاب الرقيق ، فإن كان غشاعندهم رددت به . ويحكم العرف في العيوب ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبة : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التيمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادنا ، فأمر بإقامته فعنف به الذي أقامه فظهر من جسده شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بمنازته وتبعه صوارخ يصرخن ، واقتيل عمره ، فخرج من ذاك جزعا فاحش الجمل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة . قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا فاهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستعفاه من المشورة ، فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي آخر ، فأناه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستعفيتك من ذلك ، وكان واسمًا لي وخيل لي أنه لا يسعني اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان فإن كنت لا بد موليا فعمليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي فحمد ، فلما كان بعد ذلك كله معروف بن سويده ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من الحكم فخالفه فأتى البتي فقتل : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطي التبايل والمساجد ، وأتخطي حلق المسجد حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن تفعل ؟ قال : الله يمنعي ومخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأنما كشف عن وجهي غطاء ، فمضى لرأيه يعدل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للعثماني بن يزيد بن عمر ابن هبيرة عهد .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية . ومعروف بن سويده ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي على البصرة ، وعزل عبادا عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .

سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن الحارث بن عمرو
بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم
أُملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب سوار بن عبد الله
على هذا النسب .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المِنَقَرِي ؛ قال : حدَّثنا الأصمعي ؛ قال :
شهد أبو عمرو بن العلاء عند سوار على نسب رجل ؛ فقال له : كيف عرفته ؟
قال : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن ثَقَب هو الحارث
ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه أنه ثَقَب بن عمرو بن الحرث
ابن خلف بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يسكن
سوار أبا عبد الله .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إشكاب ، وعباس الدُّورِي ؛ قالَا : حدَّثنا عمر بن عمر ؛
قال . أخبرنا شعبة ، عن توبة العنبري ، عن أبي سوار ، وهو عبد الله بن قدامة ،
كنا قال الحرمي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن أبي بردة ؛ قال :
سَبَّ أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست
هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولي القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .
حدثني أبو يعلى المِنَقَرِي ؛ قال : حدَّثنا الأصمعي ؛ قال : خرج الزنج بباب
دوما بفرات البصرة (؟) في أيام الحجاج ، وزياد بن عمر العتكي على البصرة ،
خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء
البصرة ، وتجمعوا عند دار عتبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة
فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم
الجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحس بن السري الباهلي ،

وكلثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضيض الرقاشي ، في جماعة من الجند ، فنلقوهم
سوار وقتنة الزنج عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وخنات رؤوسهم
إلى سوار ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين ومائة .

سوار يتصدق
بشمن من قتل
من الزنج
فأخبرني أبو يعلى ؛ قال : حدثني عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان
يتصدق في كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثني عبد الله بن سوار القاضي ؛
قال : قلت لأبي : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا .

وكان سوار أول من تشدد في القضاء ، وعظم أمره ، واتخذ الأبناء ، وأجرى
عليهم الأرزاق ، وقدم على القرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء
الأمناء ، وطول السجلات ، ودعا الناس بأسمائهم لم يكنهم ، فضم الأموال
المجهول أربابها ، وسماها الحشريه ، وكان حليما بطييا الغضب متحريرا للخير .

سوار وابو
جعفر
وكان أبو جعفر المنصور قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، وداود بن أبي
هند ، وسعيد بن أبي عمرو ، فكلأوه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت
أن تقتل مائة ألف من الناس طاشا ، فأسكره ، ويا أمير المؤمنين إن أردت
أهل البصرة ، فقتل يا سوار : اتخونني بأهل البصرة ؟ لهملت أن أوجه إليهم
بقائد يجثم على أكبادهم ، حتى يأتي على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .
وقال : اكتبوا عهد الأحمر على القضاء .

وأخبرني أبو إبراهيم الزهري ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :
حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثني ابن وهب ، قال : سمعت

مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحاً يعظم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقيل له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب رجلاً إلى أهله ويبيده ريح الغمر ولم يطعم أهله شيئاً .

سوار ورأيه في
إطعام الناس

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي أن عقبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة^(١) البصرة ، وذكر من عتوه واجترائه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم أحماً منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم بجمهرة من البحر ، فأخذ منه الجمهرة ، وحسبه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ، فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ إن الأمير عقبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم بجمهرة فاغتصبه إياها ، وحسبه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت المرأة عليه عنده ، فإن كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جوهرته ، فلما أخبر عقبة ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمنائه ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ، فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ، فقال : والله لئن لم تطلق الرجل وتردَّ عليه جوهرته لأتيناك في ثياب بياض ماشياً ، ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك قتلة يتحدث الناس بها ، فلما سمع من بحضرته رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلغنبر ، وكلها مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في
الحق مع عقبة
ابن سلم

(١) للمعونة مخان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ، وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرك به فوجه إليه بالرجل وبالخوهره ، ووجه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجوهره ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

حدثني أبو يعلى ؛ قال : حدثني الأصمعي ؛ قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُفَقِّدْ سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاغتاز أمير المؤمنين عليه وتوعدّه ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزيين خلافتك ، فأنسك .

سوار
وأبو جعفر

أخبرني محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن محمد بن سليمان ؛ قال : حدثني أبي وعمي ، قالا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُؤليه صلاة البصرة ، وشروطها مع القضاء فحول إلى دار الامارة وجعل على شرطته شبیب بن شبیة ، وكان شبیب فصيحاً من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبید من عبید من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داءد ، (؟) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يُعَفِّوا ، فأرادوا أن يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجه أهل البصرة ، فحضروه فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبیب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدِث شيئاً حتى يأتیک أمری ، وبعث يسأل عن العبيد فيينا نحن إذ جاءه شبیب مُسرِعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو مَرعوب : فقال يا شبیب اما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدِث شيئاً حتى يأتیک أمری ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن يحمضوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فحمضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رؤوس ، قد أتى بها من رؤوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكتب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور
في فتنة الزنج

فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتاه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين اذنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسرتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أباهل البصرة تهددني ؟ والله لعممت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يفتنهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني ، والحدث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بدل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسرتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وفقك الله لما يجب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

سوار مع
المنصور وقد
اراد معرفه ما
بيد الناس من
اموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أرباً^(١) ، فقدم البصرة فقبعد إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

حلمة المنصور
على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمه ، ثم عطس فحمد الله فشتمه ، ثم نهض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره

سوار لا يجاني فقال : أتزعنون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .
 أخبرنا أبو سعيد الخارثي عبد الرحمن بن محمد ؛ قال : حدثنا أبي ، قال :
 بشر بن الفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي
 شيئاً إلا كُلت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان
 يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك
 أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول
ما صدقه له

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر
 ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان
 يغيب فيها كثيراً فخاصمه رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل
 قال : حرر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبيد ، فكتب
 إليه جـ يـه يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئاً ، وإن سواراً أمره بتسليمه إليه
 يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألزمك
 سوار ، وإن سواراً أجر مشفى الدم (ولي جمعة فحس^(١)) فإذا ورد كتابي
 فأعطه ما سأل .

سوار له سوار
في الحق

واستندى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها يعلمها
 لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب
 إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى
 الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السنن ، فلما ولي إسماعيل على البصرة
 أتاه سوار مسلماً ، فعظمه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان
 على إسماعيل ، فقال الابن التركية تعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (؟) أختك
 على كذا وكذا وآذى سواراً ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصليح الله

سوار ينصر
لنفسه

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة .

الأميرانه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قديمنا من هذه البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فإذا هي أمد من أجسامنا ، وأشد منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فآخذنا منهم السندية والهندية ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا قُددن من أجسامنا ويبيض من ألواننا وحسن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا عملك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأم أبيك وأم أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فردّه ، فقال عقبة : لمردّه ؟ قيل لأن عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأتي به فقبلت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضياً على البصرة ، يقول لأولياء البتامي : لا تشتروا لأولياء البتامي حانوتاً ولا أرضاً (١) (هواردن) فإنه عندي بمنزلة العبد الآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين نائمة . أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ،

قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي يطلقني في السر ويجهدني في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ؟ قال : فاستحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمر بذلك أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ، قال : حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال المشهود عليه إنه

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرجى منها خير يقربنة السياق :

عنه ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنه ، فقال له سوار :
 وفي إستقامة أنس ؟ ذهبت الشورى ، حين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لإبراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،
 قال العرب تحتاز بالاعراب أحيانا .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،
 قال : العرب تحتاز بالاعراب اجتيازاً .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار
 ابن عبد الله يقول : كلام القالب يقرع القالب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .
 أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،
 قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :
 ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :
 اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختصم بنو ضبيعة ، وبنو
 قضيه عند سوار حريش ، ففضى به سوار لضبيعة .

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى ، قال : حدثني العتيبي ، قال : تقدم
 رجل من قريش يخاصم مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه
 مولاك ، فقال الشحيح أعذره من الظالم ، فقال سوار : اللهم اردد على
 قريش أخطارها .

أخبرني حماد بن إسحق الموصلى عن الأضعمى ، قال : أخبرني شيخ مسن ،
 قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لورأيت
 الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لورأيت الملائكة لسفالت عن ذلك .

أخبرني أبو العيناء الديلمي ؛ قال : أخبرنا أصحابنا البصريون ؛ قال : جاء
يهودي إلى سوار بن عبد الله ؛ يريد الإسلام ، فأذن له ، فقل : ألك رقعة ، فقال
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .
حدثني عبد الله بن قريش بن إسحق ؛ أن الزبير بن بكار حدثهم ؛
قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن^(١) علي) بحضرتي يابن اللخناء ، فقال له الرجل :
ليس لك أن تشتمني فقال : إن هذا ليس بشتم ؛ إنما اللخن عيب يكون في
السقاء من اللبن ، قل غيره : وضر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان
على ما تقول فأنا أشهدك أن خصمي هذا ابن اللخناء ، زاد غيره ، فإن كان
يلزمك لي شيء فهو يلزمي له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو الضرير ، قال : حدثنا حماد بن
سامة ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال
الشاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استخلفته ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني إسحق الكوسج ،
وحدثني محمد بن عبدوس بن كامل ؛ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا
محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : لو نظرت
فشيئ من كلام أبي حنيفة وتضاياه ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في
دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط ؟ .

حدثني عبيد الله بن علي الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا
الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت
أقول : كان كذا وكذا ألبنة ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن
يقول الرجل : ألبنة .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أتت عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجعفي
عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل
البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

الحسن وابن
سيرين سيدا
أهل البصرة

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهر بن عبد الحميد ،
أن يزيد بن الملهم أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن هذه لخبرة صدق في جبين يزيد .
حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :
حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فجن^(١) وتهاقم ، وركب قسبة واتبعه الصبيان .
وخطب رجل حتى أعيا ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ،
فقال : إني نذرت أن أتزوج ، قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ،
ذات الجلاوز عليك ولا لك .

يزيد يأخذ
بركاب الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :
حدثنا سوار ، قال : يُستمتع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تتعلل ،
أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

خير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سلمة التبوذكى يقول :
ردّ سوار شهادة رجل يقال له جويرية بن المثنى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر
بن علي المقدمي ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال :
كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يا أيها الناس خذوا هذه
العيون بتضميرها فانها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن
ضمّرتوها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تعتاد الخير .

ما كان الحجاج
يقول إمد
انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن علية
قال : أخبرنا سوار ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .

قري أهل الشام ، فقال : إن السكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكلبي الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ، قال ميمون : أرايت لورايت رجلا يسمى وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فأنتهى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلا ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ، أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايتك ؟ .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكره أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما ننكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القُرني ، قال :

حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم ، يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

وقت الجمعة ، قال : قت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل عمر ، قال : فما قت صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أما قت فصليت ؟ قال : لا ، قال : أما صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أفا أومأت إيماء ؟ قال : لا . سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُلَيَّة ، عن سوار ، قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم اليمين مع الشاهد ؟ فقال : وجد في كتاب سعد بن عبادة .

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ، قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثُمَامَةَ لفظ من الطلاق العنبري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن ثَعْب قال لامرأته : ما فوق نطاقتك على محرم ، فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبأ بها منه . حدثناه محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا بشر ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثُمَامَةَ رجل منا ، وعجوز منا ، أن كنانة بن ثَعْب كانت له امرأة قد وُلِدَتْ في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقتك محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ، قال : فقد أبناها منك .

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن يقول : من سرّه أن يفرّج الله عنه غما يوم لا غمّ إلا غمه فليستر على معسر أو فليدع له .

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

الأضحية
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

قضاء سوار
ورأى الناس فيه

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحسّن يفصل كسر العظم

حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بثمن بخس دراهم معدودة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ، فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائده ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس ههنا فأقدمه عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال : انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضعوه في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم أن افعلوا ما يأمركم ، فانطلقوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على الجبي ، إليك ، فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، قال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار والقهاء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة لسوار في
اطلاق سراح
محبوس

الى سوار يخبره بالخبر ، ويحمده على ما صنع ، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الرافضى الرافضى ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، ونكالا ، يفتات على قاضى المسلمين فى رأيه ، ويركب هواه لموضعه منك ، ويُعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسنه ، وبالله لئن عاد الى مثلها ليُجدنى أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا ، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال : كان أعرابى له دار بالبصرة فغاب عنها ، فوثب جاره على إداره فهدمها ، وبني بها دارا ، فاستعدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وانشأ الاعرابى يقول :

قصه لسوار مع
اعرابى

اسمع هداك الله ياسوار الحلق لا يبطله الجدار

* اذا بناه الخانة الفجار *

ثم قال : إنه والله استنفض الحائط بطينى.

حدثنى اسحق بن محمد بن احمد بن أبان النخعى ، قال : حدثنى معاذ بن سعيد الحصرى ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يارافضى ، قال : والله ما شهدت الا بحق ، فأمر بوجىء عنقه ، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاق ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر ، وكان قد نزل الجسر الاكبر وسبقه السيد ، فشكا اليه سوارا وأنشد :

سوار والسيد
الحصرى

يا أمين الله يا منصور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعلى جملى لكم غير موافى

جده سارق عنز فجرة من فجرات

والذى كان ينادى^(١) من وراء الحجرات
يا هناه اخرج الينا اتنا أهل هنات
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات
زادنى غيره

سن فينا سننا كانت واريث الطغاة
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات
وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من مجبوحة النار
لا تستعين جزاك الله صالحة
لا تستعين بخبيث الرأى ذى صاف
يضحى المنصوم لديه من تجبره
زهوا وكبرا ولولا ما رفعت له
وقال جد له انى ارى رجلا
قالوا له فبما يدعى رجل
إنا لنحسب شئرا ما يجي به
من أهل مكة خلته بشيرته
له حلوب فنهبا جل عيشته
فاحتال كفوا عليه من تجبره
واستل ماحقة من جوف حجراته

(١) هذه الأبيات من قصيدة مطلعها : -

قم بما يصاح واربع فى المغانى الموحشات
ذكرها صاحب الأنانى مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قبول السيد هذه
القصيدة . والنمثلة الشيخ الحق . راجع الأنانى فى أخبار السيد الحميرى
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سرارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصالح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

أني امرؤ من حمير أسرتي بحيث تحوى سروها حمير
اليت لا أمدح ذا نائل له شباب وله مفخر
إلا من الغر بني هاشم إن لهم عندي يدا تكثر
إن لهم عندي يدا شكرها حق وإن أنكرها منكر
يا أحمد الخير الذي إنما كان علينا نعمة تنشر
حمزة والطيار في جنة فحيثا ماشاء رعى جعفر
منهم وهاديننا الإمام الذي كان على أعدائه يُنصر
لما دجا الدين ورق الهدى وجار أهل الارض واستكبروا
ذاك على بن أبي طالب ذاك الذي دانت له خير
دانت وما دانت له عنوة حتى تدهدى عرشها الأكبر
وبوم سلع إذ أنى عانيا عمرو بن عبد مصليا يخطر
يخطر بالسيف مدلا كما يخطر فحل الدرة الدوسر
اذ جلل السيف على رأسه أبيض عضبا حده مبر
فخر كالجدع وأوداجه يبعث منها حلب أحمر
يبعث من قان دما معجلا كأنما قاطره العصفير

فقال أبو جعفر : فامتدحني أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميري أقود القوافي قدا سويا
أقول فأحسن وصف النشيد ولا أنحل المدح إلا عليا

حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، قال : حدثنا هاشم بن صيفي أبو زيد

الأسدي ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له
سوار : تتجراً تشهد عندي وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .
شهادة السيد عند سوار

أعاذني الله من ذلك وإنما هوشى لزمى ، ثم نهض فقال : —

وما تُغنى الشهادة عند وغد جهول بالحكومة والخصام
له بالمصر أغوام تباعا تمام العشر أو فوق التمام
وما أجدى على أحد بخير ولا فصل القضاء بالانفصام
إذا حضر الخصوم يفض طرفا وشنج وجهه فعل اللثام
سموع للخصوم إذا لقوه ولا يقضى بحق فى الذمام
جهول بالقضاء حليف بول وكور للأثام وللحرام
إذا لم يقض بين الخصم يوما وبين خصميه من الأنام
فلم يأخذ عطا المنصور فيه عطاء من عطايه العظام
وأجزل فى الذى يقضى على ما فعدت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيد هانئ بن صيفى ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن فى موضع كان كنيفا مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد فحفظتها النوائح فسكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء^(١) سوار وهى : —

عدى بسوار فى أخلاق أطمار من داره ظاعنا عنها إلى النار
يا شرحتى نوى فى الأرض نعلمه ممن براه الإله الخالق البارى
لا قدس الله روحا أنت هيكله وهل تقدر رجس بين كفار
توى بهر هوى فى بلهوت محتبسا ملعنا بين أطفاش وفجار
أبان فيك إله الناس معجبة لما قضى ربنا فيكم بمقدار
فى جرم جسمك إذ دللت فى رحم فى بقعة بين أحشاش وأقدار
فى مخرج وكنيف قد أعد لكم فيه الثواء باذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزد وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا علينا أمير المؤمنين ولا تقول فيه بقول الصادق الباري
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا من كنت مولاه في سر وإجهار
هذا أخي ووصي في الأمور ومن يقوم فيكم مقامى عند تذكاري
هذا ولي فوالوه على ثبت لا تفشلوا عن مواعظي وتسطاري
يا رب عاد الذي عاداه من بشر وار كسه في دركات الخزي والعار
فكنت أنت ومن واليت من أمم في خلع ما قال من نقض وادبار
فالله ينجزيك يا سوار مخزنية في جاحم النار من غسليتها الجارى
في كل من حاد عن دين المليك ومن نعا لأحمد الطهر من حى وأنشأ
مع ما خبثت بجمع المسامين وما منعت من حقهم في حكمك السارى
حكم لعمر ك لا يرضاه خالقنا ولا الرسول لدى النزاع والجارى
فاذهب عليك من الرحمن بهلته لما كساك سواد الوجه كالقار
لنعمت العترة الصيد المطهرة خير البرية أطهارا لأطهار
حدثني إسحق بن محمد ، قال حدثني إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلى ،
قال : أخبرني الحارث بن عبد الله الربعى ؛ قل : كنت جالسا فى مجلس للنصور
وهو بالحبس الأكبر ، وسوار عنده ، والسيد ياشده : --

إن الإله الذى لا شىء يشبهه آتاكم الملك الدنيا ولدين
آتاكم الله ما كمال زوال له حتى يتناد إليكم صاحب الصين
وصاحب الهند مأخوذ برهته وصاحب الترك محبوس على هون
حتى آتى على القصيدة والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه
ما ليس فى قلبه ، والله أن القوم الذين يدبى بهم غيركم ، وأنه لينطوى على
عداوتكم فقال السيد : والله إنه لكاذب ، وأنى فى مدحك لصديق ، ولكنه حمله
الحسد إذ رآك عليا ، الحال ، وإن انقطاعى ومودتى لكم أهل البيت وخلافى
لأبى أبويه ومعادنى لما لم يساير من أنصرف عنكم ، وإن هذا وقوه

لأعدائكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك^(١) من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة. السيد وسوار
أمام المنصور. فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأما الله مائة عام ثم بعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء، أو قرداً، أو خنزيراً، أو ذرة لأنه متجبر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القردة والخننازير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

جائيت سواراً أبا شملة عند الإمام الحاكم العادل
فقال قولاً خطئ كله عند الوري الخافل والشاغل
مادب عما قلت من وصية في أهله بل لج في الباطل
وبان للمنصور صدق حكما بان صدق الأبولى الجاهل
بغض ذا العرش ومن يصطفى من غله بالبين الفاصل
ويعتدى في الحكم في معشر أدوا حقوق الرسل للراسل
فتبر الله من أوثقه فصار مثل الهائم الهامل

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عنز النبي وأنت ابن بنت أبي جحدر
ونحن على رغمتك الراضون لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت ابن يحيى النوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفاة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني المنبر رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولاً لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعار
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار
وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خزى خزى سوار
تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع
الجسر الأكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت يا أمير المؤمنين: البادى أظلم، يكف
عنى حتى أكف عنه، فكتب إليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصفة، لا تبدأه
حتى لا يهجوكم.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،
عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى
فى قصيدة قلتمها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا الجناية فى مال، أو دفع
حق، فأبى رأيت هذا وأشار إلى أبى جعفر يدفع عنه مثله إلى بنى هاشم:
فانشدت أقول:—

سوار يطلب
شهادة ليقضى
على السيد

يالقوم لشوهة الاشرار ولامر بداه من سوار
قاضى العدل فى الحساب لدى الناس وتقويم حكمة الآثار
جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدوا أوزارى
حاد عن دينه ليبلىغ منى لده والله لى خير جار
قال: يا قومى فاطلبوا إلى شهودا يشهدون الغداة عندى بعار
فاقدمه للحكومة اقطعه ه فىالذنى ظفرت بشارى
هو أهل السراق بالآب والجد وأعمام شوهة أشرار
سرقوا لمحف النبي وعزرا يحتلبها للضيف والزوار
كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الأدهار

وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكار
 جار فيهم ولاية الله بدأ وانثنى يعتدني بجد الكبار
 يعتدى طالبا على لأني حطت آل النبي بالمدح سار
 فتوقفت ثم قلت إلهي والعلا والسنا والإكبار
 وعلى وأحمد أولياني وبنو أحمد خيار الجار
 وبهم اعتصمت من شر سوار أخى الفاحشات والأعوار

أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن الشُميرى ، عن أحمد بن معاوية ، قال :
 حدثني بعض المحدّثين ، قال : مات هبم بن عياض بن سعد العنبري ، وترك
 ثلاث بنين ؛ من أم ولد له سقلاية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن
 المهيرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : اقسم بيننا أموالنا فقال لي
 نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،
 فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

قولا لسوار بنى عنبر^(١) أنت اسروئ تقضى بفصل القضاء
 مات أبونا وله لهوة من نعم دثر كبير وشا
 فاقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا فاجر ذوعنا
 يظلمنا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد ؟ قال : ثلاثة لأم ولد ، وواحدا لمهيرة
 قال : فهل من وارث غيركم ؟ قال : لا ، إلا ابنة له من أمة سوداء ؛ فقال سوار :
 القسيم بينكم سواء ؛ للرجل مثل حظ الأنثى مرتين ، فقال عياض : بالله ما رأيت
 كاليوم قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ ؛ قال : بذلك نزل كتاب الله ، قال : وتأخذ
 بنت السوداء كما أخذ ؟ فقال :

(١) القصة المذكورة في الجزء الثاني من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضى أنى وجهورا فيما ورثنا سوا
 فقلت مهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا
 سيان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما
 أبى أبوهم وأبوهم أبى وخالم أحمر عبد العصا
 نحن لا ميز فقل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى
 لا تجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رحب الفنا
 كأحر الخال قليل الجدا سقلاب تنميه إذا ما انتمى
 أخوالهم صفرهم أوجه يكرهها الله وأهل السما

فقال له سوار : لم بنياه ^(١) ولكن سمعته يا عياض ، فكتاب الله
 قضى عليك ؛ قال : والله لا أرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء وبنى
 الحراء ؛ قال : إيال إن تعدو ما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ؛ قال : والله
 مارأيت قاضيا أشد تعصبا منك للحمرة والشقرة ؛ فقال له جهور : و يلك يا عياض
 لو كان ذا تعصبا لم تعط بنت نسحة ^(٢) شيئا يعنى أختهم ؛ قال : والله لا نعطيها
 شيئا ولو جهد جهدا ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذلك
 قلت يا أخا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فقسم
 بينهم فقال عياض : —

قضيت بغير الحق سوار بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب
 نسيت قضاء الناس حين وليته وما شيت نصا صير الرأس كالذنب
 أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الرأى والأدب
 وأشقر صفيانا وسوداء جمعة محددة الأنياب مأفونة الحسب
 فوالله ما وفقت للحق فى الذى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أثنياه .

(٢) كذا بالأصل

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ، قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدير ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يُروى كيف يهر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فذاك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعال حتى أصعد فوق ظهرك ، قال : فحبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، ويلك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلورأيتنا نناشده الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يَغْدُو من داره ، فيصلي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العتمة جاء إلى منزله ، فبات فيه ثم يَغْدُو بِنَاس ، قال : فغدا يوماً ومعه خادمه حيَّان ، فلما كان في زقاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تغشى امرأة ، فلما غشها وثب الرجل فسعى ، وسعى حيَّان في أثره ليأخذه ، فصاح به أبي فرده ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة لقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

قصة لسوار في طريقه لدار القضاء

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عامر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بنى العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —
جزى الله سوار النساء ملامة كما منع الفتيان خير الحلائل
تقول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تثير الغرابل

يشرط عنها ملحفاً وقطيفة وجزعا جديداً للحصان المراسل^(١)
 ألا ليت سواراً بأقصى مدينة من الصين يرمى كل سكاء حافل^(٢)
 وحكم سوار على أعرابي بحكم فجاء يوماً وهو جالس فقال :
 رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عبارا
 رأيتني أحبقت في نومي ضبا فكان الضب سوارا

ثم انقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يهجه سوار وبلغ خبره المغيرة
 ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر
 بالأعرابي فأتى به ليؤذبه ، وبلغ سواراً فأثابه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ،
 فقال : هذا شديد على الأمر أن يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاه عنه
 وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

قصة لسوار
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولى أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل
 سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن
 حفص ، ثم قدم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر
 فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي
 وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة
 والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة ، والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى
 الأحداث والصلاة أبو الحبل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى
 إسماعيل بن علي ، ثم عزل ، وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله
 ابن حسن ، فلزم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاية البصرة
وقضاها في عهد
المصور

قال أبو عبيدة كذا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقامونا ، فقال

معاوية بن
سوار وعباد
ابن منصور

(١) كذا بالأصل ولم نعثر - بعد البحث - بما يحقق الأبيات .
 (٢) سكاء - الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .

الأعرابي :

شالت نعامه عباد وأسرته كذاك شالت إعباد بن منصور
ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على
القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأتاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :
لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالذي حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟
قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .
ثم ولي بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي
العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن تومة الكلبي .
فذكر أبو الوليد الكلبي ، عن أبي عدى النخعي ، قال : رأينا هلال
شوال ، فأتينا سوارا لنشهد عنده ، فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ الأمير
لم يختضب بعد ولم يتهيا ، والله إن وقعت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ،
فأنصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

قصة لسوار بشأن
هلال الفطر

مات سوار
أميرا وقاضيا

ثم عزل جابر وولى عبد الملك بن أيوب النخعي ، ويقال : بل عزل جابرا
يزيد بن منصور خل المهدي ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن
معاوية ، ثم ولي المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على
ذلك حتى مات أميرا قاضيا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :
حدثني يسار بن محدود ، قال ضاربت سراجا النخعي ، وخرجت إلى الصين ،
وكننت زوج أخته فادعى إلى العرب ، فقل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه
بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فاكذب ما أملي عليك : أما بعد قد بلغني أنك
ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وفلان أبوك فن أين جاءتك العربية لا بآرك الله
لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أثبت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فخطاني
فقال : أأنت ابن محدود ؟ قلت : بلى ، قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بمال

سوار وقضية مال
للك مات في
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صغاراً ، فأردت أن تقبضه منى قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفاً ، فقلت : أكثر ؛ فقال : كم هو ؟ فقلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت : نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فترأيت له من الغد ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فسكت في هذا المال ، رأيته ضربت به في كبد البحر ، ثم أتيت به بلك ، فجئتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحداً أحق به منك ، فأمسكه ، ولسكن اثنتي بآبن أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فجئت فضمنته وأياه ، ثم جعل يشتري به لولد سراج الأرضين حتى أنفذه . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب على .

سوار وابو جعفر وزعم أبو الحسين المديني أن سواراً وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : نقض عنك دينك ؟ قال : لا دين علي ؛ قال : ونقطعت قطيعة ؛ قال : في مالي غناء ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاماً ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال النخعي : وحدثني أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فاني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسيماً ، وجازياً ومثيباً .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي ؛ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رثية أو كنت خبزاً كنت خبز الكرنج (١)

(١) في المخصص لابن سيده : الرثية يقال رثأت اللبن خلطته ؛ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرثية وقال ابن دريد : الرثو من الرثية اه . الكرنج : كرج الخبز كآ كرج فسد وعلته خضرة . ولم نمر بالكرنج ، ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .

قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر ، قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدر ، فأتيته فقال : وضعه ، وأخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدر فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدر ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدر فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربه .

وقال : قال أبو المنهال عينة بن المنهال كان سوار لا يجوز شهادة من يشرب النبيذ ، وأنشد لبعضهم : —

لا تشهدن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار
ويتركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ، قال : صلينا المغرب في مسجد بكنة ، فإذا بغل سوار ، وحمار قد جاء به سوار معه ، فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ، قال : فحدثني معاذ بعدة ، قال : انطلقنا ناحية الأزدي ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فسل عن فلان ، فإذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ، قال : فخرج الرجل فقال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فأني به لعالم فانصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، فشكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتبعه حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فإذا الرجل في فقلت لسوار : فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

قصة الحر بن مالك مع سوار

سوار لا يجوز شهادة من يشرب النبيذ

سوار يبعث من عدالة شاهدا

الخراج ، فربما حول ممر أرضه التي في الخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لي سوار :
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن محمد بن عبد الله بن حماد
الثقفي ، قال : كان سوار يمر علينا يمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيها ، وحده ،
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشي بين
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضي .

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبي غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،
ثم خرج فاذا نفر من بني تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فساد بالحربة بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بني مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،
فدخل دار أبي عمرو بن العلاء ، فبل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكان يأمر
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه ققم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

عرض سوار
ووفاته

توفي يوم السبت الذي يليه لثلاث عشرة بقيت من ذى الحجة ، وهو أربع
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان
سعيد بن أسعد الأنصاري إمام المسجد ، فلم يزل يصلي بالناس حتى جاء عهد
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابي لنا من بني العنبر يكنى أبا صفية يخبرنا أن معه رؤيا من الجن ،
ربما ظهر له ، ثم فقدناه حينئذ قال : فإني لبا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لي ، فقال :
ما كن إلا أربع وأربع حتى تناعاه العراق أجمع
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدي أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رفاء سوار

وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله فقد كان أمنا للعراق من الذعر
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان فكاًك العناية من الأسر
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان كنزاً لليتامى من الفقر

وقال سامة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سعيه وثوبه غناً الجنان العواليا
خبرنا وجربنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروفاً وأحمد جاريا
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلفى له الدهر شاكيا
سقى قفيه نوء الربيع فجاده وأسقى لسقيه القبور الصوادية

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

نفر نومي الخبر الساري إذ صرح النقي بسوار
هد له ركني وكفّ الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبيد الله قد ماتا .
ويقال : إنه لم يمت بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلتُ على سوار فجعلتُ أتوجع لما
أرى منه ، وكانت به زمانة في البول ؛ قال : فقال لي . يا سلام اذكر المطر حين
في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكبر

بالبصرة ؛ فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فأسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فأتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتعينني ؛ المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد ؛ قال : حدثنا أحمد بن شبيب ؛ قال : بلغني عن ابن المبارك ؛ قال : شهد سلام عند سوار ؛ فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته . قال : هذه من محناتك .

أخبرني الصغاني ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حلول الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينه ؛ قال : قلت للحسين بن عماره : إني لم أر سوار ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ؛ فقال : ما علمت كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثني عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ؛ قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعتني على أمري إلا شرب من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ؛ أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي ؛ عن عاصم بن علي ؛ قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زهرم وهو قائم .
شرب الرسول وهو قائم

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال ان في قلبي من حب الشرف شيئا .
حب سوار للشرف

أخبرني محمد بن سعد الكرائي ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار ماتت في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجد مزيكا ، قال : أخضر معك هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .
سوار وشاهد

أخبرني الحسن بن ابراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال : جاء شعبة الى سوار يشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد بشهادة نفسي ، وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .
الشهادة لله

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحببت ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فخلي عنه .
سوار لا يقضي بالشاهد واليمين

قال أبو علي احمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضي بشاهد ويمين ، فغضب عمرو وهجاه فقال : —

سَفَهَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا وَلَا لِقَوْمٍ سَفَهُوا شَبِيهَا
لَوْ كَانَ هَذَا قَاضِيَا فَكَيْهَا لَكُنْ مِثْلِي عِنْدَهُ وَجِيهَا

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى سوار ، فجعل يقول : لها غطي يدك ، فتغطي ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدي أطراف
سوار وامرأة

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :
ولا يُبدى زينتهن إلا ما ظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل
سوار يعظ أبا جعفر يقول الحسن : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي شيئا إلا قد كملت به
أباجعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،
فمن صدق عمله قوله قال ، ومن لافقه هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أُملي على معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر
مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجمر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
رواية الحديث ولعبيد الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى
من الآثار ، وأُسند من الحديث .

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حنص اليماني ، قال : سمعت عمر بن
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما
مائة رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشرة (١) .

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،
فاذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسعون وللمصافح عشرة . قال =

حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عثمان ، قال : أتيت عبيد الله بن الحسن فقلت : أنت راوية عن الحريري ، فأخرجها إلي حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم ما سكته بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مثنى بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابني سلمة ، وقد غمر فأغمصه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله العتكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاء مرضاتي ، ضمنت إن رجعته رجعتة بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته ، وأدخلته الجنة ^(١) .

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال : حدثنا محمد بن المنهال ، أخو حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئمة فقال : يا غلام ألا

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحسكيم في نوادره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البزار ، عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف الحسنة ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بالنظر : إن المسلمين إذا التقيا فتصالحا الخ اه .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن إبراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كبات يَنفَعُكَ اللهُ بهن؟ فقلت : يلى يارسول الله ؛ قال : احفظ الله يحفظك ، احفظه تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ؛ وإذا استعنت فاستعن بالله ؛ وحف القلم بما هو كائن ؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ؛ وإن النبي عليه السلام قال : اعمل باليقين ؛ واعلم أن اليقين مع الصبر ؛ وأن الفرج مع الكرب ؛ وأن مع العسر يسرا ؛ والذي نفسى بيده . لا يغلبُ عسر^(١) يسرين .

وصية الرسول
لأبن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى ؛ وأبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن ؛ عن داود بن أبي هند ؛ عن الشعبي ؛ أن علياً أتى فى صلح ؛ فقال : إنه يجوز ، ولولا أنه صلح لرددته .

رواية عن علي
فى صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المدينى ؛ قال : حدثني محمد بن سلام الجمحى ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضى ، عن إسماعيل المسكى ، يرفعه ، قال : قال النبي صلى الله عليه ؛ إن ملكاً فى الهواء يقال له : الرّهاء ، موكل بالرؤيا ؛ لا يمر بأحد خير ولا شر إلا أريه فى منامه ، حفظ من حفظ أو نسى من نسى .

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن مهدى ؛ قال : كنت عند عبيد الله بن الحسن ، فذكر حديثاً ، فأخطأ فيه فقلت : ليس هو كما قلت ؛ هو كذا وكذا ؛ قال : إذن ارجع وأنا صاغر .

وجوع المنبرى
للصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلفاى ؛ قال : حدثني إبراهيم بن محمد التميمى ؛

(١) فى رياض الصالحين للنووى : هذا الحديث رواه الترمذى ، وقال : حسن صحيح اهـ ولفظه يختلف عن اللفظ هنا ، ورواه عبد بن حميد فى مسنده بلفظ : يقرب من لفظ الأصل . : ارجع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين .

قال : حدثنا سعيد بن العلا ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديقك .
 حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله . متى ولي المنبر . وقال أبو عبيدة : ولاته أبو جعفر ، في المحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن النُميري ؛ عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه فقلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العتكي ، فلما ثناء على سوار . كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، فقلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فسجينا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدني الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقته ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فاتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملنك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على ريعتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبلغتكم وما على إلا الجهد .

كيف تحفظ الحديث

وصية المنصور للنميري

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت
 عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،
 ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على
 البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأنى معه فأرادني على
 الشرط فتلصكت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلصكت ، ولم أكن
 سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلصكت فقال : لا ، تلصكت وتوكيت فرفعت
 أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلقيت يونس فسألته فقال : تلصكت وتوكأت .
 أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
 العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل
 صالح صاحب الغسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار
 محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بشيابه يقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت
 كلام من يدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضيكم هذا قط عبيد الله بن
 الحسن ، قال : فلما رأي في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت
 بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه
 سخط فتمتع وأنزل عن حماره ، ولقي عنتاً ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه
 السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله
 ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظلماً ؟ قال : أتاني كتاب
 أمير المؤمنين أن أنظر في مظلماً أهل البصرة وأسمع من نقبائهم ، وأكتب إليه
 بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن
 الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي
 هم العنبري

شرقيه عجمي ، وغريه عربى ، ومجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش ^(١) ، قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب . معسكر المسلمين ، قال : يا أمير المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فاذا رحلوا فمن كان فى يده شئ ، فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب قال ، يا أمير المؤمنين من كان فى يديه شئ فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هولى ، قال : كذبت ، فسكت عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم على بن محمد بن سليمان النوفلى عن أبيه ، وعن أهله ، أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل أرضاً فى نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع على نهر معقل ، ومنساة مصعب ، إلى جانب نهر أبى سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله فى أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال فى ردها اليهم ، فقال : إيتونى بكتاب من أمير المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدي قصة يذكرون فيها أن محمد بن سليمان بن عبيد الله غصبهم أرضاً وحدودها ، فكشبه لهم المهدي بكتاب نصه : إن كان محمد بن سليمان غصبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكروه ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا الرجل متحامل على ، فاحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . فى القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحمض ، أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق وبزر اه .

قصة محمد بن
سليمان مع
الخنزيري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غصبتهم إياها ، قال : اقرأ كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل المصر ، فقرأ الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد : لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى الكتاب ، فانتزع من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراه إياه ، فقال له عبيد الله : أتفعل هذا بقاضي أمير المؤمنين ، وتجترأ عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الجمل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضعن في عنقك طوقاً من الحكم لا تفسكه العيون ، أشهدكم أنني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب الخبر ، اشهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غصب هذه الضيعة ، هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ بمحضرهم ، وحج تلك السنة المهدى ، وحج محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد ابن سليمان بن عبيد الله فبينما المهدى يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاف معه واستعداه على عبيد الله ، وقص عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدى حتى استمع كلامه ، فغضب المهدى ، وقال : أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم أذن للنوفلي ، فسحلت وهو جالس على كرسى ، فقال : اردد على كلامك ، فرددته ففصا بكاتب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فسب ، والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن

قضاءك ، أولاً أرسلني برأسك ، فانت نسبت أبى وعى إلى الظلم
والعدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحل إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر
محمد بن سليمان بن على أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ،
فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أنى قد قبلت
كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمى .

العنبري ومحمد
ابن سليمان
ابن على

وكان محمد بن سليمان بن على مغبطاً على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه
أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلت له لم تنقلب بفيتل
حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :
حدثنا أبو عاصم النبيل ؛ قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ؛ قال : كنت مع
عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من
الجند ، وعبيد الله يتوضأ ، فسأله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاء عبيد الله
وعليه دثار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا
فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،
فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فانا أجيبه ؛ قال : لست ببارح
حتى تجيبه ؛ فقال : اذهب فقل له : والله لو تسألني درهما ما أعطيتك ؛ فقال
الرسول : خالع والله لأتينه برأسك ؛ قال : وتأمرؤا بينهم حتى أشفقنا على
عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحداً منهم ؛
فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ؛ فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرتم بعد
بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ؛ فقال كنت
بطلب أموال الحشرية ^(١) ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم الثقفي ، فأتاه .
قال أبو عاصم ؛ فأخبرني عثمان بن الحكم ؛ قال : أتيت وهو مهموم ؛ فقلت :

المهدي يأمر
عبيد الله العنبري
بحمل مال بيت
المال إليه

(١) الأموال الحشرية - الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان
الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

مالاك؟ فقال: أتأني كتاب ابن دعلج بطلب أموال الحشرية؟ فقلت: لا والله ولا درهما؟ فقلت: أفرطت في الجواب؟ أفلا دافعتهم، وألنت في القول؟ قال: فقد كان ذاك؟ فهل من حيلة؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج، وهو مغيطويزفر فلما رأيته قال: ألم تر إلى هذا الخالع القاضى؟ فقلت: من هو؟ وتجاهلت؟ قال: عبيد الله بن الحسين إليه، فقال: كذا وكذا، والله لا كتبني إلى أمير المؤمنين ولا فعلن ولا فعلن، قلت: ذاك أشد عليك، كتبت إلى أمير المؤمنين أثنتي عليه فلما ولاه تكتب تنميه، إذن يقول لك أمير المؤمنين: ما أوقعني فيه غيرك؟ قال: صدقت والله، فما الرأي؟ قلت: أن تحسن أمره، وتدافع عنه؟ قال: ففعل وزال عن عبيد الله.

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن المنقري، عن عبد الله بن أبي بجر، قال: فحدثني أحمد بن موسى، صاحب الزؤلؤ، قال: قضى عبيد الله بن الحسن على عبد الحميد مولى بني قشير بقضية، وكان جلدا غضب اللسان، فتنظلم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء، فنظر في قضيته، فان كانت صوابا أمضاها، فنظروا فأروها صوابا، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا، فأثبته يوما وقد أسرجت بغلته، ولبس ثيابه، فاستأذنت فأذن؟ وقال: ما كانت هذه من ساعاتك؟ فما بدالك فقلت: عبد الحميد، وقد ألح على يسألني أن أدخله عليه خاليا؟ فقال: أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك، فانه سيقبل ويرضى، هو رجل كثير الخصومات، وقد فعل ما فعل، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل، والله لقد جئت ذلك من نفسه، فاستحلت أن أجاس بحماسي هذا يوما واحدا؟ فأبأغته فقبل. حدثني أبو يعلى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي؟ قال: كتب المهدي إلى

قصة المنقري مع رجل قشيري

عبيد الله بن الحسن، أن ينظر الأنهار التي كانت أيام عمر وعثمان، فيأخذ الصدقة ويأخذ من الأنهار التي أحدثت بعد ذلك الخراج، فلم ينفذ كتابه فتوعده، فلما

المنقري يقضي في أنهار البصرة

بلغ الخبر عبد الله بن الحسن ، جمع أشرف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ، فأشبههم أنه قضى لأهل الأنهار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري دفع إليهم كتاباً ، ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبيد الله عليهم يسراً من رأى ؛ كتاب العنبري
بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أما بعد ، أصلى الله أمير المؤمنين ومدته في اليسر والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما سأل من الأئمة ما قد استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير عالم ، ولا كفران لله ، بل لله على إمان والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد الكبير على كبر نعمه علي ، أني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنبى إليه النصيحة فيما علمت . بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وحق أمير المؤمنين ونصيحتته مني له وللرعية رجاء أن ينسى الله بذلك حسباً ، ويمحو عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توفيقه أمير المؤمنين وإياي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لإيمان المؤمنين وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم وائتلاف أفتهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن يستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت بأذن الله بأعذاره آياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسله المرسلين والخلفاء الراشدين والأئمة الفقهاء الصديقين منّا من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،

وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك
بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفترقوا فيه ، فخرّب ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذى أنزل الله ، وأماهم على
ألسنتهم ، وأيديهم ، ولبن يتبعهم عليه ، فنعّم التابع ، ونعم المتبوع ، وهنئاً لهم
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدون ، والأئمة العائدون ،
الأشراف الأكرمون ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعتصم بهم ،
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك
أئمة وأخوانا ورفقاء ، فلهنهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،
وأنبج سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قويمهم ،
ولظالمهم من ظالمهم ، ولصغيرهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت
سبلهم وحى فيهم ودرّت حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت
الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأموالهم ، وأرضاً لم
يطئوها وكان الله على كل شىء قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وأزهمهم بذلك
محبتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك غليلهم موازينهم ،
والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين فى حكمهم ، منيدين إلى ربهم ،
مقتصدين فى سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له
متضرعين إليه ، فى فكاك رقابهم ، وفى عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم
وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ؛
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال فى آخر هذا
الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ، خالدين فيها
حسنّت مستقراً ومقاماً » فى آى ، من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن
للمتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصتوا
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شَفَّ الهرب والطلب أجسامهم ، وغير
ألوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف ألسنتهم ، وأسماعهم وأبصارهم ،
وجوارحهم ، عن مظلالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهل والطلب كثيراً
منهم على البيع الذي بايعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله
إياهم ، فربحوا كثيراً وأنالوا جسيماً ، وفازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقيهم بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشتهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم فقدهم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، وطوبى لتلك
الأرواح الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابعاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى
الخيرات على إتباعهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن
هو بين ظهرائه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم
المهتدون فيهداهم وسيرتهم فليقتدوا ، وبهديهم فليقتدوا المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً
كبيراً (وصحاً تهتكاً ^(١)) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملوا له وتأملا منهم فيه
سديداً أن يكون لهم إماماً عادلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتى بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات
العُلى في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة
والحبة من رعيته ، والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم وخلصهم ، وقد (بحمد الله) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وثلجت به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين فالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، العائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذي لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه في دينه ودنياه ، بل الذي لم يول أمورهم إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التي استخلفه الله لها فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحريص على رشدهم وربيهم ، العزيز عليه عيبتهم ، وفسادهم ، العفو عن سببهم ، الساتر لحرورتهم ، الآخذ بما لا يجمل تركه ، وما منزلته فيهم التي يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة من لا يقر به إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة لدينه ، والمعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ، من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذي وضعه الله من رسوله صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذي قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففي مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حمل عليه في هذه الرعية خصال أربع : الثغور ، والأحكام ، والنفى ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحنكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا إلى ما يصيبون من خنائتهم ، بل يجلب لهم وبلجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى أبديةهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس

والنكاية في السدو منهم ، و يسمو بهم إلى أفضل غايتهم (و يعرف ذلك لهم ،
و يذكرون به ، و يحفظ لهم ، و يحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ،
وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم بقبولها ولو طرق
طروقا ، فقد بلغنى أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ، قال : لا يزال لهذه
الامة طعمة ما بيتت ثغورها ، فاذا بيتت من قبل ثغورها بيتت طعمها أو انقطعت
مدتها ، وهنالك يطعن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور
الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاد ، وقرار
لهذه الامة ليلبغوا منافعهم وصلاحهم في دينهم ودنياهم ، ولتتم لهم مدة بقاء معالم
دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم
وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب
ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سوء ذلك ، و وفقه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير
المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل
إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر ما أحض عليه من ذلك يكون
لسواي ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما أجمع عليه الأئمة الفقهاء
إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه
لا يأتوا إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكم ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون
في الحاكم الورع والعقل ، فان أحدهما إن أخطأ لم يُقِمه أهل العلم ، واختيار خيار
ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان
بالغا فان كان مع ذلك ذاهك ، وصرامة وفطنة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم
التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه ودنياءه ، كان ذلك هو السكامل

النام ، فاذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشد ظهره وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فان الحكم مهيم على سائر الأعمال . تقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .

ومن ذلك هذا الفيء ، وأخذ من مواضعه بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغنى من السيرة فيهم ، كان يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابلهم ؛ فان ذلك أعمار البلاد ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فان قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم في إهلاك أنفسهم ، وإخرا ببلادهم وأن يوفى لموادعهم بشروطهم ، فاني أرى فيما قبل ههنا عجبى من أمرين في شيء واحد ، أما أحدهما فاني آتى في بعض ما قبلنا الأرض التي هي منها وإلى جنبها وأريية^(١) من أراييه ، يوفى لأهلها بالشروط وفي المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك الكور كلها ، وفي الأمر الآخر الذى كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، انى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين^(٢) بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يا أمير المؤمنين (أبى جعفر) ثم يوضع هذا الفيء ، بعد استخراجه ، على سننه وعدله مواضعه ، فان أمير المؤمنين قد علم

(١) الأريية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة

اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم به مقد ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضى بمبلغ

معلوم لبيت المال ثم يجبون الخراج لأنفسهم .

ان شاء الله أن أهله ومواضعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية الخمس التي في سورة الأنفال، وهي الآيات الأربع التي أولاهن: « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواقعها، ثم قال: « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله » ليس فيهم الأنصار ثم قال: « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم » الآية .

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا » الآية وعرف، إن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقي من الاسلام، ومن هو داخل فيه حتى تنقضي الدنيا .

وبلغني أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعاً لهذا النبي، وكذلك بلغني عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغني ذلك إلا عن عمر بن الخطاب، فتبعه فهذا النبي كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة في قسمته بينهم من تفضيل بعضهم على بعض على مناقبهم، وسابقتهم، وولاية من ولي الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغني أنه كان يفعل .

والتسوية بين من استوت منازلهم من سواهم من الناس من ذلك، وقد بلغني، ولا أخل أمير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من^(١) ذروة سنمى بهير بين أصبعه شعرات ثم قال: ما لأمر

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبي عليه السلام غنائم هوازن ورويت في التاريخ لابن كثير، وروى جزءاً منها أبو داود والنسائي وأحمد، وكذلك ورد بعضها في كتاب الأموال لأبي عبيد .

ولا مأور مما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سحر تهامة نعماً ما وجدتموني فيه بخيلاً
ولا (أدأباً) ^(١)

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فريضة إلى ما فوقها ، ولا
يقتصر بها إلى ما دونها ، ولا يُعلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة ^(٢) كما نعمها ، وأن
يوجد من الحروب والتمار وسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على سندها التي
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ، وأن يؤخذ من تجار أهل الذمة ضمن ما يؤخذ
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار
أهل الذمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب إذا قدموا على المسلمين ، كنعحو
مأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين إذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،
ولا يقصر بها دونهم يوم تلك الآية التي في براءة ، وهي : « إنما الصدقات للفقراء
والمساكين (إلى) » والله عليم حكيم » ، تُقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يعدل صدقة عن أهل
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في عامهم ذلك إلى
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فإذا كان كذلك عدلت عنهم عامهم ذلك
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال
الترمذى : حديث غريب .

فهذه الخصال الأربع انى يعلم أمير المؤمنين أنها هي جل الأعمال في رعيته،
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمر رأى ألا الاقياد له ، والمجاهدة عليه ، وماسوى ذلك من الأمور
التي تبلى بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام
فإن ولى أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك اليه ، والتسليم لما قضى .

وأما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالمسألة لأهل
الذكر، والأمانة عن قاضى عمال أمير المؤمنين ، ودانيهم ، ثم المحاق بكل ماهو
أهله من جزاء المحسن باحسانه وتأديب المسيء منهم باساءته ، أو عزله والاستبدال
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويقود به الوالى على أمره ألا
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن كثر ، فانه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،
وإلا ونعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، مانى كنه حق الله عليه ، إلا ما
أعان الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فان الحسن مسرور بما هو
مفروض عليه من حسن عمله ، قليله وكثيره ، وإن الحسنه إلى الحسنه حسنة ،
وإن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فانه ليس شيء من السيء بقليل ، وليس شيء
منه إلا وهو مخوف سر عاقبته إلا ما أعان الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد
فانه إذا كان ذلك تدراكت الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين ^(١) بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجل ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتسمى ، وذلك ما لأخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت ^(٢) والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والى تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كما ير يومكم هذا فيما مضى فيه ^(٣) ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقمه ، وقد حبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ ^(٤) ، وقوله : إنما مثلى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريثة لهم يرأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه ^(٥) فكيف ، وقد أتى دون

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بألفاظ مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم حادثة الموت التى تخص الانسان وصغرت لاستصغارها فى جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الانسان من الشواغل المقتاة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروي فى البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والدارمى وأحمد بألفاظ مختلفة .

(٣) ان ما بقى من الدنيا : روى فى الاحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا فى مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذى وحسنه ، عن أبي سعيد الخدرى بلفظ مختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث فى النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يرأ بالقوم .

هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرتة قوم منتخبون من أهل الأوصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حكمة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليفعل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابة وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيتها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأبقى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم في الأمر ، فاذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للقوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبحاجاتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك لأمر المؤمنين ، بمباشرة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التي يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأمر المؤمنين ، ويسره له وأرجو أن يكون طائره إلى ذلك علمه بعدله ، ودينه وقوته ونظره ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأتى قد عرف ما قيل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخلة والمسكنة ، أسأل الله لأمر المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرأفة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمتهم ، ويلم شعبتهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخمسين ومائة .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله ، وحماد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي ليعزيه عن المنصور ؛ ويهينه بالخلافة ؛ واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ فلما قدم على المهدي قال له : كم رزقك ؟ قال : مائتان فأضعفها له ، قال محمد بن عبد الله : فلم يسمعته ينادي وهو في بيته : يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما وداقين ولا يجلس لنا .

قال خلاد : وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي ؛ فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه : إني والله ما ألفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حمدهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله ، فانه يعقل ما يقول ؛ فأتاه شبيب بن شيبه فقال : كيف رأيت تميمنا هذا ؟ أحمده ؟ فقال : ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه . أخذ من مواعظ الحسن ؛ ورسائل غيلان ؛ فلقح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به ؛ فأخبر شبيب عبيد الله ؛ فقال : والله ما كذب . وقالوا : وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغريب ويعرب .

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا خالد بن الحارث ؛ قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن ؛ فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك ؛ أفأكفله ؟ فقال لها المنادي : اسكتي لا تسفهى بين يدي القاضي ؛ فقال له القاضي : اسكت ، ثم أقبل عليها فقال : إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأكون (١) من الصالحين .

(١) فأصدق وأكون من الصالحين ، القراءة أيضا قراءة كثير من التابعين وعد الألوسي في روح المعاني ممن قرأ بها « عبيد الله بن الحسن العنبري » ، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛
 قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية
 الضال^(١) ، ما فعلت ؟ القمطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :
 تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة —

بنة في ملعب من عذارى الحى مفصوم

أنى قد نهبتنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التوبيخ^(٢)

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتيبي ، قال : تقدم رجل الى عبيد
 الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :
 خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فما أدري ؛
 والخافق ما كان يلقاك والزاهق ما انعطف.

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،
 قال : تقدم الى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم
 بعنف فلما ولى ناداه المهلبى : ادع لي أصلحك الله ، فأمر به فرد اليه ، وظن أنه
 قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي
 شيئا لو كنت من الحرماز مازاد ، فقال له : وما بال الحرماز ؟ هو المعروف بالنسب

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال
 لانه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفق النجم والقمر انخط في المغرب وكذلك
 الشمس وأخفق إذا تولى للمغيب . والزاهق . الذاهب أو المسرع أو المتقدم .
 (٤) الحرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروى بالمهمل

بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،
 ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالحرماز على من نالتسب اليهم خصمه
 المهلبى من الأزد وهذه القبائل اليمنية .

غير المجبول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شيك ، وذهبان
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحت وعрман ، خذها وقم .

أخبرني محمد بن القاسم اليماني ، قال : زعم لي العتبي ، قال تقدم الى
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى علي رجل حقا ، فجحدته ، فاستحلفه ،
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ؛ قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع
حواشي ثوبه وهو يقول : —

يضرب
خصمه أمام
سوار

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد^(١)

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ؛ قال : حدثني محمد بن دينار
عن مهدي بن سابق ؛ قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث
إلى ابن أعين الطبيب ؛ فقال : يا أعين أنه أهدي إلى رغبة في فلجة ، فأكلته
فأصابني علوصة ؛ فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة ويطق ويفق ؛ قال :
ويلك ما حبق ويطق ويفق ؛ قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابتك علوصة ؛
قال : أهدي لي زبد في سكرجة فأكثرته منه فأصابني مغص وثقلة ، قال : خذ
صعترا وحب الرمان فهو جيد .

تقصر العنبري

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، عن عبد الله بن عائشه ؛ قال حدثني رجل من
بنى ليث ؛ قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فيكتب اسمه ولم
يحلّه ليخبره ، فجرى ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

ولقد علمت سوى الذي أنباتني أن السبيل سبيل ذي الأعواد
أن المنية والحتوف كلاهما توفي المخارم يرقبان سوادى
لن يأخذنا منى وقار هنية من دون نفسى طارفى وتلادى
فمصيت أصحاب الصباية والصبا وأطعت عاداتى وبعد قيادى

(١) رأيت زهيرا الخ : — تمامة فأقبلت أسعى كالعجول أبادر .

ماذا أوصل بعد آل محرق . تركوا منازلهم وبعد إيراد
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد^(١)

الآبيات ؛ فقال النهشلى : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأتى أراه ضعيفا .
أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ، قال :

حوار لغوى
بين العنبري
ومعاوية

تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن فى دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أنقل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذى أظفر بك ،
وكيف يكون رجل نصرانى بدوى لى أخا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخاعاد ، وإلى نمود أخاهم صالحا » .

أخبرنى أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلى ، قال : حدثنا
حامد بن عمرو البكراوى قاضى كرمان ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبى ، عن
عبيد الله بن الحسن العنبري ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا فى الكلام ، فقال : بعضهم :
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لى : هل تنصر الحق ؟
قلت : نعم ، قال : فأى حرف فى الكلام أخف ؟ قلت : يا لا يتكلم بها لسانك

كله فى علم الكلام
للعنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة الأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحس رقادى والهم محتضر لدى وسادى
وذو الأعواد جسد أكنم بن صيفى كان من أعز أهل زمانه وكان معبرا
فاتحدت له قبة على سرير فلم يكن خائب يأتيا إلا أمن ، ولا ذليل إلا اعز ، ولا
جائع إلا اشبع ، وسنداد بالفتح والكسر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .
والقصة التى ذكرت فى الأصل ذكرت فى الأغاني فى ترجمة الأسود بن
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التى دارت بين العنبري والشاهد :

أثما نمحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ، فأبى حرف في الكلام أثقل ؟
فقلت : ها ونخرجها من جوفك ، قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرجها من
موضعها ، وهما من موضعها ؟ قالت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .
أخبرني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال
خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على منبرها فألشد في خطبته شعراً : —

عظة للعنبري

أين الملوك التي عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقها
أخبرني عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني أحمد بن حماد بن جميل ، قال :
كان عبيد الله بن الحسن العنبري إذا جلس في مجلس القاء يقضي بين الناس تمثلاً :
لنا مجلس طيب ريحه به الجبل والاس والياسمين
حدثنا محمد بن يزيد الثمالي والنحوي ، قال : كان بين عبيد الله بن الحسين
وبين ابن عائشة شيئاً ، فلقبه ابن عائشة في طريق فقال : —

تمثل العنبري في
مجلسه

طمعت بليلي أن تريغ وأثما تقطع أعناق الرجال المطامع
فقال عبيد الله بن الحسن : —

العنبري وابن
عائشة

وبايعت ليلي في خلاء ولم يكن شهود على ليلي عدول . قانع
وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .

أخبرني أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ،
قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلاً لي قد خانني كيت وكيت ، قال أشعره لي
بشاهدين ، أ كفيك موونته

العنبري وابن
الخشخاش

وأخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهابي قال : حدثني أبي قال : سأل عبيد الله
ابن الحسن العنبري عن رجل ، فرمى بالغلغلان ، فقال : أ فارس أم رامح .

مزاح العنبري

قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشتهر بغلام ، فقال
أي غلام ، قالوا : ابن فلان الذي يمر على بابهم بمكأن كذا وكذا ، قال : قدرأيته
وهو بدال .

وذكر عمر بن شيبه ، عن أخيه معاذ بن شيبه ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كلثوم الدارغ تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كلثوم ، فقال : شرطك يا كلثوم . قال : وحدثني منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله ما كان يقوله العنبري دائما .
يكثر أن يقول في مجلسه للخصوم دهدرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهدرين (١) سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فتت بعرتين .
حدثني محمد بن سعد بن الحسن السكرائي ، قال : . حدثني النضر بن عمرو ، عبيد الله واحد من ربيعة

(١) كذا بالأصل والصواب . دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرطان وهيئات بمعنى أسرع .
والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهدرين سعد القين » من غير واو عطف ويحمل دهدرين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشاكلهم بالقحط والشدّة .
وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه ف قيل له ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد .
وزروى منفصلا هكذا . دهدرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو للساكن ودرين من در ، إذا تتابع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جعله من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فاذا كسد عمله في ناحيته قال بالنفا سية ده بدرو د أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحلي أنه غير مقيم ليستعمل فعر فوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسر القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلعنبر عن أبي المقرن العبدى الربعى ، قال : قال لى عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ : —

بأى بلاء يا ربيع بن مالك وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر
قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —
أكلت أسيد والهجوم ومازن أير الحصان وخصيته العنبر
قال : فقال العنبرى : هذا بذاك والبادى أظلم .

العنبرى ورجل أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال
أيها القاضى افهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضى أصلحه الله ،
قال : هذه أربع كلمات .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله
ابن الحسن حاجة فقضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما
مشك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يفرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أتت عليك ؟
قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وتفرس فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء
على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ،
فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلى قد أطعمنى فى عامى هذا ، قال :
زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيلى يطعم فى كل عام مرة ، وقد
أطعمنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه ، فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب
كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فى بيت مالك بمحكته .
وأخبرنى محمد بن سعد الكرانى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولا بن صادق
فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

العنبرى ومن
سأله قضاء بعض
حاجات له

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار
ماتزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار

يظل فيه الدهر مستخفيا يطرح حبا لخشنشار^(١)
 يار جلا ما كان فيما مضى لدار حمران بزوار
 قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبيد الله بن الحسن ، فلما تسميت له
 وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار
 قال بكر بن بكار : وكنت أطلب عند عبيد الله بن الحسن حقا ، وأنا
 غلام وضىء الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر بيابه من
 الجحان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضى ، فقال عبيد الله : أما تسمع
 ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذاك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : العنبري وخضم
 جاء عمر بن سليمان الكلابري الى عبيد الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛
 قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :
 فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكانما صب عليه ذنوبا .
 قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال :
 كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فجرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما
 استطاع مقبح أمره يذكر بك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله
 أتى لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في دارى عيسى بن
 مريم ، أكنت تصدقني ؟ قال : هذا من ذاك فقال لخصاص في داره : يا لخصاص
 قال : لبيك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :
 ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فما صنعت .

قال : وعاتبه بشر بن المفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ، كاتب العنبري

(١) الخشنشار : هو معاوية الزيايدي المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان
 جميل الوجه .

و يسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مُجرباً ، فلما أكثر بشر قال :
أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا
وقدم الى عبيد الله رجل قد شرب نبيذ تمر ، فلم يعاقبه ولم يحده وقال :
نبيذ التمر محفشه^(١) طعام وما رقت حواشيه فبول

العنبري وشارب
نبيذ

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن مسعر أبو سفيان ،
قال : تقدمت الى عبيد الله بن الحسن ، وعلى جبة صوف ، فضرب بيده اليها
وقال : أمن ماعز هذه أو خصي ؟ فقلت : أيها القاضي : لا تلك جاهلاً ، فغضب
فقلت : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، « إن الله يأمركم أن تدبجوا بقرة
قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ، ألا ترى .
كيف جعل التهزيء جهلاً ، قال : فأعرض وقال : خصمه يا غلام .

العنبري ومحمد
ابن مسعد

ويروى أن امرأة تقدمت اليه ، فقال لها : لأضعن القضاء منك بموضع الخاتم
من أهل الذمة يريد عنقها ، قالت له : اذا تخطىء به كذا وكذا تريد الفرج ،
وأفصحت به ، فترك المزاح بعد ذلك .

كيف ترك
المزاح

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا أبي ،
قال : كان عبيد الله بن الحسن حسن الصوت ، وكان معي فكان ينشد : -

إن الخليط أجد البين فانفرقا

العنبري حسن
الصوت

حدثنا عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدى ، قال : جاء رجل إلى عبيد الله
ابن الحسن مملوك ، فقال : ان هذا باعني عهدة الاسلام وتبع الاسلام ، وإني
أمنت فبنرنا ، قال : باعك مسلماً لم يبعك كافراً .

العنبري ورجل
مملوك

أخبرنا عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي بجر ، قال : حدثني
عمرو بن حمزة القيسي قال : نظر عبيد الله بن الحسن إلى حق في الديوان ، فقال :

الحسن وحق
مختوم

أثنتي بذلك الحق ، فأثبته به فوجده مختوما ، ففض خاتمه فاذا جوهر ، فختمه ، قال :
ورده موضعه فرددته .

أخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : وحدثني الفضل بن
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهدمت وكثر التراب
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جعل صمخدا ،
وما شقة^(١) ، ومهار ، فتهره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين
بنثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأبلّة
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظاما ، فقال لعبيد الله : أرايت
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يأمر المؤمنين
إنما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،
وقال له : اصفح بن أسعر بن بحير : شهد جليلان من قریش عن سوار ، وقال له :
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد
حرصت على أن يقبلها مني ويعفيني ، والله ما شهدت إلا على حق ؛ فقال له سوار :
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان
يحل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يمد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني
قریش أبو أنس ، قال : أرسلني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهم هزيمة المهلب ، قال :
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلاب القوي ، والمشاقة من المشق
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاء .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرقى عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقيل له قد ارتفع الأمين فانصرف في حمارة القيظ ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لا كرمها بهم ولا تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما من أسعد الناس ؟ قالوا : الأمير ، قال : كلا إن لصعود المنبر لروحات . ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فانا إن عرفناه أضربنا به و بدنياه ، ودنياه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ، فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرٍّ فليستمع هذا الكلام . قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما ذكرنا أخباره وما تأدى ألىنا من قضاياه .

فضل ابن عون حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن العنبري ، قال : ما أفضل على ابن عون الا أهل بدر .

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله ابن الحسن بخلاد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

قصه للعنبري مع
خلاد ابن كثير

ألا له يا خلاد أم لك ؟ يعني المسجد ؛ فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت الشهادة تريد أن أقر أنه لله فتشهد علي .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبني فلان عن رجلى أوصى بثلثه لبني عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان قال : أوصى بثلثه لبني يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافس الورثة في الكفن كفن الميت كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغبة ليس من اللبن ، قال الله : فأما الزبد ^{الزبد} فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز . كتاب القاضي

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : سمعته يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن يشتري له أرضاً ، أو شيئاً ؛ قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن ما اشترى له جريئه جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذلك ، والذي يتفاحش عنده لا يكون عند الأمر ثمن ما اشترى له ؛ فقال رأييت إن اشترى له ثمن خمسة ألف بعشرة ألف ؛ قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد ، قال : سمعته يعني عبيد الله بن الحسن ^{بصر العنبري} يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المثلد أحق ؛ قال : المثلد الأقدم . باللغة

قال : سمعته يقول في قول شريح الماتح أحق من الغارف ؛ قال : يده أولى .

وقال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن باع نخلا واستثنى شيئاً منها قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جأزاً ، أو ضرباً من النخل فرآه جأزاً .

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ، فاستحسن أن أجيزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخماسية ولها أم ، إذا اشتبهت ذلك هي وأمها لم يربه بأساً ؛ يعنى إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ؛ قال : حدثنا خالد ؛ قال : سمعته يعنى عبيد الله بن الحسن يقول ، في رجل اشترى ثياباً ثم وجد منها ثوباً معيباً ، قال : تقوّم الثياب كلها ثم يرد المعيب بقيمته .

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يساع ، وله امرأة : إنما يردان من ذلك .

باع ثوباً مرابحة قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوباً من رجل ، قال : أخذته بخمسة عشر ، فأربحه فيه درهمين ، ثم وجده إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري بائني عشر .

وتمى إلى ، عن هلال الرأى ؛ قال : تقدم إبراهيم الحملي إلى عبيد الله ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ، فانك لست تفعل فيها شيئاً من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟ فقال الحملي : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم قال : ثم ندم فألّزق خده بالأرض ، وقال أعوذ بالله أن أعتر بغير الله ، وازداد في الخضوع ، فأعجب ذلك عبيد الله منه ، فقال : كفيتك ونصير الى ما أمرت به .

أنشدنا محمد بن يزيد النحوي المبرد ، قال : أنشدنا الرياشي لأبي عبد الرحمن
يونس بن حبيب ، في عبيد الله بن الحسن القاضي : —
العنبري ويونس
ابن حبيب

تصاحي أبو زيد ومد نجاعه وكان إذا ما مر يوما مقنعا
أظن أبا زيد تمثل أذ قضى محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
قال : فاعتذر إليه عبيد الله .

وقال سلمة بن عياش لما ولي عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —
سلمة بن عياش
والعنبري

وقد عوض الله الرعية واليا تقيا فأمسى للرعية راعيا
كفانا عبيد الله إذ بان فقهه ولولا عبيد الله لم نلتق كافيا
فقام بأمر الله فينا ولم يكن عن الحق لما قام بالأمر وانيا
فأصبح وجه الحق نهجا نخاله إذا ما بدا ضوءا من الصبح باديا
إذا جار قاض أو أمير وجدته بأمر سبيل الحق والعدل هاديا
تداركنا رب البرية رحمة به بعد ما خفنا الأمور الداهيا
إذا نسيت يوما تميم وحصلت وجدت له منها الذرى والنواصيا
قان يك سوار مضى وهو سابق حميد فقد برزت بالسبق ثانيا
جباك بأسناها الخليفة بعدما تمنى رجال في الخلاء الأمانيا
وقال سلمة : —

عبيد الله وهو إمام عدل جزاه الله جنات النعيم
يمن يلقى إذا الحكم جاروا على نهج الصراط المستقيم

وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها عند الخليفة عدلا بعد سوار

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري
عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث^١ إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخعي الصلاة والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد على عبيد الله في أمر^(١) القضاة هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب بحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد الكلبي ، فحمله إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قضاة
البصري المهدي

فذكر خالد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البريد ، فسبقه خالد فركب أربعاً وترك له دابة ، فأرسل الكلبي إلى صاحب البريد يحلف بأنه لا يرجم حتى يؤمر بدائتين ونصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البريد يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني الكلبي ، قال : فجلس حتى أدركته ، فكننا إذا حضرت الصلاة لم يتلعم أن يتقدمني ، فغاضني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : آموا أنا قوم سفر ، فسرى عني ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فاحشاً ، ودخل على المهدي ، فدفع الكلبي القضاء عن نفسه ، وذكر شربه للنبين فولى للمهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

قصة تولية
المهدي خالد بن
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحصين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحصين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فاما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحصين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

علي بن حسين
ومحمد بن جابر
يقتضيان الشعر
في الطواف

(١) سبق الكلام على قصة القضاة بين المهدي وعبيد الله العنبري .

قال : رأيت على بن حسين، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت.
وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا
عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاضي يقول : مر
بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس ^(١) والدرج فخر مغشيا عليه .
وأما الحصين فإنه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدمي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن
الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .
موت العنبري

أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ، وما أقل
ماروى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة
قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال :
حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده
النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد آتى لآنس لك من وجعك ، قال يا رسول
الله : إن أحبه إلى أحبه إلى الله ، قال : فمسح يده على رأسه وقال : لا بأس
عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذاك ، وخرج من عنده ، فلقية على بن أبي
طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا قال : عزمت
عيك لثأتيه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلا ، فلما أتبعه
بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم نرك تنظر الى أحد نظرك
الى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

حديث عمران
في شأن علي

وأخبرني محمد بن القاسم بن مبرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله ابن الحارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أتانا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين يعزينا عن ميث لنا ، وقد كف بصره ، ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا (١)

علي عيود رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما ، فقام اليه عمران بن حصين ، فقال : إن أحرصين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عيوده ، ومن بعده ، ليرى أمرؤ بعد ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبا به لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال : يابني لا أحدث إلا كما سمعت .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا قال : بينتك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز أن اجتمعوا (٢) بالأهواز .

(١) حديث نبوي عن عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ، وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .
(٢) أرادوا صلوة الجمعة .

حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن النعماني ، عن خالد بن عبد العزيز قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادي أين عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه الكتب فمن يتسلمها ، فقد كان من قبلي يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين بمحض من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندي واحدة ، وعلى غرامة ذلك ، فأبعث من الشهود من يعدل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئا من أحكامه .

عبيد الله بن
الحسين يأمر
بفتح كتب
قضاياه من
صورتين

قال : وكان عفيفا عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهما .

قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضا له فأنفق ثمنها في أيام ولايته .

نزاهة خالد
وترفعه

قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر عن مال عبد الوهاب بن عبد الحميد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال : هو من وقوف في يدي فأمر بتثبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها وحده ذلك منه .

قال عبد الواحد بن عتاب : رأيت تقدم إليه بعض الخصوم ، ومعه شاهد يدعى حصينا ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك رجل ، كان من قريبا ، فأتى خالدا فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا ^(١) فسأله عن ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

خالد يحبس شاهد
زور

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال : كان سلمة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أخى سهل

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقضى عليه فقال :

قل لشهود الزور والجأ لبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق
فما لمريب عنده من هواة ولا لذوى قرى ولا لصديق
فعزل خالد وكان قد وحه القضاء على سلامة .

صرامة خالد في الحق

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة

في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذى رأسه (١) : ادع
لى أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعدت عنا ، وعلينا
في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على
الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله
يُعرفك والسلام عليكم وقام .

وصية حماد بن سلمة لخالد

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن منذر : (٢)

ليت شعري أى البلية قاضي لنا عمران أم أخوه طليق
أم أبوه أبو المجانين أم ك هل لديه من القضاء فريق
فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق
وقال

هجاء ابن منذر لخالد

أصبح الحاكم بالناس من آل طليق
ضحكة يحكم في الناس بحكم الجائليق
يدع القصص ويهوى في ثنيات الطريق
أى قاض أنت للنقض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل وأصل المراد للذى على رأسه .

(٢) ابن منذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ،

والبيان والتبيين للجاحظ .

أبدل الدهر وما الدهر علينا بشفيق
من عبيد الله ذى الأيدى وذى رأى الرشيق
حكما يخلط فى المجلة س من عى وموق
يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخلق
لا ولا أنت لما حمدا ت منه بتطبيق
أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسخطة عاقبتنا ياخالد فهو أشد العقاب
يا عجباً من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب
أصم اعشى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب
كان قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب
قال أبو بكر وكيع : وكان خالد تأمها جاهلاً بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحسن ، عن النميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،
عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأموى : ما يكون من
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : فقلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه
ويكتبه ويحصبه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال
العدل : يبقى بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهى الذراع أن يندرعا إلا بخاتم يدفعه إليهم ، ويأذن فى ذلك ،
فأتاه عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابى
المحدث بسورجى^(١) قد كسح له أرضا ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نعتز بالسكامة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من
يعمل فى نزع المياه من الأراضى أو إصلاح الصحارى ونحوها .

أرضاً ، وأنا أريد أن أذرعها عليه ، فأقبل السورجى ، فقال : أنت كسحتها ؟ قال :
نعم ، قال : لك بينة ؟ فقام إليه بعض من حضر ، فقال : إنما هو أجير لهذا ،
فقال للسورجى : أكذاك ؟ قال : نعم ، قال : فهمى له إذناً ، ثم أذن له فى ذرعها .
وقال عبد الواحد بن غياث : شهد عليه حصين ، الذى كان حبسه ، أنه
لا يقبل جرياً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً ، فشهد
عنده قوم على جناية^(١) رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببولها .

خالد يطلب
دليلاً على قرض
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخعى ، قال : سمعت محمد بن عبد الله
الأنصارى ، وخلاّد بن يزيد ، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ، يحدث عن
أبيه ، ومحمد بن عبد الله بن حماد ، ومن لا أحصى ينهرون خبر خالد بن طليق ،
وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره ، ولا أخاص حديث بعضهم من بعض ، ان
أخبار خالد ، ومعجائبه انتهت إلى المهدي ، وكان محمد بن سليمان لا يألو ما أنهى
ذلك إليه ، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجناية عنه ، فخرج محمد إلى المهدي
فى بعض خرجاته ، فأكب على المهدي يسأله عزله ، حتى أجابه إلى ذلك ، فقد
محمد البصرة ووجده جالساً فى المسجد يحكم ، قال ابن حماد : فحدثنى محبوب بن
هلال ، صاحب الديوان ، قال : قال لى محمد : أئت خالداً فأنه عن الجلوس ،
فقد عزله أمير المؤمنين ، قال : فأتيته فأبلغته ذلك ، عن محمد ، فقال : أمعه
رسالة ؟ قال : فأتيته محمداً ، فأخبرته ، فقال : لطفى على قاضى كذا ، أنا أحمل
إليه رسالة ، أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد ، فسبق الخبر إليه
عميراً ، فدخل داره ثم خرج مُنْداً إلى المهدي ، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع
التقى ، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، ويوسف
ابن خالد السمنى ، ويزيد بن عوانة السكاكى ، وعيسى بن حاصر الباهلى ، وقد
كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكاً ، أو شهد عليه بشئ .

عزل خالد
وسببه

(١) الجناية الوكالة ، والجري الوكيل .

وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجائين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضِر في سفينة ، والأَنْصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بغداد ؛ قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضيهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُردد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ؛ قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قاتله : أطمعه في القضاء فأطمعه ، فكان أشدنا عليه ؛ قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي : فأنبئني على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان تائهاً مستكبراً ؛ فقال : من المتكلم ؟ فقليل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ؛ قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاخترأ أكثره وبنى دار بمحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت عليه داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ؛ فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ؛ فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو وباطل ؛ هذا قبض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألي يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ؛ من يكون ؟ فوالله إني لعالم وإنه لجاهل ، وستري مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ؛ فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما بحسبه الذراع ، فتبسم المهدي (٢ - ٩)

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حقود ، كان يتولى وقفاً من وقوف أهله ، فكان سيء الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحسن أثر الرجل ، فحمد ذلك ، وأما ذلك فيدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبى يُخلق شاربهُ ، ويبيع الكنائس والبيع ، يخاضع اليهود النصارى ، فقال يوسف : نعم إنى لأخاصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالتهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ، حدثني أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس ، قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سألني عن اسم أم النبي صلى الله عليه فلم يدرك اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، آمنة ، فقال : أمية ، فصحف فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غمتم أمير المؤمنين بلغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتاً لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستطمعه الكلام ، فقال : ادن أن أمير المؤمنين (أن أدنو^(١)) ، فدنا حتى قرب منه ، فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعتة وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن تستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أنى خلفت رجلاً مريراً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ، قال : فدأذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بشمانية ألف درهم ، وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظاهر ، فتقدم إليه خالد ، فصلى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .

ركعتين ، وقال : أتموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : ندمت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر ؟ وقال بعضهم : خرجوا مرعوبين لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المعلى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم عيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسره ، ثم خرج عليهم ليث أخ المعلى فسألوه فقال : مثل ذاك ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السبني : إن قام هذا أشرت يعني : الأنصاري ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل يأتيه بآتي حنيفة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يبطلها أبو حنيفة لا يصلحنا غيرها ، فان حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصاري ، وولى المهدي عمر بن عثمان التميمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم^(١) خزاعى فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .
وقال محمد بن منذر^(٢) في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين ، — لم يضرب بعرق ، وتتمام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن ربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

لما التقوا عند إمام الهدى أغم بين الستة الوافد
 وصار كالكركي لما انبرت له غزاة كلها صائد
 يأخذه ذا مرة ثم ذا كأخذ عبد أبى فاسد
 باراه منهم حليف التقى ذوالأرب وإلا كرومة الماجد
 أعنى أبا يعقوب أهل الحجا نعم لعمري السكهل والوافد
 ثم انبرى عثمان فى قوله ذاك الأديب السيد الراشد
 فقال يا خالد ماذا ترى فى ميت يفقده الفاقد
 خلى بنات كلهم عالة يرحمن الصادر الوارد
 وقال اعطوا ذا الفقى مثل ما يأخذ بنت إن مضى الوالد
 قال أخو الأنصار هذا الذى تاه وما أرشده الراشد
 قال له عيسى وما إن أسا لا يكذب أصحابك الرائد
 استره يا خير بنى هاشم شرك ربى الصمد الواحد
 فقال أنى عازل خالدا إذا لم يكن منكم له حامد

ومدخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد
 كف بصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،
 فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال : أشدد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،
 فعجب معاذ من تبهه وكبره ، وقال : لاسمت على هذا أبداً .

رأيت فى كتابى عن ابراهيم بن أبى عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع
 مولى لقرش مولى الأنصار ، فزعم الأنصارى أن المصعبى الذى كان يسكن دربه
 المصعبى وخالد أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعرّبت بعد
 الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتحاملت على الأنصارى ، وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو
 محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظى ، قد أخطأت السنة فى

غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر (١) وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصارى والقرشى ، فليست من واحد منهما فى شىء ، أنا أولى بالأنصار منك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فإني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين (٢) الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . لا يفرق بين الوالد وولده . قال محمد بن إشكاب : ليس يروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ولاء المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى توفي المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم فى المستدرک وقال : إسناده صحيح . رواه فى البيوع (باب من فرق بين والده وولده) راجع تمام البحث فى هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعى .

ما أحببت أحداً (١) حتى عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه
ولا أبوى .

ابن عائشة
والتيمر

وحدث ابن عائشة ؛ قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي .
وهو قاضي البصرة ، ما فعلت ضيعتك التي بالسيالة فألنأ يقول :

وقد تتلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بنين
قال : فعلمت أنه قد باعها .

حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبي بكر ؛ أن عمر بن
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها
وعلمائها ، ولى قضاء البصرة فخرج حاجاً ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التيمي يترك
القضاء ليقيم
بالمدينة

قال زبير : فحدثني بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل
معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يسند صريح له : أيها القاضي ينبغي أن تمسك
نفسك ؛ وتتكبر على أهل عملك ؛ فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه
هاهنا وأشار إلى رأسه ؛ ونحن إذا وليناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .
وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن هارون بن عبد الله ، أبي يحيى
الزهرى ؛ قال : حدثني عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،
والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكنى أحداً ، فقال : أتدري ما قال الغاضري ؟
قلت : وما قال الغاضري ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن
يباع الخلل بين عيني .

كيف يكون من
بلى القضاء

القطوب ليس من
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكي أهل البصرة في خصوماتهم
فيقول : كان أحدهم يجيئني فيبتدئ فيقول : إن الله خلق آدم فساكن من أمره
كيت وكيت ، فيقول له : اقصد لحاجتك ؛ فيقول : أنقطعني عن حجتي ؟ فأقول

حال أهل البصرة
في خصوماتهم

فهابت . فيقول : وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصد حاجتك ، فيقول
إن هذا استعار مني سرجا فلم يردده .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زُبَيْر ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن
عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن إبراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرع
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سريع الانتقال وشيك الصريخة ،
وإني والله ما أنا بمكافيك دون أن تبلغ عاية التَّعَدَّى وأبلغ غاية الأعدار
أخبرني اسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهد في بعض المشاهد التيمي وشاهده
فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترىء تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أثبت المغنى وأنا المستمع ؛ جاز
أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأنشد أبو يحيى الزهرى لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا النسيم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور^(١) وشوم

التيمي والشعراء

كنت أخرى منك أن تحكم في مال يтим

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تدارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت يبابك أطلاق دقاق الكواهل

روين بنيل فيض كفيك بعدما ظمئن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمغنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درع المرح (١) المتحامل
فكان يسلك فى أحكامه طريق أهل المدينة ، مر برجلين يتنازعان فى
ساباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلامة أيا عبد الملك
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشد ومعاوية الضال أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى . قال : سمعت أبا عثمان المازنى يقول : حج

هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان فى الحج ، فأذن له فخرج
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة
وكان ضل وهو صدى فسمى الضال . فاستعفى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين
تسكتب قضية ، قد تسليتنى بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل فى سكة قريش : أسهرنا جاركم
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطئ فيه .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه
يسألونه عن مبيتها ، فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة ياردة .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : حدثنى أبو عثمان المكي ، عن أبى قدامة
الدلال ، قال : أذان رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء
فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاضى البصرة ، فثبتت فقال :
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : ائتوا بها ، فأتوا
بها فقال لى : يا أبا قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتى ألف درهم ، فقال لها القاضى :
تغنين ؟ .

التي وقضاء دين

عفت الرداد خلافه فكأنما نسي الشواطب بينهن حصيرا
قالت: أي والله وأجيده ، قال : غنى ، فتغنيت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة
هي خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً .

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تستعدي على زوجها ، ففرض
لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر ، فقالت : لا يسعني فزدني ، قال : اقتصري
عليها ، فإن فيها نفعا ، فآتم لها مائة ، وقال لها : والله لأزيدك ، فقالت : لا يسعني
قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول : -

إرضى بما قسم الإله فأنما قسم المعاش بيننا قسما
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان
التيمي في النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتا عشر
درهم أصبتها من مالهم في سنتي التي وليت ، كأنه يعني أرزاقه .

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الحارثي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ
أبو المثني العنبري ، وأملى علي معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ نسبه ؛ قال :
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب
ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة
ابن إلياس بن نصر .

(١) الرداد جمع رد وهي الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهي
المرأة التي تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكينتها ، حتى
تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فتشطبه على ذراعها ولعله يريد
وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛
قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين
سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حال المنبري
معاذ

حدثني الأحموس بن المفضل ؛ قال . حدثني أبي ، عن أبيه ؛ قال : قال لي
وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ؛ قال : لقد كنت
أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العسكي ، عن عبد الواحد بن غياث ؛
أو آخر غيره ذهب عنى أنا اسمه ؛ قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً
يقول :

أف للدينا وتف كل من فيها يلف
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف
منهم القاضي ويحيى والمجيمى المحف

القاضي معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث المجيمى .
أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عميد الله بن عمر ؛ قال : قال يحيى بن سعيد :
صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أنكره قط ،
ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من العُجب فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في
طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إى بنى امضى بنا مجلس
للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يحيى فيه الناس ، فقال : يا بنى
امضى بنا فبم نستحل ان نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ المنبري
يجلس للقضاء
في يوم مطير

وزعم بنسار بن يسار ، قال لما ولي معاذ أتابه المعتمر بن سليمان ، فقال :

يأبأ المتنى أوليت القضاء ؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، وسمل قطيفة ، فاغرورقت عيناه وخرج .

وقال عفان : وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحيون بمثل معاذ .
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمى له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل إليه ، فقال : إني أريد توليتك القضية ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن تولينه صادقا كنت ، أو كاذبا : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إماما اعفيتني ، قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولى .

قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئا معلوما ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئا فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهرا بتريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادي ، فيقول معاذ نحن أشقى من ذلك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليبا في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد والكلام في الحكم ؟
وأدخل على أبي بكر بن محمد بن واسع المسلمي ، في وقف في يديه ، فنازعه

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ، فقال له معاذ : أنت ترسل بشمره هذا الوقت إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فنعى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فنقل على عهد .

وقدم إليه قوم سنان بن الحدث العنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبس ، فأخرجه محمد من الحبس ، فقام معاذ في بيته ، فنقل على عهد ، فعزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الحزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الحزومي
وإنما ولاة محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولى هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بجر ، قال : حدثني صقر صاحب النجايب : قال : والله إني لعند محمد بن سليمان ، يكلمني في أمر النجايب ، إذ دخل عليه محمد بن منصور ، فقال : هذا عبد الرحمن الحزومي ، قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إني قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انفض فاني غير معفيك فقال : إذن والله لا فتضجن فقال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيقعدك في مقعدك ، فقال : إني أسألك بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابه ، فإذا حضر وقت غداة دعا بخوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فأتاه ابنه فقال : يا أبا أرانا والله قد افتضجنا قال : وما ذاك يا بني نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الحزومي

ووالله لئن وليته لافتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبت البغلة الشهباء وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتيك على الأخرى ، وقلت : قال أبو حنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبة أنا أعلم بنفسى ، والله لئن وليت لافتضحن ، فقال : يا بنى أعوذ بالله من الفضيحة ، والله ما قلت لك ما قلت إلا بازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجسد فسأبلغ جهدى إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إني لعند محمد بن منصور ، وهو يلقي الباب بوجهه إذ قال : هذا الخزومي ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لي على الأمير ، فقال : إن الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤنتى عليه لخفيفة ، فتدبهم منه ، وقام فاستأذن له فأذن له فقال : أصلح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإني لأعلم أنك لم ترد إلا خيرا ، وقد حلف لي أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه ليفتضحن ، فإني رأيت ألا تهتك أستارنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا تشريفكم ، ورفعكم ، فإذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قهراً غفنيته ، قال عبد الواحد فكر عليه فالتزمه فقبله ، قال عبد الواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما على عليه ، ثم يسأل هو عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

ثم استعفى فأعفى ، قال عبد الواحد : فحدثني خلف بن عمرو أخو رياح العنسي قال : كنت أباغ في أمر من الأمور إلى القضاء ، فنارعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومي ، وكان به علما ، فلما ولي نازعت إليه فيه ، قال : فوالله أنه لجالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح فأتيته ، فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب إلى فيه ، والله إني لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدى ، قال : فوالله ما أتى عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

أول حنفي ولي
قضاء البصرة

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول يقول
أبى حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ، قال : حدثني أبى ، قال : حدثني
حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد المخزومي ، وهو
قاضي البصرة ، فاستبطأته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل
علي ولو أقف منه على ما يتحقق عندي حقاً ، ولا يبطل عندي باطلاً ، فاصبري فإن
مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك الأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فعلت ، وإن
أحببت كتبت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .
حدثني الأحوص بن المفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي :
ما رأيت رجلاً ولي القضاء ، كنا نرى الزهد فيه والكرامة لما وفي فيه ، من
عبد الرحمن بن عبد .

ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعوني إلى ملك جبار لا آمنه ،
فبعث يحيى معه قائداً في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه
وشماله سباطين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه
الصدقة من العشور من الغنائم ، وما تقدم من البحر ، فأتى محمد بن سليمان ، أو
ابنه فسلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه
دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير
المؤمنين ، فكلمه حماد بن موسى ، فسلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب
بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي
في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،

قال : حرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزيمة بن خازم رابطة بالبصرة ، وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب ^{نزاع حول} ^{الولاية بالبصرة} أجتني بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل : فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، فأتاه فقال له : إلق المهلب قتل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقية عمر ، وهو مقبل إلى المسجد فردده ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له أبو عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص وإسحاق بن إبراهيم الخطيبى ، وبكار بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر ابن الفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبى الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ، وآخر ذهب عن أبى بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيرا ، ولا شرا ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فغضب عليه ، ثم رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حج ، واستخلف عثمان بنى عثمان العطفاتى ، خال أبى عبيدة النهوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من ^{خير أعمال عمر} ^{بالبحرة} الرشيد السبخ وبعث القصبي فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرايته من يحيى ، فأنفذ عمر جرايته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مسنة الوحش ، وهى مسنة كان الناس سنوها ، على عماراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحاجز ؛ كان أبو جعفر أمر بحفره للحوّل بين الناس وبين الدخول فى السباح ، فيأخذوا أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد شهادة أصحاب القصبي ، فغضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها فى هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : اقسمه بين أهل السر والعدالة ، فقسّمه بين قوم ، فجاء بهم القصبي يشهدون له ، فرد شهادتهم فقال له القصبي : هو لأهل العدالة الذين قسّمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل خوفا من أن يأتى بهم القصبي ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ، فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال : قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليُشهدهم على توكيله فى أمر السباح ، فخرج عمر بن النضر ، وإسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن أمكنه فى شيء أن يقدح فىّ ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرني عمرو

عزل عمر

ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيكم ؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين ، ليس من رجال القضاء ؛ فقال : هول عمر شهدوا أنني قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن المفضل ، فبدرنى همام فقال : معاذ بن معاذ ، فغازني حين سابقني ، وكرهت أن أخالفه ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن نتفق ، فسكت .

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، ققلت له : إن هماما قد غاظني فاشفني منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول في ديار رياح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقلت : هذا فما ترك سوء إلا رماه به في نفسه فلم يحبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجلا ترسلهم معي ليشهدوا على وكالتي من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فاني لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكاً ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وعبد بن محبوب الضبي ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له قصة توكل من الرشي أبو يوسف : تشهدم يا أمير المؤمنين على توكلك الفيض بن أبي صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أنني قد وكلته في بيع السباخ بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبي صالح الكاتب ، في سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شيء فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتاباً بتوكلي كما يريدون ، فخرجوا قليلاً ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيهم ، قد شكى فلو أبدلتم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيكم ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الانصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، فخا من (١٠ - ٢)

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ، قال أبو عون يمدحه : —

يابن حبيب بأبى أبا عمر يازين يازين البوادي والحضر

يا قرم يا قرم تميم ومضر

إليك أشكو ما مضى وما غبر إن لم تعنى فلها عندى الحجر

إن أبا عزة فى دارى أنجح فطرده عنى بشبيب يمتطر

يابن الكرام وابن جلاء العثر

وقال له :

يابن حبيب سيد الرباب يابن المحامين عن الأحساب

أما ترانى فارغا جرابى

وقال بعض الشعراء :

إن الاله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا

ولاه بدر عدى وابن بدرهم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا

فأصبح الجور مدفوعا براحتة فى حماة الارض ، نفشا قد أنجحرا

وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا

أروى وأشبع من جوع ومن عدم ولائم الكسر من ذى الكسر فأنجحرا

حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا

وقال آخر يهجوهم

أبلغ خليفتنا هرون همتنا ان قد بلينا بإحدى المصنعات^(١)

بجائكم ووزير جل همته ضم اللجين وأخذ العسجديات

قاض البصيرة قاض لاخلاق له من الرباب سدومى القضيات

حدثنى محمد بن سعد السكرانى ، قال حدثنى ابراهيم بن عمر ، قال : حدثنى

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوى أبى التيمي وابن حبيب السجوة في حاجة ، فأبطأ عليه ، ففقد له على الطريق ، فقال : —

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيعةك في صديقك نصف مد
فقضى أبى حاجة ، ففقد له يوما آخر ، فقال له لما مر به : —
وما استخبأت في رجل خبيثا كدين الصدق أو حسب عتيق
ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

ولاية معاذ بن معاذ (الثانية)

اللاحق بمعاذ
ابن معاذ

وولى معاذ في رجب سنة إحدى وثمانين ومائة
اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن خالد بن
عبد العزيز الثقفي ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خير حكم
اتق الله فقد أصبحت في أمر عظيم
لا تولى الدهر من أنت به جد علم
قد تهبوا اللاحقون وإبنا تميم
شعروا القمص وحلوا موضع السجد بثوم
لزموا مسجدنا مع ضيعته أى لزوم
صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم
وهو ذئب يرقب الغرة في الليل البهيم
كلهم يأمل أن يودعه مال يتيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يامن لدهر أتى بمحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه
أعقبنا من قضائنا رجلا كالنور مسترسل له غيبه

كنناشق الجيوب من عمر حتى ابتلينا بمن خلا عجيبه
ياشوم قوم أتوا خليفتنا هم أشاروا به وهم سبيه
ما وقفوا للسداد فيه ولا أفلح من ساقه ومن جلبيه
أحول مثل البعير جثته لا عقله يرتجى ولا أدبه

وطالت ولاية مُعَاذ ، وتخونته السن ، وساء بصره ، فغلب عليه الذُّرَاع ،
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم
عبد بن عدى بن أبي عمارة النُمَيْري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان
ابن الأحمر ، ومولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فيتكلمون
في الحكم ، وينظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن الكرائي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن
عبد الوهاب النُمَيْري ، قال : وقفت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ
وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سمنها على
فؤادك ، فأنت أheim لا تفقه ، والله ولا تنقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالترد بين أنثيه بعبيد الله
ابن الحسن الأقيح البشتبان :

اعرابية تسب
معاذاً

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكنناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يمضى قضاؤه وليس لقاضينا قضاء سوى الخثم
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه وروح إبطيه وبحث في الحكم
يحد الذي يزني بقطع يمينه ويقضى على اللص المئبت بالرجم
وقال آخر :

بشر بن شبيب
يهجو معاذاً

عاق السجل دنانير مهيسة صبت من الجمل للذراع ستونا
ظلت يابن على حين تبصرها من حبها ساجدا حيران مفتونا

الشعراء يهجون
معاذاً بضمه

قنعت أخرة القاضى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان^(١)
فالحاكم الغمر بالقرنين مشتغل والجالبون من الذراع مليونان^(٢)
وقال آخر :

أكثرُوا في ابنِ المثنى علياً أو أقلوا
ليس يا قوم يعقل أئى رجله أطول
لا ولا بين تمرية — نلدى الحكم يفصل
ابتلى وابتلى به الناس والأمر معضل
من يكن للقضا والحدكم ممن يعجل
فعاذ والحمد لله — ممن يطول
قل لقسامنا هه — يا هنيا لكم كلوا
لكم الشأن كله فانظروا أن تأملوا
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل
قد نرى من يلى مس — الله قد تمولوا

وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشىء — يخ أسود كلهم ضارى
سليمان شبيه القر د منهم وابن سيار
وذاك البندق الجرم — ي عفر من الأعفار
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكنرت شكاية الناس لمعاذ ، وسعت عليه المعتزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) إليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة في
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،
وعبد الله بن سوار ، فشخصوا فظن الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالنزوان ، وهو يريد خراسان ، فرد معاذا قاضيا
وأجازته ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويحوطه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الجنس الأولى ظعنوا أوسى ليختار منهمو رجل
قولا سيرويه عدة عرفوا تصديق قولي وعدة جهلوا
أما الهلالي فالثغور به أولى إذا ما تحصل العمل
مجرب سيد له شرف لكل ما حملاه محتمل
ولست أخشى عليه أن فخصوا جهلا بحكم إذا هم سئلوا
وابن حبيب وليس في عمر عيب ولا فيه أن ولي فشل
لكنه مترف بجانبه إليه ن إذا ما تقدم الجدل
فإن يعد عاد قاضيا مرنا له رجال جماعة نبيل
وهو أهل لها لسابقة كانت له في القضاء إن فعلا
فإن ينلها محمد فهم أنصار دين الاله لم يزولوا
وهو على كل ما يريد من العلم بفصل الأحكام مشتمل
ولا عي بفصل عرفهم والجهل في الحكم ليس يحتمل
لكننا قد نخاف حديثه والحد فيه الفساد والخليل
وجبه قومه يخوفنا فكاننا مشفق له وجل
والعنبري الذي بوالده سوار في الناس يضرب المثل
إن لم لعب عائب حديثه صار إليه القضاء والجدل
وحق فيه لقومه أمل وربما أخطأ الفتى الأمل
فإن ينلها ينال ذوفهم من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء
ومما

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشغل
أما محب يجب رجعه أو مبعض شامت ومبتهل
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا
وسوف يأتيك بعد عاشره أنباء أخبارهم إذا وصلوا
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطاوا
أعنى ابن بكر عبد الله أخا سهم فثم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخالد بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى الثمروان ليلقي على بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ، فدكره صنيعه عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا تذكروا معاذ بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أطل الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له الأنصاري : إن كان قد ردك فأتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ، فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد بن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهلالي ، وبنو هلال أخوالك يا أمير المؤمنين ، وقد كان آباؤه وسلفه يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ، ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فالزم باب أمير المؤمنين ، ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفقهاء يشكون معاذ الرشيد
يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذاً على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصارى ، فقال : خير له وللمسلمين ألا يلى عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ، ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضى بين حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ماتقول أنت فى ابن عمك ؟ فقال : على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد فى بصره مع سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون فى الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير المؤمنين فنحتمل ذلك فى غير القضاء ، فأما فى القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ، فقال الأنصارى يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعيالا يحتاجون إلى قرىبي منهم فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل : ولجاعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجاعتهم ، فقال لهم الفضل : انحدروا حتى يلحق بكم جوازكم ، فانحدروا وخلف معاذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ، وانحدروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبا ن بن عبد الحميد يرد على الشعراء الذين هجوا معاذاً :

اللاحق بلمصر
لماذ
يا أيها الشعراء لا تتعرضوا
من رام عرض أبى المثنى فاعلموا
من قال خيرا فليقله مصدا
عندى لكم إن شئت عدة شاعر
كذبت ظنون المرجفين وصرحت
خابوا وفاز أبو المثنى دونهم
لليث دون عرينه المتشعر
أنى له مثل الشجا فى الحنجر
والشيخ بالشم الكذوب المفتري
فطن بأبواب النجاة مظفر
عن فاضح مثل الصباح المشهر
بالجاه عند وجوه أهل العسكر

وأناه من عند الإمام المصطفى بالبكت للأعداء كل مبشر
يدعى بباب الفضل أول داخل ويخلف الباكون أخبث مؤخر
وجباه هارون الامام بكسوة وجباه منه بألف جعد أصفر
ورآه أولى حين قيس أمره بالحكم من ذمه في المنحر
فقفي برغم يا قبائل واعلمى أن الحكومة بيتها في العنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن التميمي ، عن قثم بن جعفر بن سليمان
قال : كان معاذ سىء الرأى في مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعه من دخول المسجد
الجامع ، فكلم مؤنس بنجاب أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي
مؤنس لا بتياعه الطعام ، فأدراها مؤنس عليه فحسن رأيه في مؤنس ، حتى كان يقول
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له ولخاصته ، فقممت بذلك ، ولم
يكاف شيئا حتى انحدروا .

حدثني أبو الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسألته أنه يدخل الحمام
بغير مؤزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور العطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالغلطان ؛ فقلت لمعاذ : فقال أفراس أم رماح ؟ قلت :
فأفراس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : العباس بن ميمون ؛ قال : زعم بجير ابن صالح العتكي ، وكان والله من المصلين الحزينين ؛ قال شهد رجل من الزيدية معاذ بن معاذ بشهادة ، فأدنا منه ؛ فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ؛ قال : وأنت قد خرجت معه ؛ قال : أنا خرجت على غير ذابة ، وأنت خرجت على ذابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على غير ذابة ؛ فقال له معاذ : استرها فانها هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ؛ سنة إحدى وتسعين ومائة ، فولى عيسى سلتين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكر اوى ، وابتاع جزورا وأطافه في قبائل البصرة ، ونحره يشكر الله (زعم) على عزله ، وغسل الحصى في الموضع الذي كان معاذ يجاس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ قال عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجال قضاة أهل البصرة ولست تاركه حتى أعزله .

قضاة البصرة
بعد معاذ

ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ، ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجج على معاذ بن معاذ وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدى أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعد هذا الكلام سنة .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات
الأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عنزة العنبري يكنى أبا سوار .

فيما أخبرني معاذ بن المثني العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة،
وما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار
مما ذكره ابن سوار
فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر علي مالي وتترك
الحجر عن كسكاب ، رجل كان سفيها ، رد الأنصاري عليه ماله ؛ فقال له ابن
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ؛ قال : سمعت
هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم
عقل مبداهة بن
سوار وفهمه
يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولي القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله إلا عبد الله
ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلبى : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه
عجالة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ،
وكان عفيفا .

وولى عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد
ابن سوار وابن
حرب الهلالي
ابن حرب الهلالي في ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكرا رفع من بعض
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبسة
الشاعر وابن
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقعد عن ثاري
أو ظن أن أترك دارى له وهو على الأحكام في الدار
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدى على قيمة دينار
قد عرفته نفسى أننى طلاب أوتار وأثار
اقتحم الموت على هوله وأوتر النار على البعار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت
محمد بن عمر العتبري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار
ليشبع به له نسيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

الفضل بن
الربيع وابن سوار

ولاية محمد بن عبد الله الأنصارى الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال :
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، قال : كانت الفارعة بنت المثنى بن
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المثنى
وبه سمي ثمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصارى قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،
فاستعاره مني رجل ، فحبسه على ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصارى ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قميصه يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار
قاض ، فكان يشاور في ذلك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا إسم القاضي ، ترك
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصارى ، لا يجب أن يولى غيره ، حتى فلان
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك
النعميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولى ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعلته ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه
العلّة ، قلت لكني : لا أكرهه لها ، فكثّر منّا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصارى
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمتم على توليتك ، فامتنع عليه واستعفى
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأدره باثبات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فانصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبي عنبسة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابن عنبسة
في عزل سوار
أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النعل والحافيا
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا
فلا رضى الله عن كل من لحاليهما لم يكن راضيا
فقد سكن الناس واستونقوا وأصبح أمرهم هاديا
فكم للأمر من المسلمين — ن والمسلمات بها داعيا
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال له — ا واليا

القضاء في عهد
المبيضة
فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة^١ في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والقائم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضى ، ثم انصرف على أن يعود فاخفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثانى ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبرى يهجوه :

قل لأبي ريشة إذا الذى أصبح فى الأحكام جوارا
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت فى الأحكام سوارا

(١) المبيضة : — فرقة من الزنادقة ظهرت فى العصر العباسى ، وهم أتباع المقنع الخراسانى الذى ظهر فى عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبييضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدته جالسا في المسجد ، فأحمل القمطر على رأسه ، واثنتي به فبلغ الأنصاري درو^(١) من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصاري أن يعطيه كفلا ، فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لمونس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه تصدق بثمانه ، فزعم الأنصاري أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصي المأمون في وقوف جعفر ، ومجد ابن سليمان فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب على ، أنه ذكر لي أن كتاب وقف أم أيها بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه أنها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين ألف درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، وتدخل من شاءت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، ولم تستن اسماعيل ، قال الأنصاري : إنا جعلت ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب اسماعيل عليه .

الأنصاري
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلي على بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب الأنصاري إلى ابنه كتابا ، فوهم فيه أن أمر المبيضة سيئ ، وأن عنده في ذلك

الأنصاري وابنه
في أمر المبيضة

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال على رويتهما ولا حفظتهما إلا من كتاب الأنصارى ، ويسأله في كتابه أن يمهده عند المبيضة ليقره على القضاء والشعر : —

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال
فهنالك فانظر في جمادى وقعة بقرى السواد تشيب كل قذال
يزيد الوقعة التي أوقعها أبو السرايا إبراهيم بن المسيب ، وكانت في جمادى
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصارى عن القضاء ، وولى يحيى بن أكرم
قضاء البصرة .

فأخبرني أبو خالد المهلبى ؛ قال : حدثني أبي ، عن اسحق بن اسماعيل بن
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصارى يقول أيام المبيضة : أتى لأحسب كل
ما يصنع هؤلاء في عنق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصارى أن ابن أبي عنبسة
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصارى :

الانصارى وأموال الحشرية
نعب الغراب ومن ينفذ رأسه في الحر بين مصوب ومصعد
يمضى على سنن الشمال مغرداً ويروح حين يروح غير مغرد .
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلاً عن مقعد
عزل ابن سارق عنزاً حمدواستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد
سيان هذا وذا إن فضلاً في العلم والتقوى وطيب المختد
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لفصل المسجد
قال أبو خالد فضمنه الأنصارى من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرني إبراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الأنصارى

يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لى : ما تقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن الشهادة على الشهادة في حد أبى حنيفة أن هذا تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة

وكان قدومه إليها يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمره شديد الإشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صارما في القضاء ، لا يطعن عليه فيه ، على أنه قرف بأموال يعرف بها القضاة أخبرني السرى بن مكرم ، قال : كتب المتوكل إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكرم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكرم فقد ولى القضاء ، فما طعن عليه فيه .

أحمد بن حنبل
بوكى يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن المخارق الهلالى ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن على أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابى ، فكان يحكم فى الشيء من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكرم : لا تحكم فى أكثر من عشرين درهم فألزمك ذلك فى مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر لا يحكم فى أكثر من عشرين درهما يحيى بن أكرم ، من ينادى على رأسه فى مقعده ، فشد عبد الله قطره وأشرف إلى محمد بن حرب فأعلمه ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فأنهوا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسى ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئا ، فلما صاروا إلى محمد سل الأعوان صلتا

نحو داره لجواره ، وقدم الآخرا فشم إسحق وأمر به فحبس حتى كلم فيه فأطلقه وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك فى أمر يحيى يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوها ، فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ، أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبى سلمة ، فاستوحش الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكلّم محمد بن حرب يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضى البلد ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفى هذا فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذى فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم آتاك بكتاب السلطان يأمرك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فأنى أمرك بحبس هذا فقد أتلف أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما فى أيديهم ، فراجعه يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ، قال : أنت أعلم فأكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتبي ، وغيره من وجوه البصرة ، وقد كانوا تواطؤوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا ، فأقبلوا على أبى سلمة فقالوا : إن الذى أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ، إن حبسه لا يسوخ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا يجيئون بهشونه حتى أقلع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان من أشد الناس إقبالا على أبى سلمة ونصرة ليحيى بن أكنم ، فلم يرجعهم بن سليمان ، قال قثم : فكان يحيى بن أكنم يسألنى الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعده وكان يعلم مكانتى من الحسن بن سهل ، وكان لى هاشما مطيعا قائما ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكرياً ، يعني أنه جادل عنه أبا سلامة حين أمر بحبسه .
وكان يحيى بن أكنم يرمى بأمر غليظ في غير باب الحكم ، فأما في الحكم
فبيهاً أن يرام .

أخبرني محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ؛ قال : كان في سنة خمس ومائتين
على قضاء البصرة يحيى بن أكنم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى
الصلابة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج عطلى
وصاحب دجلة الغورا كشحان من النبط
وقال بعض الشعراء :

يأليت يحيى لم تلده أكنمه ولم تطأ أرض العراق قدمه
وأخبرني محمد بن سعد الكرانى ، قال : حدثني إبراهيم بن عمر بن حبيب ؛
قال : دخلت بيت فحاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمزح الجارية ؛
فشتمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبحية الفم
ليس خلق بمشتر يك على ذابدرهم
قد جرت سنة اللواط يحيى بن أكنم

أخبرني أبو العيناء ؛ قال : حدثني ابن الشاذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكنم
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله
إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حد من حدود
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .

وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكثم ، فاقبل قرص المرد بوجوه كاللذنانير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالغلاء نجالبا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكثم فانظر خلاف نظره ، فإن كانت طلبته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظريمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكثم يكتب فقرص خده ، فخجل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جشته فتغضبا فاصبح لي من تيهه متجنبيا
أما كنت للتجميش والعشق كارها فكن أبداً ياسيدي متنبيا
ولا تظهر الأصداغ للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عقربا
فتقتل معشاقا وتفتن ناسكا وتترك قاضي القوم صبا معذبا

قال لي أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكثم لا يدع العبث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاما كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ، فوقف معه وساءله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا لي يحيى بن أكثم بخطه إلى صديق له :

يحيى وصديق له
جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت من لم تُلفه عنك يغفل
وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا بلا حدث أو كدت في ذاك تعجل
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودي صابر متحمل

أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمعل
 فاقسم لولا أن حقك واجب على وأنى بالوفاء موكل
 لكنك عزوف النفس عن كل مذبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجمل
 ولكننى أرى الحقوق وأستحي وأحمل من ذى الود ما ليس يحمل
 فإن مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل
 قال أبو بكر ، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى
 أنشدنى محمد بن الحسين ، أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،
 فى يحيى بن أكنم : —

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا
 كما أضحك الدهر كذاك الدهر يبكيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المعدل على المتوكل
 قصده يحيى بن أكنم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى
 ابن أكنم بحضرة أحمد بن المعدل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فسفر
 أحمد وجهه بشوبه ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده
 فذكر يحيى بن أكنم ، فقال : كأنك به قد حىء به فضرِب فقلت يا أمير المؤمنين
 إن الذى تعرف به يحيى بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من جهور أو ما يشبهه
 ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ، فلما قُنا
 قال لى سهل بن هرون : فدتك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا
 قليل ، لا حتى ييندل الرجل دمه .

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المعدل : سألتى يحيى بن يحيى ونس وقت
 أكنم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشعر

بييع فاذا هو قد صَحَفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قال روح : ولا يشعر
بييع كما تشعر البدنة تشهر بذلك تؤسم به .
وكان يحيى كثير المزاح لا يدع الهزل في مجلسه له طرائف في الهزل ؛ فأنشدت
لعمارة بن عقيل في يحيى بن أكرم :

شعر عمارة
في يحيى

إذا كنت ترجو درمولى كلاله له ثروة المال والمنزل الضخم
فلا ترج دار الأكنى فانه كثير العقود لا عظام ولا لحم
وخروعة الوادى يطول فجاءة وليس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابي من بني تميم إلى يحيى بن أكرم فمدحه فخرمه فقال :

يحيى وأعرابي

قل لابن أكرم يحيى خبت من رجل يرى إلى أقبح الأفعال منسوبا
فسقا وبخلا وأخلاقا مذممة إن كنت في الجنب ركابا ومركوبا
لا تفخرن فلولا عظم ما اجترحت أيدي البرية ما أصبحت محجوبا
انى لراج سريعا أن أراك به في الدين والمال محزونا ومسلوبا
فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

وأنشدت لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكرم فقلت سليه رب يحيى بن أكرم (١)

أخبرني أبو مالك الأيادي ؛ قال : قال لي يحيى بن أكرم في سنة إحدى
وأربعين : لي خمس وسبعون سنة ، ومات في آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

زهير البنان
ويحيى

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال :

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تسكننى إذلال نفسى لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول سل المعروف يحيى بن أكرم فقلت سليه رب يحيى بن أكرم

سمعت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعني يحيى بن أكثم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت في أمر دينه لحق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : سألت يحيى بن أكثم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل المأمون يحيى بن أكثم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .

قدم البصرة في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضين منه . سنة عشر ومائتين .

ولاء أبي حنيفة
في العرب

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزآن التيمي ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيت ثابثا أبا أبي حنيفة شيخا جنديا من مراد السند نجارا قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد . قل : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : أبو عبد الرحمن المقبرى عبد الله بن يزيد ، قال لى أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تنتمى إلى بعض هذه العرب فأنى كنت رجلا من أهل الأرض فانضممت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة سلفيا صحيحا .

و رجل يعلم شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض
 فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض
 وياليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عضاض
 أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولي إسماعيل بن حماد قضاء
 البصرة ، ففس إليه الأنصارى إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضى ، رجل
 القضاء لا يفتون ، ففطع عليه إسماعيل وقال : قل للذى دسك القضاء لا تفتى .

شاعر وإسماعيل
 ابن حماد

وأخبرنى أبو مالك الأيادى ، وقال : حدثنى القاسم بن محمد الثقفى ، قال : قال
 إسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضى إن عمى
 زوجنى من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :
 وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فمارأيت مثلها .
 أخبرنى أبو العيناء محمد بن القاسم ، قال : كان إسماعيل بن حماد يسمى الأمانة
 الكمناء .

إسماعيل بن حماد
 وقضيه زواج

الأمانة يسمون
 الكمناء

وأخبرنى أبو العيناء قال : قال رجل لإسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك
 فقال : لو بقيت منى شعرة لبقى منى ما يقضى عليك .
 أخبرنى أبو العيناء ، قال : وجه إسماعيل بن حماد حكماً على أبى الواسع المازنى ،
 فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثنى من سمع إسماعيل بن حماد ينشد فى مجلس القضاء :
 وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هى بالبت حيث تبول
 إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين يحول
 أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن أبى شيخ ، قال : قال لى إسماعيل
 ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لى صديقاً ، وكان يأتينى ، فجاء الغلام يوماً
 فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ، فقلت لمن عندى : الآن يتكلم فى بنى سوار
 فأذنت له فدخل ، فتحدث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد

حال إسماعيل

إسماعيل بن حماد
 وابن صاعد

أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستتكلم
لئن بلغنى أنك مررت بالدرب الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبي عثمان قتل : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيته فى زقاق المحجل
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنتك ، فكان
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبي عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحماة عجرد :
مروان بيت الشام غير مدافع وبيت العراقيين آل المهلب
أخبرنى أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : أنشدنى
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة :

يا ويح بيت لم يبك أحد أجل ولم يفتقده مفتقد
لا أم أولاده بكنه ولم يبك عليه لفرقة ولد
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح ولا قريب رقت له كب
بل زعموا أن أهله فرحا لما أتاها نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون
فقلت له : أتيتك مودعاً ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعى ، قال : حضر
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذاك
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله
امرأة

أما ترى ما يصنع هؤلاء الجاهل؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيا لعزى به.

شهادة الحسين بن محمد بن مصعب قال : حدثني قيس بن بصير الاسدي
قال : سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : قال رجل لشيخ : هذا أبي
لابل هذا ؟ قال : يكون الأول أباه ، وإن قال : هذا أخي لابل هذا قال : يكون
الآخر أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال : هذا ابني لابل هذا قال : يكونان
جميعاً ابنيه .

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني العباس بن ميمون قال : سمعت
محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى يوم
الناس أن لم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من
أحكامه في سنة ، فقال أبو بكر الجني : يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال :
ولا الحسن .

قال : وحدثني العباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن عمر العنبري ، وغيره
من أهل المسجد ، قالوا : حضرنا اسماعيل بن حماد ، حين قدم على قضاء البصرة
عند وجوه أهلها ، فقال له أبو عمر الخطابي : أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تجيز
شهادة أصحاب الأهواء ، قال : ولم ؟ قال : لا حدائهم ، قال : فلو شهدت أهل
الجل ما كنت تجيز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضا ؟ قال : فأفحم والله .

قال : وحدثني العباس ، قال : لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا :
عففت عن أموالنا وعن دماننا ، قال : وعن أنبائكم يعرض بيجي بن أكرم .

عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة ، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين .
وكان عيسى سهلا فقيها سريعا الانتاذا للأحكام ، وكان من أواخر قضاة
البصرة أحكاما من رجل به جسد شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال: جدني أبو عبد الله الحواري، قال: كان عيسى ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف، وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان، وكان عيسى قد أمر بوجيء عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله، يدعى علي بن أبان الجبلي، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن، وهو ابن عمهم، فشخص إلى المدينة السلام، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة، فلما بلغ عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه، وقال: إن جاءني الكتاب في ذلك استعفيت من النظر بينهما، وعمل نسخة يستعفي فيها، ويذكر أن عيسى قاض على بلدة ليس به معروف، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره، ثم رجع عن رأيه حين جاءه الكتاب، ووعد علي بن أبان النظر بينهما، واتعدوا لذلك يوما معلوما، فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم، فأبى أن يفعل، فسئل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم، فأبى أن يفعل، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه، وجلس ابن أبان بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلسه معه، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك فأبى، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما، فادعى على عيسى أشياء، منها أنه أمر بوجيء عنقه، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجيء عنقه فقال ابن عائشة: فليس من تأديب للقضاة وجه الأعناق فما كان يؤمنك أن يتلف؟ فرمى غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال: قد كان ذلك ولم أفعله إلا عند استحقاق منه للأدب، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما، ثم سأل علي ابن عائشة العودة للنظر بينهما، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبى عيسى أن يفعل فقال لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كلما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت.

وكان عيسى سخيا عفيفا ولى القضاء عشر سنين، وكان ذا مال قبل ولايته عفة عيسى

اسماعيل
وشخص وجبت
عنقه

فمات وما ورث ولده شيئاً وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي حجرت عليه .

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قشم بن جعفر بن سليمان .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال
الرأي يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، فمواريث
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بأمر يصير به المفتي فصلا عن
القضاة قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ، قال
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء ^(١) يقولون : أحدث عيسى في القضاء
شيئاً لم يحدثه أحد لعلمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ،
فقال : ولقد كان يكتب السجل يملئه اهلاء في مجلسه ، فينتظم أسماء الشهور
والشروط ، وما يحتاج اليه في نحو من عشرين حرفاً .

وفاة عيسى

خبرة عيسى
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعماً جداً بجليه ، لقد رأيته يحكم في منزله
بالبصرة ، وهو على فرش طبرى ، متساند إلى وسائد طبرى ، وعليه قميص ورداء
قصب ، وبين يديه الريحان .

خبرة عيسى
بتنظيم السجلات

عيسى متمتع

وكان يقول : لو أن رجلاً فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخي عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان ،
سنة إحدى وعشرين ومائتين .

وكان صحيحاً سىء الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلب يزيدي بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عففت ، قال : لا يعف رجل
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلل ، قال : فقلت له
ويح واعيتك ، وأنا أعرف ^(١) من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة
والعد ، وأنت العنبري خسون ألفا ، أو أربعون ألفا ، أو نحوها لحياض وسقايات تعمل
بالبصرة فلم يأمر عليها أحداً وراجع وماطل حتى بطلت .

أخبرني أبو العيلاء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابساً صامناً ، فتقدمت إليه جارية لبعض
أهل البصرة تحاضمه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم إليها وكلما فقال في
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع متم يروح منها العنبري متيماً
رأى ابن عبيد الله وهو محكم عليها لها طرقة عليه محكما
وكان قديماً عابس الوجه كالخا فلما رأى منها السفور تبسماً
فان تصب قلب العنبري فقبله صبا باليتامى قلب يحيى بن أكرم

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دواد كان أشار بك ؟ قال :
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهى قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف
ولي العنبري
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصصح به العبارة
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فنظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيما صح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بإشخاصي إليه ليشافني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السترين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأنما فقأت في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال لمحمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزيه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل، قال: فما فعل الأعرابي العنبري الذي كان على مظلّم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمر المؤمنين.

قال محمد بن عمرو: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويعمره فكتب إليه: أن عندك صكا كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نفر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في التثبت، فكتب جراب الكتاب: إن هذه الصكك لقوم قبلي قد شرعوا فيها وأقاموا البيعة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبعث أنت إلى الديوان، فتأخذها كان ذلك إليك، فأما أنا فلم أكن لأتخذها، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزماً بمحمل الصكك، فلما وردت الصكك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلابة
العنبري في
الحق

فشاورهم، فقال له هلال: كأنهم عزلوك عن هذه الصكك نفسها، فوجهها إليهم، فلما خرجوا قال لي: ما تقول؟ قال: قلت: عزذك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء بما لا يستقيم خيراً، قال: أجل وفقك الله، اكتب يا غلام، فكتب، ورد على كتاب أمير المؤمنين، أعزه الله حزماً ولم يكن القضية يكتب اليها حزماً، وهذه الكتب كنت أوطىء أمير المؤمنين فيها العثرة، وهي لقوم قبلي، ولم أكن لأتقلد إثم إبطال حقوقهم، والديوان ديوان أمير المؤمنين، فإن أحب أن يرسل فيأخذها، فذاك اليه، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه، فادخل الكتاب إلى المعتصم، فقال: كيف قد رأيت فراسق فيه؟ والله لو ددت أن مكان كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان.

أحمد بن رياح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ومات العنبري في الحزم سنة ثلاث وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه، وولى بعده أحمد بن رياح، ثم ضمت اليه الصلاة والمظالم، وغرف الحريم شكته المعتزلة، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة، فأمر بالشخص ليتناظر خصماء من المعتزلة، فشخص وشخص معه وجوه أهل البصرة، منهم أبو الربيع الزهراني، وحسين بن محمد الذاري، والباقر بن محمد بن أبي رياح، فجمع الواثق بالله بينهم، وكان أحمد بن أبي دؤاد آنس به، فاستأذنه في أن يريه رياح، فلم يتعلموا عليه بشيء ولم تستبين عليه حجة، فقالوا: انه سري بالسياط، فأمر أن ينظر اليه، فقال: والله لا يوصل الى ذلك الا على الحق، أو كلاما نحوه. فحدثني جعفر بن محمد بن الفرج، عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي، قال: قال الواثق لأحمد بن أبي دؤاد: يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا؟ فقال له أحمد: يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا. وشكأت حامل جعفر بن القاسم عليه، فعزله ووجه معه راشد المغرائي ليكون له

مناظرة
ابن رياح
للمعتزلة

عونا لزخاف سببا^(١) فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .
وكان في كلامه لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب نقش الغضار ، في
صغره (٢) فقال فيه عبدالعزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع
البصرة

أحمد بن رباح وشاعر
قل لنقش الغضار وزد البهار يا شببيه النسرين والجلمثار
قد تصرفت في القضاء علينا وتشبهت بالنساء الكبار

أصبح الحكم يشتكى ما يلاقى حين يقضى على الرجال الحواري
أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : مارأيت أحق من
هاشميين تقدما إلى قثم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي :
أعز الله القاضي ، في يد عمي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها
إلي ، فقلت لعمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال
له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه ان سئل أن يجيب أو
يتمنع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برىء من مالي إن لم إقم عندك
البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما
على غير شيء .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،
فأتاه اسحق بن العباس معزيا له ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي ، ولكن
أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العوض والذخر ،
وأعظم لك المثوبة والأجر .

اسحق بن
العباس يعزى
أبن رباح

(١) كذا بالأصل .
(٢) الغضار خزف أخضر منقوش .

وكان أحمد عيباً فقال : يا سيدي لا أعمد إليك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رباح ، وما يُحسن قليلاً ولا كثيراً ، فكان يأمر بالشئ اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي : إنه كما يجيء ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأي ، فقال لي : كنت أحضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مسندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فيلتفت إلى كрдان فيقول : كذاك ؟ يقول : نعم ، قال : فاضطربناه إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتي أبا الوليد ومُسند ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لإدناؤه على بن المديني ، فكتب عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رباح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب القضاة ، قال هلال : لخصته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلي صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله في علمك ينبغى أن تسمع من الشعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشئ عن الحاكم ، فنتكلم في ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بعداوة .

أخبرني محمد بن زكريا العلأى ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجاء به إلى أحمد بن رباح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دار كهمس لقيه أبو الديشى ، فقال : الحمد لله الذي أمكن منك يافاسق ، فتناول مقرعة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديشى ، ثم قال : ياسبحان الله ! أنفعل هذا بنا في عملكم ، فجار (١) تجار يقنع أبا الديشى ، قال :

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رياح الديشى ، وقد سوى سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رياح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقاني على حين هيجان من البلغم ، وطفوح من المرأة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلى ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قتت في الركاب ، ثم أومات بيدي ، فما كان أكثر من سوط أوائنين ، قال : ولما جىء به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رياح جعفر بن جعفر ، وجعاعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدانا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخزوز نجرها ويوما ترانا في الحديد عوابسا

قال العلأى : ونظرت إليه شدة على السارية ، ثم حل وهو يتمثل :

عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتى فنقضى الذى أولاه فى سالف الدهر
قال : ورأيت أنه أطلق عنه فى المربد ، وهو على فرس ، والناس يهنتونه ، وهو يتمثل :

كأنما كان اذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلأى : ورأيت يوماً فى المسجد ، من ناحية جالساً ، وأخرج رجل من

السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رياح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومرو على ، وأنا رجل من التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شىء أملكه ، وضربنى وحبسنى قتال : يحضر موسى ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جىء موسى قال جعفر لسليمان ، الذى ينادى على رأس أحمد بن رياح : يا سليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، تال : ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتهم فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رياح وجعفر
بن القاسم

كان صاحب شرطى، فان كل ما فعله ، فأنا فعلته ، لا موسى ، فقال أحمد للكرماني :
ما تدعى ؟ قال : ومر على موسى ، فأخذ مالى وضربنى ، فقال جعفر : نعم أمرت
موسى ، قد مر عليه ، فأخذت معه متاع الانجار وأحسنيت أدبه وحبسته ، قال أحمد :
لست أسأل عن حبسه ، ولا أدابه ، ولكن أسأل عن متاعه ، قال : دمرت عليه
وأخذت معه متاع التجار ، فعرفته فعرف كل ذى حق حقه ، وأقام عليه بيعة ،
فدفعته اليهم ، أفانت جرى للصوص ؟

قال : وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم ، فقال له ذات يوم
وقد تفرق الناس عنه وهو جالس فى محبة : أيها الحاكم إنه يحضرنا رباح من رعاك
الناس ، وشواظ من شواظهم ، ومن ليست له إلينا حاجة ، فان رأى الحاكم أن
يجعل لنا فى الاجتماع مجلسا ، أو مجلسين نحضر ويحضر خصوصنا فن ادعى حقاً
قننا به ، أو باطلا فدفعناه ، فقال له : أما يشنك مرضك عن هذا الكلام ؟ فقال :
أيشغلنى مرضى عن طبعى ، وهكذا خلقت وهكذا أحيا وهكذا أموت ثم وثب
قائماً ، وهو يقول :

أنا ابن النبی المصطفى وابن بنته وجدى على والحسين مع الحسن
وحمة عمى والمفضل والدى وعمى وخالى جعفر ثم قد قرى

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم ، فأشخص من أهل البصرة نفراً
منهم محمد بن عبد الله بن أبى الشوارب ، ويحيى بن عبد الرحمن الزهرى ، وابراهيم بن
محمد التيمى ، وغيرهم يقول : أحمد ابن رباح ، فدعا محمد بن عبد الملك الى القضاء
وجهد به فأبى ، فولى ابراهيم بن محمد التيمى ، فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين
قال بعض الشعراء :

بنو تيم رأيناهم ... شأن من الشأن (١)

شاعر مدح
التيمى

(١) كذا بالأصل ولعله : على شأن .

ففي السلم أبو بكر وفي الشراك ابن جديان
وقاضينا أبو اسحاق ما فيهم له ثان
وقال عبد الصمد بن المعدل يهجو :

أبو اسحق صاحبه معنى يروح ويغتدى في غير معنى
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تأنى
وقال فيه :

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه
كلما جئناه قالوا شغل القاضى بصومه
يجلس الخضم ليد وهو فى أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا ابراهيم بن محمد التيمى قال :
كُنَّا فى جنازة فى بنى عقيل ، فحضرها شيخ كبير السن له شعر ، ففر فحدث
بأحاديث فمنها ما حفظت قال : مر رجل بقبر فاذا قائل يقول من القبر :

أنعم الله بالخالين عيناً وبمسراك يا أيمى الينا
عجب ما عجب من عجب الدهر ومغداك يا حبيب الينا

قال : قلت : لأأبرح حتى أعلم فصليت الغداة ، وأقمت حتى أصبح فاذا
نفس قد طلع فسألت عنه ، فقال : هذه بنت صاحب القبر .

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن
عمر الصيرفى ، قال : سمعت التيمى يقول : الخلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل
قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تخطيت من
أبى بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبابكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن
عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه
صيدت سمكة ، فلما ألقيت فى النار ، تحركت ، فبعث يسأل أيحل أكلها أم لا ؟

قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد ، أنهم سمعوا التيمى يقول : ندمت ألا
أكون قلت للمتوكل : تدعولى فان دعاء الإمام مستجاب .

ابن المعدل
يهجو التيمى

قصة يرويها
التيمى

الخلفاء ثلاثة

صلاح المتوكل

ولم يزل التيمى على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، فى شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمى ، بمسك عن الحكم ، فأهسك عن الحكم ، حتى توفى المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى فى العشر الأواخر من ذى الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب
ولى القضاء فى ستة اثنتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولى القضاء فى أيام المهتدى بالله فى سنة خمس وخمسين ومائتين .
أحمد بن محمد أبو سهل الرازى

ولى القضاء فى سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جميلاً سورياً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى فى اللباس والمركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعة صالحة توفى فى سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته الغرماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شئ خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبى أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج فى سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولى العهد ، فعسكر فى ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفى بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهماً ، وضم إليه

قضاء واسط ، و كوردجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة
وسائر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد
وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن
عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، ثريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .
ثم توفي محمد بن جعفر في سنة اثننتين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف

بن يعقوب على قضاء البصرة ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف
بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال
له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن
يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،
أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل العلأى ، وكان تقدم له من
مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم
صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في
ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولي
على بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للمقتدر بالله عزله ، حرمة بينه
وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسطا وبأدرانا ، وباتسانا ، ثم قلده الأهواز
بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ
ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب
لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،
وبأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فمات في الحبس بعد أشهر من صرفه ، وكان بليدا
لا يحسن الفقه ، ولما سكنه قد كان كتب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم
وجده وأهل بيته .

ولى محمد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكوردجلة ، وطريق الفرات إلى الرقة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وبادرايا وباكسيا ، وكان يخلف أباه على قضاء بغداد ، وسر من رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرافدين في سنة تسع وتسعين ومائتين ، في ذى الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التي وليها في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق في يديه إلا خلافة أبيه على سر من رأى وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ؛ فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن سليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارقى ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معول ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن الحسن بن محمد النخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر هو بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد

القادسية فقتل بها ، ثم قضي بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمر واستقضى أبو قرة الكندي ، وهو اسمه . فاخط الناس بالكوفة ، وقاضيههم أبو قرة .

قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قرة ، واسمه سامة بن معاوية بن وهب الكندي بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضي بينهم بالكوفة أبو قرة الكندي ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزيادي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء في أول من قضي على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إشكاب : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جئ إلى سليمان بن ربيعة فسئل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغي لك أن تغضب ، وقال : يا عمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟ وحدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فنضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغي أن تغضب ، وأما أنت يا عمرو ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى في حد فضر به ثم أضجعه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة، عن الحجاج
ابن أرتاة، عن القاسم؛ قال: ضرب رجل دابة رجل^(١) فنفتحت رجلا فقطعت أذنه،
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة، وهو على القضاء في القادسية، فقضى أن الضمان على
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود فقضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه
نفحة ضربته .

من يضمن
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد، عن أبي نعيم، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فكث أربنين يوماً أعدها يوماً
يوماً ، ما يرد لى إلى أهلى إلى الظهيرة ماتقدم إليه فيه اثنان.
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوماً
في مجلس قضائه فلم يأت أحد .

وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي^(٢) صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا على بن حرب، عن أبي فضيل،
عن حصين، عن الشعبي، عن عروة البارقي، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخيل
معهود^(٣) في نواصيها الخير الى يوم القيامة .
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة = ضربت برجلها واللعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين
السائق والراكب ما نفتحت الدابة.

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثاً اتفق الشيخان
على حديث منها، وحديث الخيل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن
عروة، وروى في الصحيحين وباقي كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم تواتره .

حدثنا عبد الله بن أيوب الحرمي، قال : حدثنا أسباط بن محمد، قال : حدثنا
أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عروة البارقي ، قال : كتب إلى عمر ، وكنا
نقضى في عين الدابة بالشرط كما نقضى في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك
كتابي هذا فاقض (١) فيها بالربع .

وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن
غرقدة ، سمع قوله يحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه دينارا :
يشتري له شاة للأضحية فاشتري له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي
صلى الله عليه بالشاء ودينار ، فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان
لو اشتري التراب لربح فيه (٢)

وأما أبوقرة الكندي

فانه روى عن سليمان حديثا مسندا ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال : حدثنا
عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندي ،
عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعني أنه كان
يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر
كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن
شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها .
(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود في سننه في البيوع والشركة ، والترمذي
في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظير هذه القصة لحكيم بن حزام رواها
أبو داود ، وخبر حكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة أن
الحكي حدثوه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفي الحديثين
كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة .
قال ابن حزم ، معلقا على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة؛ وبعث عبدالله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن
لا يحسنون
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي؛ قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبدالله بن مسعود: أتى علينا حين لا نقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ماترون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي؛ قال: حدثنا أبو إبراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معاً ليس لك سوط ولا عصا، فاقصر على كتاب الله فإنه كفالك وإياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن
مسعود

وخبّرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ قال: أتى عبدالله بن مسعود برجل من قریش، وجد مع امرأة في ملحفتها ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به عبدالله أر بعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضح منا رجلاً، فقال عمر لعبدالله: بلغني أنك ضربت رجلاً من قریش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحفتها، ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به أر بعين وعرفته للناس قال: أرأيت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمر يقرقه
ابن مسعود

حدثني محمد بن اسحاق الصغاني؛ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن حبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سبهمم الذي أرمي به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،

وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وأكثركم به على نفسى .

شريح بن الحرث الكندي

قضى شريح بعد عبد الله بن مسعود .

وكان السبب فى ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي ؛
 قل : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت سيارا قل : سمعت
 الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ، سبب استقضاء
 فعطب الفرس فقال عمر : اجعل بينى وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بينى
 وبينك شرحا العراقى فأتيا شريحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته وصحيجا سليما على
 سوم ، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :
 ما وجدت فى كتاب الله فالزم السنة فان لم يك فى السنة فاجتهد رأيك .

حدثنى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبى قال : حدثنا هُشيم ،
 عن زكريا ، عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر فى حديثه : إن
 الأعرابى قال لعمر : اجعل بينى وبينك رجلا من المسلمين شريحا العراقى قال
 عمر : ما عرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجاءه فضمنه عن الفرس وقال : انك أخذتها
 على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،
 عن أبى اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شريح : ما فى كتاب الله وقضاء
 النبى عليه السلام فاقض به ، فاذا أتاك ما ليس فى كتاب الله ولم يقض به النبى عليه
 السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار ان شئت أن تجتهد رأيك ، وإن شئت
 تؤامرنى ولا أرى فى مؤامرتك إياى إلا أسلم لك .

حدثنيه أبو عمرو أحمد بن حازم بن يونس النفاوى ، من ولد قيس بن أبى عروة ،
 قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبه قال : حدثنا سفيان عن الشيبانى ، عن الشعبي ، عن

شريح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فان جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فان جاءك ما ليس في كتاب الله، ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أى الامر ين شئت، فان شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال : حدثنا أسباط، قال : حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال : كتب الى عمر : اذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فان أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فان أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأى المسلمين، فان أتاك ما لم يجتمع فيه رأى المسلمين، فاختر إحدى اثنتين . إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خير لك .

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النخعي، عن حاتم بن قبيصة المهلبى، عن شيخ من كنانة، قال : قال عمر لشريح حين استقضاء : لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترش، فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين : —

إن القضاة إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق المصوم فضلا
وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا .
قال أبو بكر : أهل المدينة ينسكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا :
والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف : يوله على
المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحججة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى
يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل
القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم
مثل شريح .

كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر

رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور البزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية
الضري ، عن المجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أقر الرجل
بولده طرفة عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن معاذ ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : كتب
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في مالها أمراً حتى يحول عليها
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز
لجارية مملكة عطية حتى تحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إنا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر
إلى شريح مثله .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،
قال : كتب عمر إلى شريح لا يورث حملاً .

لا يرث حمل

الصغاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن
جهماد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً ، وقال
يحيى إلا ببينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا ببينة وإن جاءت به في جوفها .

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمرا قرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

ما يقرأ
في الصلاة

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو غسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : اقض للجار يعني بالشفقة .

الشفقة للجار

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أقضي للجار بالشفقة .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

كتاب عمر لشريح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن اقض بعين الدابة إذا فُتت بربع ثمنها ولا تميزن لا امرأة هبة شي حتى تلد بطناً ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلاً .

حدثنا اسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلاً .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فأتت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إنه ابنهما يرثهما ويرثانه ولو بينا لبين لهما ، والباقي منهما ولكنهما لبسا فلبس عليهما فهو الباقي منهما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصمغاني ، قال : حدثنا يحيى معين ، قال : قال شعبة
قال مغيرة : هذه لم أسمعه من إبراهيم ، أخبرني بها عبدة ، عن إبراهيم ، قال : في مرض الموت
كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما
ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخمس
من صوافي الأمراء ، إن الاسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ،
وان الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال
والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : شيء من الربا
حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم
بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المولى أخو بهز ،
قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى
عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فأتا جميعا ، فكتب إليه عمر : إن كانت
الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي
لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :
حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الحمل إلا
ببينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والقاسم
ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلا أصيب في وادع من همدان
ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب
(١٣٠—١٣١)

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، الخبر ، والخبر ثم استحلهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب اليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ في الصلاة أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندي لحلفت ما هو عندي .

الولاء يجر به حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلامة قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرّ بالولاء فجرّ به .

أخباره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سألت علي شريحا عن رجل طلق امرأته . فحاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نساءها فقد بانت . قال علي (قالون) بالرومية أصبت .

شهادته إلا بن اللاب لا يجوز حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجعت علي من قتال معاوية وجد درعا له افتقده بيد يهودي يبيعها فقال علي : درعي لم أبيع ولم أهب

فقال اليهودي : درعى وفى يدي ، فاختصما إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بيعة ؟ قال : نعم قنبر والمسيح ابن ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الجنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد على عند ابن قفل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها ، منه قتال : إني اشتريتها من رجل بأربعة آلاف درهم فاختصما إلى شريح ، فبينا يسألان يديه قال علي : أنى أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل ، فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال علي : أينك ، فجاء بعبد الله بن جعفر ومولى له فشهدا ، فكان شريحاً لم يبرز شهادة المولى على من عنده وقال : اتبع بيعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أى كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سايان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أقضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم على أئمه أهل الكوفة يسألونه قال : فجنبا شريح على ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أقضى العرب أو من أقضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيسان بن موسى قال : أخبرنا من بيده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي بيده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله
 علي وشريح قضية ميراث بين
 قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن
 شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأمها ، فقال
 شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم ما بقي ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام
 فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أفي
 كتاب الله وجدت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب
 الله قال الله (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال : أفهو هذا ؟
 قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقي بينهما .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي .
 عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام
 علي على يفتقد
 في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا
 الأسواق الأسواق
 الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص
 ويراقب القصص ويراقب القصص
 ونحن حديثو عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن
 خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فاسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبات
 الأيمان وزواله ؟ قال : ثبات الأيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فمثلك
 يقص .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،
 كلمة على وقد كلمة على وقد
 عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب علي المقابر ، فقال :
 زاور المقابر زاور المقابر
 يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الذراري
 فقد نسكت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلي فقال :
 لو أذن لهم في الجواب لقالوا : تزودوا فلن خير الزاد التقوى .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي أتى جثتك مخاصمة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تسكلمي ، قالت : إني امرأة لي إحليل ، ولي فرج ، قال : قد كان لأمير المؤمنين في هذا قضية ، ورث من حيث يجيء البول ، قالت : إنه يجيء منهما جميعاً ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شيء منهما يسبق صاحبه إنما يجيئان في وقت ، وينقطعان في وقت ، قال : إنك لتخبريني بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجني ابن عم لي ، فأخذ مني خادماً فوطئتها فأولجتها ، وإنما جثتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال علي : علي بالمرأة ، فأدخلت ، فقال :

تمضية خنثى مشكل
يقضي فيها على
بعد قضاء شريح

أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجها ، فقال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فعلمت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخدمتها خادماً فوطئتها فأولدتها ثم وطئتها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصي أسد ، علي بدينار الخدام ، وامرأتين فجئ بهن ، فقال : خدوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتاً وألبسوها ثياباً ، وعدوا أضلاع جنبيها ، ففعلوا ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال علي : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة عمي ، فرقت بيني وبينها ، فألحقها بالرجال ، فمن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبي آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهم فأخرجوا . أخبرني الرمادي : أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عبد الله

الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب

على وسائل ق
المسجد

في المسجد جالسا ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله
أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا علي
ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق
الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ،
وجاءه شريح ، فجئنا على ركبتيه فجعل يقول : ما القول في كذا وكذا ؟ فجعل علي
يحييه ، فقال علي : هذا أقضى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن
أبي إسحاق ، عن هبيرة .

نسب شريح وسننه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن
شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا
روى سعيد بن محمد الوراق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح
من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلا من ولده أملى على ،
قال : أنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن
معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرايش غيره ، ويقال
إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة .
أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سبيد ، عن هشام بن محمد بن السائب ،
قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش
ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرزح بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرثش
غيرهم ، وسأثرهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدي ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .

وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كندة . وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء عرابي إلى شريح ، فقال : ممن أنت قال : ممن أنعم الله عليهم وعدادى كندة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .

أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحارثي قال : زعم أشعب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .

حدثني علي بن الحسن بن عدوية الخراز ، قال : قال حدثني أبو الحور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة . وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفي .

وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنة ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .

أخبرنا الكرانى ، عن سهل ، عن الأصمعى ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في آخر عمره وكان يشرك له في الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت علي بن صالح قال : قيل لشريح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جريز ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشبه له طاقات في لحيته .

ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتياني ، فقدم علي إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقنبر يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال علي : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، فقال لليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقاتل معه بالنهروان فقتل .

قصة لملي يسار
يهودي من
أجلها

حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّبَع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فإنها لو كانت مكرمة عند الله ، أو تقوى ، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مَرَّبَع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية أصحاب الإهواء ابن الوليد ، عن شعبة عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة . إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعب ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود : إني سأقضي فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب ذا اختلف البيعان والمبيع قائم —

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقاً من رقيق الخمس بعشرين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا على بن عابس ، عن أشعب ابن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح القاضي ، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال . حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي ، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين (١)

حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا ابو نملة ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن شريح العراقي ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي وائل ، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تطلع الأحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك (٢)

ب عشرة آلاف ، فقال عبد الله : إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول . إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛ وقال : صحيح الإسناد ، راجع نصب الرأية لأحاديث الهداية في باب التحالف .

(١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحققها وراجع كذلك نصب الرأية لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد ، عن شريح ، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي : رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري

وامش إلى أهروول إليك .

حدثناه أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تملطخ الأحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهروول إليك .

حدثنا ربيع محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القاري قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر ابن الخطاب فضي في عين الدابة بربع ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح لا يجر بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت به رولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أي تصور في خيالك أن ذلك قرب . مسافة أو مشى جارحة فأنت هالك فإنه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاة : عبد امرأة تزوج بأذن جارية قد أعتقها مولاهما فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاه لمولى أمه فإذا أعتقت تلك المرأة عبد لها جر ذلك العبد باعتاقها إياه ولاء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتقد ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولاهها لها .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :
حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن
الرضاع ، ونحن لا ندرى : ألنخعي هم أو التيمي ؟ فقال مطر : هو النخعي ، قال :
فكتب إلينا إنه : شريحاً يحدث أن علياً وابن مسعود قالاً : يحرم قليله وكثيره .
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال ، في جراحات
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف ^(١)

أخبار شريح ونواذره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال :
حدثنا جناد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعراً ، وكان قائفاً ،
وكان كوسجاً .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعراً معجباً .
أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن
سعيد : قال جل لأم داود الوانسية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قال : قالت
: كانت أمك تخضب ؟ أي شريحاً كان يخضب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخى يزيد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشعب
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،
 قالا : حدثنا محمد بن حسان السمقي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي
 قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر وهن قوله : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 الأبيات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين النخعي ، عن ابن عائشة : —
 ألا كل من يدعى حبيباً لو بدت مروته ينسدى حبيب بن فهر شعر لشريح
 همام يقود الخليل حتى يزيها حياض المنايا لا تببت على وتر
 تهبطن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 فزعم ابن السكبي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الأبيات : لما بعث
 معاوية حبيب بن سلمة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : —
 وزوجين من سبي رأيت تنابجا بزوج عقيم فهو صنف سواهما
 حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن حسان
 السمقي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول
 شريح : —

رأيت رجالاً يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا
 وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال :
 حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن وهب الحرشي ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً يقال : لها زينب ، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكبادا لحر ، فلما كان ليلة البناء ، فقممت إلى الخراب لأصلي ركعتين ، فنظرت في أقنأى ، فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولأئدها بملحفة تسكاد تقوم قياماً من الصبغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ، فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فإنه كان في قومك مناكح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله عز وجل (فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) أحب أن تخبرني بكل شيء تحبه فأتبعه) وبكل شيء تكرهه فأجتنبه ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فأنك قد تكلمت بكلام إن تنمي عليه يكن خطأ لك ونصيياً ، وإلا تنمي عليه يكن عليك حجة نحن جميعاً فلا نفرق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ، أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمعك ذكرتها ، هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت ما أحب أن تملني أختاني ، فأرسلت إلى أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس الحول من هذه الليلة قال : فبينما أنا ذات يوم راجعاً من عند الأُمير إذا أنا بامرأة إلى جنبها تأمر وتنهى قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما حتى قت في مقامى هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب وكفيتهم الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك بالسوط .

قصة زواج
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله ابن يونس الثقفي ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الوراء الحمقة ، لم يذكر الرمادى

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخ له في الله : أتداني على المرأة أنزوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت فقد رضيته لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحبا بأخي قال : رجبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني وأدبتها فقال شريح ، أنكحتها ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكاتها إلى الناس فجاءوا فأنكحته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث تراها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك عابر سبيل فانه قبيح بالرجل أن يزف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي أحدهما يحدث خلقاً غير خلقه ، فان رأيتك من هذه الجارية شيء فأوجع قرينها بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت خلقاً غير خلقها فاذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال : بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لمرريح مع معلم والده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه اتخذ ابناً له فبعث في طلبه فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لأكل يسعى بها طلب الهراش مع الغواة النجس (١)

(١) رواية العقد الفريد : مع الغواة الرجس .

فاذا أناك . فعضه بلامه وعظه عظة الأديب الاكيس^(١)
 وإذا هجمت بضربة فبدره وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس
 فلتأتينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس^(٢)
 واعلم بأنك ما فعلت نفسه . بهما بجرعنا أعز الانفس^(٣)
 وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الأبيات مع الصبي إلى المعلم فضربه
 المعلم شيئا فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرك وثلاث لخله صحيفة
 لا يدري ما فيها .

حدثنا علي بن عبدالله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن
 ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج
 الام وقالت :

أبا مية . أتيناك وأنت المرء يأتيه
 أتاك ابني وأماه وكلثانا تفديه
 غلام هالك الوالـدـد أرجو أن أربيه
 تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك اللثيه
 فلو كنت تأمعت له نازعتها فيه
 ألا أيها الحاكـم سم هذى قصتي فيه

فقلت الام :

ألا أيها الحاكـم قد قالت لك العجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية العقدة : وعظنه موعظة أُلح .
 (٣) كذا بالأصل ورواية العقدة : كتبت له كصحيفة المتلمس وصحيفة المتلمس
 تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه .
 (٣) كذا بالأصل ورواية العقدة مع مايجر عنى أُلح .

مقالا فاستمع منى ولا ترهقنى رده
غلام هالك الوالد يقيم ضائع الوحده
تزوجت رجاء الخير من يحسن لى رفته
فكيف الصبر عن ابى وكبدى حملت كبد

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
وبقضاء جائز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل
أيتها الجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل
فإنها لو صبرت ثمان لها من بعد دعواها يمين البدل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :
حدثنا أبو هريرة ، عن أشعث بن سليمان ؛ أن جدّه وأمه اختصما إلى
شريح في صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأتية
أتاك ابى وأماه وكلتانا تُفدّيه
فلو كنت تأيمت لما نازعتك فيه
تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه
ألا يأيها القاضى هذى قصتى فيه

فقالت الام :

ألا يأيها القاضى قد قالت لك الجدة
مقالا فاستمع منى ولا تنظرنى رده

أهزى النفس عن إبنى وكبدى حملت كبده
فلما كان فى حبرى ٠ يتبها ضائعا وحده
تزوجت رجاء الخير من يكلف لى رفده
ومن يظهر لى الود ومن يكفينى فقده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
هذا قضاء جائز بينكما إن على القاضى الجهد إن عقل
فقال للجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العذل
فإياها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل^(١)

حدثنى عبد الله بن خلف بن عبد الله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛
قال : حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛

شريح والشعر قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن
الاعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبت ويسخرون ،
ولما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان
شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عند الله ؟ كان عبد الله : يقرأ بل
عجبت ويسخرون^(١).

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ هذه القراءة - مع إسناد المعجب لله - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدنى ،
 قال : حدثنا السرى بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قانفا
 قاضيا شاعرا .

كان شريح
 قانفا

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كثير بن هشام ؛ قال : حدثنا
 جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريح ، فى الفقة التى
 كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغنى
 أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
 مسعر ، عن أبى بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك إن
 تراه ، ولن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

نصيحة شريح
 لمن يدعو

قال أبو بكر ، فى كتابى عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن على
 ابن الأقمر ، عن شريح ؛ قال : ما اقترض رجل إلا كان المقرض أعظم
 أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادى ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :
 حدثنا يعقوب ، وهو القمى ، قال : حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن سعيد
 بن جندب ، وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكراً ، أو أن هذه
 الالفاظ فى حقه تعالى محمولة على الهيايات كالمسكر والاستهزاء ، والمعنى بلغ من عظم
 آياتى وكثرة خلأتى أنى استعظمتها فكيف بعبادى هؤلاء بجهلهم وعنادهم يستخرون
 منها . راجع النيسابورى .

ابن جبير ، عن شريح ؛ قال : قال شريح : ما هاجت ريح قط إلا بسقم صحيح
ما يعني هياج
الريح
أو بشفاء سقيم :

أخبرنا محمد بن إسحق الصنعاني ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،
قال : حدثنا سفیان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم
لأحرام شريح
كانه حية صماء .

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبي اسماعيل ، عن تميم
شريح في
السوق
ابن مسلمة ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،
فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي .

قال : حدثنا أبي ؛ قال : كان شريح يطوف فجاء إليه رجل ، فقال :
كيف القضاء في كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فورب هذه البلية لقد
رأى شريح في
قضائه
فضيت على بخلاف هذا قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت
أني لا أخطئ لبئس ما رأيت .

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟
قال : يلغى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان
كان شريح
يشرب الطلاء
يشرب الطلاء الشديد يعني المنصف .

أشياخ
يجالسونه
شريحاً على
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ
نحوه يجالسونه على القضاء .

شريح يزوج
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن هشام ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شريحاً زوج مسروقاً
ولم يخطب .

شريح يأكل
وهو متكئ

حدثني الأصمغاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شريحاً
يأكل وهو متكئ .

شريح ينهي
عن اللعب
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن يمين ؛ قال :
حدثنا حفص ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون
يوم عيد ؛ فقال : ما بهذا أمير الفارغ .

قضاء شريح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :
حدثنا داود الحمشك ؛ قال : سمعت شريحاً يقول : طينة خير من طينة^(١)
حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شريح على رجل
بقضاء فأتاه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح ؛ والطينة الجبلة والخلاقة إن كان من
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة خير
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة ؛ قال : حدثني عمير بن إبراهيم العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحاق بن عيسى الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح قال : إنما أفتقر الأثر ، فما وجدت قد سببتمكم حدثكم .

شريح يطلب
الأثر

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم بن عدي ؛ قال : حدثني شيخ من كعدة ، عند ابن أبي ليلى ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شربها ، ودخل على الضحاك بن قيس الفهرى ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يَلِ العراق أحد إلا بنى في هذا القصر بناء يعرف به ، ويلبس إليه ، فبنى الخوارج الضحاك الذي كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال : يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو أحسن من هذا ؛ قال : كذبك والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله ! وأين السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؛ قال : لانا لا نسب أموات قريش ولا نهني أحياء ؛ قال : جزاك الله خيرا .

شريح
والضحاك
ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فلعلك تارك للحق ساخط مظلوم .

شريح ورجل
من بارق

شرح
مع الهدية
شينا

حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبيب ؛
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شريح ؛ قال : ما جاءته هدية
إلا ردّ معها شيئا .

وحدثني عبد الله ، قال : ؛ حدثني أبو حميد الحمصى ؛ قال : حدثنا
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :
كان شريح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : ماردة مثله .

كان إبراهيم
جلواز الشريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى ،
قال : حدثنا بقية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛
قال : كان جلوازاً له ، يعنى أن إبراهيم كان جلوازاً لشريح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :
حدثني هرون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازاً لشريح .
حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدى ؛ قال :
حدثنا اسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شريح أنه دفن ابنه ليلاً .

شرح
ابنه ليلاً

أنخبرني محمد بن سعد الكرانى ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :
حدثني الأصمعى ؛ قال : مات ابن شريح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ
عليه صارخة ؛ فقيل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك ؛ قال : قد سكن علوه ،
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العزل بالتحريك خفة تصيب المريض والمحتضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي : قال : جاء الأشعث ابن قيس إلى شريح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه ، فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال : مالك يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس : قال : قم مع خصمك : قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا : قال : قم ، فإن أن تقام ، فقام وهو مغضب : فقال : عهدي بك يا ابن أم شريح وإن بثيابك السود : قال : أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتلساها من نفسك .

شريح
والأشعث
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق السكندري ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر أن امرأة أنت شريحا ولم يخرج شريح ، وأخوه شاهد ، فقال : إيت القاضي فقال أخوه : وكان بطالا : أنا ؟ فقالت : أصحك الله إن رجلا مات وترك أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم : أما أبواه فلهما الشكل ، وأما امرأته فلها الخلف والبدل : وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم القلة والدلة ، وأما المال فاحمليه إلينا .

أخ لشريح
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن : قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي : قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين : قال : كنت مع الشعبي فلقى ركبانا فسلم عليهم : فقلت : تبدأهم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شريح يبدأ
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلة ، قال : وأخبرنا حماد بن سلة : قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شريح والفتنة

في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية ؛ قال : هدأت العروق ، وسكن الأنين ، وما أتى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ابن إدريس ؛ قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنما نحن بالله وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً يعتم بكور واحد .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن هبينة ؛ قال : حدثنا ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت علي بن أبي أوفى ، وشريحاً على ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية ابن هشام ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ أن شريحاً زوج مسروقاً ، ولم يخطب .

ابن لشريح

كلمة شريح

شريح يعتم بكور واحد

ملبس شريح

شريح زوج مسروقاً

وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :
حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما قال :
حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت
ولا استخبرت وما سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فتتان
إلا وهراى مع أحدهما .

شريح - الفتنة

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كناسة ؛
قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت
ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلمت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،
فقلت : لو كنت مثلك لاسرني أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في
قلبي ولم يلتق فتتان إلا سرني أن يغلب إحداهما .

حدثني الصفاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب
قال : حدثنا محمد بن كناسة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت
شريحاً يقضي في برنس .

شريح يقضي
في برنس

وحدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :
حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس
له ، فنظر إليه ثعلب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العزة تحت البرنس ،
ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب والثعلب
ينظر إلى شخصه .

شريح يتنزه

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب^(١) شريح يكره
 زعموا
 حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد : قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني
 أبو خالد : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عذينة قال :
 خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر : قال : حدثنا أبو خلدة ،
 عن أبي العالية : قال شريح : طينة خير من طينة .

حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
 عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شهرتين .

حدثني محمد بن عيسى الأفراهمي : قال : حدثنا عبد الصمد
 ابن عبد الوارث : قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن
 شريح : أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
 عن سفيان ، عن زهري ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم :
 سلام شريح
 قال : السلام عليكم .

حدثنا عبد الله بن أبيوب قال : حدثنا روح بن عباد ، قال : حدثنا

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :
 بنس مطية الرجل زعموا : معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته
 وسار حتى يقضى أمره فشب ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من
 قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في
 حديث لا سند له ولا تثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من
 الحديث ما كاد هذا سبيله . اهـ

مطل الغنى

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغنى ظلم .
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : ما شددت على
عضد خصم قط ، ولا لقنت خصما قط بحجة .

شريح
والخصوم

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : خلف شريح
يكلمه باليمانية : ما شددت على طرقات خصم قط .

شريح لا يؤذى
المسلمين في
طريقهم

حدثنا علي بن شعيب بن عدي : قال : حدثنا شهاب بن سوار : قال :
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التيمي : عن أبيه : قال : كان شريح
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له سنور دفنه في داره ولم يطرحه .
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الخلال ، وحامد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

من يبدأ
بالسلام

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقى رجلان
قط إلا بدأ بالسلام أو لاهما بالله .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ، عن

رد شريح
على من يلقاه
الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :
بنعمة الله ، ومواهبه .

حدثنا إسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري :

قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول :
يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال . حدثنا الهيثم ،
عن بجالد ، عن الشعبي قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا
فأرسلت عيها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة ؛
فقال : يا شعبي : إن لإخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا يكون : .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح قال : حدثنا
هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت
اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتينا بالمعائب ؛
فقال : كانت عندى ناقة منذ عشر سنين ، فنحرتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك : قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ،
عن الأصمعي : قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ،
فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا :
إن شريحا صاحب عويص فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته
يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
أبو عاصم يعني الثقفى : قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : أرايتم
لو جاءكم ملك بوسى من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترش
أجنحته ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن
تكون تجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلين ، قالوا : كنا واقه متناهين ،

جيد المتاع

البكاء من
الخصم

تندر شريح

شريح يهود
زيادا

شريح وآية

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

شريح وقاض
للمعاوية

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض لمعاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاض لشريح : أرى حقتك هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فنعى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره وورده إلى العراق .

هدية شريح

حدثنا محمد بن إسحق الصُّغَافِي : قال : حدثنا شاذان^(١) عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الألباني ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياطان لجماته امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كوسجها سمح الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصاحبك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، تخلفته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجنان :
فقال : شريح : فإذا كان في العشي قرّح إلى حق أوصيك بوصايا تهاتها
إلى وصية أبيك : قال : أوصني هاهنا : قال : إنى لم أجلس هاهنا للحديث
فلما كان العشي راح إليه ، فقال له شريح : إياك ، الخيانة ، إياك والمنانة ،
إياك والآثمة ، إياك والنقارة ، إياك والرقراقة ، إياك والربور
ربور^(١) إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسره لى : قال :
أما الخيانة فالمرأة التي كان لها زوج ، فهي نحن إليه ، وأما المنانة فهي التي
تمن على زوجها بما لها ، وأما الآثمة فهي التي تن عند الجماع ، وأما النقارة
فهي التي إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقراقة فهي الصغيرة
التي تنفث سر زوجها ، وأما الرنق ورنوق فهي الرنساء ، وأما
ذات الجلاوزة . فهي التي لها أولاد من غيره ، قال : فأشر هل قال
عليك بالزرق فإن لمن يُمنا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاني
ربور بالباء ، ولا رنوق بالياء ، ولا رنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس :
الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التي تراقب موت بعها لته أو التي لا يعيش لها
ولد ، والموجود فيه أيضا الرنساء ومن معانيها المرأة البهيحة . وقريب من هذه
العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الأدباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة .
ونصها : وقيل إياك والخيانة والمنانة والآثمة ، والحدافة ، وذات الدايات ؛
فالخنانة التي تمن إلى ولد لها من غيرك ، والمنانة التي تمن بما لها على زوجها ، والآثمة
التي تن من غير وجه ، والحدافة التي تحدق إلى كل شيء فتقول : ليت لى وذات الدايات
التي عندها عجوز تقول : هي دايى وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب الملياء
الرقباء ، الخيانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهي التي يغشى عليها عند الجماع

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا
 وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عربي : قال : رأيت شريحاً جالسا
 على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنظر ؟ قال :
 انظر إلى خلق حسن .

شريح ينظر
 إلى خلق حسن

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الجمحي : قال : حدثنا معاوية
 ابن حفص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق : قال : كان شريح
 يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :
 حدثنا سفيان ، عن توبة العبدي ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحمي
 يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

يحمي شريح
 للجمعة

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :
 حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،
 أن شريحاً كان إذا سمع الرجل يكتر قال أمسك عليك نفقتك .

نصيحة شريح
 للكثير

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله
 ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله
 ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكناسة ببيع
 له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجنها ،
 قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ؛ قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛
 قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأعلق سوطك ؛ قال : كيف

شريح يبيع ناقة

الحلب ؟ قال : حلب بديك ؟ قال : قد أخذتها ^(١) فلما انتقد شريح الثن ، قال : يا عبد الله إن رخصت وإلا فسل كندة ، ثم سل عن شريح بن الحارث ابن أمية ، فانهرف الاعرائى ، فإذا أشئت ما سخر ، فأقبل يسأل عن كندة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل فى المسجد : فعقل الناقة على باب المسجد ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى : فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح : أرخصت ؟ قال : لا ، قال : ياميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيت منى أقضى فى دارى فأذكروا دقلى ، قال : ثم رأيت بعد ذلك يقضى فى داره . حدثنى عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى فى داره .

حدثنى عبد الله : قال : حدثنى عمر ^(٢) الناقدة ، والقواريرى ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري فى كتابه « ديوان المعاني » فى الفصل الثانى من الباب العاشر فى ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة للبيع ، فقال له المشتري : كيف لينها ؟ قال : احلب فى أى إناء شئت ، قال : فكيف الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احمل على الحائط ما شئت ؛ قال : فكيف نجارها ؟ قال هلق سوطك وسر ، فاشترها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقضى قال : نعم ، فأقاله .

(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقدة ، كما ذكر فى تهذيب التهذيب فى ترجمة عبد الله بن داود الخريبي أما القواريرى فقد ذكر السمعاوى فى الأنساب شخصين لقباً هذا اللقب ؛ أحدهما عبد الله بن عمر بن ميسرة ، والثانى يحيى بن محمد بن قيس البصرى ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصهفي ، أو ابن طريف الذى قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن دارم عن طالوت ، قال : رأيت شريفا يقضو في المسجد .
حدثنا محمد بن إسماعيل الحنبل ، قال : حدثني أبو يعين الحماني ،
قال : حدثنا الأعمش ، عن حمزة بن صبر ، قال : أئد ، شريح ، وهو
على القضاء إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريح
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن حلال ،
قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل ^(١) يحدث ، عن جبالد ،
عن الشعبي ، قال : شربت الولاء مع شريح .

شريح يشرب
الطلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :
حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ^(٢) ، عن الأعمش ، قال : كان في نقش
خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاضم رجل امرأته إلى
شريح قال : إنما بليت قصار ، فقال له تزويجك بليت قصار أقعدك
هذا المقعد .

زوج بخاضم
امرأته لشريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني سويد بن سعيد ،
قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت
شريحا جالسا ، يقضي ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشباه بجالسونه
على القضاء .

شريح يقضي
بمحضرة أشباخ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي

قال : حدثنا معاوية بن حفيص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل شهر ، ويقول : أستوفي منهم وأوفيههم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن سيوي ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟ حدثني محمد بن أحمد ، قال : حدثني : هور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة خمس مائة درهم ^(١) .

ذكر قضاياء شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، ^(٢) عن أبي وائل ، قال : لم نكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .
(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلة .

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأصمعي ،
عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقِل غشيان عبد الله قال : فقلت :
أو فليل : لم ؟ قال : من الاستغفار ^(١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل ^(٢)

عن قره ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت ^(٣) الكوفة وعلماؤها خمسة ،
عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن

مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة
فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى .

حدثني أحرص بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي ، وقره هو قره بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم

يقدمون خمسة ؛ من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة
الثالث لاشك فيه ؛ وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يمد في الفقه
فمن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول :
وإن أربعة أحسنهم شريح الخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو . ويقال ابن قيس . السلمي .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شبيل النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الحمداني الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبد الله الأعور الحمداني الحارثي

۱. مسلم : قال : حدثنا سفیان : قال : حدثنا ابن أبي عمير ^(۱) عن الشعبي ، قال : شريح بشاور
كان شريح بشاور مسروقاً .

مارواه عامر بن شراحيل الشعي

من قضایا شریح و فقہ

حدثنا علي بن حرب المصلي ؛ قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمر
ابن خالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يقول : نكسك داؤك ، وشهودك
شفاؤك . ولا نعت ، الشهادة ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نسلط على إشعاركم
ولا إصغاركم ، إنما نلذنا أن نقضي بينكم ، فنسلم قضائنا فيها ونعمت ، ومن
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم قضائنا .

حدثنا علي بن مسلم : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا ابن عون ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحقها ، وخطبتها ،
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يميناً ،
ولا شمالاً ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : سمعنا أبا ط : قال : حدثنا
الشيدياني ، عن الشعبي : عن شريح ، قال : الرهن ^(٢) بما فيه .

(١) ابن أنجر : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشمسي وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الراهن راجع المحل لأن حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :
حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .
حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،
عن حصين ، عن عامر ، عن شريح : قال : ذهب الرهن بما فيه .
حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،
عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن
اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث .
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد : قال :
حدثنا مطرف ، عن عامر ، عن شريح : في رجل وهب لامرأته هبة ،
ووهبت له هبة ، قال أقبليها فيما وهبت إن رجعت ، ولا أقبليها فيما وهب
إن رجع لأنهن يُخذعن^(١) .

المدبر من الثلث

رأى شريح في
الرجوع في
الهبة

حدثنا الزعفراني : قال : حدثنا أسباط : قال : حدثنا مطرف ، عن
عامر : قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الأمة طلاقها ، فقال شريح :
لني لا كره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .
حدثنا محمد بن إشكاب : قال : حدثني سعيد بن سليمان : قال : حدثنا

بيع الأمة
طلاقها

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :
إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأبنا امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت
أن تعتصره فهي أسبق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيما وهبت له بعد موته .
وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيما وهبت لزوجها ، ولا يقولون
الزوج فيما وهب لامرأته .

شهادة سائق
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،
أن شريحاً كان لا يجوز شهادة سائق الحاج ^(١).

حدثني محمد بن أحمد بن روح البزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن علبه ، عن مطرف ، عن عامر ،
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صولحت
المرأة من ثمنها على شيء ^(٢) ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فتلك
الريبة كل الريبة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يعوّض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق
امرأته البتة ^(٣) فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجبر لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجوز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجوز
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم
يكن بهذه المثابة فهو لا يجوز على خلاف قول أغلب الفقهاء بجواز الصلح على
الإنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجعتهما ، وشهد الرياش بن النعمان عليها جعلها
ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لأعلم لى بها ،
نعمز عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبتة ، وألبتة
بدعة ، فنقعه عند بدعته ، له مانوى ، إن نوى واحدة فواحدة بائنة ،
وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن شريحا حبس رجلا في مهر ابنته .

شريح يحبس
رجلا في مهر
ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا
شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرذ اليمين^(١) ، يأخذ
اليمين مع الشهود .

شريح يرذ اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحا حبس رجلا
بمهر ابنته ستمائة درهم .

حبس الرجل
في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمائة
درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع
الشهود ويرذ اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني . قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختمهم فيه بنو الأشعث
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

التسوية بين
الابن وابن
الابن في الولاء

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،
عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحيمدي ، قال :
حدثنا سفينان ؛ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع
رجل أسبائة درهم إلى نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل
ما يجمده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثرى له ،
لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل
فلما قدم الكوفة اشتري له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف
وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشتري إلا ههنا ، فأرسل إليه
فأخبره الفصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل
في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضمان من وراء نهر بلخ ؟

شريح يأمر
رجلا بشراء
وصيف له

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحيمدي ؛ قال حدثنا سفينان ؛ قال :
حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إنني أصبت
صيدا ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؛ قال : لا ، قال :
لو أخبرني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمي عليك ، ولو كنت إلى
الله عز وجل حتى يكون هو يلتقم منك ^(١) .

رجل يستفتي
شريحاً في صيد

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : « وما الله عما سلب ومن عاد فينتقم »

الله منه .

اجازة الورثة
تصرف
المورث في
حياته

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم بالخيار إذا نفضوا
أيديهم من القبر .

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياس
ابن عدي الطائي ، وقال الشيباني رياس بن النعمان .

ليس على
مداو ضمان

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ضمان .

شهادة الذنوة

حدثني عيسى بن عفان بن مسلم الصفار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :
عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة الذنوة في استهلال الصبي .

المنعة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَنَّع بخسمائه .

الوصية

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ،
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق
في وصيته من صغير أو كبير أجزنا وصيته .

شرط
الخلاص في
المبيع .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص .

إلا أحق سلم بمات أو رد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن عامر ؛
عن عمير بن يزيد ؛ قال : كنت عند شريح ، فجاء رجل وامرأته يختصمان ؛
فقال المرأة : طلقني ولم يُطَلِّقِ الرجعة حتى انقضت العدة ، فتزوجتُ
رجلاً ودخل عليها زوجها ؛ فقال : ألا أعلمها الرجعة كما أعلمها الطلاق ؟
ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر : دخل الشعبي بينه وبين شريح في هذا الحديث 'عمير
ابن يزيد .

حدثنا إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال :
حدثنا سفیان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : إذا قال الرجل :
إن الناس يعلمون ذلك قل : فأنتى برجلين من الناس أنه باعه ، وبه
هذا الداء .

حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا
سفیان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحاً قال ، في المكاتب إذا مات
وعليه دين ، قال : يضرب موالیه بما حل من نجومهم .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به
عيباً رده بالعيب ، وكان العلة بالضمان .

حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفیان .
عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحاً قال ، في رجل اشترى من رجل

اشتهار
العيب في المبيع

المكاتب

عبدًا فاغتلب عليه ثم وجد به عيبًا ، قال : يرد العبد بعبه وعليه للمشتري بضمانه .
 حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا
 سفيان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبد الله
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والموضحة ^(١) وهما فيما سوى
 ذلك على النصف .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفيان ،
 عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقيلهما ولا أقيله .
 حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحًا كان يقول في الرجل ، إذا ورث
 حقا على أن يستحلفه البتة أن الحق عليه .

هبة المرأة

الاستحلاف
على الحق في
الميراث

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحًا ، وسأله رجل عن
 الإبل ، فقال : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛
 قال فقمتم من عنده ، فأتيت مسروقًا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول
 شريح ، فقال : يرحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآنة ، ويخطبها
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

الإيلاء

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضح العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإن قال
 بعضهم إنها بالفتحة .

حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فربعت
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأنتي
به فذهبت به ، فجلست فأفتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبدالله بن إدريس ،
عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق هلى ذى قرابته
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذى قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فألقى المفاتيح
فقد برا منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام
كل واحد من الفريقين البينة أنه مهرهم ، أتتجوه عندهم ، وهو في يد أحد
الفريقين ، فقضى به شريح أنه للذى في أيديهم ، وقال الآخرون
أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن عمار ، عن الشعبي ، عن شريح ،
قال : صاحب الكلب العقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ؛ قال : حدثنا بكر بن خدّاش ، قال : حدثنا
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازة عليه .

توكية الخصم
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحمامة المتة . و عنها زوجها من
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الريالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،
عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذاك له ، قال شريح : هذا قبيح عمر .
حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح
قال تستأمر الشيعة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الريالي ؛
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن
رجلين كانت عندهما شهادة ، فأت أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال :
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية
أذكرك الله أن يذهب حق ، وأنت تعلم ؛ قال إيت الأمير ولاشهد لك
حدثنا إسحاق بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الأقرار بولد
الامة

الشاهد يصبح
قاهيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي
عن شريح قال : الرجل ينفي ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،
فإن كان من سرية فقد برىء منه ، وإن كان من حرة لاعتن ، فإن
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفي الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على
مداو

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
 حدثنا حماد بن يزيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو
 مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلى قبل ولا بعد ، فإذا رجع
 رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بغدائه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :
 ما نصنع بعدها قال : نصلى ركعتين .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،
 عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلى فى البرنس فيضع يديه فيه ويسجد
 على العمامة .

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائى ، قال : حدثنا حفص ،
 قال حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة
 المختبى ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،
 عن شريح ، فى الرجل يطلقه فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل بى ، قال
 لها نصف الصداق .

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن
 الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى لجأه أخوه
 من أبيه من غير أم ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .
 أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،
 عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

صلاة العيد

صلاة شريح
فى البرنس

شهادة المختبى

الطلاق قبل
الدخول

دعوى بين
أخوين

الربا

وعن ابن عون عن الشعبي أن شريحا كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

صلاة شريح
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي أن شريحا قال : توجب عليه أربعة ألف ، ولا توجب عليه غرفة من ماء يعني الإكسال . (١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت أولادا ثم اشتراها . قال فأرسل بها شريح إلى عبدة قال : إنما تعيق إذا ولدتهم أحرارا .

مق تعيق الأمة
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلا قطع أذن رجل ، فأتى به شريح فقطع أذنه فأخذها فألزقها بدمها ، فأتى شريحا فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما جعل القصاص للشين .

القصاص
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن رجلا استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

الوصية بما زاد
على الثلث

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الإكسال : من الرجل العزل من الوجة لعظم الرغبة في الولد ، أو عدم الماء عند قضاء الوطر .

الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا : لا قال : لو كان أصاب
إصابة الصيد قبله لم أحكم عليه، ولو كانته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال :
حدثنا عنبر ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان الرهن بأقل
ضمان الرهن بما رهن قال : أنت رضيت به من حقتك، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتك .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قل : حدثنا أبو سلمة موسى بن
إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل ، يعني ابن سالم ، عن عامر ، أن
شريحا سأل رجل كيف أنت يا أبا أمية ؟ قال : صباح من رجل نصف
القضاء على الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك ؟ قال من قضيت عليه
الناس فهو غضبان .

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ؛
قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛
قال : جاءت امرأة تخاصم زوجها إلى شريح في مهرها ، وقد كانت قالت
امرأة تخاصم زوجها : طلقني ، ولك ما عليك ، ففعل ، فقالت : لا حتى تطلقني ثلاثا ،
ففعل ، فقال جلساء شريح : أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح
زوجا غيرك ولا نرى مالك إلا قد ذهب ؛ فقال شريح : لم ترون ذلك ؟
واقفه إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف ؛ أما امرأتك فقد حرمت
عليك حتى تنسكح زوجا غيرك ، وأما مالك فلك .

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري ، عن إسحاق
(١٦ - ٢)

الشيواني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغله له بهيمة ^(١) .

رد المغيّب
مع غلته

حدثنا إبراهيم الخزاز : قال : حدثنا محمد بن الوليد الدمشقي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشلي ، سمع الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : قال : كان شريح يورث الأسير .

(١) هذه من أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أن رجلا اشترى أمرا لها ابن فأكبر ابنها فأنزله فأصاب من غلته ، ثم وجد بها داء عند البائع ، فأنزله ، فأنزله شريح فأنزله له . . . ردها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلته ، قال : فلو لا أردّها اذ كان . . . ما أصبت من غلته ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد انتهى قضائي : سمع مني خصمك .

الجزء الثالث

من الأصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

في

تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام ما رواه الشعبي
من قضاء شريح .

ما رواه الحكم بن عيينة عن شريح . ما رواه أبو إسحاق السبيعي
عن شريح .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح . ما رواه أبو الضحى سلم بن صديح
من قضايا شريح .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضايا وفقهه منهم أبو حصين
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .

منه

أيوب عن محمد

محمد بن سيرين

خلاص بن عمرو

أنس بن سيرين

أخبار عبيدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن
ابن أبي ليلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سميد بن جبير ، عامر بن
شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود ، الحسن بن الحسن السكندى ، سميد بن أشوع الهمداني ،
عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النحاس ، والمغيرة بن عيينة ،
عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دثار السدوسي ، عبد الله بن
شبرمة بن العلفيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،
قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح
يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا
كان أسيرا في يد العدو ، فإما أن يفادوه ، حتى ينجى ما جاء .

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما
صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة دارى فقال شريح وأين ربح مثله ؟
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن أيوب بن واقد
عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد هند شريح فلما قام قال للشهود
عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريح شهادته حدثنا أحمد بن
عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي
إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستمائة درهم
أصابها من صداقها فحبسه شريح على أدائها .

حدثنا المباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة
المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا الشيباني ، قال :
حدثنا الشعبي ، قال : كان لرجل علي رجل دين ، وكان يحمده في العلانية ،

فأقعد له قوماً فأسلمهم عليه في الدار . فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛
وقال : لو كانوا أما جلسوا ذلك المجلس قال الشيباني : وحدثني الحكم بن عيينة
بعد ، عن أبي ثابت لمهم اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته
وقال : كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد
شهادة
ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :
حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحاً كان يقول ،
في الرجل يبيع الشيء حالاً ولا يلتفت ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي
بأه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من
صاحبه بأقل
من ثمن الشراء

وقال حدثنا المملى : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا الشيباني . س
الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأساً ما من الزيادة في العطايا بالعرض^(١) .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا
ان المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن
شريح : قال : البيعان بالخيار ما لم يفترقا حدثنا محمد بن إسماعيل الصغاني :
قال : حدثنا روح بن عبادة : قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح :
قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصى فتطيب أنفس الورثة
ثم يرجعون .

البيعان بالخيار
الرجل يوصى
بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا حجاج بن المنهال : قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يتخرج من بيع المطاء بن قيس
أن ابن مسعود كانت له بقاياه في بيت المال فباعها بنقصان ، فهاه عمر بن الخطاب
عن ذلك ، فمكار يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأى شريح واضحاً .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره
هم بالخيا إن شاموا أمضوا ، وإن شاموا ردوا .

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا هاشم بن القاسم : قال : حدثنا شعبة ،
عن داود : قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد : قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،
قال : أعنق رجل نبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال
مسروق : شيء جمه الله أجيزه برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ثلثه ،
وقال : يستسهي في الباقيين :

قال عامر : مسروق أعجمهما إلى فنيا ، وشريح أعجمهما إلى قضاء .
حدثنا الصغاني : قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،
عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا
فورث بعضهم من بعض .

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدثنا
إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث
الحمل إلا ببينة .

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدثنا هريم ،
عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة
المعروفة .

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا عفان : قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد : قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

عتق العبد في
مرض الموت

ميراث من
ماتوا جميعا

ميراث الحمل

ميراث
ذی الرحم

الصدّق الموّجّل
يقول ، في الصّدّاق الآجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصّغاني قال :
أخبرنا يعلى ، قال : حدّثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل
الذى بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أتم لها الصّدّاق ، وإن شاء عفت
عن الذى لها فتركته . من بيده عقدة النكاح

أخبرنا الصّغاني ، قال : حدّثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،
عن الشعبي ، عن شريح : قال : هو الزوج قاله أخيراً فعيب ذلك عليه .
أخبرنا الصّغاني قال : حدّثنا : قبيصة ، قال : حدّثنا سفيان ، عن
الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزبادات
بالعروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصّغاني : قال : حدّثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدّثنا إسرائيل ،
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير
إذنهم ، فعقره كلهم فلا شيء عليهم . عقر الكلب للداخل بغير إذن

الصّغاني قال : حدّثنا قبيصة : قال : حدّثنا سفيان ، عن مطرف ؛
قلت لعامر : إن كان شريح يضمن المستودع ؛ قال لا : إلا أن يرى ربة . ضمان المودع

الصّغاني قال : حدّثنا يعلى : قال : حدّثنا حفص ، قال : حدّثني
الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضيمة على
المال ، والربح على ما اصطلمحوا عليه حدّثنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا
معلى ، قال : حدّثنا أبو معاوية ، قال : حدّثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن
شريح : قال . الخليل أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من الجار ، والجار
أحق من سواه . ربح المضاربة

الشفعة

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال . حدثنا أبو عروانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأتت في يده قال : ردّها بدائها .

الصغاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحاً كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يمجبننا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصغاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا يعلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

الصغاني وابن شاذان قالا : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة لليهودي ، ولا نصراني ، ولا مجوسي ، على مسلم .

الصغاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الصغاني قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي النكاح بولي إلا لامرأة يعضلها ولها ، فتأق السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلاً فيزوجها .

الصغاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيهام الحامل
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحق ، عن سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لواث لم يجز
إلا ببينة ، وإذا أقر لغير وارث فهو جاز .

الإقرار
لوارث
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :
سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا مجلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :
أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها
زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة
فمليك العدة .

امرأة
وزوجها عند
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادى : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :
توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ، يعنى إذا التقى الحثانان .

ما يوجب المهر
يوجب الفسل

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتج يوم الجمعة ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ،
والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يحجى فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح
الجمعة

وإن كان لم يخرج صلي ركعتين ثم جلس .

حدثنا الدودي ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ؛ قال :
حدثنا عرفة أبو زيد العامري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خور .

شريح يجلس
للقضاء في
برنس

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا
عبدالله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فهي الرببة كلها .

الصلح عن
غير معرفة

حدثني محمد بن عبدالله المخزومي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يجيز
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

شهادة الأعمى

محمد بن عبدالله المخزومي قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا
شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء
جعلله الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،
قلت للشعبي : أهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان
مسروق أفتاهما .

مسروق
وشريح

حدثنا المخزومي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله لها نصف الصداق .

العتين

المخزومي قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي
هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا بفضوا أيديهم من التراب إن شاءوا إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يحيزوا .

المخرمي قال : حدثنا أبو الهيثم : قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شجق أنفرا ، قال : ففقهني
به للآخر .

شجة عبد

المخرمي قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستمائة ، لحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحيز المروض .

قضاء لشريح

المخرمي قال : حدثنا أبو دارد ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
عن شريح أنه كان يحيز شهادة الأخ لأكبيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخرمي : قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه
إلى وكبل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أذن
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل
بالشراء

المخرمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى ردة اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمي : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،
عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه ردة شهادة المختفي .

شهادة المختفي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن

شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح : الضمان
رقعة مكان رقعة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول
يعنى بالجدد (١) .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

الشفعة

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها
المطية ، قال : أقيها ولا أقيه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة خاضعت زوجها في
شيء أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت
نفساً لم ترجع فيه .

هبة الزوجين
والرجوع منها

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن
عبد الكريم الجزري ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما
أعطى زوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطاه .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءته امرأة وزوجها ، ادعى أنها

قضية بين
زوجين

(١) كذا بالأصل ، والمبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أبرأته من صداقتها، وأتى ببينة فلم يحجز ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .
الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
الشعبي ، عن شريح ؛ قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن
ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية « ردادود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفثت فيه غنم القوم » ويقول كان النفس بالليل .

نفس الغنم

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛
قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر^(١) ولا بابا .
الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،
عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،
وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : صدقك على
نفسك ذلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النصر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعني
ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول
للساشرين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخهم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بما تمكما
أن تشهدا وأن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإني
متق بكما فاتقيا لا أنعمت الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جبير قال : كان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أرغى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .
وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر ورأى شريح أنه إذا دُعم أنه لم يمسسها
فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عروانة ، عن
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحاً قضى فيه ؛ فقال رجل : والله
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :
حدثنا عبد الواحد ؛ قال : حدثنا بجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح
يحب شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يميز شهادة اليهودي ، على النصراني ،
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يميز شهادتهم على الممارك كلها .

شهادة غير
المسلم على المسلم

أخبرني عبد الله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ؛ قال :
حدثنا هشيم ، عن معارف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف
على الداء الظاهر ألبتة ، وعلى الباطن بالملم .

الاستحلاف
على العيب

أخبرني عبد الله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبداً وبه داء ،
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ؛ فقلت لعامر : ما ترى ؟ قال : أرى
أن يتبع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبق
وبه داء

وعن خالد بن عمار ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررتك
وكذبتك ، رد إليه ماله ، وأطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ؛
قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون هند
شروطهم ما لم يعص الله .

المسلمون عند
شروطهم

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال :
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، فى رجل باع
عبدا من رجل ، فأغلى عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يردّه
بعيبيه وغلمته له بضمانه .

رد العبد
بالعيب

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجاهد ،
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يجيز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا حسان بن موسى ،
قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ،
أن امرأة أتته وولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

نسب ولد
أمام شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها
وبها داء فوق عليها ، وهى بكر ردّها ورده معها عشر ثمنها ، فإن ^(١) كانت
ثيبا رده نصف العشر .

قربان الامة
المعينة

حدثنا الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا
مطرّف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو
أحق ؛ سلم ما بعت ، أورد ما اشتريت ليس الخلاص بشئ .

شرط
الخلاص

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبى

(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

السفر عن الشعبي ، عن شريح ، أنه سئل عن طوق من ذهب فيه فصوص ،
يق طوق
من ذهب
فيه فصوص
قال : ازرع الفصوص فبعضه كيف شئت ^(١) .

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ،
عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال :
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع
الزيادة فى العطاء بالمرض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريانى ، عن سفيان ، عن الشيبانى ،
عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال :
حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك ، أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، فى سلمة
وجد بها الدبيلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، بما يحدث فقطى به على
البائع ، قال : وكان شريح يسأل البينة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول
الضحاك أحب إلى .

الداء القديم
بالمبيع

(١) للفقهاء آراء كثيرة فى هذه المسألة تعلم من مظاهرها فى كتب الفقه : وكان
شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد
من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدا بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد
روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى : قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لا حتى تميز بينه وبينه ؛ فقال : إنما أردت المجارة فقال عليه السلام
لا حتى تميز بينهما فردده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلمون ذلك ، قال :
فأتى برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدالله ، يعنى إذا
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته : قال : يعطى
مواليه بقية مكاتبته ، وما بقى كان لورثته .

ميراث
المكاتب

الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :
أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالى .

الدين وبدل
الكتابة

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية « إذ نفشت فيه غنم القوم ، ويقول
كان النفس بالليل .

ضمن
ما أفسدت
الغنم

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن رجلاً تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرخى الستر ، ثم طلقها ، ولم يسها . فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحاً قال : عليها العدة .

المهر بعد
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شريح الآخر . قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

شجة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شريح ، أنه كان يقل البينة بعد الحهود .

البينة بعد
الحهود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : يلتقى من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن عبيد الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان متصفاً وأشهد عليهم فوقع . دلى لأناس ضمنوا .

ضمنان
ما تصدع
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ^(١) .

البيعان
الخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة السنة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفيان ، ذكره عن ابن حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها ، كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثنا في الجامع ، حدثنا الصنعاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ، رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن بعيش ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خمرأ أهرأها لذي^(١) ضمان خمر الذي
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائمة ومن بعض العيوب الشيب إذا واره .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال حدثنا أبو زيد

= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .

وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ الفساد ولفظ الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار .
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .

(١) مسألة تقوم الخمر عند التذمين واعتبار ماليتها مسألة خلافية بين العلماء ويقول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

الطلاق فوق الثلاث أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح فقال : يا أبا أمية إني طلقت امرأتى مائة تطلقة ؛ فقال : أما ثلاث فذلك وأما سبع وتسعون فإسراف ومهصية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالا : الفقي الجماع ^(١) حدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : الربا والريبة دعوا الربا والريبة . ^(٢)

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زمانا أن الذى بيده عقدة النكاح الولي ثم رجع ، فقال : من يده عقدة النكاح هو الزوج . ^(٣)

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه متع بخسمائة درهم .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سميد ، قال :

(١) يريد بذلك النفع المذكور في الآية الكريمة : (للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم) .

(٢) سيأتى الكلام على هذا الحديث .

(٣) ^{روى} وروى عن شريح أيضاً أنه الولي صح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو يعفو أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة وفى المسألة تفصيل طويل راجعه فى المحلى لابن حزم .

أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا أيضا ، يعني سفيان ، عن فراس
 عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول : ترجع المرة إذا كان زوجها حيا ؛
 فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله
 قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : المسلمون
 عند شروطهم مالم يعص الله ^(١) .

الرجوع في
 الهبة

شروط
 المسلمين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان
 يورث الأسير ويقول : هذا أحوج إلى ماله .

مهرات الأسير

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه
 كان لا يورث الأسير .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن الثوري ، عن
 عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيهقي بالخيار
 مالم يتفرقا .

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك ، وليس
 فيه (مالم يعص الله) ولفظه : المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ، ورواه
 الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل ، ولفظ أبي داود
 المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة ؛ وإن حسنه الترمذي فقد قال ابن حجر ؛
 الحديث ضعيف ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر : المسلمون على
 شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبدالله بن محمد الحنفى ، قال حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبدالله قال :
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة
فيما أوصى به
المورث

أخبرني عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند
موته لولد ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده في ذلك ؛ فلما مات أبى
ولده ولم يميزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،
فقال شريح : إن شأمو أجازوا ، وإن شأمو لم يميزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ؛ عن الشعبي ؛ قال : أجاز وصية الصغير ،
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجاز وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير
والكبير

أخبرني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكر ؛ قال : حدثنا
قيس بن الربيع عن أشعث ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما ضاعمت
إليك قط إلا حكمك علي ؛ قال : ذاك أحرى أن لا تكون ظالمًا .

شريح ورجل
قضى عليه

ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البُسرِي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غُندر ، قال :
شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم : الرهن بما فيه
وإن كان أقل أو أكثر ؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد
سمعت من البُسرِي ، عن غندر ، عن شعبة .

المتق من
الثلث

وعن شريح قال : الممتق عن دبر من الثلث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصرى فى برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح : قال : المتوفى عنها زوجها وهى حامل لها
النفقة من جميع المال .

نفقة المتوفى
عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

وعن الحكم عن شريح فى الذى يحيل الرجل على الرجل ، فيفلس المحال
عليه قال : يرجع إلى الأول .

الحوالة

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما
شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القرآن فى
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بنى أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :
أم عبد الله بليد زيد بن شيبان . وشرط لها إن هو تركها فى دارها ، فصدّقها
ألف درهم ، وإن هو أخرجها فصدّقها أربعة ألف ، فأخرجها يُنْصَحُها إلى

الترديد في
المهر

شريح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلاً طلق امرأته فخصمته إلى شريح ، وقرأ هذه الآية : وللطلقات متاع بالمعروف - فما على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبه : وجدت مكتوباً عندى ، عن أبي الضحى .

المتعة

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا شعبه ، قال : الحكم أخبرني أن رجلاً خاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : والطلقات متاع بالمعروف - فما على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبه ، عن الحكم ، أن رجلين شهدا الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفاً ومائتين درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

الاختلاف في
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة التردد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم يجوز الشرط ، وجوز التردد فأدرك بما شرط فذلك وإلا فهو المنسل ، وروى الريان عن عمر : فقد حكى عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلاً أماء فأخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عنده : هلكت الرجال إذ لا نساء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه : أن رجلاً تزوج فشرط لها أن لا يخرجها ؛ فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحاً يمشى أمام الجنائزة ، ثم يجلس حتى نجي .
 وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والأيمان
 حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن
 شريح مثله .

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن
 الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .
 وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،
 قال : يؤجل سنة .

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته
 وعليه دين قال يبدأ بالدين .

وعن الحكم ، قال : سأل ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق
 امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها
 الأول فقال : عمران هي على ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكراً ،
 فبيعت ففشيها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت
 ثيباً فنصف العشر .

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،
 فسأل : فقيل : فراراً من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل بساط واحد .
 حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيشمة بن مرزوق ؛ قال

فصل الخطاب

العنبر

الدين وبدل
الكتابة

مدم الطلاق

الفرار من
الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذى لا يستطيع أن يأتى امرأته يؤجل سنة

ما يدا به في
الوصايا

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعتاقة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا مُعلٍّ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن هياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شابا

خيار الصغير
إن زوجه ولي

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طريق النوكى فليهم معهم

تعلين الطلاق
على النكاح

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس

الموضحة

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا - ز بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،
قال : كانت لشريع أرض من أرض الحيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى بن منصور ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

متى يجب
البيع

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يفتى بالشفعة للأيمن
والإيسر ، والذي يليه الباب

الشفعة للجار

ابن شاذان قال : حدثنا المولى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سميد ، قال : حدثنا ابن
المبارك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، أن جعلتها لك عمرى ، وإن
العمرى ليست كالكفى

العمرى

قال : وأخبرنا أيضاً يحيى بن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم
الجردى ، عن الحكم بن عبيدة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطها
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا شعبة عن

الحكم ، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا
 أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح
 أنه كان يشرب الطلاء الشديد ، يعني المانصف ^(١)

شريح يشرب
المانصف

مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من قضائاه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال :
 حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، قال : الذي بيده عقدة الشكاح
 الراجح .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ،
 قال : قضى فينا شريح بشهادة غلبان أو صبيان ، في أمة ، أو جافة بأربعة آلاف
 حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق :
 أن شريحا قال : إن كنت من المتقين فتع ، و إلى قد دخل بها .

حكم الآفة
والجافة

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن
 أبي إسحق ، أن قتيلا وجد في قوم ، فادهمه على غيرهم فأبراهم شريح ،
 وسألم البينة على الآخرين .

حكم شريح
في قتيلا

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، وحدثنا محمد بن إشكاب
 قال : حدثنا أبو نعيم ، وقيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : أوصى

(١) الطلاء : العصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثيه على تفسير وقيل هو ما طبخ
 من ماء الصنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه والمانصف ما ذهب نصفه .

جاء لي صبي حين ثغر لظنر له من أهل الحيرة بأربعين درهما . فقال شريح : وصية الصغير من أصاب الوصية أجزنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرثد .

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي اسحق : قال : شهدت شريحا ، وخرصم إليه في دابة تعثر ، فقال : كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي . حدثنا فضل الأعرج : قال : حدثنا يزيد بن هرون : قال أخبرنا شريك ، عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض الورثة ، فأجازه .

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق : قال : شهدت شريحا ، فاصموا إليه في حمار عشور : قال فقال : كل الدواب تعثر : قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة رد . حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودي أو نصراني : فقال : أشهد بدينك أشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الهمداني : قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق : قال : شهد نصراني عند شريح فذكر مثله .

عشرة الدابة
المبيعة

شهادة الفرد في
الوصية
والمهادن

شهادة هير
المسلم

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛ قال بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيفتين ؛ فقال : تبيعهما بمأتين ، فباعهما بمائة ، فأنوا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؟ قال : نعم ؛ قال : هو تاجر ك فأجاز بيعه ^(١) .

مخالفة الوكيل
بالبيع

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أننا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : الزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقصها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

مهرات الجد
مع الأخ

حدثنا محمد بن إسحاق ؛ قال ؛ حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم هل رأسه أنه لا يقول في الجد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال ؛ سمعت مسروق يقول ؛ أسلم ، أو قال ؛ أسلف شريح في عبيدين ، فصبيحين صبيحين ، بألف درهم ؛ قال ؛ لجاء بهما الرجل ؛ فقال ؛ من يبتاعهما مني ؟ قال ؛ فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة هل صاحب العبدین .

السلم في العبيد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومعنى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع بمبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفیان ،
عن أبي إسحق ؛ قال : قضى شريح ، في الجائفة ^(١) بأربعة ألف ^(٢) بالكوفة
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن سفیان ،
عن أبي إسحق : أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ؛ على خمسة
هشر درهما .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفیان ،
عن أبي إسحق ؛ قال : جاء رجل منا ، يقول له ميم ، إلى شريح ، فقال :
في حجرى يتامى ، فكيف أتفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، وإن عاشوا
فسيرزقهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤس أموالهم .

حدثنا حمدان بن علي ؛ قال : حدثنا محمد بن سابق ؛ قال : حدثنا
إسرائيل ؛ عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة
على اليتامى ؛ فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا
فسيرزقهم الله .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفیان ؛ عن أبي إسحق ،
عن شريح ؛ في عبد أقر على نفسه بالسرقة ، فلم يقطعه .

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلث الدية
وذلك بتقديرها مائتي عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني

يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ؛ قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالى بين ولدى ، قال :
بئسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قسمة المال
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن
عبد الله إلى شريح : فقال : إني رأيت من رأى أن أقسم مالى بين ولدى
فقال : بئسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ،
عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحاً كان يجيز شهادة الأوصياء .

شهادة
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ؛ قال أخبرنا يونس
ابن بكير ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه ؛ أن قوما اتهموا فرفعوا إلى
شرح ، فجعل يتهدهم فقالوا : يا أبا أمية أناخذ بالثمة ؛ قال إذا ذهب كبدا الجزور
فإن بسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عباد ، قال حدثنا

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحاً قال : «مطل الغنى ظلم»^(١)

مطل الغنى ظلم

(١) «مطل الغنى» ظلم متفق عليه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ بعضهم عنه «المطل ظلم
الغنى» ، رواه البخاري في الاستقراض ، وفي الحوالة ؛ ومسلم ، والنسائي ، وأبو داود ،
والترمذي في البيوع ، وابن ماجه في الاحكام .

حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الله بن عطاء ، قال : أخبرنا
شعبة ، عن أبي إسحق ، قال : رأيت مسر ، قال : وشريحا ، وعمرو بن ميمون ،
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين^(١)

التنفل بعد
العصر

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو إسحق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعيل الشطر
واللأم النصف ، ثم سكت ، قال : فأتيينا عبيدة السلماني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،
وجد ، ففسمها عبيدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسمها ابن مسعود ،
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

ميراث الأخ
مع الجد

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحق ، قال : مسألة الرجل
امرأته وعبد^(٢)

النفقة على
اليتيم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛
قال أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، في يتيم جار له ، قال : أسبغوا عليه
إصباغا ، ولا تقولوا : له مال بذهب

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت
أبا إسحق الهمداني يقول : شهدت شريحا ، فأجاز شهادتي^(٣) وحدي ،
وكان يعرفني .

شهادة الفرد

(١) مسألة التنفل بعد العصر خلافة بين العلماء

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الأصمغاني : قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :

حدثنا ابن أبي زائدة : قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق : قال : انطلقت مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استأذه ، حتى أقر أنه سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجيز اعترافه فشاهدان ، على أنه خائنك شيئاً .

الإقرار
بالإسكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد : قال : حدثنا

الحكم بن بشر بن سيار ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني : قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاماً له بقطيفتين : فقال : بيع كل واحد منهما بمائتين ، فباعهما جميعاً بمائتين ، فبلغه ذلك فأبى المشتري ، فقال : إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن يزيد عليه ، فاخذهما إلى شريح ، فقال له : أرأيت لو باعهما بأفضل مما أمرته ، أَرْضِيتَ ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجر

خلاف
الوكيل

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،

عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح : أنه كان يجيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن
لالأب

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن : قال : حدثنا أبو كريب ، قال :

حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل : غيره . حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

وصيفة
أبي ميسرة

وكيع ، عن سفيان ؛ عن أبي إسحق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصلّي عليه
شريع قاضي المسلمين .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحق ؛ رأيت شريحا
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا
إسرائيل ، عن أبي إسحق ؛ عن شريع أنه دفن ابنه ليلا .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريع

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ؛
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريع ؛
قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشريع^(١)
حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :
كان جلوازا لشريع

وزعم محمد بن عبد الله المحرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا ، وكان
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافئ المغرب ، أمين القاضي ، أو الذي
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلور بفتح الهمزة الفارسية - بثلاث
نقط - راجع كشف اصطلاحات الفنون للناي . وقد سبق كلام في الجزء
الأول عن كلمة الجللاوزة .

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن زياد : قال :
حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شيخ أنه عوى الولاء
بجوى المال^(١) ، قال سفيان : يعنى من ورث المال جده له الولاء .

الولاء مثل
المال

حدثني محمد بن إسحق الصفاني ، قال : حدثنا أسود بن عامر : قال : أخبرنا
شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم : قال : اختصم إلى شريح في صبي ولد
حيا : فقال الحى يرث الميت ولم يورثه^(٢) لأنه لم يستحل

الصبي يولد
حيا

حدثنا محمد بن الوليد البصري : قال : حدثنا محمد بن جعفر : عن
قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : قال : كان شريح إذا سئل
عن الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها ، قال سلوا عن ذلك . شمش^(٣)

(١) يجرى الولاء بجرى المال : معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كالمال ، فهو
يورث عن المعتق ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته ؛ فإذا مات المعتق وله إبنان
ثم مات أحدهما ولداً بن ثم مات المعتق ؛ كان بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على
قول الجمهور من الفقهاء فإنه لا يرث المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاء يورث .
والخلاف في هذه المسألة مشهور وبسيط في كتب الفقه ؛ وقد أضحى المقال
فيها العلامة السبكي في رسالة الفقيه المصدق في ميراث إبراهيم المعتق . من مجموعته فتاويه .
(٢) اختلص العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستحل فبعض العلماء
يورثه ولا يشترط الاستتال ؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يمرض للصبي
إذا استحل صار حيا ، وأن ابن عمر كان يهمل على الصبي إذا صاح وبما روى عن ابن
عباس : إذا استحل الصبي ورث وورث وشريح كان بمن لا يورثه

(٣) شمش بمنع فاسكان وبالخطأ المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى سادثة
ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أهبات النساء
والرثائب - ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي - في الرجل
يطلق امرأته قبل الدخول بها أنه أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل -

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
الامة المعينة
إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فوقع عليها ثم وجد
بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن
كانت بكرًا رد عشر ثمنها

أخبرنا اسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،
عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
عقدة النكاح
إبراهيم ، عن شريح ، قال الذى بيده عقدة النكاح هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : حدثنا الحسن بن عيسى ؛ قال : أخبرنا عبد الله
ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ،
نفقة اليتيم
انه كان يقول : أسبقوا على اليتامى أسباغاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا
هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، لحبسه في
السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل^(١) ؛ فقال شريح :
السجن سجنك ؛ والابواب بوابك ؛ وأما أنا فأني رأيت عليه الحق ؛ لحبسته
لذلك وأبى أن يتخل عنه

حبس من عليا
الحق

الدخول يتزوج بنتها تهربان مجرى واحدا - ويفى به يعنى في أهوات النساء فنج
فان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرهم ذلك فذكرهموا أن يتزوجها
فلما رجع ابن مسعود نهى من كان أفناه بذلك وكأوا أحياء من بنى فزاره أفنام
بذلك وقال أنى سألت أصحابي فذكرهموا ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسمعيل بن حاتم ،
عن ابن عون عن إبراهيم ، قال : أن شريح رجلا ، فقال لأحدهما : شهد
عليك ابن اخت ^(١) محالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت مالك .
أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،
عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاتبة ، فقلت لها :
كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكأن وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت
إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ، فقلت له : فأرى
فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبلة فقال : قد
استثناها . أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وهب :
قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل
المتوفى عنها زوجها ، النفقة في جميع المال .

قضية طلاق

نفقة المتوفى
عنها زوجها

أخبرنا الجوجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق : قال : حدثنا الثوري ،
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن زياد بن ليلى : قال : قال لي شريح : إذا
قرنت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن
أجلبت عليك أهل مكة .

القواعد

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زبويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف :
قال : حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح
نساء أنه (يُجْلَح) يعني يحرك ولم يشهد بالاستهلال فقال شريح : يرث
الحبي الميت ولم يجر شهادتهن .

استهلال الصبي

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك فقضيت عليك .

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : في العنين
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجوز في وصية ،
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق
وقع وإن بر ، يعني في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في نهر حديث ففرض له بحديث سنة .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زيد ، عن مغيرة ، عن
إبراهيم ؛ أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،
عن حماد ، عن إبراهيم ؛ أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت
امرأتى عدد النجوم ؛ قال : قد بانت منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق الثلاث
فإن لم أطبقها العدد ، قال : فإن أمرك أن تشد رحلتك ، ثم تركب حتى إذا أتيت وادي الدار كي تحل به .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو بصير ،

عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما (١) جاء به عروة الدارق ، في الذي طلق امرأته ثلاثا ، هو مريض ، ترثه ما كانت في العدة .

أخبرني محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن زيد ،

عن أبي هاشم ، عن إبراهيم ، عن شريح : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت في العدة .

أخبرني محمد بن محمد المروزي : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال :

أخبرنا عبد الله : قال : أخبرنا المسعودي ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :

قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال : قال شريح : أر لها في النصف متاعا .

وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا

شعبة : قال : الحكم أخبرني ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث

الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعزت

خاتما ، فوضعت في مغسلها ، فصاعق فضمنها شريح .

(١) الرواية : أتاني عروة البارقي من عند عمر : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا

في مرضه : أنها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة في المحل

لأن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف في هذه المسألة .

طلاق القار

من
لم يدخل بها

نحوان العارية

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن شعيب ، عن ابراهيم ، قال : كان شريح
عاقبة الظلم إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه باليماينة
ما شددت على لهوات خصم قط .

قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنة ولا أخبرت .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حمزة ، عن
ابراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، أن شريحا أقاد من
جلواز ضرب بسوط .

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن ابراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع
عن قصاء ، حتى حذثه الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحتة حرة ،
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذ شريح .
أخبرنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا

عقدة النكاح سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

الصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن رجلا اشترى زقافا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه دنا ففاحه إلى شريح ، فقال : أعطه مكان الرب سمن . وجد غير ما اشترى

الصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ، فتوبته فيما بينه وبين الله . شهادة لقاذف

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن ابن عثمان ، عن شريح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أن رجلا شهد عنده . وقد ضرب في القذف ، فقال شريح : قم قد عرفناك فلم يجوز شهادته . أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :

أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري من رقاص جالس عند شريح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال انشرب أعذني على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التستري بين
الخصوم

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : اللفقة والرضاع من جميع المال

نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبل .

مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

الهبة بين
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنفلي ، قال أخبرنا
النضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ،
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيها وهبت له ، فخاصمته إلى شريح ،
فقال أليس الله يقول « فإن طعن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا » ، هي ذه إن طابت نفسا فكلوه .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة قال : حدثنا سفيان ،
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم تجع تطله ،
فلم يجره له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن
الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

هبة الأب
لفرعه

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أخا له في طوق في عنقه ، فقالت أمهانيه

أبى فى حياته ، فجعلته فى عتقى ، فقال شريح : هذا موضع أهلك الذى وضعه فهات ما يخرجك .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ،

قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبى الضحى ، أن مسر ، قاشريحا كما يقولان فى الرجل يتراجر الرجل بيته سنة إن شاء أحرجه قبل ذلك .

الإجارة إلى سنة

حدثنا : الصفاني ، قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا حفص عن الحسن

ابن عبيد الله ، عن أبى الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

الأعمش ، عن مسلم بن صديح ، قال : رأيت شريحا يسجد فى برنس قد حالت فضوله بين جهته وبين الأرض .

شريح يسجد فى برنس

حدثنا : اسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا

سفيان ، عن الشيباني ، عن أبى الضحى ، عن شريح ، أن رجلا أتاه يخاصم فى صديفة حلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباهما وضعه ههنا ، ويأمرنى أن أزعه ، وكان لا يرى بأما يبيع الزيادة فى المطاء بالمروض^(١)

بيع الزيادة فى المطاء بالمروض

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن

موسى ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا شعبة : عن الحكم عن أب

(١) كانوا يتخرجون من بيع المطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية فى بيت المال فباعها بنقصان فهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

الضحي ، أن رجلا تطلق امرأته فخاصمته الى شريح ، فقرأ شريح هذه
الآية : « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين » إن كنت من المتقين
المتعة فمليك المتعة ، ولم يتنص لها .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضايا وفقهه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛
قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفیان ، عن أبي حصين ،
قال : سمعت شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .
حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن
أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ،
عن سفیان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ،
وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال أخذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ،
والولاء لك .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفیان ،
عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التراوح^(١) في الصلاة .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن
يقوم على كل مرة .

وكيع ؛ قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شرح ، قال : إنما القضاء
القتضاء جهر ، فادفع الجهر عنك بعودين يعني الشاهدين .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،
عن أبي حصين ، عن شرح ، أن يعقوب ، المرأة ترك الصداق ، أو نفو
الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتم لها الصداق .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم ؛ قال : حدثنا
عبد الرحمن ، عن سفيان . عن أبي حصين ، عن شرح ، في الرجل يسقط
على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي
حصين ، أن شريحا كان يؤثّر بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد
وسوقه ، ويقول : إنا قد دفعنا شهادته .

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي
حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده ، ورجله في السرقة ،
فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المصافي ، قال : حدثنا أبو أسامة ،
عن مالك يعني ، ابن مفلح ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سألت الضحاك
ابن قيس ، شريحا عن البتة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقران ،
قال أما الطلاق فسنة ، وأما البتة فبدعة ، نفقه على بدعته ، فإن شاء تقدم
على الله ، وإن شاء تأخر ^(١)

(١) يعني بذلك أن له مانوى .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على الغائب .
القضاء على الغائب

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت
إلى شريح ، فى مكان ترك مالا ، وبقي عليه من مكانته بقية ، فأعطانى
شريح ما بقي عليه من كتابته ؛ وجعل لابلية الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبة
فورثه ما بقي .
المكان يترك مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال ؛ أخبرنا عبدان ، قال ؛ أخبرنا
عبد الله ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه
رجل فى بربط كسر فلم يقض له بشئ .
لا يضمن الربط

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ؛ قال : حدثنا
وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبى حصين ، عن شريح ، قال : إنما
القضاء جهر فادفع الجهر بعودين ، يعنى الشاهدين .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك
ابن مغول ، عن أبى حصين ، قال : قال الضحاك لشريح : قل فى ألبته ،
قال : قد كبرت ، قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهى طالق ،
أما قوله ألبته فأقفه عند بدعته ، فيما أن يبقى ولما أن يطلق .
الطلاق البتة

الصغاني ، قال : حدثنا أبو هيب ، قال : حدثنا معمر بن سليمان
الرقى ، عن حجاج ، عن أبى حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر
الرجل لامرأته ببعض صداقها عند موته أجزأه لها .
الإقرار بالصداق عند الموت

عباس العامري

شهادة العبد
حدثني محمد بن سعد بن محمد الحدادي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي
بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ،
أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

الكفالة بحد
حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا
شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لا تكفل ^(١) صاحب الحد
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي
زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتمت من
هذا شاء ، فلم أجد لها لبنا ؛ فقال شريح : لعلها تحب أن تحلب في
ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها ^(٢)

ما اتفق عليه
الشاهدان
أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا جعفر بن عون ؛ قال : أخبرنا
مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المدني ، قال : خاصمت الى
شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ،
فأجاز شهادتهما على الأقل .

شرح لا يرد
على الزوج
أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال :
أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الانصار ؛ قال : سمعت حكيم بن
عقال القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لام ،
والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بق للأخ من الأم ،

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل

نرفع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :
للزوج النصف ، وللأخ للآم السدس وما بقى بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن
مسمر ، عن معن بن عبد الرحمن : قال : كان شريح يقول للشاهدين :
إن لم أدعكما . ولا أنا مانعكما إن قتما وإنما يقضى أنهما ، وإن متحرزا
بكما فتحرزا لأنفسكما .

القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسمر ، عن
أبي عون قال مسمر : أراه ، أر بن الأشعث اختصموا إلى شريح في ميراث الولاء
الولاء ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاء ؛ أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد :
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال
السجن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوهيد كره
الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بنى في حق قوم يأذهم ،
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بنى في حق قوم بغير إذنهم فأرادوا

كلمات لشرح

البناء في حق
الذير

أن يخرجوه فإنما له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرزي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن
المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن
عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن
عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل اللذان ،
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : لبن طيب ، وعلف بالجمان .

العيب بالشاة
المبيعة

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ،
عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون
شريحا فيخاصمونهم حتى يمشوا على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ،
فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ،
عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شريحا يقول ،
ليس الشفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،
عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفعنان ، شفعة شركة ،
وشفعة جوار .

فإن لم يكن شركاً ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شرح
لا يجوز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عروبة ،
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شرحاً
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛
عن شرح ؛ قال : أنت أملك بما نطقت بفتح بابك حيث شئت ما لم يضر بجمارك .

يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا أحمد بن يونس ؛ قال : حدثنا
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شرحاً عن أوسط طعام أهلي ،
قال : من الخبز والزيت ، والخل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام
أهلك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصادق بن مسعود ؛
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان
الطائي ، قال : رأيت شرحاً بقضى ويفتي .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن عمارون ؛ قال :
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .
حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا بشر بن عمرو . عن شعبة مثله .
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،
قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة بن
الملك

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت
المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، فجئت حتى قعدت إليه فجاء
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك
مالا عند عني ، وأنه يمنعني أن أتتفع به ، فجاء عه فقعد بين يدي شريح ،
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنحه أن
يلتفع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصغاني ، ومحمد بن شاذان ، قالا : حدثنا معلى ؛ قالا :
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ؛ قال : شهدت شريحا ، وأنا رجل ،
قد خرجت لحيته ، بعم له فذكر معناه .

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قاله : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا

الخشيش ، من نعيم ، قال جاء ابن أبي عمير إلى شريح نقاصم ، فجلس
مع شريح على الطنفسة ، فقال شريح : قم فاجلس مع خديجك ، فإن جلدك
يريبه ، فقال : تعانني بك يا ابن أم شريح ، قال شريح : إني لأدع العسرة
وإني عليها لقادر .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق : قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت
شريحا ؛ قال : فقلت : يا أبا أمية أفتنى ؟ قال : إني لست أفتى ، ولكن
أفتى ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله .
حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛
قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على اليتامى في
أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكموهم في أموالهم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن
عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : بمن أنت ؟ قال :
إنما أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي . وهو يقول : والله
مارأيت قاضيك يدرى من هو .

وحدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ،
عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أيما أهل دار أخرجوا من
دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بنى ظلة في الطريق فأصاب شيئا
فهم له ضامنون .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن

رأى شريح
في الوقف

النفقة على
اليتامى

شريح
وأعرابي

إبراز الخشبة
في الطريق

عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى
آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتهنها في السلف ؛ قال : رد إلينا
رأس مالنا .

الرمي بسلف

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البينة أنه أحاله
يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يردده .

الحوالة
على مفلس

حدثنا عبد الله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال :
حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن تميم بن سلمة ؛ قال : كان شريح
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لهما : إني لم أدعكما ولست
أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متقي بكما فأتقيا .

شريح والشهود

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدي شريحا
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،
ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا : معلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،
عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لا نكاح إلا بولي .

٧ نكاح
الإبولى

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولاهم ، وترك أخوا له مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم مضاربة ؛ فقال : رحمتك الله إنه كان أخى وأنا لإنسان مسكين ؛ فقال : هم أحق بالدرهم ، فقضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟ قال : نعم ابن ؛ قلت : حُرٌّ أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية ألا أعجبك من هذا ، له ولد حر ا قال : ردوهم ، قل : لك ولد حر ؟ قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا المفضل بن دكين ؛ قال : **تزييح الوصى** حدثنا شريك ؛ عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى . حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغانى ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك ابن سلية الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء ينكرون ذلك .

حدثنا الصغانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلية ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ، والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلية ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصغانى ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : خاضعت إل شريح ، في موضحة فقضى
فيها بخمس قلائص من الإبل .

حدثنا شريح
في الموضحة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للمقيم يوم إلى الليل ،
والسائر ثلاث ليال .

حدثنا المسح
عن الخفين

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا
الأعمش ، عن سمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

يج يرد
بإدلة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن
أرطاة ، عن شريح ، أن قتيلا وجد عند دار البراء بن عازب فادعى
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتل ،
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقاسط

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكرى ضمان .

لا يضمن
مستكر

القرود في
الطمة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن
يمان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا
ابن فضال ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ، الرهن بمافيا
قال الرهن بمافيا .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا هيبداقة بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن
الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن
خاتما فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح
الرهن بمافيا .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شجاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بمافيا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا
الأعشى ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاضع
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينتك
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الأعشى ، عن
حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهران ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم
أدعكما ، ولست أمتنعكما أن ترجعا ، وإنما يقضي على هذا أتما ، وإني متق بكما فأتقيا
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ،

العيب في
المبيع

شريح والشهود

عن حسان أبي الأشعرس : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه اتكأ عليه بمرغفه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي : قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس ابن أبي حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقي دابة ففرقت فخاصمه إلى شريح فلم يضمنه .

لا يضمن أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء مخروط السكين ، فقال له شريح : أنتحسن تتوضى ؟ قال : نعم فقال : احسر عن ذراعيك ؛ فذهب يحسر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد
شهادة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشعرس : قال : اشتريت ناقة من الكنانسة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاه . فخاصمه إلى شريح ، فأقام البينة ف قضى له بها ، فرأى شريح أحد الشاهدين كره ضيق ، فقال احسر عن ذراعيك ، فحسر ، فلم يستطع ، فقال : ائتني بشاهد غير هذا .

شريح يرد
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصنعاني قال : حدثنا محمد بن سابق ، قال : حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشعرس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه فأبصر أحد الشاهدين ، فقال
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال ائتني بشاهد غيره لا أبغى هذا .

الاضراس
بالتنايا

قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال
حدثنا سفيان ، عن الأزهر ، عن محارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا
فكسر أحدهما ثلثة صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما (١) بالآخر .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،
عن أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح ، ركتبت على قوم أيهم
شئت أخذت بحق ، فقضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصني ، فقال

القضاء
بالتضامن في
الدين

شريح : خذ أيهم شئت ؛ فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .

ضمان الأجر

الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش
عن أبي الهيثم ؛ قال : حملت كاريًا على حامل بأجر ، فأنكسر فضمنه شريح .
على بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة ؛ قال : أبو الهيثم .
أخبرني ، قال : اشترت دهنًا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت
على قارورة منها حمالا ، فأنكسرت ، فاختمنا إلى شريح ، فقال : إنما
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

(١) تسوية الاضراس بالتنايا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاءه
وقد نقل عن بعض العلماء أنه يفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأي
والمشورة وقد نقل عن طاوس أنه يفضل للنايب في أعلى النعم وأسفله على الاضراس
وقال : في الاضراس : صغار الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفريابي ،

قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العامري ، قال : سمعت

شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن

أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،

ومنها غير الموسر ، فكتبت عليهم أيهم شئت أخذت بحقي ، قال : خذ

أيهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،

قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال . كان شريح لا يشرع

محباً له إلا في داره ، ولا يموت سنوره إلا دفن في داره اتقاء

أذى المسلمين .

شرح يتق
إيذاء المسلمين

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعقابة .

يبدأ بالعقابة

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال . حدثنا سليمان بن حرب ، قال .

حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت

شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إن أعنت جاريتي ، قال . هوذا أسمع ،

قالت واشترطت خدمتها ، قال . هوذا إن شئت فعلت .

البيع مع
الشرط

حدثنا علي بن شعيب ، قال . حدثنا شبابة بن سوار ، قال . حدثنا

شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن تيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال هاهي ذه ، إن رعدت . كما
لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا ميمر بن سليمان الرقي ، عن
حجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت
لها دارها ، وأردت أن أتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إني زوجت
امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بارك الله
لك ، قلت : إني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت أقض
بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن
عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضي بين
الناس ، جلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فجاء رجل ، حتى قعد بين
يديه ، هيئته كهيئة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إني رجل من أهل الشام
قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإني تزوجت امرأة ؛ قال : بالرفاء والبنين ،
قال : وإني اشترطت لها دارها ، قال : المسلوبون ، وطولهم ، قال :
له أقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : كنت به في مجلس
البي ، فقال لي : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة خدمهم ، أنه كان
ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن
تنادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل الشام ، قال
بعيد صحيح ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ، قال إني
اشتريت لها دارها ، قال : الشرط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،
عن علي بن الأقمر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته .
قال . فضمنه شريح ، فقال : تضمني ؟ قال له شريح أرايت لو احترق بيت
هذا ! كنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن
القصار

حدثني الحسن بن العباس الجمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقمر ، قال جاء رجل إلى
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجعلت جذوعى عليه ، وإنه
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

ترفع الجذوع
عن حائط
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقمر ، قال ، كنت
عند شريح إذ جاءه رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه
ثوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقال القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان ؛
عن علي بن الأقمر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت له صباغ ،

فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق يدي فقال شريح : أرايت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فاغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشرك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرصا ولا مالا ؛ إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه فأحسن قضاءه .

حدثنا الصغاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيع غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بسهم من ماله ، فقال : يحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهما ، كأحدها .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ، قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ، فقال الرجل : إن همي هذا قد غلبني على مالي ، فقال همي : أنه يكثر أكل (٢٠ - ٢)

فضل المقرض

من أحق
بشفعته

الوصية بسهم

رجل وعمه

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا

الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قالوا : حدثنا سفيان ، عن

الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن

يدخل على المتعة .

المتعة قبل
الدخول بمن لم
يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :

حدثنا ابن مهدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد

ابن الحارث ، قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته

ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن

المبارك ، عن سفيان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن

ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : قال شريح

لا أقضي في السنابير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي ، قال شهدت

شريحا ، وقضى على رجل فقل له الرجل : اسمع مني ولا تعجل علي ؛

قال : فتركه حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق

وأنتني ببينة عدل على ما تقوله .

شريح ورجل

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تميلة يحمي

ابن واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي شريح : قال : إن شريحا كان لا يميز شهادة صاحب حمام ولا حمام .

شهادة صاحب الحمام والحمام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا

سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقاشي عن شريح ، أنه قال : ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،

عن أبي عاصم بن صهيب : قال رماني غلام فكسر ثلثي ، فشهد صديان عند شريح ، فكتب شهادتهم وقال يستثبتون .

شهادة البيان

حدثنا الأحوص بن الفضل : قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام

ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا

الجعدي بن ذكوان : قال : كان شريح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا

وجاهه رجل ، فقال : إن ابنك كفل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،

فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بتعطيفة

ومرفقة أو فراش .

شريح يأمر بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل

ابن حماد : قال حبس شريح رجلا : فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،

فقال له شريح : أيها الأمير السجن سجنك ، والعاقل عاملك وتأمر

فتطاع ، وأبي شريح أن يخرجته هو .

شريح يأمر طاعة الأمير في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد
زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان . قال : شهدت شريحا
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكويفر ، فجاء ، فقال شريح .
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة : قال . حدثنا سفيان : عن
الجعد بن ذكوان : عن أبيه : قال أسلاف دهاقين فارتعن ؛ فقال له
شريح : خذ مالك ولا ترتعن ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلمحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان . عن جعد بن ذكوان ؛
قال : أتى بشرح بشاهد زور ؛ فنزع عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه
شاهد الزور
أهل المسجد .

حدثني أبو الأحوص عن محمد بن الهيثم ؛ قال : حدثنا أحمد بن صالح
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ،
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز ؛ قال : حدثنا محمد بن عباد ؛ قال :
حدثنا حاتم ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، عن
أهل الكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام ؛ قال : أخبرنا
الحجاج ، عن عمران بن عمير ؛ أن شريحاً كان يشهد بين الصباغ ما أمسك
في عصفرة ، أو مائه أو أجرانه .

نوع من ضمان
العبد

محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن
الشيبياني عن حسان بن بخاري ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيعة
بعد الجور .

البيعة بعد
الجور

المخرمي قال : حدثنا محمد بن آدم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن عمير ، عن شريح ، أنه كان يشرك .

(١) يشرك يعني في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتها : مات الميت عن
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للأخوين اللام في الثلث ؛
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض ، وهو قول أبي حنيفة وأحمد وقول
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً ؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه
بالاشتراك مع الأخوين للام ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا حجراً في اليم =

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يبيع ده دوازده .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن المبارك . عن سفیان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،
رده دوازده ^(١) .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثني جدتي ، أن أباه أخذها
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، فقضى لها بالخادم ،
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

تمليك منافع
الخادم

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد العبدي ، قال : حدثنا سفیان
ابن عبدالعزيز بن ربيع ، قال : بعث سلعة من رجل ، فلما بعته إياه

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، وبنمية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من
مذهب الشافعي ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر في مصر سنة ١٩٤٣
(١) ده بفتح الدال وسكون الهاء اسم للعشرة بالفارسية و يازده اسم أحد عشر ،
ودوازده اسم اثني عشر ، والمسألة التي ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية
مثلا لا يجيزونها ؛ لأنهم يشترطون في المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن في العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان مملوكا للمشتري
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبيع ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير
كأنه باعه المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لأنها
لأنما تدرك بالحرز والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فانه يصح عند
الحنفية . والعبارة عن شريح بجملة .

بلغنى أنه مفلس ، فأنتيت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا ؛ فقال شريح : مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذلى منه كفيلا ، قال : قلت : فإنى شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت بالبيع ، فبيئتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بنت حجر ، جاريتها إلى شريح ، تسأله عن شراء المائة فى العطاء ^(١) فسألته ، فقال : إن كنت مشترية فاشترىها بحيوان ولا تشتريها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عباس بن غالب ، قال : حدثنا أبو مموية ؛ قال : حدثنا الشيباني ، عن ابن عون ، عن شريح : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، ففضر الرجل برجله فدفق ثقيى النافخ ، فخرصه إلى شريح فأبطل شريح ثمية النافخ ، وقال : إنما أنت بمنزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثنى جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المنيرة ، عن الحارث العملى ، أن رجلا تصدق على أمه بغلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختمصموا إلى شريح ؛ فقالت المرأة : غلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الأم : تصدق من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

غلام يهبه
رجل لأمه

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا
ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛
قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرق ، عجز عن مكاتبته .

المكاتب يعجز
عن كتابته

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا
شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى
يضع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الأهل ،
عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
عبدالله بن واقد ، عن شريك ، عن عبد الأعلى ، عن شريح ، كان يحجز
شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأنى بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن
عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسما في دين .

شريح يحبس
في الدين

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن
الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في
الحيوان

أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :
أخبرنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ،
فوجد ببعضه عيبا ، فقال : يرده كله أو يأخذه كله .

رد بعض
المعيب

أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن
شريح ، في قوله « وللمطلقات متاع بالمعروف » قال : الدرع الخمار الجلباب
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى
جنبه ، إذ جاءه خصمان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا
حريرا فوجدت ببعضه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يردّه جميعا .

رد بعض
المعيب

حدثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة ، قال : حدثنا شاذان ، قال :
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون : أن شريحا كان يضمن
السكرى لما جاوز .

نحو أن الأجير
يضمن

حدثناه محمد بن اسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال :
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر
دابة فجاوز بها الوقت فعميت الدابة فضمنه الأجير إلى الوقت ، وضمنه
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى السهمي بن موسى ؛ قال :

حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح
وأبو بردة إلى لسوق ، فساوما بحارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

في ساوما
على جارية

بشعرها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته يسارنى دونك .

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد العزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، قال شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه بمنكبه ؛ فقال شريح اتقنى بشاهد غير هذا .

حدثنى محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، قال : حدثنا أبو سعيد ، يعنى المؤدب ، عن طارق الاحمسي ، قال : جاء سائل إلى شريح ؛ قال : إني دخلت دارا فودى على كلهم يخمش على ساقى وخرق على سلقى^(١) ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا وإن دخلت بغير إذنه ، فلا ضمان عليهم .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا ربح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا أصاب الحق أجزناه ، وإذا بعد الحق لم نجزه ، يعنى فى وصية الصبي .
حدثنا أحمد بن علي المخرمي ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبى الخوارى ؛

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب ؛ أو الضخم منه ؛ أو أيهم لم يعك دبعه والجمع أسلف وسلوف .

ورواية الخليل لابن حزم : وخرق جرائى

ورواية ضمان عدوان المكاب : أى خلافة بن العلاء ؛ راجع إلى ابن حزم

كتاب الجنائيات ففيه تفصيل جميع أقوال العلماء فى المسألة .

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سمعه قد ذهب ؛ قال يعقل ثم يحلب عليه .

نحو السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال :

سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح : قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد :

قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

شريح يقضى في المسجد في داره

قال : وحدثني عبد الرحمن ، عن سفيان عن الجعد بن دكوان : قال :

فإذا كان يوم مطر جلس يقضى في داره .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا

غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الأنصاء .

الشفعة على قدر الأنصاء

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،

قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للغرماء ما فوق الإزار .

ما يؤخذ به المفلس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا

وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إني لم أدعكما ، ولا أنا ما دعا بل أقتما وإنما يقضى أتما ، وإني متحرز بكما ، فتحرزوا لأنفسكما

الشهود

أخبرني أبو الحسن الكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنان ؛ قال : كان يقوم
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحسن
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقول شريح ، ويعجبون
به ، فسمعها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه يعيب ، على قضاء داود ؟
حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المقدم ؛
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال اعدني
على عبد الله بن شريح ؛ قال : وماله ؟ قال كف لى بنفس رجل ؛ قال :
فدعى به عبد الله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لى شريح :
يا حبيب أنت عبد الله في السجن بفراش وطعام .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح
البراز ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .
أخبرنا الصغاني ؛ قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند
شريح ، فجاء قوم يدعون قتिला ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا علمت قاتلا ، قال القوم : خذ أيماننا
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم
عن نفسه .

الشاهد باليمين

شريح يحبس

ابنه في كنفالة

أيمان

الأتسا

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي هاشم ، عن أبي البختري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ بابا ،
فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا
واحدثت .

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر
الرازي ، عن عمران الأسدي أبي جرة ، قال : بعثت بشاة إلى التياس ؛
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتي إلى هذا ،
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقي بئيسك ؛
فقلت^(١) : لي بينة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛
فقال شريح : أت نفس عليه النار ؟

حدثني العباس الدرودي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبر ؛
فقال : أنه ينق وأنا أنقيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله
وكل^(٢) .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثني
ابن المبارك ؛ قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها
من النار ، وليس ذلك مما ينفس أو يحسد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :
لله بينة .

هذا بالأصل والمعنى غير واضح .

بشار بن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى
لرجل بسهم من ماله ، قال : تحسب الفريضة ، فما بلغت سهامها
أعطى الموصى له سهما ، كأحدها .
الوصية بسهم

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى
ابن قيس : قال : كان بين وبين رجل مائة ، فأرسلني جدتي إلى شريح ،
فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن ، فابتعناها بسبعين أو تسعين نعجة .
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ،
عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح : قال : من ضمن مالا
الرجح بالضياع
فله ربحه .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حمص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن
شريح ، أنه رأى عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك .
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا هبادة بن العوام ، قال : حدثنا
الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أن شريكا له خاضع إلى شريح
في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئها أحدهما فحملت ، فقضى شريح
على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .
وطء الجارية
المشتركة

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن
أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات
وعليه دين أخذ من حسنة فاعطىها غريمه ، فإن لم يكن له حسنة حمل
من مات
وعليه دين
عليه من سيئاته .

محمد بن الجهمذ النحوي قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ، قال
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ماجأته هدية إلا زاد
معه شيئا .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب
المازني ؛ قال : حدثني أم داود الوانسية ، قالت : رأيت شريحا على رأسه
شرطى بيده سوط .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني
داود بن أبي حريث الأسدي ؛ قال : شهدت شريحا أتى في مدبرٍ اشترى
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بمضا وبقي بعض ، ومات
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ؛ فيما كان بقي عليه ؛ فقال
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان
وشريحا كانا يُشركان .

شريح يقول
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبدالله ؛ قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث ؛ قال كانت لأخ
 شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية فشبت فزوجها ، فولدت غلاما ،
 وماتت الجدة ، فاختمهم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،
 فجعل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بنت ؛
 فقضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،
 قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذي قضى شريح ،
 قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا
 وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالمصبات ، في الجاهلية ،
 يعاقد الرجل الرجل فيقول ترثني وأرثك ، فأزالت هذه الآية في ذلك ،
 فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها ^(١)
 وأبى أن يرجع عن قضائه .

حدثنا محمد بن اسحق الصخاني ؛ قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :
 حدثنا حماد ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ؛ قال : شهدت شريحا وأناه
 رجلا ؛ فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لي عظيمة ، وكنت في
 آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،
 ففعلت غزله ، فقال شريح : بهيمة عجماء ^(٢) جبار ؛ ثم قال : إن نفشت
 عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتوريث ذوى الأرحام .

(٢) العجماء جبار رواه الستة فرووه إلا البخاري عن سفيان بن عيينة =

فيه غم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمه .
أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا
عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح فجاء رجلان
يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فمطبت في فقال شريح :
بينتك أنه استكراها إلى وقت ، فجارزه ، أوخالفه إلى غيره ،
أو بغى عليها .

ضمان
المستاجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعيش ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

= عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبا داود
وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المعجماء جرمها جبار والبئر جبار والمعدين
جبار وفي الركاز الخمس »

قال أبو داود المعجماء المنفلتة التي لا يكون معها أحد وتكون بالهار ولا تكون
بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - البهر الذي لا يفرم اه وفي الموطأ
قال مالك : الجبار أى لادية فيه . وقصة الغنم والاختد بما جنته الدواب ليلا
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لأهل البراء أفسدت شيئا فقصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل الماشية
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقصى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
الأموال بحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي بحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة
أحسنها المرسل المروى عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقهاء
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمن راعيها وسائقها وقائدها وفي
المقصد الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع الهل لابن حزم
كتاب الجنائيات .

ابن أبي السعفاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض يادهم ، فله
قيمة دنائه .
غاصب
الأرض
بالبنا

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،
عن أشعث بن سفيان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختصما
الى شريح فانطلقت معه فقضى بالمسال للبائع .
شريح
وابن عمر

أخبرنا الأصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛
قال : أما كان سكر وريحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس
هو زنا . قال : أخبرنى عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .
زواج المتعة

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا المرباني ، عن سفيان ،
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، فى رجل ابتاع وقرأ
من حناء جزافا ، فوجد فيه أقداسا ، فقضى بوزن الاقداح .
بيع جزاف

أخبرنى الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف
رجل حمرا فى يد رجل يشيات وكان فيه حصر الجمل بقول : حمارى
هو أذن فى يمه ، فقال شريح : شهودك أنه أذن فى يمه .
بيئة على
الإذن بالبيع

وأخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عوف ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح في عين الدابة بالشروى ، فإن ضربها «ساحبها» فإن له ربع الثمن . وعن محمد ؛ قال : أتى شريحا رجل فقال : إن هذا كسر بعيري ؛ فقال الآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فربعيران مقران ؛ فقالوا : لو رددتهما نفرجت على فرسى لأردهما ، فكسر أحدهما ، فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يغرم إلا قائد أو راكب ، إنما أراد أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد والراكب

وعن محمد ؛ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ، فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

إذن العبد

وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم ؛ فقال : إذا كان أول البيع حلالا فسنتهم بينهم .

وعن محمد ، قال ؛ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتريت متاعا ، فأشركى ؛ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعلمه ، فهو جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعلمه ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة في المشتري

وعن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ؛ فقال : أما أقيم البينة أنه ولي ؛ وباع على جارية لها ، وأنها رضية وطيبت ، وأخذت الدراهم ، فجعلها في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها سخطت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛ فقال شريح : شهودك أنه باع عليها مجبرة .

بيع بلا توكيل

وعن محمد ، قال : أتى شريح بصدية فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصى أن يقبضهم ، قال : وجملوا ينزعرون الى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .

وصية

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذي بيده

عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاهما الصداق كله ، وإن شاءت المرأة عفت ، وتركته له الصداق كله .

عفو الزوج
والزوجة

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ؛ قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن

الاعتكاف

في رجب

رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه في كتاب الله منزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، يمسك بدمك واحد ، يفعل الله ما يشاء يمسك بدمك واحد يفعل الله ما يشاء .^(١)

محمد قال : أتى رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهى ليست بالغنم التي تلفت ، فقال شريح : تأمرنى أن أغرمه ظنا ظننتها ؟

الغرامة بالظن

وعن محمد ؛ قال اكتبى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال ائتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ماتشاء دراهم ، فأبى بالظهور فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شريطا غير مكره ، فهو عليه .

الشرط في
السكران

وعن محمد ؛ قال : قال رجل لرجل : إن لم آتاك يوم كذا وكذا
فدارى لك ، فأنى شريحا ؛ فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .
وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

ولد المكاتبه

مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : على بن اشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الزرقى ،
قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :
اختصم الى شريح فى عمرى ، ^(١) فقضى بها شريح للذى أعمر ،
فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض
لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا
حياته فهو لوارثه من بعده ،

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الارض أو هذا الشيء عمرى لك
أو قد أعمرتك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول
هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو
رجوع العمرى الى المعمر - بكسر الميم - أو ورثته بعد انقراض المعمر - بفتح الميم -
أو عقبه إن كان قد جعل لم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها المعمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها
إن شاء وتورث عنه ولا ترجع الى المعمر ولا الى ورثته سواء اشترط أن ترجع
إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشئ . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمرها وما
إذا جعلها بلفظ السكى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات الى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن
ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتقى الله ولا يعود .
حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ،
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وشريح ، قال أحدهما :
أن أضحى بجدعة أحب إلى من أضحى بهرم ، الله أحق بالغنا والكرم ،
وقال الآخر أحبه ^(١) إلى أن أضحى به أحبه إلى أن اقتنى .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام
وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكة من سم ،
فوجد فيها ربا ؛ فأنشده إلى شريح ، فقضى له بكيل الرب سمنا ؛ فقال له
الرجل : إنما اشتراها حكرة ؛ فقال شريح : إن كان اشتراها حكرة
فإن له بكيل الرب سمنا .

أخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ،
عن محمد ؛ قال : قال شريح في هذه الآية (وللمطلقات متاع بالمعروف
حكما على المتقين) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ؛ قال : حدثنا شعبة
عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،
قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر
العبارة وأحبهن إلى أن أضحى به أحبهن إلى أن اقتنيه .

القبلة في
الصيام

الأضحية

وجد المبيع
خلاف
ما اشترى

المتعة للمطلقة

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان : قال أخبرنا

ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام . عن ابن سيرين ، عن شريح ، من باع بيعتين في بيعة ، فله أركسهما أو الربا .

بيعتين في بيعة

حدثني إبراهيم بن عبدالله بن مسلم : قال : حدثنا عبدالرحمن بن خيثمة :

قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل نزع في

قوس فكسرها ، فاختمها إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،

من كسر عوداً

وعليه مثله .

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثنا أبو يونس الحفري ، قال :

حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه

كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة

الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم

رجلاً دعى عليه ، وأقام البينة ، فقال ذلك الرجل : استحللته على ما يقول ،

فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بئسما تثنى على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ،

عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تعفو المرأة

عفو أحد

فتدفع بعض نصف صداقها ، أو يعفو الزوج فيسكمل لها الصداق .

الزوجين

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون

قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فأتى أهله يأخذها ، قبل حلها ،
فأتى شريحاً فقال له : قد حلت الآن قال : نعم ، قال : فخذها فأمسكها ،
قدر ما تعجلها .

خلاف على
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا
برفونه ، وزعم أنها تتوج ، فلم أجدها نتوجاً ، فاستحلفه بالله : لقد
بعتها وما تعلها إلا نتوجاً ، واستحلف الآخر ما زلفت عندك ؛ فقال :
أحلف كما حلفت ؛ قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

دينه العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل باع
عبداً وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

البيع الحلال

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً ؛ كان مما يقول : إذا قالوا سنقتل بيننا
يقول : سلتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً .

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الرية ولا يرد
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،

هبة الالب
الصبي

قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يلبي
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرايت أن وليه قال :
أوليس أحق من وليه ؟

لحدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصومة في
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفيان ، عن ابن عرن ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبيثة ^(١) ، فلما كان بعد ذلك أتاه
رجلا اشترى سلعة ، بها شجة قد وراه بالقللسوة ، فقال : واريت الشمين
وكنتمته عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبيثة) ولا شمين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شريحا
قال : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع
الوصية

(١) الداء مادلس به من عيب مخفى أو علة ، والخبيثة بالسكسر أن لا يكون
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أى سبي من قوم لا يحمل استرقاقهم لعهد تقدم لهم
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بذلك صح له .

أيوب عن محمد

حدثني السري ، عن عاصم أبو سهل الهمداني ؛ قال : حدثنا اسماعيل ^{ضمان المستعير}
بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين . عن شريح ، قال ليس على ^{والمستودع}
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

حدثنا السري بن عاصم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فدعا
لجارية له سوداء ، عليها قميص من ثمته غلالة ، فقال لها أبو عمرو : ^{الغلول}
ما هذا تحت قميصك ؟ وأخرجت كم الغلالة ، فقال أبو عمرو هو الممنوع
به ، والمغلول منه .

حدثنا ابن المبادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين : عن شريح ،
قال : ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير
المغل ضمان ^(١) .

وحدثنا الصفاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا
شريك ، عن أشعب ؛ عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس على
المستودع غير المغل ضمان .

(٢) غير المغل : أي غير المتهم .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال :
حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها
نتوج ، فاختصما إلى شريح ، فقال للبائع : أحلف بالله ، لقد بعته ،
وما تعلها إلا نتوجا ؛ وقال المشتري : أحلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛
قل : وأنا أحلف مثل ما حلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها
وأن الدابة قد تزلق^(١) ، وما يرى بها دم .

شرط النتاج
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا
وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل^(٢)
غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا
وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمتها جاموا بها إلى
شريح وكان أبوها نحلها عبدا فجيء بها حتى وضعت بين يدي شريح ،
فباع الوصي العبد فكان شريحا رحما ؛ فقال : زمنه فقال المشتري : فإنها
قد أذنت وطليت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ؛ قال وجيء .

(١) تزلق : أي تسقط ولدها وفي القاموس أزلقت الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذي أخرجه في آخر البيوع)
عند أبي أمامة بلفظ الزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو
عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد
- يعني الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والجميل لغة أهل العراق ،
والكفيل لغة أهل مصر . اهـ راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ووضعت الثمن في حجرها ؛ فحملوا يأبون أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذئبتي ؛ فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعتة في حجرها ؛ قال : لا ولكني أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت وظلت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعها نظرا لها . فقال . أتشهد أنه مجيز قال : نعم ؛ فقال شريح : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جرى ببعض أولئك اليهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجازه شريح .

شريح يجيز
بيع وصي

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ الهروي ، جاء رجل فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال الرجل اشتريته وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم أشرط له أنه هروي ؛ فقال شريح لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فمل ، وأجاز البيع .

شري ثوبا
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء برجل إلى شريح ، فقال : إن هذا قتل بعيري أشرا وبطارا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعني القرية فوجدت بعيرين باديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرني الله ، فذهبت أعطفهما ، فاختنقا فأتا فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أو سائق . حدثنا الصفاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا
قائد أو سائق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحاً ورث الجدة مع ابنها .
أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،
قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال يديتك إن ذلك
الداء هو قتلها .

رد المتيب
والتحليف
على المتيب

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدهما
باعتني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعثت من
هذا ، فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلمته خلف الرجل على ذلك ،
وما كنت لادلس لمسلم داء ، فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على
الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

البراءة من
العيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه
يرد إذا شاء بالعيب .

وعن شريح أنه كان يرد البغلة إذا كانت حمارة ، تبغ الحر ، وتدع
الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويعده عيباً .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أيوب : قال :
حدثنا ابن عيينة . عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحاً ورث
الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق : قال : حدثنا معمر ،

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : بينتك أنك تفاضيتيه ، فأقر
وعن ابن سيرين : قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،
وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعلمه دفع شيئا
إليه ، فكان الرجل هاب اليمين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعلمه
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريتني من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا أيوب : عن محمد : عن شريح : قال : اشترى رجل من رجل بغلة
فوجدتها حمارة : فخصمه إلى شريح : فقال اجعلوها في دار مع بغال وحمير
فأيهم اتبعت فهي منهم : فاتبعت الحمير - فردّها : ورأى أنها حمارة .

قال حدثنا بشر : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا أيوب : عن محمد : عن شريح : قال : لا يجوز للمرأة عطية حتى تلد
أو تبلغ إنا ذاك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا
أيوب عن محمد : عن شريح : أنه يقول للشاهدين : إني لم أدعكما : وإن
قتما لم أمنعكما : وإني لمتق بكما : فأتقيا : وإنما يقضى على هذا المرأة المسلم أنما
حدثنا أبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : قال : حدثنا عبد الواحد
ابن غياث : قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد : قال : اختصم
إلى شريح رجلان أحسبه قال : في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة :

وجد الشيء
على غير
ما اشتراه

مق يجوز
عطية المرأة

شريح والشهود

خصومة أمام
شريح

وقال المدهي عليه لشریح : استحلّفه أن الذی یدعی کما یدعی ؛ قال شریح
للطالب : تحلف ؛ فقال : یتحلّفنی وقد أقمت عندک البیئة ؛ فقال :
بقس ما أنیت علی شهودک .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمی ، قال : حدثنا یحیی بن أبی بکیر ،
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شریح ، قال :
الناتج أحق من العارف .

حدثنا الحسن بن أبی الربیع الجرجانی ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سیرین ؛ قال : قدمت الکوفة فقدمت
إلی شریح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه
یسأله عن الشیء لا یدری ، قال سلوا عنها عبیدة ، فأیت عبیدة فجلست
إلیه وأنا أرى أنه أفقههم ؛ فكان إذا أتى فی شیء لا یدری ، ما هو : قال
سلوا علقمة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادی ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،
عن أيوب ، عن ابن سیرین قال : کان شریح یقضی بالعشی ، ولا یمشی عنده
أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا علی بابه قال : ما شأنکم
تظالمون باللیل .

حدثنا محمد بن إسحاق الصفانی ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال :
حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سیرین ،
قال : غاصم رجل إلی شریح فی ثوب باعه ، فوجد فیہ صاحبه خرقا ،

قضاء شریح
فی الثوب
المعيب

وقد كان أبسه ، فقال الذى اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد فى ثوب عواراً أن برده ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيك هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فسل رذل ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقية شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت بنى إماماً جازراً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاة وكنتم القضاء .

قضاء عثمان
فى الثوب
المعيب

حدثنا الصفاني : قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح : قال : من باع بيعتين فله أو كسهما ^(١) أو الرما .

من باع
بيعتين

(١) من باع بيعتين فى بيعه رواه أبوداود مرفوعاً عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد فى مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ، قال أسود - يعنى أحد رواة الحديث - قال شريك ، قال سمالك : هو أن يبيع الرجل بيعة فىقول هو نقداً بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار فى مسنده وابن حبان فى صحيحه . ورواه الزمذى فى باب ما جاء فى الهى عن بيعتين فى بيعه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين فى بيعه ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعتين ؛ فإذا فارقته على أحدهما فلا بأس إذا كانت المقدمة على أحدهما : وقال الشافعى معناه أن يقول : أبيعك دارى هذه بكذا على أن تديمنى غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لى غلامك وجبت لك دارى ؛ وفسر عند الحنفية بأن يقول أبيعك عبدى هذا على أن يتخذنى شهراً أو دارى هذه على أن أسكنها شهراً ؛ ويباه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشئ من الثمن يكون لإجارة فى بيع وإلا فهو لإعارة فى بيع ؛ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ؛ قال الخطاى فى معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا فبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب

عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،

عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان معي ذو عدل لحكمت

في الشعلب جديا ؛ وجدى خير من ثعلب .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا مهدي ، قال : حدثنا حماد بن

زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا

ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛

قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، يعتقون بعق أمهم ، ويرقون برقها .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛

قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب

أحق ، والأم أرفق .

الحكم
في الصيد

الزنا عيب

ولد المكاتب

الأب والأم

= قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أحدا من الفقههاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع بأوكس الثمن إلا شيء يمكن عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته هذه العقدة من الغرر والجهل ولما المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (نهي عن بيعتين في بيعة) أي الرواية التي ذكرها أبو داود - يعني وهي التي تشبه الرواية عن شريح - فيشبهه أن يكون ذلك في حكومة في شيء بعينه كان أسلمه دينارا في قنيزين إلى شهر فلما حل الاجل وطالبه بالبر ، قال له يعني القنيز الذي لك على يقنيزين إلى شهر فهذا بيع ثار قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين في بيعة فيردان إلى أوكسهما وهو الأصل فإن تباعا المبيع الثاني قبل أن يتناقضا الأول كانا مرتبين اهـ

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحا ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بعيرا ، قال : أقلني ولك ثلثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحا ، فسأله فلا أدرى ما رد عليه ، غير أني سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعيري ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جملوا الدين في ثمة ، فهو الذي أجله .

الإقالة في البيع بعوض

الدين في ثمة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحا وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعني مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، بئاني به ، ولمّا اشتريته منه مثله ، ولم اشتريه منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئا أشبه به منه ، فأجازه عليه وعن شريح ؛ قال : شهدت يختصم إليّ في رجل اشترى من رجل متاعا ، فقال : إنّي لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : الخلف على بيتك أسكما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

باعه مثل الثوب

الخلف على بيع

وعن ابن سيرين : قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا كان يسألني حتا إلى أجل ، لجاء إلى أهلي فافضاهم ، فأخذه قبل محله ، فقال شريح : اردده حتى ياتفع به بقدر ما انتفعت به .

قضاء الدين قبل الاجل

وعن شريح ؛ قال : سمعته يقول في رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعته يقول للذي ترك له الحق : بيتك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضغطة .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح ؛ قال : اختصموا إليّ في رجل أكثرى من رجل ظهره

فقال : إن لم أخرج في يوم كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا في كرائتك ، فلم يخرج يومئذ ، وحبس ، فقال : من شرط على نفسه شرطا طائعا غير مكره ، أجزأه عليه .

الشرط واجب

وعن شريح ؛ قال : الخليل أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه .

الخليط
والشفيع

وعن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن قدامة ، أن رجلا جلب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بهمضه فاسدا ، فخصموه إلى شريح ؛ فقال : لا يجوز الغش .

لا يجوز الغش

وعن معمر والثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين في يعة فله أو كسبهما ، أو الربا .

وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح سمعت شريحا ، يسأل ، وهو بالبصرة ، عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم وجد بها عيبا ؛ فقال للشترى : أحب أن تقول زنيته ثم قضى بعد ذلك ، وهو بالكوفة ، بالعقر .

وطء الجارية
الممينة

وعن شريح ؛ قال : اختهم إليه في أمة زنت ، فقال الزنى يرد منه ، فقال لرجل : إنها أجمية فقال شريح : إن شاء رد من الزنى .

الرد بالزنى

عن شريح ؛ قال : عهد المسلم على أخيه . وإن لم يشترط ، ألا داه ولا غائلة ولا شين ولا خبيثة . والخبيثة : المسروق .

وعن شريح أنه اختهم إليه رجلان ؛ فقال أحدهما : إن هذا باعني

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داء ، فقال شريح : اذهب بها
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

وعن شريح أنه اختصم إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته
في أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ؛ فقال شريح :
كتمت الداء ، وارىت الشين ، فرده عليه .

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان
ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية
أسرت فاشتراها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ؛ فقال :
المسلم أحق من رد على أخيه ؛ قال : إنها قد ولدت ؛ قال : أعتقها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بهويص القضاء ، من ابن
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، ليس
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا إسماعيل ما كان من
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد . عن شريح أنه كان يقول : لا أجيز عليك
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجيز ، ولا دافع مفرم ، وأنت فسل عنه ،
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .

وعن محمد ، أن قوما جاءوا بإنسان إلى شريح ، ادعوا

المبيعة وبها
داء

كتان العيب

قضاء ابن جلدة

القول في
الشهود

الإقرار
أمام القاضي
أنه شجّ آخر ، فتهددوه فأفر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة
بإقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

حكم
تنف
الشعر
وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل : فقال :
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

البينة العادلة
عن محمد ، كان شريح يقول تصوير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت
البينة فالبينة العادلة الحق ، أرحم من اليمين الفاجرة .

عهدة المسلم
عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لا دام
ولا غثلة ولا خبثة ، وقد قال مرة : ولا تنكير .

المكاتبة
وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبة أشتري ولدها
فأعتقه ؟ قل : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقوا .

البيع إلى
يوم كذا
عن محمد ، أن رجلا باع من رجل بيعا : فقال : إن لم أجيئ يوم
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأنه لذلك الوقت وجاء بعد
ذلك ، فخصمه إلى شريح : فقال : أنت أخلفته .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالفصاح في الشعر . وبعض العلماء يقول
دية إن لم تلبث ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أي في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا من يقول بجواز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقيد
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجواز فيها عن شريح إذ قننى به عمر - في
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : بايعت
ابن عمر يوما فقال لي : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأتتنا
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصدوع لون الهروي ، فجاء رجل ، فقال : بكم له روية ؟ قال : بكذا ركذا ، فباعه فوجد بعد ليس بهروي ، ففأصم إلى شريح ؛ فقال : لو استطاع زيت بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهدت شريحا ، وأتوه في مناع ؛ فقال لا تأب أن تكون من المتقين ؛ قال : إني محتاج ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .

وعن محمد ، سئل شريح ، عن هذه الآية : إلا أن يعفو أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ، قال : إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئا ، أو يعفو الزوج ، فعطها الصداق كله .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : من اشترط ألا عيب فهو بالخيار أيا في عيبه .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : يا هذا دع ما يريك إلى ما لا يريك ، دع ما يريك فوالله لا نجد فند شي . تركته ابتغاء وجه الله ^(١) .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : شاهدك على أنه كان يبيع وبتاع ، إذن العبد

(١) دع ما يريك . هذا الحديث مروى بألفاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن شريح زيادة فإليك لن تجد فقد شي . تركته لله رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان عن ابن وهب عن مالك ، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي رومان اه ورمز له في الجامع الصغير بالحسن ؛

يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبته ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع ويبتاع ، إلا أن يعطوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، وعين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : إن شاء رد من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم يرضه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا
بالنقد

قال حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان . فجاوز به فخاصمه إلى شريح ؛ فقال له ^(١) بالذرع .

المجاوزه في
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأته وأماها ، فقال : زوجوني هذه

وجدد زوجه
على خلاف
الوصف

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء ؛ فقالت أماها : زوجتها على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجهوز .

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي يجاوز بها .

وعن محمد ؛ قلت لشريح : ما يتبين الصى من ^(١) نحل أبيه ، قال إن
تهبه ونشهد عليه ؛ قال قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق من وليه .

وعن محمد أن شريحا قال : الرهن بما فيه .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال من باع بيعتين في يمة ، فله
أو كسهما أو الربا .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح ينظر ما يقول المدعى ، ويقول : يبتك
على ما تقول ويأخذه به .

وعن محمد ؛ قال : شهدت شريحا وأتاه رجل وامرأته وأما فقال
الرجل : زرجنى هذا ابتته على ثلاثة آلاف ، وترك لى منها ألفا ، فقالت
المرأة : خذ لى بحق ، فقال شريح للآب : أما أنت فنجيز هبتك ومعروفك ،
فهى أحق بشمن رقبته .

وعن شريح ، أنه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فأيهما
أقام البينة ، فهو أحق به ، وإن لم يكن استحلما ، فإن حلف أحدهما ،
ونكل الآخر كان له ، وإن حلما جميعا ، ترادا البيع ، وإن نكلا جميعا ،
ترادا البيع .

وعن شريح فى المرأة تعطى زوجها من مهرها ، أو مما على ظهره من
صداقها ، كان يقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من
غير كره ولا هوان ، ثم يمينها بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد كره
أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام عليها .

وعن محمد ، عن شريح أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن رضى صاحبها جبرها ^(١) ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد : قال : بعث برذونة لي من رجل ، وتسلفل لي غلام ، لعبيد الله بن زياد ، وأمسر أنستري ، فأخذت غلام عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله : فقال : إن كنت حجرت عليه ، ورفعت صوته على فرفعت صوتي عليه ؛ نحواً عما رفع صوته علي ، فدعا مولى له ، يقال له حديد ، فسار به بشي . لم أتهمه ، ثم

قصة كفالة

بعثنا إلى شريح ، فأنطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقص العتسه ؛ فقلت : كميلي حيل دونه ، فأقضى مالي مني واقتسم مالي علي غريمي دوني ؛ فقال شريح : إن كان بخيراً ، أرتكلم به بترم ، وإن كان انتضى ماله فسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمي دونه ، فله بحصته ، فأقت البينة أنه كار بخيراً يوم تكفل ، فأخذت مالي منه .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها عيباً ، فخصم ، إلى شريح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قال أنت أذنت له في ظهرها .

دابة معيبة
استعملها
المشتري

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً وعلمه كهيئة وفي قصاص شعره شجة أو قال كهيئة فخصم ، إلى شريح فقال : ورأيت الشين وكتمته .

عيب المبيع

(١) وفي رواية فان رضى جبرها بربع ثمنها وقد روى عن شريح أن عمرو ابن الخطاب كتب إليه في فرس فقصت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع قيمته . ومعنى شرواها مثلها .

وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخصمه إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّ معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بداتها .

وعن محمد ، أن قوماً زوّجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فزوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصهر والتزويج ، فقامت البينة واحتاجت المرأة إلى البينة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فقضى بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنبأ ، فقال شريح : نعم القرآن نبا (قل هو نبا عظيم) .

وعن محمد ، قال : سئل عن بيع السنانير ، فقال : كانت قضية في بيع السنانير ، وقضية في سرق الدجاج ، فتعصّ فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنانير ، فأصاب عريف سرق السنانير ، فجمع له شريح السوقين (١) .

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أيملك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : إنا أردت مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا نجد شيئاً أشبه به منه .

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : أشهد بشهادة الله ، فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكنك أشهد بشهادتك .

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لأمه التي أرضعته بأربعين درهماً ، فأجازه شريح .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبق ، وقد كان علم منه علماً ، فوجده بعد فعمل الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذي علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهماً ، وشاركه فيها فباعها بربيع درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال أردت رباً لم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً في الدرهم .

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان في غلام فجعل ينزع إلى أحد الفريقين ؛ فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه في جوار جثن من السواد ، فهن جارية كعابه ، فقال : خيرهن .

قال : وبصم شريحاً يقول : الأب أحق ، والام أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح في قيمة ضائعة فضدها رجل إليه ، ليس بوليها ، فجاء وليها ، فخاصم فيها وقال : إن أمي أقسمت على فقال شريح : هي دج من ينفعها .

وعن محمد ؛ قال : رفع إلى شريح يتامى ، فقال : هم مع أههم ، ومنهم من ما لهم ما يعينهم ، فنظروا ، فإذا غنيمة يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تلتجع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، فخاصمها إلى شريح في بساط ، ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة ؛ فقال : لواحدة منهن : يا فلانة تشهدين خلاف على متاع لاخبرن ابن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛ فقال الرجل : أنا أجيء بالينة أنه من مالى ؛ قال شريح : وعقرها من مالك رهن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، فخاصمها إلى شريح فقال : أنها غبنتنى ، فقال شريح : ذك أرادت ، قال . وأراه أراد أن الغبين في المين يقول أنى غبنت .

وعن محمد ؛ قال : أت شريحا قوم ومعه رجل وامرأة ، فقالوا : هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أخيه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بغلا بدرهم إلى حمام أعين ، فأقن به أصبهان ، فباعه ، فشرى بشمسه ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا فلم يردم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تلد أو تبلغ هبة المرأة إنا ذلك ^(١) .

(١) تبلغ أما ذلك أى حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرنى عمر ابن الخطاب أن لا أجيز لمارية منكم عطية حتى تحبل في بيت زوجها حولا أمر تلد

وعن محمد أن رجلين، أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان ؛

فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان :
 قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح بيده : هكذا ، ووصف ؛
 أي قوما فقاما .

قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن
 أيوب ، وهشام ، عن محمد ؛ قلت لشريح : أتوضى كلما قمت إلى الصلاة ؟
 قال لا أعلم عليك بأسا بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك ؛ قال :
 فاصنع كما يصنع الناس ^(١) .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن
 شريح ، أن رجلا أتاه أخذ آتقا ، فأنى به أمله يريد الجعل ، فقال : غلامنا
 ليس بأبق ، قال : اذهب ؛ فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ،
 فأنى مواليه .

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح بلاية هذى في المناجزة أرقال
 المضاربة إلا قضامين كان يقول لرب المال شاهدك ؛ أن أمينك
 خائنك ، وإلا فيمينه بالله ما خائنك ، وكان مما يقول المصارب شاهدك على
 مصيبة بعد ربها .

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :

= ولدا قال : فقلت للشعبى كتب إليه عم ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .
 ومسألة الحجر على المنزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية ، راجع كتاب
 الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة

شاهدان عند
 شريح

جعل الأبق

قضاء شريح
 في المضاربة

من باع
 ما ليس له

شريح من باع ما لبس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا
سئلتنا يبلنا كذا وكذا قال : سئلتكم بينكم .

موت المبيع
المعيب

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم
ماتت فجاء يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّها بدائها ، ردّها بدائها ،
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذرا عمل ، أن الذي كان بها هو قتلها .
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، فجاء يخاصم إلى شريح ؛
فقال : تجود بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحلف قامة فجعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتل
ولا علمت قاتلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا
فقال شريح لا أوثمهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتل ولا علمت
قاتلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة
لميسكها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فانتنى ، وأنا أطلبها
قال شاهدان : إنها فانتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبري :

يا أيها العالم ماذا ترى في عائق ذاب من الوجد
من حب ظبي أهيف أغيد سهل المحيا حسن القد
فهل ترى تقبيله جائزا في النحر والعينين والخذ
من غير ما خفى ولا ريبة بل بعناق جائز الخد
إن أنت لم تفت فإن إذا أصبح من رجدي واستعدى

فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى تقبيلك العين مع الخد (٢)
يفضى إلى ما بعده فاجتنب تقبيله بالجد والجهد (٣)
فإن من يرتع في روضة لابد أن يحنى من الورد (٤)
وإن من تحسبه ناسكا يغلب عند الأنس بالمرد
فاستعمل العفة واعصر الهوى يسلم لك الدين مع الود

(١) القاضي الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعي، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فاعما يريدون به الطبري وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية في الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب الباقلاني، والمعتزلة يعنون عبد الجبار الاستراباذي توفي لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفي رواية تقبيلك المعشوق في الخد

(٣) وفي رواية قبلته بالجد والجهد

(٤) وفي رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يخنى من الورد

تفنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد^(١)
تبلغ منها كلها تشتهى من غير ما لحش ولا رد
هذا بجوابي لقتيل الهوى فلا تسكن في الحق تستعدي
هو الحق

أنهاء مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفو
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
وسبعمائة رحم الله من دعاه ولوالديه ولصاحب الكتاب بالمغفرة
- بمقام بغداد -

الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع
صار بحكم الثرى لعبد الكريم بن الشهرزورى فى شعبان سنة
ثلاث وستين
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

(١) وفى رواية نحضر بالملك وبالعقد .
والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبى طاهر بن بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بن بويه .
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسطه فكاتبه الجند فيما يحمله
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم ينجده أحد فقصد
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفى عنده سنة ٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام : قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة يمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح : قال إنها فاتتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فاتتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى رجل يمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب : قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل لبلا ، فقال : متى أرد عليك إبلى ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا : قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا : قال : فلن يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح : فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائعا غير مكره ، أجزأه .

من شرط على نفسه شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريبا له بحق له عليه ، فقال : له أقضيتك يوم كذا وكذا : قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أقضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح : فقال : إن أخطت يده وحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة المكتراة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي : قال : إني لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البيئنة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتسلكا ، فقال شريح بئسما تثني على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح : قال : البيئنة على المدعى ^(١) واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لايوب : فإن لم يحلف : قال : فإن لم يحلف : فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فذع الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .

وعن محمد أن رجلاين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البيئنة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : الناتج أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

(١) والبيئنة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البيئنة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث - وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فمئذ مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقيين أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاة) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .

وعليه مثله ، قال إنه أذن لي ؛ قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ، قال : فان رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛ قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن اشتراها من فلان ؛ فأناها ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ، فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أني مررت بغنم كذا وكذا وجعل يصفها ؛ فقال الرجل : هذا أتانى ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ، فبعته غنمي ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولاده وميراثه ، وداره ، وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاصمه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما يعني شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك منذ خمسون ^(١) سنة .

شرط الولاء
في المكاتبه

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام : كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة عن أبيه (أخبرني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهل كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعينني فقلت ، لها : إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذكرت ذلك لأهل فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لهم قالت فأتيتي فذكرت ذلك فأنهيتها فقلت لا ما الله إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألني فأخبرته فقال اشترها =

وعن محمد بن رجلا دان من جارية شيئا ، فباع خادما لها عليها ، فكرهت
ذاك نفاصته إلى شريح ، فقال الرجل : أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت ،
وأخذت الدرام فوضعتها في حجرها ، فجعل الشهود يبرون فيشهدون ،
فمر رجل ، بليت قال فشهد أنها رضيت وطيبت ؟ قال : بل أشهد أنها
كرهت ومخضت ، وظلمت في الشمس تبكي ، ولكني أشهد أنه باع نظرا
لها فدعا رجلا من أولئك فقال : تشهد أنه باع نظراً لها ؟ قال : نعم فأجازه .

شريح وقضية
بيع

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا زيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من أعطى
شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو حق ، فمطية جائزة ، والجانب
المستغزر يثاب من هبته ترد ^(١) إليه .

من أعطى
في معروف

الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، وابن جريح ،
أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين ، أنه سمع شريحا يقول : لا تجوز

فأعتقها ، واشترط لها الولاء فإن الولاء لمن أعتق ، ففعلت ثم خطب رسول الله
صل الله عليه وسلم عشية لحمد الله رأيي عليه بما هو أهله ثم قال (ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق) .

(١) كذا بالأصل ورواية الحسن : من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف
أجزأ أعطيته والجانب المستغزر يثاب من هبته أو ترد عليه .

وشريح من يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يذهب منها أو لم يرض منها .
والمستغزر كالمغازر من يهب شيئا ليرد عليه أكثر مما أعطى .

شهادة العبد
لسيده

شهادة العبد (١) لسيده ولا الأجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادى ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغزر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد
قضاء من كان قبلى .

شرح لا يرد
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه
زبا ، فقال بكيل الرب سم

مبيع على غير
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيدى وبينك
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرنى أحمد بن على ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبى شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لا تجوز شهادة العبد فقال
على : لكننا نجيزها فكان شريح بعد ذلك يجيزها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرهما
موضع خلاف طويل بين العلماء .

وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

وعن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،
فقال شريح للرجل : خاصمه للأمير حتى أشهد لك .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا ببينة .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جملوا الدين
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سايان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل
من المسلمين ، نفخاصم صاحبها إلى شريح ؛ فقال : المسلم أحق من رد على
أخيه ؛ فقال : إنها قد ولدت ؛ فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان
كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء
من ابن جلدة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،
ورخصيا بقولها ، وأرسل إليها وحي بها ، فسألها فقضي بينهما بقولها .

من سمع
فليشهد

شريح يشهد

اعتراف بالدين
لوارث

علم شريح
بالقضاء

امرأة تقبل
شهادتها
ويقضي بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تعتكف في المسجد الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن يعتكفن في المسجد ، وأنى زياداً رهط من بنى عدى ، فذكروا له فضل المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛ فقال إن شئتم قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛ قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شئت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت تعشى عندها مساكين بشكار بنسك أو قال بشكار وبنسك إن شاء الله قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف
في المسجد

وعن محمد : قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في دين ؛ فقال ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ فقال : إنما كان ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ أدوا الأمانة إلى أهلها والله لا يأمر الله بشيء ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسهم .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ، قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح : أنا أقيم البينة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البينة أنوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على
الحبة في الحياة

(١) كذا بالأصل والعبارة الأخيرة غير واضحة المعنى .

التفتل قبل
المغرب

وعن محمد أن شريحاً رأى رجلاً يصلي عند المغرب ^(١) ؛ فقال :
قم إلى هذا ، فإنه ، فإنه لا يحل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل أرضاً من أرض الجزية ،
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأبى أن يبيعها إليه ، فرفعه إلى
شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضاً ، وإني سألته أن يدفع إلى
الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل أرض الجزية
شريح ^(٢) فيها شيئاً حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام ، عن محمد ، أن رجلاً دفع إلى رجل خرة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن
يدفعها إليه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خرة وإنه أبى أن
يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنها خرة إذا نظرت إليها الحامل ألقت ما في بطنها
وقال ابن عون : وإذا ألقيت في الحبل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح
شيئاً حتى قاما .

خررة تاردها
اثنان

(١) التفتل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التفتل قبل المغرب فأجازه
بعضهم استدلالاً بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي
لفظ لابي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد في ابن حبان في صحيحه وأن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث
ومنع ذلك كثير من السلف والخلف وما لك استدلالاً بما رواه أبو داود عن طلوس
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : مارأيت أحداً على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة
في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد هذا هو نفي المندوبية أما قبوت الكراهة فلا .
(٢) لعل شريحاً توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أنى أحلته
ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يعزر إفتراسا وخلها قد عليه .^(١)

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،
فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعتة يقول : أنا أقيه ويبين .

وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أديته .

وعن محمد أن رجلا ضريرا أصمر وليده ، خاصم إلى شريح فقال
شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لي .
قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه
وسلم ، من ملك شيئا في حياته فهو لورثته إذا مات .

وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقما عن تراض
بعد بيع ، ولا تخاف .

= يبيعها أم هي في المسلمين يؤدى أهلها إلى الإمام خراجها كما يؤدى مستأجر الأرض
والدار كراءها إلى ربها الذي يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها وللعلماء
آراء مختلفة في هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضي الله عنه أنه قال لا تشترؤا
رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضهم فلا تبتاعوها ولا يقرن أحدكم
بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الأموال لأبي عبيد باب (شراء أرض
الغنوة التي أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عكك من سم من فوجد فيها
ربا ، فقصه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمنا ؛ فقال : يا أبا أمية
إنما احتكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمنا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قصبا فقال
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : لجاء
غريمه ، فأخذها من أهله قبل الحل ، فلما قدم خاصمه إلى شريح فقال :
أما أنك أديت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحق ؛ فقال :
خذها فاحبسها بقدر ما تمجلها .

وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ، وإن قنما
لم أمنعكما ، وإنما يقضى على هذا أنتما ؛ وإني متق بكما فأتقيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما فخافت
شيئا ، فحرقها فهاكت نخاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد
ضمنت ، فقال : أتهمها ؟ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين
وما رأيته مصلحا بين اثنين غير هذين .

وعن محمد ، أن شريحا كان يما يقول للرجل : إني لأقضى لك ،
وإني لأظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرنى
من البينة ، وإن قضائي لا يعمل لك شيئا حرم الله عليك .

وجد ال
ربا

وجد العلف
قصبا

الدين المؤجل
إذا عمل

الشاهدان

خصمان يصلح
بينهما شريح

القضاء لا يعمل
ما حرم الله

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا ؛ فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولدا . فأتى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت ^(١) إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضيك هذا أتيتك فسألتك ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف والله ما أعطاني النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت بي حكما جائرا ، وإذا ذكرت بك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر الشكوى ويكنم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا تردها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل امرأته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبلة الصائم

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لأب وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لأم ، وأم .

وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ،
أو حق ، فمعليته حاضرة ؟ والجانب المستغزر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه
وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل :
أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون :
كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من الجبي ، ولا يرد من
الإباق ، والتاب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذلك أعقل له ^(١) .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ،
قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكنىها الطلاق ، حتى
انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ،
ويكنىها الطلاق .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد
ابن حميد ؛ قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا
جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل .
الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليث يمن إلى وطنه حنين النجيب إلى
وطنه . والدفار : فن الرائحة .

عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه فقال :
ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رقت .

وهن شريح أنه قال : من أعطى شيئاً في وراثة ، أو صلة ، أو معروف ،
أو حق فمطيلته جائزة والجانب المستغنى يثاب من هبته ، أو رد إليه .
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نخل
والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد : قلت : فإنه يلبه ، قال : هو أحق
من وليه .

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نخل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت :
فإنه يلبه ، قال : هو أحق من يلبه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سُئل
عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن اعتقت أعتق ، وإن
رقت رقت .

الرمادي قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن
سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان معي حكم حكمت في الثعلب
جدياً ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حبيب ؛ فقال ما أراه جعله إلا صيداً ،
وما كنا نمده إلا سبها .

حدثنا الدقيق ؛ قال حدثنا يزيد ؛ قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء حرمن عليه ، يعنى فى رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .

كلمة طلاق

حدثنا على بن حرب ؛ قال : حدثنا محاضر ؛ قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجوز شهادة المضطهد .

شهادة

المضطهد

حدثنا إسحق ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : قلت له ما يجوز للصبي من نحل والده ؛ قال : ما قلتم أنه يليه ؛ قال : هو أحق من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل من امرأته ، إذا كانت حائضا ؛ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ، أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز لامرأة عطية إلا بأمر زوجها ، حتى تله ، ويجوز عليها حول ، قلت لشريح : وإن كانت قد علسست ؛ قال : يجوز لها .

من يجوز

هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح : من ضهان القصار

أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ؛

قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ،

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال

لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله

ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكلوا خمسين ، فرد الأول ،

الأول ، حتى كملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شريح يرد

القسامة

ويكمل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ،

قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل

لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ،

فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مفرم ،

ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا

العبد لسيده ، وأنت فسل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم لا تجوز شهادته .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجهز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

من لا تجوز

شهادته

شهادة العبد

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينتك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

ضمن الحايك

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكثريت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

ضمن الدابة

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمري ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدث ، فقال : أحدثم فأحدثنا .

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانه ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

الصلاة
عند طلوع
الشمس

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمنة أتت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما (٢٤ - ٢)

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى لجماعت تتخاصم المشتري ؛ فقال المشتري : ابعت إلى البينة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل شريح يقول : أشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثمن ووضعت في حجرها فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفؤاد فقال له شريح : أشهد أنها أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكن أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلمت عامة يومها في الشمس ، ولكنه باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فنتان ، إلا وهواي في موضع أحدهما .

شريح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ، عن شريح ، قال : كان يقل ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد ففقد .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشريح أصلي في (١) نعمي ، فلم ير بأسا

الصلاة في
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالأرض وهو قول الأوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغني من الخنابلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =

وعن محمد أن شريحاً كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربح ثمنها .
 قطع ذنب
 الدابة

وعن محمد ، أن رجلاً استسلف من رجل خمسين درهماً ؛ فقال لرجل :

أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء الممطي
 قضية على
 دين
 لحلف ما أعطاه شيئاً ؛ فقال الذي أعطى للذي أمر بخلف ما يعلمني أعطيته
 شيئاً ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ افتد يمينك
 وإن كنت صادقاً ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعليه أعطاه شيئاً
 لحلف الرجل ما يعلمه أعطاه شيئاً .

وعن محمد أن شريحاً كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه
 حكم السن
 الحول فإن اسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .

وعن محمد سألت شريحاً عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء
 تفسير
 الملامسة
 فلولى بيده ، حتى عرفت ما يعني نحو الفرج .

وعن محمد أن إنساناً كان يرمى بقوس جلاشق ، فأخذها إنسان فمكسرها ؛
 كسر القوس
 فقال له شريح ، أما كان لك من الصنيعة غير هذا ، أربطه حتى يفرمها .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :

حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد
 جيد المتاع
 المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمننا .

وعن محمد أن شريحاً كان لا يجيز الغائط .

== أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ؟ قال : نعم
 متفق عليه قال صاحب المغنى والظاهر أن النعل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلم يجز
 دلوكها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغنى لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا

إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنقتلنا بيننا كذا وكذا ؛ فقال : سلتمكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

جعل الآبق عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر

بعشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .^(١)

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البيعة أنه نتجها ، وأقام الآخر البيعة أنه ، فيها ، فقال شريح الناتج

من العارف .

وعن شريح . أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطأ جبرها ،

بربع ثمنها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

(١) جعل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر

ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب شيء لرد العبد الآبق .

عن ابن سبيئ عن شريح قال: هو الزوج بعني الذي يبيد عقدة النكاح .

حدثنا الصغاني : قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام

ابن حسان ، عن ابن سيرين : أن شريحاً ، قال : ما به يعني الرهن . الرهن بما فيه

قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،

عن شريح ، قال : الحليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أرق من رواءه . الشفعة لمن

حدثنا الهذلي ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام

عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نسكح المجران فهو للأول منهما . تزويج المجرين

حدثنا سفيان الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال :

حدثنا سفيان . عن هشام ، عن ابن سيرين ، مثل شريح عن الثعلب ، و
الثعلب مريد

قال : جدی أخت الرمّة ، ولو كنت لم أحکم حتی نـکون مع عدل .

حدثنا ابن زنجويه : قال : حدثنا الفريابي ، عن سفیان ، عن هشام ،

عن ابن سيرين ، عن شريح ، في الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم المدعى عليه

يَأْنِي بِالْبَيْتَةِ ، قَالَ قَدْ كَانَ يَقْبَلُهَا .

حدثنا الرمادی : قال : حدثنا یزید بن ابی حکیم : قال : حدثنا

سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى اليه بمسألة القضاء

فَضَائِلُ ، نَهْرٌ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَأْتِيَ بِبَيْتِهِ : أَلَمْ يَأْتِ أَحَقُّ مِنْ قَضَائِي ، الْحَقُّ مُسْلِمٌ ،

الحق أحق من الدين العاجرة .

حدثنا الزماني : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفیان : قال :

حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن شريح ، أنه قال : في البيهقي ، إذا ونكرها

اختلفا حلفا ، ورد البيع ، وإن نكلا عن اليمين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا رد البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيعتين إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسألها البيعة ، أيهما أقام البيعة قضى له ، وإن لم يكن لها بيعة استحلفهما ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا رد البيع .
حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيراً من رجل ؛ فقال : اقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحاً ، فلبس سألوا شريحاً لم يربذلك بأساً .

دفع شىء
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داء ، فوقع عليها ، وقد علم بالداء ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية
المعيبة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الأول ، وإذا نكح المجران فهو الأول .

أى المجرين
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية
على خلاف
الوصف

مولدة ، وكانت بليدة فرد السبع .

البليدة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .

رد الحمار

والفرس

بالعيوب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح : أنه كان يرد الحمار من الخيل ، وكذلك الفرس إذا كان يتبع الحمار فرد شريح .

ضمان الحائك

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحائك .

ضمان ما هلك

في يده

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

المتاع

بالمعروف

قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

النقد الجيد

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ، فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجوز الغلط .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا حسان بن عبد قال ذكره

القول قول

البائع

سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا اختلف البيعان ؛ فأقاما البيعة ، فالقول قول البائع إذا أقام البيعة على الفضل .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،

عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :

حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، في غمري أعمرها وأحسبها جارية ، فلما قام

وكان رجلا ضريب البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛ العمري ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

العمري

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن

محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ، وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية
على البيع

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير

ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمرأته وأبو امرأته ،

فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ، وقالت : المرأة صدقي ؛ فقال الأب : نجز هبتك ومعروفك ، وهو أحق بثمان رقبته ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

قضية
بين امرأة
وزوجها
وأبها

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛

قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن الجذع أبيض به ؟ قال أحبه إلى أن أضفى به ، أحبه إلي أن أقتله .

التضحية
بالجذع

حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عازم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ شهادة الصبي
قال : حدثنا منصور بن زادار ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضرير ؛ قال : حدثني حماد
ابن سلمة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح
رجل انكسرت يده ، فقال أجز المجبر ، ثم قال ما يفتي ؟ قد عادت
كأشد ما كانت .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلانية .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصغاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن
محمد بن عبد الله الثقي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن الشفعة الجوار ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحاً كان يقضى بالجوار يعني بالشفعة .

رجوع الورثة بعد موت المورث
حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لوارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا .

امرأة على خلاف ما وصفت
أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلاً تزوج امرأة ، واشتروطا له أنها أحسن الناس عينين ، فوجدوها عمشاء ، فخاضعهم إلى شريح ، فلم يجز نكاحها ، ولم يكن دخل بها .

إقرار الرجل عند الموت بدين لوارث
أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجوز لإقرار الرجل عند موته بدين لوارث .

إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق
أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهروزة ، قالوا : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزاه .

بيع الوصي بخير
وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصياً باع الموصى عليه كان وإنما باع نظراً ، فأجاز شريح إن باع نظراً .

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ،
 قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن
 ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا
 اشترى مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،
 قال : فلا يرد إلى الوصر^(١) ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشيء
 حتى قاما .

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
 الحلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثناه عاصم ، عن ابن سيرين ، عن
 شريح ، في قوله (حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى) قال :
 حافظ علمين كلهن تصبها .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحرث :
 قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ،
 عن محمد بن سيرين : قال : قال شريح : لا تجز شهادة رجل يشهد على
 شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا المولى : قال : أخبرنا هشيم ،
 قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح : أنه قال : في صدق
 السر إذا أعلن أكرمه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جالا
 ما وصفت

(١) الوصر : العهد والعاد الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .

فتزوجها ، فوجدها عشاء ، فخاصمهم إلى شريح ؛ فقال شريح : إن داس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قريش ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعث هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفى عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده على وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

إقالة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال

المعتق عن دين

هى وصية ، يعنى المعتق عن دين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسم على الخصوم .

شرح يسم على الخصوم

حدثنا على بن مسلم الطوسى ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطى ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبى ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسام بالله ما قلت ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا .

أيمان القسامه

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ابن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معى حكم عدل لحكمت

جزاء الثعلب

في الدواب جدرا ، جدى خير منه .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : قفره عند باعته أى ما نوى :
أعني شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد ^(١) من الإبان ^(٢) ،
وإن كان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباق أن
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح يرد
بالإدفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يرى من الداء
حتى يضع يده عليه ، فإذا سمى وأكثر ، لم ير فيه مما يدخل بين ظهراني
ذلك داء هو فيه . قال : برئت من كل وبرئت من كذا . قال :
برأ حتى يريه إياه ، يضع يده عليه .

اللقوة
الداء

وعن أيوب ويعقوب ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له رزين وعلة
وكان أميراً على قوم ، فغضب رجلا برذونا ، وأتى به ، وجاء معه
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف ، وكانهم من
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح
شهادتهم عليه .

شرح يميز
ههنا لم يتأكد
من إسلام
صاحبه

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن
مسلمة بن علقمة ، عن محمد ، أن شريح قال : من باع ما ليس له ، فهو رد
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : الدفن .
دفنت دفنا : سارت على وجهها ، وأنت المدفون .
يباع فيه فهو دفين .

(٢) وجهه لا الحاجة كالأباق ، وقد
دفنت دفنا : سارت على وجهها ، وأنت المدفون .
يباع فيه فهو دفين .

أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا سفیان بن عيينة ،
عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شريح ، قال يرث مع ابنها
يعنى الجدة .

الجدّة ترث
مع ابنها

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا اسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا
عوف ، عن أنس ، يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .
حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا سفیان ،

بيع المبيع
المعيب

عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا اسحق الأزرق ؛
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه
من استودع ودیمة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

الوديعة تودع
الغير المودع

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم
قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته
عن رأسه ، وسعى .

شرح يسأل
في المسعى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفیان بن عوف ،
عن أنس بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن
أهلها ، فقد ضمن .

التصرف
في الوديعة

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحا كان يحزن وصية الصبي
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحق الصنعاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحا عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدة
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاربي ؛
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البناني ، عن
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إني استعملت
أستلث يميني عنها شريح
على حدائثي سني ، وقلة علي ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل علي أمر ،
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحة أو سقم ، وامرأة
تركت ابني عندهما أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقية
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمر لم يعلم منه بعد ذلك
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كتبت تسألني عن رجل طلق

امراته في صحة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في صحة منه فقد بانث منه ، ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ، فإنها ترثه مادامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك مالا وترك ديناً ، وبقيّة من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بحصته ، وكتبت إلى تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قل : الله يقول في كتابه ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض ، فإن لم أسمع أحداً من أهل الحجة والرأى يفضل بعضها عن بعض ، وكتبت إلى تسألني عن رجل فقاً عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ، يعني علياً حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها ربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، أو صحته ، وعن امرأة توفيت وترك ابنها وعمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وبقيت عليه بقيّة من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل جلد في الخمر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؟ قال : فقدم جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امرأته ثلاثا في صحة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ، وأما المكاتب فإن ترك وفاء فليكل وفاء ، وليكل حق ، وإن لم يترك وفاء فليكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخمر ثم آتسوا منه صلاحا ، ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح في المكاتب سعيد بن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مهضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبسة بن الراسبي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مهضاد من العدل من الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح : من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ، لا يطلع عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ، ففي موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يحجز البيعة حتى ^(١) ينظروا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛ قال سفيان ما أراه إلا جازا .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي تليها .

وفي موضع، عن سليمان التيمي، عن أبي جعفر، عن شريح، هكذا منقط مصحح والصواب أبو جعفر.

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي جهضم، قال: خاصمت إلى شريح في مكاتب لي مات، وترك مالا، وولدا أحرارا، قال: خذ بقية مالك بما ترك، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك.

ميراث
المكاتب
وولاءه

حدثني محمد بن حمزة العلوي؛ قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثنا أبو زيد، عن سعيد، عن أوس بن ثابت، قال أني شريح في ابني عم، أحدهما زوج، والآخر أخ لأم؛ فقال شريح: المال للزوج، فخير بذلك علي بن أبي طالب؛ قال: أخطأ العبد الأبطر. للأخ للأم السدس، والمزوج النصف، وما بقي فبينهما نصفان.

قضية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن امرأة أتت شريحا، ومعها زوجها، فقالت: إنها تزوجت ابن عم لها، ثم تزوجت ابن عم لها، فأت قال: ويحك أفنيت عشيرتك، قالت: وإن هذا تزوجني وأخذ مالي، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهني طالق، فقال: إن يتزوج فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع، وإن طلقك أخذنا منه مالك.

كل امرأة
يتزوجها فهي
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصنعاني؛ قال: حدثنا معلى؛ قال: حدثنا يزيد ابن بديع قال: وزعم خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن شريح، قال:

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعني في الصداق ،
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدائي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، فأنقضت
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا
سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،
وأمر الرجعة ، أجزنا طلاقه ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا ابن زياد ،
ابن عباس ، قال : حدثني حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح ،
في العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإذا وصل إليها ،
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : سئل
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذي هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل الحمصري ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العالية ، وزياد بن الحجاج ،
عن أشعث ، أنهم قالوا : المختلعة إذا دخل نفقتها على زوجها ،
نفقة الحامل
على الزوج

العوض في
الإقالة

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا عبد الوهاب : قال : حدثنا سعيد
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فندم المشتري فردّه ، ورد معه ثلاث
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر : قال
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلاسا : قالوا
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني : قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء حينئذ إذا شد
وقال : بم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يرفها بأ .

شد السن

ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد : قال : حدثنا يونس
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح السكندى في الرجل يبتاع الجارية
يطؤها بجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت
بكرا قال عشر .

وطء الجارية
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالوا حدثنا
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ،
الضحاك ، عن شريح ، في الخلعة ، والبرية ، والبائن وأبنة ، إن نوى ثلثين
فثلثين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له

الخلية والبرية

فهي طليقة بائنة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها في العدة .

الشفعة
لنصراني

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرني المعلى ، قال : وأخبرني وكيع
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبي فروة ، أن شريحاً قضى
لنصراني بالشفعة .

طالق عدد
النجوم

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،
عن داود بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجرزا .

طلاق
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن إبراهيم وشريح ،
قالا في الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت في العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي هاشم
الواسطي ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال في رجل طلق امرأته واحدة ،
أو ثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،
قالا . هي عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال :
حدثنا هبة الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان
لي على رجل دين ، فخاصمته إلى شريح ، فقالت : إن لي على هذا ديناً ،
فإذا كان في الخلاء أقر ، وإذا كان في العلانية جحد ، ولي عليه بيعة فاحبسها
حتى أحبي بيئتي ، وهذه بيئتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يحبي بيئته ،

الإقرار
بالحق
فلما قمت دعائي ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن
شئت حديثه ، وإن شئت تركته :

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بغلا ،
فبكث عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من
هذا بغلا وإنه جرب ، فقلت ما كان يبغلي جرب ، فقال شريح : بينتك
أنه باهلك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه وليس به جرب ، فأحلفه
خلف فألزمه البغل .

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن
سعيد بن مسروق ، عن المسيب ، عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد
والطلاق بيد العبد (١) .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد
ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، نأخذ من الرجل السلعة ثم نقيعها على
نوع من البيع قيمة ، ثم أقول : ما ازددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا
ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فيمض العلماء لا يجوز له
نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما
بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك
واستشهد بأحاديث كثيرة أوردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه
على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعهم

حدثنا الصنعاني : قال : أخبرنا معلى : قال : حدثنا هشيم : قال : وأخبرنا
يونس بن عبيد ، عن عتبة بن مطرف ، عن أبيه ، أنه سمع شريحا : رخص
في ذلك ولم ير فيه بأسا ^(١) .

حدثنا الصنعاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم : قال :
أخبرنا أبو حمزة قال : شهدت شريحا اختصم إليه رجلان ، تكارى أحدهما
من الآخر دابة إلى مكان معلوم ، فرجع وليس معه الدابة ؛ فقال له :
دابت ، فقال : نفقت : قل : فقبل صاحب الدابة قوله وأخذ منه الأجر
فبلغه بعد ؛ أنه كان جازر نفاصمه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة .

ضمان من
جازر بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث
القاضي : قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن
شريح : قال : أقدم إلى شريح رجلان يتخذهما في جارية رعاء ، فقال :
للبايع بعث رعاء ، قال : لا فقال : ما جارية أدنى ، فدنت ، فقال : اجلسي ،
فجلست فقال لها : اجنبي فمجننت الأرض ، فالزم البائع الرد .

رد جارية
رعاء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية المريجي : قال : حدثني أبي ، عن
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، قال : قال شريح استقبل رجل على باب
المسجد ، فقال : أيها الشيخ كبرت سنك ، ورق عظامك ، واختلط عليك
أمرك ، وارتشى انك ، فقال شريح : لا اسمها من أحد بعدك ، ثم التفت

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين ، وكرهه الحسن
والنخعي وطاووس .

فلم أر أحدا ، فدخل على الحجاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ،
ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شريح : نخطر
على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن
جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني
الشعبي ، فقال لي باصنعت ؟ فقلت استعفيتني ، فأعفاني ، وقال لي : أشر
علي ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؛ فقال : مامنك أن تشير بي ،
فقال : دع أبا بردة يشتمني بها فإنه الحجاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة
قضاء الشعبي أخطأ فيها فعزل ، وولى الشعبي .

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أندا
من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،
عن معاوية ، عن ميسرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي
مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلوا أن المظلوم ينتظر النهر ، وأن
الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ،
معاوية ، عن ميسرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ،
يشهدان : إني لم أدعكما ولا إن قتما منعتكما وإنما أقضى بكما ،
وأنا متق بكما فانقيا .

حدثني علي بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،

معاوية ، عن ميسرة . عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قدي بالقادسية ، فقلت له : ما عندك ؟ فقال : أما جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح : جئت ، جلست فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ، قضية في هرة وجراء فسألتهما يدة ألم تكن ، فقالت صاحبة الهرة : يدي الهرة على الجراء فإن هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت واقشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت بها لصاحبة الجراء .

وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتهما يدة فلم تكن ، فقلت لاتي في يدها الكبة ، على أي شيء كبتها ، قالت : على جوزة ، وقالت الأخرى على أي شيء كبتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائك فشر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي : قال : أخبرنا ابن المبارك : قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خنيد عن حمول مولد عمار : قال : بعث برد بن راشد رطبت أن يشر أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ، فشرهما كليهما فخاصمته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ، لك الرضى وليس له .

حدثنا الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله : قال : حدثنا حماد بن سلمة : قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولد

البيع عن
تراض

لهند بليت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربها كبيرا ؛ فقال لي : إياك قد ربحت على ربها كثير ، فأقلني ما بقي ، وخذ رأس مالك ، ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبت ، فخاصم ، إلى شريح ؛ فقال شريح : إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازه .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، ببنتك على الشرط . حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جمدة جارية في شيباء فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نفقت ، وقال : نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت فيها فجاءنى رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن نفقت فيها فأخبرتها ، فسأقنى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقبضت عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعتك على أنه جعل لك الخيار قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أتشهد ؟ قال : لا ، فقال : ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت إنه لا يقضى التمن ، قال : حقك حيث وضعته ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل قال : لا حقك حيث وضعته ؛ قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال للجواز : اذهب بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ، فان حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

البيع على الشرط

قضية بيع بخيار عند شريح

خلف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة : شهادة مقطوع (السرقه) أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتى عليه خيرا ، فقال له : أنجز ، وأنا أقطع ؟ قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سفیان ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : متاع المرأة حدثني رجل أدرك شريحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لما ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، للرجل .

وقال سفیان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلف الناس فيمن رلى قضاء الكوفة بعد شريح ؛ فقال علي بن محمد المدائني : استقصى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة محمد بن يزيد بن خليدة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض الهمد ، فأخذه رجل ، وقال : عبدي وأنا أخذه بالقيمة ، وعاصمه إلى محمد بن يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فمزل على محمد ، ورد شريحا على القضاء .

من استقصى
بعد شريح

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أمه .

فاشترها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم
أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتقها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعويص
القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء
ابن خليفة

قال أبو بكر ، رزید بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع
ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحواس
ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن أبي زائدة عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة
قال : كتبت بعت أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالي إذا كنت
مؤمنا أسود كان أم أحمر في التزويج .

الأزواج

وقال أبو حيان الرشادي ؛ عن الهيثم بن علي ، قال : لما قدم علي
عليه السلام الكوفة ولي سعيد بن نمران الهمداني ، ثم عزله ، وولي
مكانه عبيدة السلماني ، ثم عزله وولي شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛
قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد
ابن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بعت أبي الدرداء ، فكتبت إليها
والله ما أبالي إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحمر يعني في التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحاً استقضى بعد أبي قرة السكندی ،
فقهني سبعة وخمسين سنة ، إلا أن زياداً أخرجه إلى البصرة واستقضى
مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض
في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد
ابن نمران الهمداني فقهني ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة قضاء شريح وعزله
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان
لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحاً
فلما غلب المختار أقره ؛ فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله
وولى مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحاً ، ويقال بل ولي بشر بن مروان
فولى بشر شريحاً .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جلس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير
ولى ابن الزبير عبد الله بن زيد الخطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولي عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة
سنة اثنين وسبعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : على به ؛
فجاءه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضي بين اثنين في
فتنة ؛ قال : وفقك الله ، عهد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

ويقال : إن شريحاً توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين .

وفاة شريح

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفي في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

وفاة مسروق

أبو نعيم ؛ وقد قيل إن شريحاً كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج

مع زياد إلى البصرة .

حدثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قنبر امرأة مسروق ؛ قالت : كان

مسروق
لا يأخذ رزقا
على القضاء

مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الاعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على

القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخزاز ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

كان مسروق

مسروقا قال لأن أقضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أرابط سنة

في سبيل الله .

عبيدة السلمياني

وأما عبيدة السلمياني فإن محمد بن حمزة بن زياد العلوي حدثني في قال :
حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عبيدة السلمياني ، قال :
قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف ، حتى يكرن للناس
جماعة ، إن أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون
عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، قال : أرسل علي إلى
وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبهض الاختلاف .

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عبيدة الله
الجرمي ، قال : حدثنا سرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عبيدة
قال : قال علي : اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون
الأمر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجعفي ،
عن أبي عوانة ، قال : حدثني المنيرة ، عن الشعبي ، عن عبيدة ، قال :
سمعت عليا عليه السلام يخطب ، فقال : إن عمر شاورني في أمهات
الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يعتق ، فقضى عمر بذلك ، ثم
ولى عثمان فقضى بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرقن فقال له عبيدة

أمهات
الأولاد

رأى عدلين في الفرقة^(١).

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السهمي ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال . كنت أجالس شريحا ، فربما أرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بني سليمان ، من أجرأ الناس على الغنيا فأتيته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبيدة والغنيا

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، أن شريحا أتى في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حيا فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه ثمرد إلى المهدي .

لاهدية للميت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أيوب صاحب البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة ، أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبيدة لم ير الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة ؛ قال : يعني ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

القضايا في الجدد

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له فأريك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك على .

قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمه ، هو الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كأنك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء .

شريح وعبيدة

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوما أتوا عبيدة ، يفتشهم عن إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمروني فأله يرى الأمر شيئا ليس للأضنى ولا غيره .

عبيدة وصلح

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأنى بها فغسله بالماء .

المختار يصل على عبيدة

قال إسحاق أبو زيد المرادي هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصل عليه المختار ، فبادر فصل عليه .

أخبرت عن ابن علية ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السلمي بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت على ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرهم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

صلاة عبيدة

وحدثني إبراهيم بن إسحاق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال : (٢٦ - ٢)

خلف زياد

حدثنا محمد بن طلحة ، عن الهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ، فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، أن ههنا فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يموت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبد الله فسألته عن فريضة امرأة منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟ قال : لا ، قال : للبعل الشطر ، واللام الثلث ، فجهدت أن يجيبني ، فلم يجبني إلا بذلك .

عبيدة يفنى في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أغفل من فريضة جمعت بها ، قال أبو إسحاق : فأتيت عبيدة ، وكان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جدد دفعهم إلى عبيدة فقرض فيها ، فسألته عنها ، فقال : إن شئتم أنبأكم بفريضة عبد الله بن مسعود في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أشهر ، واللام ثلث ما بقي من رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجدد أبو الأب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود حدثاه ؛ قالوا : حدثنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت
لسيدي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟
قال : أذكر أني غلام خماسي ، أوسداسي ، أجلسني النبي عليه السلام في
حجره ومسح على وجهي ، ودعاني ولذرتني بالبركة .

الرسول
يدعو لعبد الله
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛
قال سمعت جدي أم أبي ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهي بنت
حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدتها ، عبد الله بن عتبة ،
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده في حجره ، ومسح على رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال : عن أبيها ، عن
جدتها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده في
حجره ، ومسح على رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ،
قال عن أبيها ، عن جدتها ، بلغني عن ابن أخي رشد بن عبد .

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر
سئل عن الأمة وابنتها^(١) يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك فيهما .
قال الزهري : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من
عمر في هذا أشد منه .

الأمة وابنتها
يجمع بينهما

(١) اجمع بين الأمة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان
يقول : لا تحرمهن عليك قرابة بينهن ؛ لأنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن .
وفي رواية : فقال عمر : أحب أن نحيهما جميعا .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال ، كتب ، يعني ابن الزبير
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى
المال السكالة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأماه رجلان يختصمان
في لآلئ في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال
عبد الله : هي للتملك يعني المالك الأول .

ميراث
السكالة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لو لم يكن له مال
لألزمته ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأماه قوم يختصمون فجعلوا يقصون
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فيكتب فكهة بدت سمعان المتوفاة ،
فلان بن فلان بن سمعان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سمعان أخوها
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس : قال : كتب
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت حتى يرثها
أحدهم في اللبس ، إذا كان من قبل الأب سواء بينوا ، فبنوا الأب
أحق ، وأبهم كان أقرب في باب الحق .^(١)

ميراث
من اشتبه
في تاريخ
وفاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء
وذهب ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا عما ورث كل من مال
صاحبه ونهله عن علي وابن مسعود والمنقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم اليمامة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتلى الجمل وصفين .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم :
 قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة :
 قال : الأجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفيان ، عن فرات
 الفراق ، عن سعيد بن جببر ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن
 أبا بكر جعل الجد أبا .

أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن
 ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جببر ، قال : قرأت كتاب
 ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربى لاتخذت أبا بكر » ولكي أخى
 وصاحبي في الغار .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،
 عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،
 فجعلوا يصغرونها ، فقال : من أصاب الحق أجزأه .

وحدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان
 الشيباني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة
 تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، فنعها زوجها ، أن ترضعه ،
 فرأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للزوج
 حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي
 الزعرار ، عن عبد الله بن عتبة أن قوما غرقوا جميعاً فوثر بعضهم من بعض .
 أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعيش ، قال :

الاجير ضامن

الجد أب

أبو بكر

وصية

الصغير

المرأة ترضع

ابنها من

زوج آخر

برضاء الزوج

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،
عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن
هم ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :
حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .
وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين
فتكلم أحدهما ، فقال : نرد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

شر النكاح
والبيع

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصغروه ؛ فقال
من أصاب الحق أجزأه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه
جر ، فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :
ما هي ؟ قال : تضع أصبعك في هذا الجر ، فقال : سبحان الله ؛ قال :
تدخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتسألني جثثاني كله في نار
جهنم ؟ فقلنا أنه كله في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة
والقضاء

عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاه الحجاج لما قدم من
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الفيرى ، عن رجاء بن سلبية ، عن أبيه ، عن قيس عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبد الرحمن ابن أبي ليلى القضاء قال له حوشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن ترى أبا تراب فول هذا ؛ فمذله .

حدثنيه أبو قلابة ؛ قال : حدثني رجاء بن سلبية ؛ قال : حدثنا أبي ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبد الرحمن بن أبي ليلى ينسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبد الرحمن بن عيسى .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ، يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث ^(١)

سعيد بن جبير يجلس مع ابن أبي ليلى

ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) في معركة دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمته العظيمة التي ذكرها الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ديامعشر القراء إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إني سمعت عليا رفع الله درجته في الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصديقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام : أيها المؤمنون إنه من رأى عدونا يعمل به ومنكرأ يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء المحالين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه وعموا العبدوان فليس ينكرونه . . . الخ وكذلك كان يقول سعيد بن جبير ، وأبو البختري الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وماتلاها حتى مقتل ابن الأشعث .

أبي الزين بن أبي ليلى مولى الأنصار .

أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيح ، قال : ولي الحجاج
أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبدالله بن قيس .

حدثني عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ؛ قال : أتاه رجل فقال أيها
القاضي كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فهمك وارتشى ابنك ، فدخل
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،
ورق عظمي ، وارتشى ابني ، فعزله ، وولي أبا بردة بن أبي موسى ، وأقام
معه سعيد بن جبير .

شريح يستعفي
الحجاج من
القضاء

أخبرت ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة
قال : اسم أبي بردة بن عبدالله بن قيس : عامر بن عبدالله بن قيس ،
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .

فزع المدايني أن الحجاج قال : لا تدعوا رجلاً لا يعرفه الناس ابن عامر
ابن عبدالله . فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى
استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى
ابن معين ؛ يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن البصري ، عن أحمد بن معاوية ؛ قال :
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،
فتفاحروا ، فلطمه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس والبيان ، ثم
اصطلحوا ، فقل عتيبة الأسدي :

ابن أبي بردة
يفخر

لا يضرب الله الدين التي لها بوجهك يابن الأشعري ندوب
تناولها من قيس عيلان ماجد طويل نجاد السيف غير هبوب
فما أمان حداث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب
وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد ؛ قال : حدثنا هيثم بن عدي ؛
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه ؛ قال : دخل
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية ؛ فقال : إن عتيبة الأسدي آذاني
وهجاني ، وطرذني كل مطرد ؛ فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :

معاوية
وأبو بردة

« تمنحني عن البطحاء لست من أهلها »

فقال صدق ؛ أنت رجل من أهل اليمن ، مالك وللبطحاء ؟ قال إن
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

من هاجر إلى
أرض فهو
منها

وما أنا من حداث أمك في الضحى ولا من يزكها بظهر مغيب

قال وما عليه ألا يزكها ؛ فإنك تصيب غيره ؛ هل قال غير هذا ؟
قال : لا أفيدهب سفري خائباً ؛ قال معاوية ؛ فما قال لي أسد ؟ قال :

وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلسنا بالجبال ولا الحديد .
أخذتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أو من حصيد
فهيها أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن نرفع أيدينا فندعو عليه ؟ قال
لو أردت هذا دعوت عليه في بيتي . ولم أر حل اليك مسيرة شهرين :

من كان على بيت المال أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؛ قال
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد السامعاني عن علي بن الصباح ، عن هشام
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي امرأته إلى أبي بردة
فقضى لها ، فقال :

قل لأبي موسى على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر
رميت بعضو من لؤي بن غالب ففعلك في تيار ذي حدث غمر
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعي ليحكم في الأمر
وهل كنت إلا فقع وفاع بقرقر حليف رباع لا يرش ولا يبرى
فأصبحت قياد الجيوش كما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

قضية في
متاع الزوجة

أخبرني أبو إبراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ، قال حدثنا الثعلباني بن بشير ، قال : خاصمت إياسا إلى أبي بردة

وكانت امرأة توفى عنها زوجها ، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيتها وعلى عقدتها ، فهو لها ، قلت : أصادحك الله إن صاحبتنا كانت تتمحرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البينة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصنف
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردانه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قالت سعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا ؛ قال : أخبرنا ابن الأصفهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج
وسعيد
ابن جبير

حدثني أبو البختري العبدي ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ؛ قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؟ فقال : أنا سعيد بن جبير ؛ قال : إني قاتلك ؛ قال : قد أصابت أمي إذا اسمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شيح ؛ قال :
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ؛ قال : قدم سعيد بن
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن
واصل ، عن عبد الملك بن سعيد مثله .
وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟
قال : أشدان ^(١) يعني أربعين وأربعين .

الاشدان

وحدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ؛ قال : حدثني أبو يحيى الخزاز ، قال : حدثنا
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في

داره

وقد اختلف في القاضى بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن
سليمان بن أبي شيح ؛ قال : ثم عزله الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أنى موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .

وكذا أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النخعي ، عن أبي داود ، عن سليمان
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشيخ ، فسمعت
عن شيء ، فقال أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يرشد الناس

عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا جرير ،
عن مخيرة ، قال : استقضى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شريح ، قال : ثم استقضى عمر بن عبد العزيز
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجاهد ، عن أبيه ، أن
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،
ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضيا ،
حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج
يستعفى
الشعبي

قال الهيثم بن عدي ، قال استقضى عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عامرا الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز . ثم
ثم استعفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منذر
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن
يوسف إلى الشعبي يستقضيه فجعل الريش في لحيته ولعب بالشطرنج .
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولده القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاني القضاء :
أحب تقطن ^{عندي} ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجلس القضاء فجاءه
خصمان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضي
بينهما ؛ قال : ما أدري ؛ أصبت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله
أرغب في غير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا
أبو عروانة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :
بأى شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر
هذا مجلس شريح الذي كان يقضي فيه ، فأنا أحق به .

الشعبي
وسائل
في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

القضاة
لا يستغنون
عن العلماء
في مجلس
القضاء

حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففتنى بين اثنين
فبصر به ، فرجع إلى قولي ، قال سفيان : كانت القضاة لا تستغنى أن يجلس
إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطوا .

شهادة اليهودي
على النصراني

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن
سفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة
نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

الاقرار
والبيئة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هاني بن أيوب الجعفي ،
قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له
بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ،
فقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بلتكم ، ولم ير
لقرار الغلام شيئا .

الحدف في
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : رأيته عامراً أقام على رجل الحدف في المسجد .

قذف النصراني
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ؛ أن الشعبي
أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجاء النصراني للمسلم
ماتنين ، ولم يحمله المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف
النصارى

أخبرنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،
قال : حدثنا إسحق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي

فقال النضراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، تزكية الشهود قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى ابن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل الشاهد أن يجيء بمن يزكيه ، قال لم يزل ذلك بعد .

قال : وكان الشعبي يحيز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي . الكتاب المختوم
حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ، استخلاف الرجل مع شاهده
قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستخلف الرجل مع شاهده .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، نفقة الناشز
عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة .
أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب قال : اختهم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، فقضى على البارقي وأنشأ يقول :

بليت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فتن الشعبي لها رفع الطرف إليها

فتلتها بحديث وبياض معصمها

فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن حاصم السكوني ، قال : حدثنا عثمان

الشعبي
والبارقي

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القمقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها
فتلتسه بقوام وبخطى حاجبها
وبنان كالمدارى وبحسن مقلتها
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعديها
نصبا حق تراه ساجداً بين يديها
بلى عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها
فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها^(١)
قال للجلواز قددها وأحضر شاهديها

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، تخافت أن يكسروها عليها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لى زوج ، وعرضت له بالتزويج ، فخرج معها فأقام فى ديونها ، حتى قضاهما ، وانحدرت إلى أهلها ، فبكتت إليه بهذين البيتين :

(١) رواية العقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي فى مجلس القضاء ومعه امرأته وهى من أجل النساء ، فاختصما إليه فأدلت المرأة بحجتها وقربت بينهما ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ذكر الآيات ، وفى آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فتن الشعبي لما . . .

ثم قال : ما فعلت بقائل هذه الآيات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتى فى مجلس الحكومة ، وبما افترى به على ، قال أحسنت . وذكر الثعالبي هذه القصة فى التمثيل والمحاضرة ، ونسب الآيات للمتوكل الليثى

سبخطيك الذى حاولت منى فقطع جبل وصلك من حبالى
كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالى
قال : وكان ابن عبدل^(١) يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخسمائة
أحب إليك اليوم أم ألف فى قابل ؟ فإذا كان قابل : قال : له ألف أحب
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

ابن عبدل

أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن ولید ،
حدثنا على بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذى ، قال أنى : الشعبي إلى
قهر عبد الملك بن مروان ، ففرع الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟
فقال : الشعبي ... فقال :

عبد الملك
ابن مروان

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها

فقال الأذن : فتلتشه بقوام

الشعبي وآذن

قال الشعبي : وبخطى حاجبها

قال الأذن : كيف لو أبصر منها

قال الشعبي : خصرها أو معصمها

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدى شاعر مجيد مقسم فى طبقته هجاء
خبث اللسان من شعراء الدولة الأموية؛ ورواية الأغاني ، فلما طالها بالوفاء كتبت
إليه بالآيات ، وابن بشر الذى تشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .
وفى رواية أن ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدى ؟
فذكر القصة والآيات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك
وأمر له بألف درهم .
راجع الأغاني فى ترجمة ابن عبدل .

قال الأذن : أصبا حتى تراه .

قال الشعبي : ساجدا بين يديها .

قال الأذن : تلتكم بكت جراد .

قال الشعبي : ظلم الخضم لديها .

قال الأذن : قال للحميلاز قسمها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الأذن : فقصي جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم نكح الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : ، الله ما كان من هذا

شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عري ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : من الشعبي بامرأة وهي تقول : فن الشعبي لما ، فلما رأت

الشعبي استحييت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، قال : حدثني حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بنت جراد ، من أجهل النساء ، فخاصمت زوجها إلى الشعبي ، فقضى

عليها ، فقال : هذا الشعر

الشعبي
وامرأة
تشد شعرا
فيه

حدثني أبو البخري العنبري ، قال : حدثنا حصين بن علي الجعفي ،
عن عبد الملك بن أبجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما
رجلان يغتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

أناس يقتابون
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داه مخامر لعزة من أعراضنا ما استحدثت
حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :
هنيئاً مريئاً غير داه مخامر لعزة من أعراضنا ما استحدثت

حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمطي
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : مثل الشعبي عن عين
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي
والشعر

لها أمرها حتى إذا ماتبوات بأخفافها مآري تبوأ مضجعها
حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :
حدثنا عون بن كهاس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العمجلي ، عن الشعبي :
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد
شهراً كل يوم لأعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهران ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت
سوداء في بيضاء قط . ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الحارث ، قال : أخبرنا
 حلقه الشعبي ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعي
 حلة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال سمعت
 الناس ثلاثة ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعي في زمانه ،
 والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
 قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ؛ قال : مر ابن عمر على الشعبي ،
 وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد
 شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل
 للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتيه مع إبراهيم
 فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرفي

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا
 عيسى بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيت الشعبي يشد الشعر في مسجد الكوفة
 عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعي يؤدب ولد عبد الملك
 قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده
 أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،

إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح ؛ قال حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب ؛ قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لاخير في كذب الجوا دوحبذا صدق البخيل

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معن ، قال كان الشعبي إذا جلس ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقيق ، عن ابن عيينة ،

عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في السوق ، وبادات وتر لا يلساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأهضمتهم ^(١) .

الشعبي
يسأل عن
مسألة

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال :

سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل لشعبي ، أما تستحي من

كثرة ما تسأل ، فتقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم

يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمتنا ،

إليك أنت العليم الحكيم .

الشعبي
وتوقفه في
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلى ، قال حدثنا عبد الله بن

داود ، عن متجمل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي
والآثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعتز بما ينفع .

أن فيه أترا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حميس قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،
عن مالك بن دغول ؛ قال سمعت الشعبي يقول : ليتني لم أكن علمت ،
هذا العلم شيئاً .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،
قال : حدثنا الهيثم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سريـع ،
قل وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان
أهل الكوفة ؛ فقال : من قاضيكم اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي ينبغي أن
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،
والحكم عند الخصم ، والتزهد عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة
ذوى العلم .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن الأودى ، قال : سئل الشعبي على خصم ،
فضربه سوطاً ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعبي إني أشهد على الشهادة ، أوتى بالصك
فاعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

خلال القاضي
الخمس

عدل الشعبي

الشهادة على
الشهادة

بول الدابة أخبرنا ابن شبرمة : قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أوقى فدفعني عليه .

أخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال سمى الشعبي بإبل قد أسرع فيها الجرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون إبلكم هذه ؟ قالوا : إن لما عجوزاً تتشكل على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً من القطران .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني مجالد ، عن عامر الشعبي قال : وجدت غمابى يؤودنى ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال : حدثني حيان بن الحر ؛ قال : أش ما بينك وبين دير الحج ؛ قال فشيت إليها ، ثم أقبلت وقد عبيت ، فإذا شيخ من جهينة جالس فى بعض أفنيتهم ، جلست إليه ؛ فطرحت نفسى فنظر إلى الشيخ ، فقال لى : أمعى أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال مجالد : قال لى الشعبي : إن ماترى من ضحكى أنى زوحت فى الرحم ، وكان تو. ما (١)

(١) رواية عيون الأخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرنى أن أمشى كل يوم إلى الثوبة فكانت أغدو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم ولما كنت فى جهينة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت ثم ألقيت نفسى على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد جمعتهما قال أدام الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهلى كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان البصر وترك النساء ، والقطاف فى المنى ، فوالله لإنهم ليرون الشخص واحدا وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فالى فيهن من حاجة ، وإنى لامشى فأهملج قلت أدام الله لك ذلك ؛

يضمن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر الزرجي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء حذا نعلنا فافسدها ، قال : يضمن .

ترحم العلماء
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال : حدثنا عبد الله بن أشعب بن سوار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن كبير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي يقول : ولدت عام جلولاء .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو العنقري ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : كانت أم الشعبي من جلولاء ، من سبي عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : ولدت عام جلولاء .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقرين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

موت الشعبي
بجأة

وحدث عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري ؛ عن اسماعيل
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف ،
ثم دخل بيته فمات بجأة .

وقال ابن حميد عن أبي نميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت
الشعبي في مسجد مريم شيخاً أحمراً الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها .
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا
محمد بن عبد العزيز التيمي ، عن أبي حيان التيمي ، قال : قال مزاحم
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : ولي الشعبي القضاء ، فما
قام له ولا قوى عليه .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
عن منصور ، عن عبد الرحمن الغداني ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت
خمسمائة ، أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا فضل بن سهل الأهرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :
حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

ادرك الشعبي

جمهرة من
الصحابة

قال أحمد بن حنبل ؛ مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول . وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة . أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

علم الشعبي
بالسنة

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا صالح بن سهيل ؛ قال : حدثنا يحيى ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف ؛ قال : قضى الشعبي على رجل من الحى بقضية ، فأبى فأخبره ؛ فقال ما أظنه فهم عنك ، فأنصرف بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما ؛ فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره الذى جاء له ؛ فقال : ويحك يا شيخ ما عندك بالغزل قال : إنما جئتكم رحمك الله لأفهمك ، قال : لا أفهمت إن لم أفهم حتى تفهمنى ، قال : فاقض بينهما بما أراك الله ؛ قال : لست برأى ربى أفضى ، إنما أفضى برأى .

الشعبي يقضى

فى المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى فى المسجد أخبرني الحسن بن محمد البجلي ؛ قال حدثنا محمد بن عون المسعودى ؛ قال حدثنا الوليد يعنى ابن القاسم ؛ قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان الأعرش ؛ قال . غاصمت إلى عاصم الشعبي فقلت : لى شاهد واحد . ويمين

الشهادة

كما قال الله

فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي ؛ محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحق أبو بهز الرازي ؛ قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي ؛ قال حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صبيان ، فرآنا علي ، وقال : اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال : سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

على والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا جعفر ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار . الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالوا كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم مئتين ، وقال للنصراني : ما ذك أعظم من قذف هذا فركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ، قال كنت قاعداً مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأناه نصراني مسلم ، قد تقاذفاً فأمر بالنصراني فجاء علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم
ونصراني

فهارس

الجزء الثاني

من كتاب أخبار القضاة

١ - أبواب الكتاب

صفحة	صفحة
١٥٤ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري	٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري
الأولى	وولايته قضاء البصرة
١٥٥ عبدالله بن سوار بن عبدالله بن	٥ عبدالله بن يحيى
قدامة العنبري	٢٢ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
١٠٧ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري	الأشعري
الثانية	٤١ عبدالله بن يزيد الأسلمي
١٦١ ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة	٤٢ ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته
١٦٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	القضاء بالبصرة
١٧٠ عيسى بن أبان بن صدقة	٤٣ عباد بن منصور الناجي
١٧٢ الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري	٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن
١٧٥ أحمد بن رياح	أرطاة القضاء
١٧٩ إبراهيم بن محمد التيمي	٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري
١٨١ العباس بن محمد بن عبدالله بن	٥٠ الحجاج بن أرطاة
أبي الشوارب	٥٥ عمر بن عامر السلمي
١٨١ أحمد بن وزير	٥٦ طلحة بن إياس بن زهير بن حيان
١٨١ أحمد بن محمد أبوسهل الرازي	العدوي
١٨٤ ذكر قضاء الكوفة حين	٥٧ سوار بن عبدالله بن قدامة
حصنها عمر بن الخطاب	٨٨ أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري
١٨٥ سلمان بن ربيعة	١٢٣ أخبار خالد بن طليق الحارثي
١٨٦ عروة البارقي	١٣٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى
١٨٧ أبوقرة الكندي	التيمي
٨ عبدالله بن مسعود	١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان
١٨٩ شريح بن الحرث الكندي	العنبري
١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح	١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي
وروايته عن عمر	١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية

صفحة	صفحة
٢٨٧ مارواه سائر أهل الكوفة عن	١٩٤ أخباره مع علي بن أبي طالب
شريح من قضايااه وفقهه	١٩٨ نسب شريح وسنه
٢٩٠ عباس العامري	٢٠٠ أخبار شريح ونوادره وشعره
٢٩١ القاسم بن عبدالرحمن	٢٢٧ ذكر قضايا شريح وفقهه
٢٩٣ يحيى الطائي	٢٢٩ مارواه عامر بن شراحيل الشعبي
٢٢٦ مارواه البصريون عن شريح	من قضايا شريح وفقهه
٢٣٦ محمد بن سيرين	٢٤٣ الجزء الثالث من أصل كتاب
٢٣١ أيوب عن محمد	أخبار القضاة
٣٨٢ أنس بن سيرين	٢٤٥ تمام مارواه الشعبي من قضايا
٣٨٣ خلاص بن عمرو	شريح
٢٨٨ مارواه سائر الناس عن شريح	٢٦٥ ماروى الحكم بن عيينة عن شريح
٣٩٧ عبيدة السلماني	٢٧٠ مارواه أبو إسحق السبيعي عن
٤ ٦ عبدالرحمن بن أبي ليلى	شريح من قضايااه وفقهه
٤٠٥ أبو بردة بن أبي موسى	٢٧٧ مارواه إبراهيم النخعي عن شريح
٤١١ سعيد بن جبير	٢٨٥ مارواه أبو الضحى مسلم بن
٤١٣ عامر بن شراحيل الشعبي	صبيح من قضايا شريح وفقهه

٢ — فهرس الألفية والموضوعات

صفحة	صفحة
٢٨٥ إجارة المنزل	٢٢٩ آداب الجمعة في نظر شريح (١)
٤٠٥ الأجير ضامن	٣٣٨ الأب أحق والأم أرفق
٢٥١ إجارة الورثة عند شريح	٢٩٥ إبراز الخشبة في الطريق
٢٣٤ إجارة الورثة تصرف المورث في حياته	٤٠٧ ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث
٣٨٧ إجارة وصية الصبي إن أصاب الحق	٤٠٩ ابن أبي بردى فاخر
٢١٢ إحرار شريح	١٧٧ ابن رباح لا يحسن رواية الحديث
١٦١ أحمد بن حنبل يذكر يحيى بن أكثم	١٧٧ ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم
١٧٦ أحمد بن رباح وشاعر	١٧٧ ابن رباح وهلال الرأي
٣١٠ اختصام في دين	١٥٥ ابن سوار وابن حرب الهلالي
٢ الاختلاف في الشهادة	١٠٤ ابن عائشة والتميمي
٢٧٤ أخذ شريح بالنهية	٤١٨ ابن عبدل وبشر
٢١٦ أخ لشريح يشهد	٦٠٤ ابن عتبة والقضاء
٨٨ إذا تصافح المسلمان	١٥٦ ابن عنبسة الشاعر وابن سوار
٢٨٣ إذا اتهم الشاهد	٢١٧ ابن لشريح مات فدفنه ليلا
٢٠١ إذا اختلف البيعان ، فالقول ما قال البائع	١٨٠ ابن المعدل يهجو التيمي
٣٤٣ إذن العبد	١١٥ ابن منذر وبكر بن بكار
١٥ أربعة من قضاة البصرة ليس لهم نظير	٤١٥ أبو بردة يقضى في داره
١٣٧ أرزاق التيمي	٤٠٥ أبو بكر أخو الرسول وصاحبه في القار
٢٦١ أرض الجزية	٥ أبو الحسن وأمه يعلمان القرآن
٣٩٦ الأزواج	١٦٢ أبو سلمة الداعية وحبس القاضي يحيى بن أكثم
٣٨٣ أسئلة يحجب عنها شريح	٦٤ أبو عمرو بن العلاء وسوار
٦١٤ استخلاف الرجل مع شاهديه	٤٣ أبيات هجو في عامر بن عبيدة
	٢٨٦ الإجارة إلى سنة

صفحة	صفحة
٢٢٩ الاضطهاد لإسقاط الحق	٢٥٦ الاستخلاف على العيب
٢٥٩ اعتراف بالدين لوارث	١٦٢ استعفاء شريح من القضاء
٨٢ أعرابي وسوار	٣٨٧ الإسرار بالرجعة
١٤٨ أعرابية تسب معاذاً	٢٨٠ استهلال الصبي
١٧ إفتاء عبد الملك	١٧١ إسحق بن العباس يعزى ابن رياح
٢٨٠ إقالة	١٧٠ اسماعيل بن حماد لا يرد شهادة
٢٢٩ الإقالة في البيع بعوض	أهل الأهواء
١٣٩ اقتصاد معاذ	١٦٨ اسماعيل بن حماد وابن صاعد
٣٤٢ الإقرار أمام القاضي	١٦٩ اسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى
٢٧٦ الإقرار بالإكراه	١٦٩ اسماعيل بن حماد وجنازة امرأة
٣٠٠ الإقرار بالحق	من البلويين
٢٨٩ الإقرار بالصدق عند الموت	١٧١ اسماعيل بن حماد وشخص
٢٠ الإقرار بالولد عند شريح	وجئت عنقه
٢٣٨ الإقرار بولد الأمة	١٦٨ اسماعيل بن حماد وقضية زواج
٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لوارث	١٦٩ اسماعيل بن حماد ويزيد بن يحيى
٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة	٥ اسم أم الحسن
٢٥٠ الإقرار لوارث ولغيره	١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب
٤١٥ الإقرار والبيعة	٤١٢ الأشدنان
٢٩١ اقضوا كما كنتم تقضون	٢٨٥ الإشهاد على قبض الصداق
٢٤١ امرأة تخاصم زوجها إلى شريح	٢١٣ أشياخ مجالسون شرباً على
٣٠٩ امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها	القضاء
٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت	٢٤١ إصابة الصيد
٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت	٢٠١ أصحاب الأهواء
٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح	٦٨ أصل اليمين مع الشاهد
٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح	٣٢٧ الأنحية : جذعة أو هرم
٩٠ أمر المرأة في مالها	٦٩ الأنحية المسروقة
٥ أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن	٣٠١ الأضراس بالثنايا

صفحة	صفحة
ب	١٦٨ الأمناء يسمون الكنفاء
١٢٠ باع ثوبا مراوحة	٣٩٩ أمهات الأولاد
١٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها	٢٧١ الأمة المعيبة
٢٦ بخل بلال	٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما
٣٢٠ بدل خدمة المدين	٤٢٠ أناس يغتابون الشعبي
٣٨١ البراءة من الداء	١٠٩ انتصار العنبري لنفسه
٣٣٤ البراءة من العيب	١٥١ الأنصاري وابنه في أمر المبيضة
٨٤ بساطة موار	١٥١ الأنصاري واسماعيل بن محمد
١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذ	١٦٠ الأنصاري وأموال الحشرية
١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب	٤٥ اهتام أشراف البصرة بقضية
٩٢ بصر العنبري في اللغة	حمادة الهرمزية
١١٩ » » » »	٢٩٣ أوسط الطعام وأرفعه
١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ	١١٩ أوصى لبنى فلان
٢٦١ بعض العيوب	١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة
١٢٢ بعض قضاة البصرة للهدى	٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز
٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم	٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة
٢٢١ البكاء من الخصم	٦٧ أول من سأل البيهقي على كتاب
١٢ بلاغة الحسن	القاضي إلى القاضي
٢١ بلال بن أبي بردة يلي القضاء	٢٣ أول من قال : أما بعد
٣٧ بلال غير مرضى من الناس	٥٠ أولى من ولي القضاء لبنى هاشم
٣٠ بلال وابن أبي علقمة	٢٥٠ إيضاء الحامل والمسافر
٢٨ بلال وابن عون	٢٣٦ الإيلاء
٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي	٣١٧ أيمان القسامة
٣٥ بلال وحرف من القرآن	٣٨٠ أيمان القسامة
٢٧ بلال وخالد بن صفوان	٣٧٤ أي الجبرين أولى
٣١ بلال وخلف بن خليفة	١٤ أين كان يقضى الحسن
٣١ بلال ودادود بن هند	

صفحة	صفحة
٣٠٢ البيع إلى يوم كذا	٤١ بلال وذو الرمة
٢٢٨ بيعتان في بيعه	٢٧ بلال ورجل مرء
٢٢٤ بيع بلا توكيل	٤٠ بلال وسعد بن ناشب
٣٧٤ بيع الجارية المعيبة	٢١ بلال وشبيب بن شيبه
٢٢٣ بيع جزاف	٤١ بلال وطالب حاجة
٣٢٩ البيع الحلال	٣٥ بلال وطول صلاته
٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالعروض	٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق الليثي
٣٤٧ بيع السنابير	٣٠ بلال والفرزدق
٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه فصوص	٣١ بلال وقضية شفعة
٣١٩ بيع العطاء	٢٧ بلال وكاتب له
٣٥٨ البيع على شرط	٣٢ بلال ويحيى بن نوفل
٣٩٣ البيع عن تراض	٤٠ بلال ويوسف بن عمر
٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف	٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد
٢٥٦ بيع ما لم يره	ابن صفوان
٢٤٦ بيع المبيع من صاحبه بأقل من ثمن الثراء	٢٧ بلال يبيع سمنا يستنقع فيه
٣٠٧ بيع مثل الشيء	٣٩ بلال يحابي صديقا له
٣٨٢ بيع المعيب بالميب	٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين
٢٤٧ بيع المعيب رضا	٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر
٣٠٨ بيع الوصي بخير	ويروى حديثا
٢٦٠ المينة بعد الجحود	٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان
٣٠٠ » » »	٣٥ البليدة والمولدة
٢٠٠ مينة على الإذن بالبيع	١١ البناء في حق الغبر
٣٦٠ المينة على الشرط	٤٢٤ بول الامة
٢٥٥ المينة على المدعى	٢٠٦ البيمان بالخيار
٣٦٠ المينة على الهبة في الحياة	٢٦٠ » »
	٣٧٩ بيع أرض الجزية
	٢٣٠ بيع الأمة طلاقها

صفحة	ت	صفحة
٣ ١ تفسير الملامسة	٣٨ تأجيل العنين	
١٢٩ تقاض مسلم ونصراني	١٩ تبرم عبد الملك بن علي حال القضاء	
١١٠ تقعر العنبري	وبعد عزله	
٥٣ تكبر ابن أرطاة	٢٧٣ تحالف البيعين ونكولها	
٣٥٤ تلف الدابة المكثرة	٢١ تحاييف الجار على دعوى الجار	
١١٢ تمثل العنبري في محاسنه	٢٤٩ تحلبف الرجل على دين ابنه	
٣١١ تمليك منافع الخادم	٤٦٥ ترحم العلماء على الشعبي	
٢٢١ تنذر شريح	١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا	
٢٧٥ التنفل بعد العصر	١١٦ الترديد في المهر	
٢٦١ التنفل قبل المغرب	٣٠٤ ترفع الجذوع عن حائط الجار	
١٤٠ تولية الخزومي	٦٣ ترفع سوار	
١٤٧ التيمى وابن حبيب النجوى	٥٢ ترك الصلاة في جماعة	
١٢٥ التيمى وشاهد	٢٨٧ التروح في الصلاة	
١٣٥ التيمى والشعراء	٢٢٧ تزكية الخصم للشاهد	
١٢٦ التيمى وقضاء دين	٤١٦ تزكية اليهود	
١٣٧ التيمى وقضية نفقة	٢٧٣ تزويج المجبرين	
١٣٤ التيمى يترك القضاء ليقم بالمدينة	٢٩٧ تزويج الوصى	
ث	٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة	
٢٦٦ الثعلب صيد	٢٢٣ التسوية بين الابن وابن الابن	
٢١ ثمامة يستشير ابن سيرين قبل	في الولاء	
أن يستقضى	٢٨٤ التسوية بين الخصوم	
٢٢ ثمامة يقضى في المسجد	٢٨٢ التصرف في الوديعة	
٢٢ ثمامة ينفذ قضاء الحسن	٣٧٦ التضحية بالجذع	
٩١ ثناء على سوار	٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح	
١٢٠ الثياب المعيبة	٣٦٢ التفرق في البيع	
ج	١٤ تفسير الحسن للقرآن	
١٣٦ جارية اشترأها أنسي		

صفحة	صفحة
٥٢ الحجاج والأعمش	٤٠٥ الجدأب
٤١١ الحجاج وسعيد بن جبير	٣٨٢ الجدة تراث مع ابنها .
٢١٢ الشعبي يستعفى من القضاء	٣٧٢ الجدة وابنها
٤١٥ الحد في المسجد	٢٠٤ جراحة الرجال والنساء
٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة	٢٠٣ الجر بالولاء
٢١٣ حديث بين شريح وخضم	٣٨٠ جزاء الثعلب
١٢٢ حديث عمران في شأن علي	٣٥٠ جعل الآبق
١٢٤ حديث عمران في شأن المتعة	٣٧٣ جعل الآبق
٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك	١٧١ جلواز شريح
٨٩ حديث، لأم سلمة	٣٩٥ جلوس شريح للقضاء
٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور	٤٢٦ جهرة من الصحابة
١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجرآ	٢٦ جور بلال في الحكومة
٨ الحسن لا يحسب الفرائض	٢٢١ جيد المتاع
٩ الحسن لا يرى الحبس في الدين	٣٠٠ جيد المتاع
١١ الحسن لا يسأل البينة على كتاب	ح
القاضي	١٦١ حال اسماعيل بن حماد
٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجرآ	حال أهل البصرة في خصوماتهم
١٠ الحسن لا يقضى بالشرط في الدار	١٢١ حال خالد بن طليق
للرأة	١٣٨ حال العنبري معاذ
٦٦ الحسن وابن سيرين سيذا أهل	١٦٣ حال يحيى بن أكنم وما أشاع
البصرة.	الناس عنه
٦ الحسن والحجاج	١٧ حب سوار للشرف
١١٦ الحسن وحق غنوم	٢٣٢ حبس الرجل في مهر ابنته
٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة	٢٧٩ حبس من عليه الحق
١٠ الحسن ومتفاض	٥٤ الحجاج صدوق
١١٨ الحسن ومحمد بن سليمان	٥١ الحجاج لا يعل
٩ الحسن يبي في مجلس الحكم	٥١ الحجاج وابن شيرمة

صفحة	صفحة
١٢٥ خاله بن عبد العزيز يحيى أموال	١٠ الحسن يخلف في عين طلاق
الأوقاف	٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول
١٢٨ خاله بن عبد العزيز يطلب دليلا	١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول
على قرض الموكل	١٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بالحساب	١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بتنظيم	١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة
السجلات	٢١١ حظ المقرض
٣٦ خرزة تنازعها اثنان	٥١ حفظ الحجاج وفقهه
١٧٢ خصال العنبري	٢٧٠ حكم الأمة والجائفة
٧ خصمان بين يدي الحسن يرفعان	٣٧٠ حكم شريح في قتل
صوتها	٣٣٨ الحكم في الصيد
٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح	٣٤٢ حكم تنف الشعر
١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار	١٩٣ حكم الهدية إذا مات المهدى
٣٢٥ خصومة أمام شريح	والهدى اليه
٢٣٠ خصومة في أرض خراج	١١٥ حلف النصارى
٢٢٩ الخصومة في نظر شريح	٤١٢ حلقة الشعبي
٣٤٥ الخلاف بين البيهقي	١٣ حلم التبيي
٣٣٩ الخلاف على بيع	٨٦ حاول الدين بالوت
٣١٩ خلاف على متاع	٤٢٦ حلية الشعبي
٢٢٩ خلاف على نتاج دابة	١١١ حوار لنوى بين العنبري ومعاوية
١٧٦ خلاف الوكيل	٢٦٥ الحوالة
٤٢٣ خلال القاضى الخمس	٢٩٦ الحوالة على مفاس
٦١ خلة المذخور على سوار	٢٩٣ حيلة شريح في قضية
١٨٠ الخلفاء ثلاثة	خ
٣٢٠ الخليط والشفيع	٢١٩ خاتم شريح
٣٨٨ الحلية والبرية	١٢٥ خاله بن عبد العزيز يحبس شاهد
٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولي	زور

صفحة	صفحة
١٣ رأى الحسن في عجز استكرهت	١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة
٠ رأى الحسن فيمن لا يستطيع	٨٩ خير العلم
الدخول بزوجه	٦٢ خير القول مصادقه العمل
١٨ رأى الحسن وعبد الملك في حادثه	٦٦ خير النساء
عتق غلام	د
٦٥ رأى سوار في أبي حنيفة	٢٠٨ الداء القديم بالمبيع
١٣٠ رأى شريح في الرجوع في الهبة	٣٤٦ دابة معيبة استعملها المشتري
٢١٢ رأى شريح في قضائه	٥٢ داود الطائي وابن أرمطة
٢٩٥ رأى شريح في الوقف	٣٤٣ دع مايريك
٢١٢ الربا والريبة	٢٣٩ دعوى بين أخوين
٢٤٨ ربح المضاربة	٢٦٩ دعوى ترك شيء من الدين
٨٤ رثاء سوار	٢٣٧ دعوى ذي اليد
٦٤ رجل من قريش يخاصم مولا	٢٥٤ رفع شاة إلى رجل يسكنها
عند سوار	٣٧٤ دفع شيء للإقالة
٢٠٤ رجل وامرأته عند شريح	٢٢٩ دين العبد
٣٠٥ رجل وعمه	٢٣٩ الدين في ثقة
٢٢٣ رجل يستفق شريحا في صيد	١٦٠ الدين المؤجل
٢٩٤ رجل يشكو عمه	٢٦٣ الدين المؤجل إذا عجل
٢١٦ الرجل يوصى بأكثر ماله	٥٩ الدين وبذل الكتابة
٣٧٨ رجوع الجوار	ذ
٩٠ رجوع العنبري للأواب	١٦٥ ذكر يحيى عند المتوكل
٢٦٣ الرجوع في الهبة	٣٢١ ذوالأرحام
٢٦٤ رجوع الورثة فيما أوصى به المورث	ر
٣٤٠ الرد بالزنى	١٠ رأى الحسن في جارية قد
٥٥ رد جارية بعيب	استكرهت
٣٦١ رد جارية رغاء	١٠ رأى الحسن في حضانة الغلام

صفحة	صفحة
٢٧ رياه بلال ، واقعة في ذلك	٣٧٥ رد الحجارة والفرس باليوب
ز	٢٢٠ رد شريح على من يلقاه
٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول	٢٥٧ رد العبد بالعب
٣٣٨ الزنى عيب	٢١٣ رد بعض العيب
١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم	٣١٤ رد بعض العيب
٣٢٣ زواج المتعة	١٤٩ رد العيب
٢٢١ زوج يخاصم امرأته لشريح	٣١٣ رد العيب
٢٤٦ زيادة العطايا	٢٤٢ رد العيب مع غلته
س	٣٣٤ رد العيب والتخليف عليه
٧ سالم بن عبد الله بن عمر والوليد	٣٤٤ الرد من الزنى
ابن عبد الملك	٢٥٢ رد الجين
١٨٩ سبب استقضاء شريح	٨٦ رزق سوار
٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن	٢٢٧ رزق شريح
أبى ليلي	١٢١ رزق عبد الله بن الحسن
٢١٩ سلام شريح	٣٦١ الرشيد ومعاوية الضال
٢١٤ السلام على الراكب	١١٩ الرغوة ليس من اللبن
٣١٣ السلم في الحيوان	١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم
٢٨١ السلم في الحجر	٢٣٠ الرهان بما فيها
٢٧٢ السلم في العبيد	٢٩٦ الرهن بسلف
١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة	٢٤٢ الرهن بما فيه
١٨٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا	٢٦٥ الرهن بما فيه
٤٥ سلمة بن عباد يغني	٢٨٧ الرهن بما فيه
٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه	٢٩٩ الرهن بما فيه
١٢١ سلمة بن عياش والعنبري	٣٧٣ الرهن بما فيه
٦ سن الحسن ومولده ووفاته	٣٧٨ الرهن بما فيه
٦٢ سوار لا يحاكي	٨٨ رواية الحديث
	٩٠ رواية عن علي في صلح

صفحة	صفحة
٧٦ سوار يطلب شهادة ليقضى على السيد الحميري	٨٣ سوار لا يجز شهادة من يسرب النبيل
٨٨ سوار يعظ المنصور بقول الحسن	٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين
٦٧ سوار يقضى باله	٦١ سوار مع المنصور وقد أراد معرفة ما بيد الناس من أموال
٨٤ سوار يشي بغير حرس	٥٨ سوار وأبو جعفر المنصور
٦٣ سوار ينصح أولياء اليتامى	٦٠ سوار وأبو جعفر المنصور
٧٥ السيد الحميري وسوار أمام المنصور	٨٣ سوار وأبو جعفر المنصور
ش	٨٧ سوار وامرأة
١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد	٧٩ سوار وجليلان
١٧٩ شاعر يمدح التبحي	٥٩ سوار ورأيه في إطعام الناس
٢٨٨ شاهد الزور	٧٠ سوار والسيد الحميري
٣٠٩ شاهد الزور	٨٧ سوار وشاهد
٣٠٩ شاهد الزور يضربه شرح	١١٧ سوار وشهادة جليلان
٣٧٧ الشاهد يخلف إذا اتهم	٥٨ سوار وفتنة الزنج
١٣٨ الشاهد يصبح قاضيا	٨١ سوار وقضية مال المالك مات في غيبة
٢٥٠ شاهدان عند شرح	٧٧ سوار وقضية ميراث
٢٩١ الشاهدان يقضيان	٦٠ سوار والمنصور في فتنة الزنج
٣٤٧ الشاهدان يقضيان	٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد
٢٥٢ شجة عبد	٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل من الزنج
٢٠٦ شجة العبد	٦٤ سوار يرد شهادة رجل حدى الفتنة
٢٨٨ شد السن	٦٥ سوار يستخلف من يتم من الشهود
٥٩ شدة سوار في الحق مع عقبة	٨٦ سوار يستشير أصحابه
ابن مسلم	٦٥ سوار يشتم رجلا
٤٩ شدة عبد الله بن الزبير	
٢٠٦ شر النساء	
٤٠٦ شر الشكاح والبيع	
٢٢١ شراء العطاء	

صفحة	صفحة
٣٠٦ شريح ورجل	١١٩ شراء الوكيل
٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه	٨٧ شرب الرسول وهو قائم
٢١٤ شريح ورجل من بارق	٢٤٣ شرط أن لا عيب
٢١٠ شريح والشهر	٢٣ شرط الخلاص في المبيع
٢٥٤ شريح والشهود	٢٥٧ شرط الخلاص
٢٩٦ شريح والشهود	٣٢٥ الشرط في الكراء
٢٩٩ شريح والشهود	٢٣٢ شرط السباح في الدابة
٢٣١ شريح والشهود	٢٤٠ الشرط واجب
٢١٤ شريح والاحكام بن قيس	٣٥٦ شرط الولاء في المكاتب
٤٠١ شريح وعبيدة	٣٢٠ شرطى شريح
٢١٦ شريح والفتنة	٥٠ النصف تقوى الله
٢١٨ شريح والفتنة	٣٢٤ الشركة في المشتري
٣٧٠ شريح والفتنة	٢٦٣ شروط المسلمين
٢٢٢ شريح وقاض معاوية	٢١٢ شريح في السوق
٢١٢ شريح وقضية	٢٢٠ شريح لا يؤذى المسلمين في طريقهم
٣٥٧ شريح وقضية بيع	٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج
٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل	٣٠٧ شريح لا يقبل النصف
٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه	٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية
٢٣٣ شريح يأمر رجلاً بشراء	٢٢١ شريح وآية
وصيف له	٣٢٣ شريح وابن عمر
٢١٦ شريح يبدأ بالسلام	٢٢٧ شريح وابن مسعود
٢٢٤ شريح يبيع ناقة	٢١٦ شريح والأشعث بن قيس
٣٠٢ شريح يتقى لإيذاء المسلمين	٢٩٥ شريح وأعرابي
٢١٨ شريح يتنزه	٢٥٥ شريح وأعرابي
٢٥١ شريح يحبس للقضاء في برنس	٢٩٥ شريح وخضم
٣٣٣ شريح يحبس يبيع وصى	٢٠٠ شريح والخصوم
	٢١ شريح والربا

صفحة	صفحة
٣٠٤ شريح يضمن القصار	٣٨١ شريح يحيز شهادة بنته أكد من
٢١٤ شريح يطاب الأثر	إسلام صاحبها
٣٦٥ شريح يطلق	٣١٧ شريح يحبس ابنه في كتمالة
٢١٧ شريح يعم بكور واحد	٢٣٢ شريح يحبس رجلا في مهر ابنته
٢١١ شريح يود زبداً	٣١٣ شريح يحبس في الدين
٤٠٢ شريح يقضى في ميراث	٢١٥ شريح يدفن ابنه ليلاً
٢١٨ شريح يقضى في برنس	٣٨١ شريح رد بالإدفان
٣١٦ شريح يقضى في المسجد وفي داره	٢٩٨ شريح رد شهادة
٢٩ شريح يقضى في مولى مات	٣٠٠ شريح رد شهادة
٣٥٤ شريح يقضى لمن ادعى	٣٠٩ شريح رد شهادة
٢١٣ شريح يقضى ويقتل	٣١٥ شريح رد شهادة
١٢٠ شريح يقول بالشركة	٢٤٦ شريح رد شهادة ويحيزها آخر
٢٨٣ شريح يقيد من جلواز	٣٦٨ شريح رد القسامة ويكمل
٢٢٤ شريح ينظر إلى خلق حسن	٢١٥ شريح رد مع الهدية شيئاً
٢١٣ شريح ينهى عن اللعب يوم العيد	١٣٢ شريح رد التمين
٢٤٥ شريح يورث الأسير	٢١٣ شريح زوج مسروقا
٤١٨ الشعبي وأذن	٢١٧ شريح زوج مسروقا
٤٢٢ الشعبي والأثر	٣٨٢ شريح يسأل في المسعى
٤١٩ الشعبي وامرأة تنشد شعراً فيه	٣١٤ شريح يساوم على جارية
٤١٦ الشعبي والبارقي	٤٠٨ شريح يستعفى الحجاج من
٤٢٢ الشعبي وتوقفه في الإجابة	القضاء
٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه	٢٨٦ شريح يسجد في برنس
٤١٤ الشعبي وسائل في المسجد	٢٨٠ شريح يسلم على الخصوم
٤٢٠ الشعبي والحد	٢٢٩ شريح يساور مسروقا
٤٢٢ الشعبي يسأل ابن شربة عن مسألة	٢٢٦ شريح يثرب الطلاء
٤٢٥ الشعبي يثرب دواء لإبل جربى	٢٧٠ شريح يثرب المنصف
٤٢٧ الشعبي يقضى في المسجد	٣٥٩ شريح يشهد

صفحة	صفحة
٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحمام	٤٢١ الشهي ينشد الشعر
٣٠٨ شهادة البيان	١٤٨ الشراء يهجون معادا العنبري
٣١٣ شهادة الصبيان	بضعفه
٣٧٧ شهادة النبي	١٦٦ شعر عمارة في يحيى
٢٩٠ شهادة العمد	١٥٨ شعر لابن عنبسة في عزل سوار
٢٤٨ شهادة العمد	٢٠٥ شعر لشريح
٣٥٨ شهادة العبد لسيد	١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد
٣٧٠ شهادة على بيع بخير	٢٤١ الشفعة
٤٢ الشهادة على شهادة	٣٥٢ الشفعة
٣٦٥ الشهادة على شهادة	٢٤٩ الشفعة بالجوار
٤٢٣ الشهادة على شهادة	٣٧٨ الشفعة بالجوار
١٦١ الشهادة على الشهادة في حد	٢٩٢ الشفعة شفعتان
٢٠ الشهادة على وصية لايعلم الشاهدان	٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء
ماها	٢٥٤ الشفعة على الملك
٢١١ شهادة غير المسلم	٢٦٩ الشفعة للجار
٢١ شهادة غير المسلم على المسلم	٣٨٩ الشفعة لنصراني
٨٧ الشهادة لله	٤١١ شهادة ابن عمر لسعيد بن جبير
١٩٥ شهادة على لشريح	٢٧٦ شهادة الابن للأب
٢٧٥ شهادة الفرد	١٩٤ شهادة الابن للأب لانتوز
٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث	٢٥٢ شهادة الأخ
٢٨٤ شهادة القادف	٢٥١ شهادة الأعمى
٤٢٨ الشهادة كما قال الله	٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور
٢٤٨ شهادة الله بالحق	٢٧٤ شهادة الأوصياء
٢٣٩ شهادة المختبى	٢٤٥ شهادة ترد
٢٥٢ شهادة المختبى	٢٤٧ شهادة الدامع بالزواج
٨ شهادة المسلمين عند الحسن	٢٣١ شهادة سائق الحاج
٣٦٧ شهادة المضطهد	٧٣ شهادة السيد الحميري عند سوار

صفحة	صفحة
٢٥١ السائح عن غير معرفة	٣٥ شهادة مقطوع في السرقة
٢٣١ صاحب المرأة عن ثمنها	١٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة
١٧٠ صورة إقرار	١٩٥ شهادة المولى أن هو عنده لا تجوز
٤٨ صوم عاشوراء	١٣٤ شهادة النسوة
ض	٤١٥ شهادة اليهودي على النصراني
٢٥٣ الضمان	٣١٦ الشهود
٣٠١ ضمان الأجير	٩٣ شيء من الربا
٣١٤ ضمان الأجير بالتبدي	ص
٣٦٩ ضمان الحائك	٢٧٨ النبي يولد حيا
٣٧٥ ضمان الحائك	٥ الصحابة يدعون للحسن
٢٦١ ضمان خمر الزمي	٢١٨ الصداق المؤجل
٣٦٩ ضمان الدابة	٦٧ الصدق والكذب
٣٦٦ ضمان الرديف	٢٣٧ صدقة القريب
٢٤١ ضمان الرهن	٢٨١ الصرف
٣١٨ ضمان شاة	١٢٦ سرامة خاليد بن طليق في الحق
٢٣٧ ضمان صاحب الكلب العقور	٢٥٤ صفات شرييع
٢٨٢ المارية	٦٢ صلاية سوار في الحق
١٨٧ ضمان عين الدابة	١٣٩ صلاية معاذ المنبري
٣٦٧ ضمان القطار	١٨٠ صلاح المتوكل
٢٢١ ضمان ما أفسدت الغنم	٢١٠ صلاة شرييع الجمعة
٢٧٢ ضمان ما هلك في يده	٢٠٠ صلاة شرييع الجمعة
٢١٠ ضمان ما نصدع إذا وقع	٢٣١ صلاة شرييع في البرنس
٣٢٢ ضمان المستأجر	٤٠١ صلاة عبيدة خلف زياد
٣٣١ ضمان المستعير والمستودع	٢٣٩ صلاة العيد
٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع	٣٧٠ الصلاة في النمل
٣٩١ ضمان من جاوز بالدابة	٢٧٩ الصلاة الوسطى
٢٤٨ ضمان الودع	٣٠٩ الصلح بين الخصوم

صفحة	صفحة
٢١٥ العتق من الثلث	ط
٢٧١ عثرة الدابة المبيعة	٣٨٩ طالق عدد النجوم
٤٢٣ عدل الشعبي	٢٨٨ طلاق البتة
٣٤٤ عدم الرضا بالنقد	٢٨٩ طلاق البتة
٢٢١ عدوان الغنم	٢٨٢ طلاق الفار
٢٥٥ العدة	٢١٢ الطلاق فوق الثلاث
٣٨٧ عدة الحائض ومعرفتها	٢٨١ الطلاق المعلق
٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار	ع
٣٧٦ عرض الجارية على البيع	٢٨٣ عاقبة الظلم
٣٥ العروب من النساء	٤٧ عباد بن منصور يحزع لموت ابنه
١٥٦ عزل ابن سوار	سلمة
٦٠ عزل الأنصارى	٢٥٦ العبد أبق وبه داء
١٢٨ عزل خالد بن طليق وسببه	٤١٨ عبد الملك بن مروان والشعبى
١٢١ عزل خالد بن طليق وسببه	١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها
١٤٤ عزل عمر بن حبيب	طينا
١٤٥ عزل عمر بن حبيب	١٩ عبد الملك يرد بالعيوب
١٤٥ عزل عمر بن حبيب وتولية	١٩ عبد الملك يكره أن يسار دون
معاذ بن معاذ	الحاضرين
٣٥ عن الدنيا في ثلاث	١١٣ عبد الله بن الحسن وواحد من
٤٠٦ عشر أموال أهل الذمة	بنى ربيعة
١١٢ عظة للعنبرى	١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسخ
١٠٠ عفة عيسى بن أبان	كتب قضائية من صورتين
٣٢٨ عفو أحد الزوجين	٤٠٢ عبيدة لا يموت
٣٤٢ عفو أحد الزوجين	٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول
٣٢٥ عفو الزوج والزوجة	٤٠٠ عبيدة وصلح
٢٧٩ عقدة النكاح	٤٠٠ عبيدة والفتيا
٢٨٤ عقدة النكاح	٢٤٧ عتق العبد في مرض الموت

صفحة	صفحة
١١٦ العنبرى وشارب زبند	٢٩٢ عقده النكاح
١٧٣ العنبرى وشاعر	٢٤٨ عقر الكلب للداخل بنير إ. ن
٩٥ العنبرى ومحمد بن سليمان بن علي	١٥٥ عقل عبدالله بن سوار وفهمه
١١٦ العنبرى ومحمد بن مسعود	١٩ عقوبة في شهادة الزور
١١٧ العنبر والمهدي	١٤ عقيدة الحسن
١١٤ العنبرى ومن سأله قضاء بعض حاجات له	٢٢٨ علماء الكوفة
١٢١ العنبرى ويونس بن حبيب	٣٥٩ علم شريح بالقضاء
٢٥٣ العنين	٣٢٧ علم الشعبي بالسنة
٢٦٧ العنين	١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير
٣٤٧ عهدة السلم	يتناشدان الشعر في الطواف
٣٨٨ العوض في الإقالة	١٩٧ عليّ وسائل دا المسجد
٢٩٢ العيب بالشاة للمبيعة	٤٢٨ علي والصبيان
٢٩٩ العيب في المبيع	١٩٦ عليّ يتفقد الأسواق ويراقب القصاص
٢٣٠ العيب في المبيع	١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والذم
١٧٢ عيسى بن أبان متنعم	٤٤ عمرو بن عبيد بن زيد في تفسير الحسن
٣٢٤ عين الدابة	١٩٣ عمرو والقسامة
٣٧٢ عين الدابة	١٨٨ عمر يقر فقه ابن مسعود
غ	٢٦٩ العمري
٣٤٩ العنبر في العين	٣٢٦ العمري
٣٢٥ العرامة بالظن	٣٧٦ العمري
٥٢ غطرسة الحجاج	١١٦ العنبرى حسن الصوت
٣٤٨ الغلام أحق بنفسه	١١٢ العنبرى وابن الحشخاش
٣١٢ غلام يهبه رجل لأمه	١١٢ العنبرى وابن عائشة
٣٣١ الغول	١١٥ العنبرى وخضم
ف	١١٤ العنبرى ورجل
٢٩٢ فتح الباب على الجار	١١٦ العنبرى ورجل مملوك

صفحة	صفحة
١٢٢ قصة تولبة المهدي خالد بن طليق	٤٢ فتوى أنس في لباس الحرير
القضاء	٢٠ فتوى في الوصية لغير القرابة
٨٣ قصة الحر بن مالك مع سوار	ممن له ذو قرابة لا ترثه
٢٠٦ قصة زواج شريح	٢٦٧ الفرار من الطاعون
٤٢٤ قصة الشعبي	١٤٥ فرخ الشيطان يسفه على هام
٥٧ قصة عن أبي بكر	ابن سعيد
٣٤٦ قصة كفالة	٤٢ الفرزدق يهجو عمرو بن عبيد
٢٦ قصة لبلال رواها الأصمعي للرشيد	٢٦٧ فصل الخطاب
٢٤ قصة لبلال مع حماد الراوية	١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار
٩ قصة لأحسن مع ختمهين	١١٨ فضل ابن عون
٨١ قصة لسوار بشأن هلال الفطر	٣٠٥ فضل المقرض
٦٩ قصة لسوار في إطلاق سراح	١٣٠ فقه الحسن
محبوس	١٥٢ الفقهاء يشكون معاذا للرشيد
٧٩ قصة لسوار في طريقه لدار القضاء	٢٥ في جهنم واد للجبارين
٧٠ قصة لسوار مع أعرابي	ق
٨٠ قصة لسوار مع أعرابي	٥٥ قاضيان يجلسان جميعا
٢٦ قصة لشبيب بن شبيعة مع المهدي	٢٩٣ القبض في الهبة
٢٠٧ قصة لشريح	٣٢٧ القبلة في الصيام
٢٠٠ قصة لعلى يسلم يهودي من أجلها	٣٦٤ قبلة الصائم
١١٨ قصة للعنبري مع خالد بن كثير	٤١٥ قذف النصراني للمسلم
٩٩ قصة للعنبري مع رجل قشيري	٢٨٠ القران بين الحج والعمرة
٩٢ قصة للمهدي مع العنبري	٢١٥ القران في الحج
٩٤ قصة محمد بن سليمان مع العنبري	٢٥٧ قربان الأمة المعيبة
١٨٠ قصة يرويهما التيمي	٢٧٤ قسمة المال بين الورثة
٣٤١ قضاء ابن جلداء	٢٤٠ القصاص للشين
٣٩٦ قضاء ابن خليفة	١٤٥ قصة توكيل من الرشيد

صفحة	صفحة
١٧٦ قضية أمام ابن رباح	٤٧ القضاء أن يؤخذ المظلوم من الظالم
٣٦٣ قضية بغير معيب	٢ ١ القضاء بالضمان في الدين
٣٩٤ قضية بيع بخيار عند شريح	٢٨٨ القضاء جبر
٣٩٠ قضية بيع معيب	٢٨٩ القضاء جبر
٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها	٨ قضاء الحسين
٢٥٣ قضية بين زوجين	٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل
١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد ما عرضت على الحسن	٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه
٣٩٢ قضية حوالة	٢١٣ قضاء شريح
٣٦٢ قضية دين	٣١٨ قضاء شريح
٣٣٥ قضية ضمان	٣٣١ قضاء شريح في الثوب المعيب
٦٣ قضية طلاق عند سوار	٢٧٣ قضاء شريح في الجائفة
٢٨٠ قضية طلاق	٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة
٢٤٥ قضية على دار بيعت	٣١٧ قضاء شريح وعزله
٣٧١ قضية على دين	٣٩٢ قضاء الشعبي
٣٦٤ قضية عمرى	٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب
٦٤ قضية عند سوار	٢٨٩ القضاء على النائب
٣٩٣ قضية في هرة وجراء	٢٤١ القضاء على الناس
٣٦٤ قضية ميراث	١٥٨ القضاء في عهد البيضة
٣٨٦ قضية ميراث	٣١٦ قضاء الكوفة
١٨ قضية نزاع حول دار	٢٥٢ قضاء شريح
٣٧١ قطع ذنب الدابة	٣٦٢ القضاء لايحل ما حرم الله
١٣٤ الفطوب ليس من الدين	١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ
٥٨ قناعة سوار	٤١٥ القضاء لا يستغنون عن العلماء في مجلس القضاء
٢٩٩ القود في اللطمة	١٦٨ القضاء لا يفتون
٣٥٦ قول شريح في الضمان	٤٠٠ القضايا في الجد
٣٩٢ قول شريح لليهود	

صفحة	صفحة
كلمة في علم الكلام للعنبري ١١١	٣٣١ القول في الشهود
كلمة لسروق ٣٩٨	٣٧٥ القول قول البائع
كيف تحفظ الحديث ٩١	ك
كيف تولى عباد بن منصور ٤٣	١١٥ كاتب العنبري
كيف ولي العنبري القضاء ١٧٣	٢١٥ كان ابراهيم جلوازا لشريح
كيف يؤخذ بالإقرار ١٨	٢١١ كان شريح قاتفا
كيف يير المطلق في اليمين المعلقة ٤٨	٢١٢ كان شريح يشرب الطلاء
كيف يرى يحيى بن أكرم طلبته ١٦٤	٨٢ كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل
كيف يكون من يلي القضاء ٣٤	١٩٢ كتاب عمر لشريح
ل	١٩٣ كتاب عمر لشريح
اللاحق ومما ١٤٧	٩٧ كتاب العنبري المهدي
اللاحق ينتصر لمعاذ ١٥٢	١١٩ كتاب القاضي
لاشفعة لأعرابي ٢٤٩	٤١٦ الكتاب المختوم
لاطلاق قبل نكاح ١٤	٢٤١ كتاب العيب
لانكاح إلا بولي ٢٩٧	٦٧ كراهة ابن سيرين لبعض القضايا
لاهدية لميت ٤٠٠	٣٧١ كسر القوس
لايجوز النش ٣٤٠	٣١٢ الكفالة بالثمن
لايرث حمل ١٩١	٢٩٠ الكفالة بمجد
لايضمن أجير ٣٠٠	٣٠٢ كفالة العبد
لايضمن إلا قائد أو سائق ٢٢٢	٣٥٦ الكفيل
لايضمن الربيط ٢٨٩	٣٣٢ الكفيل غارم
لايضمن مستكر ٢٨٩	١١٩ كفن الميت
لايفرق بين الوالد وولده ١٣٣	٦٤ كلام القلب وكلام اللسان
لفظ من الطلاق ٦١	٢٩١ كلمات لشريح
لهجة الحسن البصري ٦	٢١٧ كلمة شريح
م	٣٦٧ كلمة طلاق
مااتفق عليه الشاهدان ٢١٠	١٩٢ كلمة على وقد زار المقابر

صفحة	صفحة
٣٢٧ المتعة للسلطنة	٣٢٩ ما يرد به المبيع
٢٨٢ متعة من لم يدخل بها	٥٨ ماسبق به سوار من عمل
٢٠٣ التقرب إلى الله	١١٧ ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب
٣٤٤ المجاوزة في الإجارة	٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان
٧ مجلس الحسن البصري لاقضاء	١١٣ ما كان يقوله العنبري دائماً
٨٠ محاورة بين سوار وعباد بن منصور	٣١٦ ما يؤخذ به الفلاس
٢٠٢ مخالفة الوكيل بالشراء	١٥ ما ورد في بيع الدار
٤٠١ المختار يصلى مع عميدة	١٧٠ ما ولي القضاء مثل إسماعيل بن حماد
٢٣٠ المدبر من الثلث	٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا
٢٧٩ المدبر من الثلث	٢١٢ ما يعنى هياج الريح
٣٤ مدح ذى الرمة لبلال	١٩٢ ما يقرأ في الصلاة
٢١٨ مدة المسح على الخفين	١٩٤ ما يقرأ في الصلاة
٤٠٥ المرأة ترضع ابنها من زوج آخر	٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب الغسل
برضاء الزوج	٨١ مات سوار أميراً وقاضياً
٨٤ مرض سوار ووفاته	٣٥٥ مال الغريم بعد الإفلاس
٨٦ الروعة في نظر سوار	٣٥٨ مبيع على غير ما وصف
٦٤ الروعة كما راها معاوية	٣٤٧ متى تجوز هبة المرأة
١٦٩ مروان وآل المهلب	٢٤٠ متى تعتق الأمة بالولادة
١١٢ مزاح العنبري	٩١ متى ولي العنبري
١١٥ مزاح العنبري	٢٦٩ متى يجب البيع
٣١٨ مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء	٢٧٥ المتاع بالمعروف
٢٥١ مسروق وشرح	٢٣٤ المتعة
١٤ المسلمين يلتقيان بسيفيهما	٢٦٢ المتعة
٢٥٦ المسلمون عند شروطهم	٢٦٦ المتعة
٤٢ مشورة النخفاء	٣١٤ المتعة
٢٣ المصائب كنفارة الذنوب	٣٤٣ المتعة
٤١١ مصحف أبي بركة	

صفحة	صفحة
٣٥٧ من أعطى في معروف	١٣٢ المصعب وخاله
١١٩ من أقر بولك	١٨٨ مضى عليهم من لا يحسنون القضاء
١٢٤ من أكرم أمر الله	٢٢٠ مطل الغنى ظلم
٣٣٧ من باع بيعتين	٢٧٤ مطل الغنى ظلم
٣٥٠ من باع ما ليس له	١٣٢ معاذ بن معاذ وخاله
٣٨١ من باع ما ليس له	١٣٨ معاذ العنبري يحاس للقضاء في
١٩٥ من بيده عقدة النكاح	يوم مطير
٢٢٨ من بيده عقدة النكاح	١٠٥ معاذ وابن سوار
٢٦٢ من بيده عقدة النكاح	١٣٩ معاذ والرشيذ
٢٨٨ من بيده عقدة النكاح	١٥٤ معاذ وشاهد
٣١٦ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران
٣٧٣ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ رد شهادة
٨٩ من خرج مجاهدا	٤٠٩ معاوية وأبو بردة
٦٨ من ستر على معسر	٣٨٠ المعتق عن دين
٣٥٩ من سمع فليشهد	١٠٩ معرفة العنبري باللغة
٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا	٣٢٧ مقدار العيب بالجارية
٢ من طلب القضاء	٢٣٥ المكاتب
٣٨٥ من العدل	٢٠٧ المكاتب إذا مات
٤١٠ من كان على بيت المال	٢٨٩ المكاتب يترك مالا
٣٦٨ من لا تجوز شهادته	٣١٣ المكاتب يعجز عن كتابته
١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن	١٤٢ المكاتب
البصري	٤٤ مكانة آل هرمز بالبصرة
٣١٩ من مات وعليه دين	٢١٧ ملابس شريح
٢٠ من مات ولم يغير وصيته التي	٩٠ ملك الرؤيا
كتبها في مرض برأ منه	٣٠٥ من أحق بشفعته
٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها	٣٩٥ من استقضى بعد شريح
٥٠ من هم الحواريون	١١٨ من أسعد الناس

صفحة	صفحة
٤٠٤ ميراث من اشتبه في تاريخهم	٢٢٠ من يبدأ بالسلام
ووفاتهم	١٨٦ من يضمن نفع الدابة
٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً	٣٠٧ منادى شريح
١٩١ ميراث الولاء	١٧٥ مناظرة ابن رباح للمعتزلة
ن	٩٥ المهدي يأمر عبيد الله العنبري
٣٣٦ الناتج أحق من العاوف	يحمل بيت المال إليه
٣٧٢ الناتج أحق من العارف	٢٦٠ المهر بعد الخلوة
٣٥٥ الناتج وذو اليد	٣١٧ مهر السر والعلانية
٤٢١ الناس ثلاثة	٢٠١ مهور النساء
٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً	٤٢٦ موت الشعبي
من الوتر إلا أن يستاك	٥٥ موت عمر بن عامر السامي
٣٦٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد	١٢٢ موت العنبري
١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة	٣٥١ موت المبيع المغيب
١٢٥ نزاهة خالد وترفعه	٢٦١ الموضحة
٣ نسب الحسن البصري	٣ مولد الحسن البصري
٨٨ نسب العنبري عبيد الله	٢٦٣ ميراث الأسير
٢٥٧ نسب ولد أمام شريح	٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ
٢٢٤ نصيحة شريح للمكثري	٢١٥ ميراث الجد مع الأخ
٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو	٣٣٤ ميراث الجدة
١٨٩ نصيحة عمر لشريح	٣٨٣ ميراث الجدة
٢٥٤ نقش الغنم	٢٤٧ ميراث الحليل
٢٧٣ نفقة امرأة الأب	٢٤٧ ميراث ذي الرحم
٢٣٨ نفقة الحامل	٤٠٤ ميراث السكالة
٢٨٥ نفقة الحامل	١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت
٣٨٧ نفقة الحامل	٢٥٩ ميراث المكاتب
٢٧٣ النفقة على اليتامى	٢٨٦ ميراث المكاتب وولاؤه
٢٧٥ النفقة على اليتامى	

صفحة	صفحة
٢٢٢ هدية شريح	٢٧٩ النفقة على اليتامى
٢١٦ هدية شريح للأسود	٢٩٥ النفقة على اليتامى
و	٢٦٥ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٠٣ الواجب في عين الادابة	٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٤٤ وجد زوجه على خلاف الوصف	٤١٦ نفقة الناشز
٣٦٣ وجد السمن ربا	٢٣٨ نفى الولد
٣٣٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه	٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت
٢٦٢ وجد العلف قسبا	٣٥٥ فقد الناس في الإجارة
٢٨٥ وجد غير ما اشترى	٢٤٩ النكاح بولى
٣٨٢ الوديعة تودع لغير المودع	٢٥٥ النكاح بولى
١٢٠ وصف خلق الحسن البصرى	٣٩٠ نكاح السيد وطلاقه
٣٢٥ وصية	٢٩٠ نوع من البيع
٢٣٤ الوصية	٣١٠ نوع من ضمان العبد
٢٧٧ وصية أبى ميسرة	هـ
٢١٠ وصية بالثلث لغير القرابة	٢٢٩ هبة الأب للصبي
٣٠٥ الوصية بسهم	٢٨٥ هبة الأب لفرعه
٢١٩ الوصية بسهم	٢٨٥ الهبة بين الزوجين
٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث	٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها
٣٠٨ الوصية بمال	٢١٥ الهبة على الثواب
٩٠ وصية الرسول لابن عباس	٣٤٥ الهبة لابن
٢٢٣ وصية شريح	٣٦٦ الهبة للولد
٢١٥ وصية صبي	٢٣٦ هبة المرأة
٢٨٣ وصية صبي	٢٤٩ هبة المرأة
٢٧١ وصية الصغير	٢٤٥ هبة المرأة لزوجها
٤٠٥ وصية الصغير	١٢٦ هجاء ابن مناذر لخالد بن طليق
٢٦١ وصية الصغير والسكران تجوز	٧٣ هجاء السيد الحميرى لسوار
١٨٨ وصية عمر لابن مسعود	٢٨٩ هدم الزوج

صفحة	صفحة
٥٥ يحكم العرف في العيوب	٩١ وصية المنصور للعنبري
١٦٥ يحيى بن أكنم وأعرابي	٣١٩ وطء الجارية المشتركة
١٦٦ يحيى بن أكنم وأعرابي	٣٤٠ وطء الجارية المعيبة
٦١ يحيى بن أكنم وصديق له	٣٨٨ وطء الجارية المعيبة
١٦٤ يحيى بن أكنم والمرد	٥٣ وفاة ابن أرطاة
١٦٥ يحيى بن أكنم ونص وقفه	٣٩٨ وفاة شريح
١٦١ يحيى بن أكنم يأمر القاضي أن	١٧٢ وفاة عيسى بن أبان
لا يحكم في أكثر من عشرين درهما	٣٩٨ وفاة مسروق
١٦٤ يحيى بن أكنم يحب العبث والنظر	١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب
١٦٥ يحيى بن أكنم يذكر عند المأمون	٢٧٨ الولاء مثل المال
١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن	١٩٤ الولاء يحرج به
يخرجهم الحصم	٤٢٥ ولادة الشعبي
٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن	٨٠ ولاة البصرة وقضاتها في عهد
٢٨٨ يضعن الأسفل الأعلى	المنصور
٤٢٥ يضعن الخداء	١٤ ولاة البصرة وقضاتها في فتنة
٣١٠ اليمين والشاهد	يزيد بن المهلب
٦ يهودى يسلم على يد سوار	٢٢٦ ولد المكاتب
٥٤ يوم الحجامة	٣٢٨ ولد المكاتب
٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة	٣٦٦ ولد المكاتب
١٧٩ يوم قضاء خاص ببني هاشم	ي
	٣٠٣ يبدأ بالعنقة

٣ - فهرس الأعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠	١
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠ ،	أبان بن صالح : ٢٩٨
٣٦٨، ٣٢٨	أبان بن صبرة الكلاعي : ٢٠
ابراهيم بن عبد الله الخلال : ٣٧٩، ٢٢٠	أبان بن عبد الحميد اللاحق : ١٤٧، ٨٥
٤٢٤	١٥٢
ابراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦	ابراهيم بن أبي عثمان : ٦١، ٤٤، ٣٤
ابراهيم بن عثمان : ١٦٠، ٤٧	١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٦، ٦٣
ابراهيم بن عربي : ٢٠	١٦٧ إلى ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠،
ابراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦ ،	٤٠٣، ٣٠٨
١٦٣	ابراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٣٥٢	ابراهيم بن اسحق بن صالح : ٤٠١
ابراهيم بن محمد بن الميسر : ٣٩	ابراهيم بن اسحق الحربي : ٢٤٢، ٢٣٠
ابراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣	٢٩٩
ابراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩، ٩٠ إلى	ابراهيم بن اسحق الصالحى : ١٦٥
١٨١	ابراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٥، ١٤٤
ابراهيم بن مرزوق : ٢٢	ابراهيم بن الحجاج : ٢١
ابراهيم بن المسيب : ١٦٠	ابراهيم بن الحسن العلاف : ١٥
ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :	ابراهيم بن راشد : ٢٢
١٨٢	ابراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١
ابراهيم بن المنذر الحزامي : ١٦٧، ٢٣	ابراهيم بن سعد : ١٢
ابراهيم بن هاشم : ١٥٤، ١٥٥	ابراهيم بن سعدان : ٢٢١، ٨٧
ابراهيم الزهري : ١٩٩	ابراهيم بن سعيد : ٨٦، ٨
ابراهيم الحبابي : ١٢٠	ابراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي : ٧٤
ابراهيم النخعي : ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٠٤	ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
إلى ٢٨٥	ابن أبي بكر الصديق : ١١٣
ابرة بن الصباح : ٣٨	ابراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤ ،
ابن أبي اسحق : ٢٧٤	

ابن إسحق: ١٩٥، ١٩٣، ١٨٩، ٧	ابن أبي خيشعة: في أحمد
٢١٥	ابن أبي الدنيا: في أبو بكر
ابن الأشعث: ٤٠٧	ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧١
ابن أشوع: ١١	ابن أبي ربيعة: ٢٣٤
ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٤١١	ابن أبي الريان: ٢٣
ابن أعين الطبيب: ١١٠	ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦
ابن أيمن: ٣١٣	٢٩٠، ٣٩٦
ابن البيهقي: ١٩٨	ابن أبي الزناد: ٣١، ٣١٠
ابن جريج: ٢٩٨، ٣٤٧	ابن أبي السفر: في عبد الله
ابن حباب: ٤٢٣	ابن أبي سمرة: ١٩٩
ابن حسين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤	ابن أبي شيبة: في أبو بكر
ابن حمزة: ٢٨٣	ابن أبي شريح بن العرق: ٢٦، ٤
ابن حميد: ٤٢٦	ابن أبي صفية: ٣١٠
ابن حيان: ٢٢٠	ابن أبي عصفير: ٢٩٥
ابن داود: انظر إسحق بن ابراهيم	ابن أبي عاقمة: ٢٠
ابن داود: ٢٢٦	ابن أبي عنبسة: ٨، ١، ١٦٠
ابن دعلج « سعيد »: ٧٤، ٨٧، ٩١	ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤
٩٥، ٩٦، ١٢٢	٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨
ابن ريان: ٤٢١	ابن أبي مجاز: ٣٨٥
ابن الزبير: ٢١١، ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥	ابن أبي مطيع: ٨٥
ابن زنجويه: انظر محمد بن عبد الملك	ابن أبي نجيع: ٥٠
ابن زياد: ٢٦٧	ابن أبي هريرة: ٣١
ابن زيدان الكاتب: ١٦٤	ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله »: ١٨٤
ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣	١٨٥، ٢١٦
ابن سفيان: ٢٧١	ابن إدريس: ٥٢، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٩
ابن سيرين: في محمد	٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦
ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤	ابن أدينة المبدى: ١٥

ابن فضيل : ٢٦٧ ، ٤٢٠	ابن شبرمة : ٣٦٦ ، ٥٢ ، ٤١٤
ابن قفل التميمي : ١٩٥	٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٥
ابن السكابي : ٢٠٥	ابن شوذب : ٢٨ ، ٨ ، ٧
ابن لميعة : ١٩٢	ابن شراب : ٣٨٨
ابن المبارك : في عبد الله	ابن طارس : ٣٥٩
ابن مدرك : ٢٢٨	ابن عائشة : ١١٢ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٥
ابن مسعود : في عبد الله	٢٠٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤
ابن مسهر : ٢١	ابن العالية : ٣٨٨ ، ٢٨٧
ابن المناوي : ٣٣١	ابن عباس : في عبد الله
ابن منذر : ١٢٦	ابن عباس الزينبي : ٢٩
ابن مهدي : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٠٦ ، ٤٠٦	ابن عبدل : ٤١٧
ابن المهلب : ١٢	ابن عثمان : ٢٨٤
ابن نمير : ١٩٤ ، ٢٧٤	ابن عجلان : ٣١٠
ابن هبيرة : ٢١٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٦	ابن عرفة : ٢٦٧
ابن هلال : ١٠	ابن عقيل : ١١
ابن الوليد : ٤٠١	ابن عليّة : ١٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨
ابن وهب : ٢٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٨	٤٠١
ابن يزيد : ٤٠٦	ابن عمار : ٩
ابن يمان : ٢٩٩	ابن عمر : ٨٩ ، ٢٦
أبو ابراهيم الزهري : ١٨٥ ، ٧ ، ١٩٥	ابن عوف : ١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
٤١٠ ، ٣٨٨	٤٢٤ ، ٤٠١
أبو أحمد الزبيدي : ٢١٥	ابن عون : ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩
أبو أحمد الزهري : ١٨٥	٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٣١٢ ، ٣٢١
أبو الأحوص العنبري : ١٥٨	٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، إلى ٣٣٠ ،
أبو أسامة : ١٣ ، ٢٨٨	٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠
أبو اسحق : ١٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٥	ابن عياش : في أبو بكر
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٧٤ ، إلى ٢٧٧ ،	ابن عيينة : في سفينان
٢٩٦ ، ٤١٣ ، ٣١٩	ابن فضل : ٢٩٩

أبو بكر بن زنجويه : ٣٢ ، ٣٥٨	أبو اسحق السبيعي : ٢٤٣ ، ٢٧٠
أبو بكر بن شعيب : ١٤ ، ٤١٦	أبو اسحق الفزاري : ٢٤١ ، ٢٥٠ ،
أبو بكر بن طالب : ٤٢٧	٢٧٠ إلى ٢٧٣
أبو بكر بن عمرو بن متهبة : ٢١١	أبو اسحق الهمداني : ١٩٨ ، ٢٧٥ ،
أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٧	٢٠٦
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣	أبو أيوب : ١٣
أبو بكر بن المفضل العتكي : ٩١	أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٣٩
أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢	أبو بحر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،
أبو بكر بن محمد بن حسن : ٣١٦	١٤٤ ،
أبو بكر بن محمد بن واسع المساسي :	أبو البخري : ٣١٨ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ،
١٤٠ ، ١٣٩	٤٢٠
أبو بكر الحداد «محمد بن خلفايه» : ٤٠٩	أبو براد : ٢١٨
أبو بكر الخطمي : ٤٢١	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ،
أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩	٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥
أبو بكر الصديق : ١٨٠ ، ٤٠٥	٣٩٢ ، ٤٠٦ إلى ٤١٣ ، ٤٢٧
أبو بكر الهذلي : ٢١	أبو بشر : ٢٩٦
أبو ثابت : ٢٤٦	أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩
أبو ثاج : ٢٠٧	أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ،
أبو ثمامة : ٦٨	٤٠٨
أبو جرير : ١٩١ ، ١٠٣ ، ٢٤٠ ،	أبو بكر بن أبي أويس : ٣١٠
٤٠٠	أبو بكر بن أبي الدنيا «عبد الله» :
أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦	٦٦ ، ٢٦٤
أبو جعفر الرازي : ٣١٨	أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ،
أبو جعفر المنصور : ٤٤ ، ٤٠ ، ٥٣	٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١
إلى ٦١ ، ٧٠ إلى ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،	أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ،	أبو بكر بن حفص : ١٩٢
٢١٢ ، ٢٥٣	أبو بكر بن خلاد : ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
أبو حمزة : انظر عمران الأسدي	٢٢٦ ، ٣١٦

أبو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :	أبو جهضم ٣٨٦
٢٨٩، ٦١	أبو الجهم : ٣٠٢، ٣٠١
أبو خالد القرشي : ٣٠٦	أبو الجواب « محمد » : ٣١٧، ٣١٩
أبو خالد المهلبى : في يزيد بن محمد	٣٢٢، ٢٢١،
أبو خيشمة ٢١٨، ٣٧٧، ٤١٢	أبو الحارث : ٣٧٩
أبو داود : ١٣، ٣٠١، ٤٠١، ٤١٣	أبو حازم القاضى « عبد الحميد بن
٠٤٢٨	عبد العزيز » : ٣٣٥
أبو داود الحفري : ٢٧١	أبو حذيفة : ١٩٢، ٢١٣، ٢٢٢،
أبو داود الطيالسى : ٢٠٣، ٣١٧	٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٨٦، ٣٠٨
أبو الدينى : ١٧٧	٣٦٧، ٣١٨
أبو الربيع الزهرانى : ١٧٥	أبو حسان : ٢٠، ٤٢، ٤٣٩٧، ٤١٣
أبو رجاء العطاردى « عمران بن	أبو الحسن الكنسى : ٣١٧
ماحن » : ٦	أبو الحسن المدائنى : ٢١، ٨٢
أورهم : ٢٤	أبو حنين « القاسم بن عبد الرحمن »
أبو زيد : ٢٦١، ٢٨١	١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٧،
أبو الزعراء : ٤٠٥	٢٨٩، ٢٩١، ٢٦٢، ٣٩٦، ٤٠٤
أبو زكريا بن يحيى بن خالد المقرئ : ٩٥	٤١٤، ٤٠٧
أبو الزناد : ٣١٠	أبو حفص التيمى : ١٣٥
أبو زهير : ٢٧٣	أبو حمادة : ٣٣٠
أبو زيد : ٤٣، ١٥٧، ١٦٥، ٣٨٦	أبو حمزة : ٢٠٢
أبو زيد الأسدى « هاشم بن صيفى » : ٧٢	أبو الحلى : انظر عيسى بن عمر بن
أبو زيد الأنصارى : ٣٠	قيس السكاوتى
أبو زيد « صاحب المروى » : ١٨٨	أبو حميد الحصى : ٥، ٢١٥، ٢٢٤،
أبو زيد المرادى : ٤٠١	٢٢٦، ٢٨٣
أبو زيد هانى بن صيفى : ٧٣	أبو حنيفة : ٥، ١٦١
أبو سبرة : ٢٩٩	أبو حيان التميمى : ١٩٩، ٣٠٢، ٤٢٦
أبو السرى : ٢٥٢	أبو حيان الرشادى : ٣٩٦
	أبو حية النميرى : ١٣٥

ابو الطاهر : ٣٥٨ ، ٣٩٥	ابو سعيد «أحمد بن محمد بن يحيى القطان» : في أحمد
ابو عاصم الثقفي : ١٠ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٢٢١	ابو سعيد الجعفي : ١٩١
ابو عاصم النبيل : ١٧ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٩٥	ابو سعيد الحارثي : ١٤ ، ٦٢
ابو عاصم الضحاك بن مخلد : ١٥٧	ابو سعيد الراشدي : ٢٨٥
ابو عامر الجرار : ٦ ، ٢٥١	ابو سعيد المؤدب : ٢١٥
ابو عامر العقدي : ٢٨٧	ابو السفر : ١٩١ ، ١٩٩
ابو العباس «السفاح» : ٥٠	ابو سفيان بن حرب : ٤٤ ، ٢٠٢
ابو عبد الرحمن المقرئ «عبد الله بن يزيد» : ١٦٧	ابو سلمة : ٨ ، ١٩ ، ٨٥ ، ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٤
ابو عبد الله بن الحسن بن أحمد : ٩٧	ابو سلمة الخزاعي : ٢٥٥
ابو عبد الله بن عبد الله : ٢٣	ابو سلمة الداعية : ١٦٢
ابو عبد الله الأنصاري : ٦٧	ابو سلمة موسى بن اسماعيل : ٣٨٩
ابو عبد الله الحواري : ١٧١	ابو سلمة النبوذكي : ٦٦
ابو عبد الله «مولى جعفر بن سليمان» : ٢١٢	ابو سليمان الأشقر : ٥٠
ابو عبد الملك القرشي : ٦٥	ابو شهاب : ٥٣
ابو عبيد : ٢٨٩ ، ٣٨٧	ابو شاذب : ٢٨
ابو عبيد الله : ٥١	ابو شيبه : ٣١٦
ابو عبيدة : ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٢	ابو صالح «الحكم بن موسى» : في الحكم
٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٤٣	ابو صالح زاج «أحمد بن منصور الحنظلي» : ١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢
ابو عبيدة بن قيس : ٤٠١	ابو صالح المطرز : ٢١٢
ابو عبيدة الحداد : ٤٢١	ابو صفوان القديدي «نصر بن قديد» : ١٧٣
ابو عتبة : ١٠	ابو صفية : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١
أبو عثمان المازني : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ٣٨٦	أبو الضحى : انظر مسلم بن صبيح
ابو عثمان المكي : ١٣٦	
ابو عثمان الأقدمي : ١٢٣	
ابو عدي التميمي : ٨١	
أبو عصمة : ٢٣١	

أبو عقبة المزني : ١٨	أبو قرعة السكندی : ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٣٩٧
أبو علي العميري : ٨٧	أبو قلابة الرقاشي : ٢٤ ، ٥٠ ،
أبو عمارة الرازي : ٣٢٨	٦٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٨٧ ،
أبو عمرو بن حميد السعافي : ١٤٢	١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،
أبو عمرو بن العلاء : ٣٥ ، ٥٢ ، ٦٤ ،	٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ،
٣٣١ ، ٨٤	٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٧ ،
أبو عمرو الباهلي : ٨٧ ، ٢٢٦	أبو قيس : ١٩٤
أبو عمرو الخطابي : ١٢٦ ، ١٧٠	أبو كامل : ٢٥٦
أبو عمرو الشعاب : ٥	أبو كريب : ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ،
أبو عمرو الشيباني : ٢١٢ ، ٢٢٦	أبو مالك الأيادي : ٦ ، ١٦٨ ،
أبو عمرو الضرير : ٦٥ ، ٣٧٧	أبو المبارك ابن أخي شريح : ٣٠٨
أبو عوانة « محمد بن حسن الباهلي :	أبو محمد بن اسماعيل بن يعقوب : ٣٨٦
١٢ ، ٢٥ ، ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،	أبو المختار : ٣١٣
٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ،	أبو مخلف : ٣٥
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،	أبو مريم الحنفي : ١٩٠
٣١٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ،	أبو مسلم : ٦٧
أبو عوف المروزي : ١١	أبو مسهر : ١٣
أبو عون : ٦ ، ١٤٦ ، ٢٩١	أبو مغاذ : ١٩٣
أبو عيسى النخعي : ٥٣	أبو معاوية الضرير : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
أبو العيناء اليمامي : ٦٥	٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
أبو العيناء الضرير « محمد بن القاسم » :	٢٤٨ ، ٢٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،	٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ،
١٧٦ ، ٤٢٤ ،	٤١١
أبو غسان : انظر مالك بن اسماعيل	أبو معاوية العلاءي : ٤
أبو فضيل : ١٨٦	أبو معمر : ٤١٤
أبو الفقهاء : ٢٢	أبو معاوية : ٤٢٣
أبو قتادة العدوي : ١٣	أبو المقرن العبدى الربيعي : ١١٤
أبو قدامة الدلال : ١٣٦ ، ١٣٧	أبو المليح الهذلي : ١٥

ابو الواسع المازني : ١٦٨	ابو المنهال « عينة بن المنهال » : ٨٣
ابو الورد الحنفي : ٣٧، ٢٥	أبوموسى الأشعري : ٢٣، ٢٤، ٢٦
ابو الوليد : ٢٠١، ٤٠٢	٦٨، ٣٨
ابو الوليد الكلبي : ٨١	ابو ميسرة : ٢٧٧
ابو وهب « محمد بن مزاحم » : ٤٢٢، ٣١٥	ابو النصر : ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٠
ابو يحيى الجامي : ٢٢٦، ٤١٢	٣٧٧، ٢٩٢
ابو يحيى بن زكريا بن زائدة : ٣٣٠	ابو النصر للمشقي : ١٩٢
ابو يسار : ١٩٨	ابو نصر العبدى : ١١٨
ابو اليسر الأنصاري : ٤	ابو النعساء الحضرمي « علي بن الحسين »
ابو يعلى حمزة بن عون : ٤٠٣	٤١٤
ابو يعلى المنقري « زكريا بن يحيى بن	ابو النعمان : ١٢٠
خلاد » : ٢١٩، ٢٧، ٢٦، ٤٦،	ابو نعيم : ١٨٥، ١٨٦، ١٩٩، ٢١١،
٥١، ٥٣، ٥٦ إلى ٦٤، ٩١	٢٩٢، ٢٠٧، ٢٧٣، ٢٧٠، ٢٢١
٢٧٥، ١٩١، ١١٢، ١٠٨، ٩٦	٣٥، ٣١٨، ٣٩٨، ٤٠٠،
ابو يعمر : ٨٢	٤٢٦، ٤٢١، ٤١٠
ابو يوسف : ١٤٥، ١٥٤، ١٧٤	ابو نعمة : ٢٠٢
ابو يوسف الفلوسى « يعقوب بن	ابو نائلة : ٤١٩، ٤٢٦
اسحق » : ٢٥	أبو نوح : ٢٢١
ابو يونس الحمري : ٣٢٨	أبو هاشم : ٢٨٢، ٣١٨
احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود : ٢٧	ابو هاشم الواسطي : ٣٨٩
احمد بن ابراهيم بن كثير : ٢٢، ٣٨٢	ابو هشام الأموى : ١٠٩
احمد بن ابى الجوازى : ٢١٠	ابو هشام الرفاعى : ٣٩٧
احمد بن ابى خيشمة : ٦، ٣٤، ٣٩، ٥٣،	ابو هفان : ١٦٦
٥٤، ١١٠، ١١٦، ١٣٧، ١٣٩،	ابو هلال : ٨، ٩، ١٧، ٢٩٣
٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤٠٤، ٤٠٨،	ابو هلال الراسي : ٣٨٠
٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧	ابو الهياج : ١٠
احمد بن اسحق : ٣٣٧	ابو الهيثم خالد بن احمد : ١١١، ٣٠١
	ابو وائل : ٢٠٢، ٢٠٣، ٤١٠

أحمد بن القاسم بن خلاد: ١١٢
أحمد بن عبد الجبار «أبو عمرو الدارمي»:

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور العطار: ١٥٣
أحمد بن عبد الله الحداد: ١١، ١٣٨،

٢١٥

أحمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري: ٩٧
أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول: ٨٩
أحمد بن علي: ١٢، ٢٩، ١٥٥، ٣١٣،

٣١٥، ٣٥٨

أحمد بن علي الخرمي: ٣١٥
أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان: ٩٩،

٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٤٢٣،

أحمد بن عمر بن مكين: ٣٠٧
أحمد بن محمد «أبو سهل الرازي»:

١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد: ٣، ١٥٧،

أحمد بن محمد بن سعيد الطائي: ٢٩٤

أحمد بن محمد بن سوار: ٤٢٣

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

«أبو سعيد»: ١٣، ٢٠٣،

أحمد بن محمد النسائي: ٣٢٢

أحمد بن محمود السروي: ٥٣

أحمد بن المديني: ٢٠٤

أحمد بن معاوية بن أبي بكر: ٧٧، ١١،

٤٠٨

أحمد بن محمد بن العبد: ١٦٥، ١٦٦،

أحمد بن ملاعب: ٢٤

أحمد بن اسحق بن إبراهيم الموصلي
«أبو علي»: ٨٧

أحمد بن اسحق الحضري: ٣٨٧

أحمد بن بديل: ٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥،

أحمد بن بشير: ١٩٥، ٣١٤، ٤٢٥،

أحمد بن حازم بن يونس النفاري

«أبو عمر»: ١٨٩

أحمد بن حرب بن محمد الطائي: ٢٢

أحمد بن الحسن السكري: ٢٣، ٢٠٢،

أحمد بن الحسين: ٤٨، ٣١٤،

أحمد بن حماد بن جميل: ١١٢

أحمد بن حنبل: ٧، ١٦١، ١٨٩،

١٩٥، ٢١٢، ٢١٢، ٢٢٤، ٢١٥،

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧،

٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣،

٣١٤، ٣١٦، ٢٢٦، ٢٨٠، ٦٠٨،

٤٢٣، ٤٢٧

أحمد بن الربيع: ٤٢٣

أحمد بن رياح: ١٧٥ إلى ١٧٩

أحمد بن زهير بن حرب: ٣، ٤، ٥،

٥٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٤، ٤٠٧،

٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٦،

أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد:

«انظر الزهري»

أحمد بن سليمان بن شيخ: ٤١٣

أحمد بن سنان: ٢٩، ١٩٩،

أحمد بن سيبويه: ٨٦

أحمد بن صالح: ٣١٠، ٣٨٨،

أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ،	أزهر : ٣١٤
٤٣ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥ ،	الأزهر : ٣٠١ ، ٣٨٥ ،
١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،	أزهر بن سعد السمان : ٤٢٠
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،	أزهر بن سنان القرشي : ٢٥
٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،	أزهر بن مروان : ٦٨
إلى ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ،	أسامة بن زيد : ٥
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،	أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ،
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،	٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،	٢٨٥ ، ٢٩١ ،
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،	اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ،	اسحق بن إبراهيم بن داجة : ٣٧٥ ،
٤٠٥ ، ٤١٤ ،	اسحق بن إبراهيم بن سفيان : ٢٠٥
أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح	اسحق بن إبراهيم الحربي : ٢٤١
زاج	اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١٤٣
أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣ ،	اسحق بن اسماعيل بن حماد بن يزيد :
أحمد بن موسى الجمار : ٣٩٨ ،	١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٥ ، ٤٢٥ ،
أحمد بن وزير : ١٨١ ،	اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦ ،	٣٠٨ ،
أحمد بن يونس : ٢٩٣ ،	اسحق بن حسن بن ميهون : ٢١٣ ،
أحمد الطاهري : ٣١٣ ،	٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،
الأحنف بن قيس : ٤٩ ،	اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨ ،
الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ،	اسحق بن سويد : ٢١ ،
٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،	اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ،	اسحق بن عبد الملك : ٤٢ ،
الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤ ،	اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥ ،
أحيحة بن الجلاح : ٤٧ ،	اسحق بن عمر الباندي : ٤١٨ ،
الأحنسي : ٤١٣ ،	اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤ ،
إدريس : ٥٢ ،	اسحق بن منذر : ٤١٤ ،

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،
 اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
 اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،
 ٣٢٣
 اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،
 إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،
 اسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،
 اسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢ ،
 اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،
 اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،
 اسماعيل بن سالم : ٢٤١ ،
 اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 اسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،
 اسماعيل بن طي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،
 اسماعيل بن عليقة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣١ ،
 اسماعيل بن مجالد : ٤١٣ ،
 اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،
 اسماعيل بن محمد « السيد الجيري » :
 ٧٠ ، ٧١ ،
 اسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،
 اسماعيل المكي : ٩٠ ،
 الأسود : ٢٢٦ ،
 الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،
 الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،
 الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،
 الأسود بن يعفر النهشلي : ١١٠ ، ١١١ ،

اسحق بن موسى : ٣١٤ ،
 اسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،
 اسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧ ،
 اسحق بن يوسف الزرق : ٢٢٦ ،
 اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 اسحق الكوسج : ٩٥ ،
 اسحق النخعي : ٧٠ إلى ١٣٥ ، ٧٦ ،
 ١٢٦
 أسد بن العلى « أخو بهز » : ١٩٣ ،
 اسراييل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧ ،
 ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،
 أسعد أبو سعيد بن أسعد : ٤٢ ،
 اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،
 اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ،
 اسماعيل بن أبي خليل : ٣٩٣ ،
 اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،
 اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،
 اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،
 اسماعيل بن اسحق القاضي : ٥٠ ، ١٩٠ ،
 ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

الأشمش « القاسم بن عبد الرحمن » :	الأشجعي : ٤١٤
٢١٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ١٨٨ ، ٥٢	أشعب : ٢٠١ : ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١
٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢٠٢	الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠
٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢١٦	الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٧٩
٢٩٩ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٨٦ ، ٢١٤	الأشعث بن سليم : ١٨٤
٤٢١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠	الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣
الأفسر الأسدي : ٤١٠	الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣
أم أبي بردة : ٣١	١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩	٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
أم بلال بن أبي بردة : ٣٣	٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥
أم داود الوانسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠	أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :
أم سلمة : ٣ ، ٨٩ ، ٥٥	١٠ ، ٩ ، ٣
أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله : ٤٠٣	الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣
أم عبد الله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥	٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢
أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢	الأشعث الأفريق : ٢٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٧
أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :	الأشعث الحداني : ٤٢
٢٩٤ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ٩٠	أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
أنس بن سيرين : ١٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	أصبغ : ٢٠١
أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥	أصفح بن أسعر بن بجير : ١١٧
١٥٧ ، ٥٥ ، ٤٢	الأصمعي : ٤ ، ٥٠ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ١٢٠ ، ٢١٠
الأنصاري : ٢٠ ، ٢١	٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥
الأودي : ٤٢٣	٣٢ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧
أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦	٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧
إياس بن أبي مسعر : ١٨	٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢
إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥	١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠
٤٤ ، ١٧	الأعشى حفص بن عمر : ٣٦٩
أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٤١	
٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٠	

البصري بن يحيى : ٦	٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨
بشير بن آدم : ١٦	٣٨٦ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٦٦
بشير بن سرج البزار : ١٥	٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥
بعا : ١٦٧	أيوب بن جابر : ١٩٩
بقبة بن الوليد : ٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٧	أيوب بن سويد : ٤٢٧
بكار بن محمد بن واسع السلمي : ٤٣	أيوب بن عياض اللبي : ١٦
بكر بن بكار : ١١٥	أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥
بكر بن بكار بن بكار المحدث : ١١٤	أيوب بن واقد : ٢٤٥
بكر بن حبيب الباهلي : ٣٧	أيوب بن هاني بن أيوب : ٤١٥
بكر بن خدش : ٢٣٧	أيوب الهجيمي : ١٨٥
بكر بن عبد الله المزني : ٣٠	ب
بكير الخزومي : ٢٧	الباقلائي : ٣٥٢
بلال بن أبي بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧	البي : ٥٦
بلال بن مرداس : ٢٥	بجير بن صالح العسكي : ١٢٤
بندار بن يسار : ١٣٨	البراء بن نازب : ٢٩٨
بيران بن بشر : ٤٢٩	برد بن أبي زياد : ٢٠٤ ، ٢٠٠
ت	البصري : انظر محمد بن الوليد
الانسري بن وقاص : ٢٨٤	بشار بن أبي كرب : ٣٠٥ ، ٣١٩
تيم بن سلمة : ٢٩٦	بشر بن شبيب : ١٤٨
تيم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥	بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٤٤
تيم بن مسلمة : ٢١٢	بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦
توبة العبدي : ٥٧ ، ٢٥٠	بشر بن عمر الزهراني : ١٩٤
تيم الرباب : ٣٠٢	بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧
ث	بشر بن الفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥
ثابت أبو أبي حنيفة : ١٦٧	١٤٣ ، ١٤٥
ثابت بن أبي ثابت السلولي : ٢٤	بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣
ثابت بن يحيى النوفلي : ٧٥	٣٦٨ ، ٣٣٥

ثمالة بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري: ٢٠، ٢١، ٢٢، ١٥٧،
ثمالة العبدي: ٦٨
ثور بن يزيد: ٣١٠
الثوري: ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٢٤١،
٢٥٣، ٢٦٣، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٠١،
٤٢٨، ٤٢١، ٣٤٠
ج
جابر: ١٩١، ١٩٣، ٢٠٢، ٢١٩،
٢٢٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣،
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩
جابر بن ثومة الكلبي: ٨١
جابر بن يزيد: ٢٠
جابر بن القشعم الكندي: ١٨٤، ١٨٥
جبله بن خالد بن جبلة: ١٥٩
جبلة بن عبد الرحمن: ١٧١
جرثومة الباهلي: ٢٨
الجرجاني: ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٣،
٢٦٣، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٣٤، ٣٣١،
٣٧٦، ٣٨٨
جرير: ١١، ٢٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٦٠،
٢٧٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠،
٤٠١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧
جرير بن حازم: ١٩٥، ٢٠٣، ٣٥٦،
٣٧٦، ٣٨٩
جرير بن عطية: ٣٨٩، ٣٩٠

جرير بن يزيد: ٤٣
جصاص: ١١٥
الجعد بن ذكوان: ٢٢٥، ٢٠٨، ٣٠١
٣١١، ٣١٦
جعفر بن أبي حرب الديلي: ١٦
جعفر بن أبي سلم «أبو الحور الأحول»
١٩٩:
جعفر بن أحمد بن عمران: ٤٢٥
جعفر بن برقان: ٢١١
جعفر بن جعفر: ١٧٨
جعفر بن حسن: ١٩٩، ٢٥٥، ٢٥٦،
٤٠١،
جعفر بن زياد: ٣٦٩
جعفر بن سليمان: ٦٤، ٨١، ١٧٢، ٢١٨،
٣٧٠،
جعفر بن عون: ٢١١، ٢٩٠، ٣٠٢،
٤٢٥، ٤٢٨،
جعفر بن القاسم: ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨،
١٧٩،
جعفر بن محمد: ٧، ٨، ٤٨، ١١٨،
٢٠١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٥،
٢٨٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٩،
٣٣٨، ٣٥٨، ٣١٩، ٤٠٠، ٤٢٧،
جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: ٢٤
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ: ٦٧
٣٣٢،
جعفر بن محمد بن الفرغ: ١٧٥
جعفر بن محمد العجلي: ٣٨

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جعفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
 ١١٢ ، ١١٩
 جويرية بن أسماء : ١٨
 جويرية بن اسماعيل : ١٩
 جويرية بن المثنى : ٦٦
 ح
 حاتم بن غياث : ٨
 حاتم بن قبيصة المهلبى : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربيعي : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ، ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأعور : ٢٢٨
 الحارث العكلى : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوي : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨
 حبيب بن أبي ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥
 حبيب بن سلكة الفهرى : ٢٠
 حبيب بن سنان : ٣١٧
 حبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٢٧
 ٢٧٧
 حبيب المقدم : ٣١٧
 الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣
 ، ٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
 ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧
 ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ إلى ٤١٤
 الحجاج بن أبي عثمان الصواف : ٣٧٤ ،
 ٢٧١
 الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ إلى ٥٥
 ، ١٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ،
 ٣١٩ ، ٢٢٠
 حجاج بن محمد : ٣٨٢
 حجاج بن المهال : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤
 حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥
 الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠
 حرملة بن يحيى : ٢٠٢
 حسان بن الأشمرس : ٢٩٩ ، ٣٠٠
 حسان بن عبد الملك المصري : ٦
 حسان بن مغارق : ٣١٠
 حسان بن موسى : ٢٥٧
 حسان بن وبرة : ٣١٧
 حسان الزبادى : ١٨٥

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جعفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
 ١١٢ ، ١١٩
 جويرية بن أسماء : ١٨
 جويرية بن اسماعيل : ١٩
 جويرية بن المثنى : ٦٦
 ح
 حاتم بن غياث : ٨
 حاتم بن قبيصة المهلبى : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربيعي : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ، ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأعور : ٢٢٨
 الحارث العكلى : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوي : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ،

٣٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٥ ، ١٩٠ ،

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ،

٣١٤ ، ٢٨٢

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن زهران الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٢٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدباغ : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الفنقري : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد المروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الذراع : ١٨ ، ١٧٥

الحسين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦

حسين الجعفي : ٤١١

حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥

حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،

٨٩ ، ١٠٨ ، ٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «يسار» :

٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٣٣٦ ،

٤٢٨

الحسن بن جعفر الترمذي : ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

الحسن بن الحصين : ١٢٢

الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٣٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤

الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٢٠٠

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦٠

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥

الحسن بن علي الخلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١

٢٧٢، ٣٨٠، ٤٠٢،
 حماد بن إسحق الموصلي: ٣٧، ٦٤،
 حماد بن اسماعيل بن عليّة: ٩٠،
 حماد بن أيوب: ٣٤٤،
 حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤،
 ٥١، ٥٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤،
 ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٠،
 ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢،
 ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٢٨،
 ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠،
 ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥،
 ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦،
 ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠،
 ٤٠٤،
 حماد بن سلم بن دارة الرازي: ٥١،
 حماد بن سلمة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠،
 ٢١، ٤٨، ٦٥، ٦٩، ٨٩، ١٢٦،
 ١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٣٦،
 ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٢،
 حماد بن علي الوراق: ٦٧،
 حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،
 ١٤٠، ١٤٢،
 حماد بن يحيى: ٥٠،
 حماد الراوية: ٣٤،
 حماد الثقفي: ١٠٧،
 حماد عجرد: ١١٩،
 حمادة الهرمزية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦،
 حمدان بن علي الوراق: ١١٦، ١٢٧،
 ٢٢٨، ٢٧٣، ٤١٥،

الحضرمي: ١٥٦،
 حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩،
 حفص بن جعفر: ٤١٥،
 حفص بن عثمان: ١٤٢،
 حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩،
 حفص بن عمر الريالي: ١٩١، ٢٣٨،
 ٢٣٩،
 حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١،
 ٢٦٨، ٣١٦، ٣٧٠،
 حفصة: ١٠،
 الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٣،
 ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣،
 الحكم بن الأعرج: ٤٨،
 الحكم بن بشر بن سليمان: ٢٧٦،
 الحكم بن بشير: ٣٠٤،
 حكم بن عقال: ١٩٦،
 الحكم بن عيينة بن النحاس: ١٤٣،
 ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٠، إلى،
 ٢٨٢،
 الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠،
 ٣٩٨،
 الحكم بن النضر: ٥٣،
 حكيم بن حزام: ٢٠١،
 حكيم بن ديلم: ٢٩٨،
 حكيم بن عقال القرشي: ٢٩٠،
 حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١٩٣،
 ٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١،

الدقيقى : ٣٠٧	جلاد الأرقط : ١٢٢
الدورى : انظر عباس	خلاس بن عمرو : ٢٠٣ ، ٢٤٤ ، ٣٨٣
دينار بن عبد الله : ١٦٢	، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤
دينار الخادم : ١٩٧	خالد بن جادة المسمى : ٢٨
ذ	خالد بن جنيدة : ٢٨
	خلف : ٦٩
ذو الرمة « الشاعر » : ٣٤ ، ٤١	خلف بن خليفة الأقطع : ٢١ ، ٣١
ر	خلف بن سالم : ١٥٣
رؤبة بن العجاج : ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤	خلف بن عقبة العدوى : ٦٢
راشد المترانى : ١٧٥ ، ١٧٧	خلف بن عمرة : ١٤١
ربيع : ٣٩٨	الخليل بن أحمد : ١١١
الربيع بن صبيح : ١١٧	خليفة بن خياط : ١٧٥
الربيع بنت النضر : ٣	خمرة : ٢٨
الربيع بن سليمان الجيزى : ٢٠١	خيشمة بن مرزوق : ٢٥ ، ٢٦٧
ربيعة بن أبى عبد الرحمن : ٦٨	خيرة أم الحسن البصرى : ٥
ربيعة بن كلثوم : ٤١١	د
رجاء بن أبى سلة : ٢٨ ، ٤٠٧	داود : ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
رشد بن عبد : ٤٠٣	٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤
رشيد : ١٩٢	داود بن أبى حريث الأسدى : ٣٢٠
الرشيد : أنظر هرون	داود بن أبى هند : ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٩٠
الرمادى : أنظر أحمد بن منصور	، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠
روح بن حاتم : ١٦٥ ، ١٦٦	، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٩
روح بن عبادة : ٥ ، ١٧ ، ١٨٩ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨	داود بن عليّة : ٢٣
رياح بن شبيب : ١٤٥	داود بن نوح الأشقر : ١٩
رياح العنسى : ١٤١	داود الحشك : ٢١٣
الرياش بن النعمان : ٢٢٢ ، ٢٣٤	داود الطائى : ٥٢
	دجاجة بنت الصلت المسلمية : ٣٩

- الرياشي : ١٢١
- ز
- زائدة : ٢٩٣ ، ٤٠٢
- زائدة بن موسى الهمداني : ٣١٨ ، ٣٠٥
- زبير : ١٣٤ ، ١٣٥ .
- الزبير بن أبي بكر : ١٣٠
- الزبير بن بكار : ١٣٣ ، ٦٥
- الزبير بن عدى : ٣٠٦
- الزبير بن الدوام : ٦٧
- زربيع : ٤٧
- زفر بن الهذيل : ١٦١ ، ٨٢
- زكريا بن عدى : ١١٠٧ ، ٣
- زكريا بن محمد بن الحلفاي : ٩٠
- زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري :
- أنظر أبو يعلى
- زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي «أوبكر» :
- ٤١٦
- زكريا الأحمر : ٢١٦
- الزهري : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
- ١٣٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦
- زهير : ٣٧ ، ٤٠٢
- زهير بن سيار : ٤٦
- زهير بن نعيم البناني : ١٦٧
- زهير أبو معاوية : ٢٥٥
- زياد : ٣٦٠ ، ٤٠٢
- زياد بن الربيع : ٥٠
- زياد بن عمر العسكي : ٥٧
- زياد بن لبيد : ٢٨٠
- زياد بن وقاص : ٤٠٦
- زياد بن يحيى : ١١٨
- زياد الأعلم : ١٨ ، ٤٨
- زيادة بن فياض : ٢١٣ ، ٢١٨
- زيد بن أبي حكيم : ٣٥٧
- زيد بن ثابت : ٢٠٤ ، ٢٥٩
- زيد بن الحارث : ٣٠٦
- زيد بن الحباب : ٢٠
- زيد بن الخطاب : ٢٨
- زيد بن يحيى : ٦
- زيد الناشئ : ٤٠١
- زينب بنت سليمان : ٦٢
- زينب زوج شريح : ٢٠٥ ، ٦٠٢
- س
- السائب : ٤٠٦
- سالم بن عبد الله : ٦٧
- سحاب بن الحارث : ٤٢١
- سراج النحوى : ٨١
- المرادق الذهلي : ٢٩
- سرار بن محسن : ٣٩٠
- السري بن إسماعيل : ٤٢٥
- السري بن عاصم : ٣٢١
- السري بن مكرم : ١٦١
- السري بن يحيى : ٢٦١
- سعد : ١٧
- سعد بن بويه : ٤٢٢

سعيد بن حيان اليماني : ٣٦
 سعيد بن عباد : ٦٨
 سعيد بن معاذ : ٤٢
 سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢
 ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠
 ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠
 سعيد بن أبي عمرو : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤
 سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :
 ٢٠١
 سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤
 سعيد بن أشوع الهمداني : ٢٠٤
 سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤
 ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢
 سعيد بن داود : ٤٠٤
 سعيد بن دعاج : أنظر ابن دعاج
 سعيد بن مسلم : ٣٧
 سعيد بن مسامة : ٥٤
 سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
 سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨
 ٢٩٧ ، ٣٢٧
 سعيد بن عبد العزيز : ١٣
 سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣
 سعيد بن العلاء : ٩١
 سعيد بن عمر الجرشي : ١٥
 سعيد بن الفضل : ٨٢
 سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢
 سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨
 سعيد بن مريم : ١٦٥
 سعيد بن مسجع : ٤٥
 سعيد بن مسروق : ٣٩٠
 سعيد بن السائب : ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧
 ٣٨٨ ، ٣٩٠
 سعيد بن عمران الهمداني : ٣٩٦ ، ٣٩٧
 سعيد بن يزيد : ١١
 سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠
 سعيد الزبدي : ٢٨٠
 سفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١
 ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١ ، ٢٢٠
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢
 ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦
 ٢٤٨ إلى ٢٥٤ ، ٢٥٦ إلى ٢٥٩
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥
 ٢٧٧ : ٢٧٨ ، ٢١٠ ، ٢٨١ إلى ٢٨٩
 ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 ٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨
 ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥
 ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥
 سفيان بن سحجان : ١٧١
 سفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١
 سفيان بن عوف : ٣٨٢
 سفيان بن عيينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧
 ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١

سعيد بن حيان اليماني : ٣٦
 سعيد بن عباد : ٦٨
 سعيد بن معاذ : ٤٢
 سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢
 ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩
 ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠
 ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠
 سعيد بن أبي عمرو : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤
 سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :
 ٢٠١
 سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤
 سعيد بن أشوع الهمداني : ٢٠٤
 سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤
 ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢
 سعيد بن داود : ٤٠٤
 سعيد بن دعاج : أنظر ابن دعاج
 سعيد بن مسلم : ٣٧
 سعيد بن مسامة : ٥٤
 سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
 سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨
 ٢٩٧ ، ٣٢٧
 سعيد بن عبد العزيز : ١٣
 سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣
 سعيد بن العلاء : ٩١
 سعيد بن عمر الجرشي : ١٥
 سعيد بن الفضل : ٨٢
 سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢

٤١٢، ٤٠٨، ١٦٩،	٢٩٨، ٣٨٢، ٣٣٤، ٣٢٣، ٢١٣،
سليمان بن الأحمر: ١٤٨،	٤٢٢، ٤٢١، ٤١٤، ٤١٢، ٤٠٣،
سليمان بن أيوب المديني: ٣١، ٣٣، ٩٠،	سفيان بن معاوية: ٨٠، ٥٠،
٣٦٤، ٣٦٣، ٣٥١، ٣٤٤، ٢٣٠،	سفيان بن موسى الحرمي: ٢٠٥،
٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٥،	سفيان الثوري: أنظر الثوري
سليمان بن بلال: ٣١٠،	سفيان الرمادي: ٢٧٣،
سليمان بن حرب: ٦، ٤٣، ٥١، ٦٩،	سلام بن أبي خيرة: ٩١،
١٩٢، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣٧،	سلام بن مسكين: ٧،
٢٣١، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٦،	سلام أبو اللندر القاري: ٢٠٣، ٣٨٣،
٣٠٢، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٤،	سلم بن جنادة السوائي: ١٣٩،
٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٧،	سلم بن صبيح «أبو الضحى»: ٢٠٣،
٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٨٩،	٢٤٣،
٢٩٥، ٤٠٤،	سلم بن قتيبة: ١١، ٤٤، ٨١،
سليمان بن حسن المعافي «أبو أيوب»: ٢٨٨،	سلم العلوي: ٨،
سليمان بن خالد: ٥،	سلمة: ٥، ١٨٨،
سليمان بن داود النخعي: ٥٢، ١٥٣،	سلمة بن بلال: ٥٣،
٢٣٢، ٢٩٩،	سلمة بن شبيب: ٦٥،
سليمان بن زياد الثقفي: ٤٠٧، ٤١٢،	سلمة بن عباد: ٤٥، ٤٦، ٤٧،
سليمان بن عبد الحميد البهراني: ٥١،	سلمة بن عباس بن نبيه: ٨٥، ١٢٥،
سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن الحرث	سلمة بن عثمان: ٦،
بن نوفل: ٩٣،	سلمة بن عياش: ١٢١،
سليمان بن علي: ٤١، ٤٥، ٤٧، ٥٣،	سلمة بن معاوية بن وهب السكندري: ١٨٥،
٥٥، ٥٦، ٦٢، ٨٠،	سلمان بن ربيعة: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،
سليمان بن مجاهد: ٥٣،	١٩٠،
سليمان بن معاذ: ٤١٣،	سلم بن أخضر: ٧،
سليمان بن منصور الخزاعي: ٦٣، ١١٩،	سليمان: ١٨٧، ٢٨٥، ٤٠٠،
٣٩٨،	سليمان بن أبي جعفر: ١٤٢،
سليمان التميمي: ٢٥٣، ٢٨٥، ٢٨٦،	سليمان بن أبي شيخ: ٣٤، ٦٣، ١٦٨،

ش	سليمان الشاذكوني: ٤٨
شاذان « الأسود بن عامر »: ٢٢٢ ،	سليمان الشيباني: أنظر الشيباني
٣١٤ ، ٣٠٢ ، ٢٢٨	سمالك بن سلمة الضبي: ٢٩٧
شبانة بن سوار: ٢٢٠	سنان بن الحكم: ٢٠٦
شبيب بن شيبة: ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٠٨ ،	سنان بن المحدث العنبري: ١٤٠
شبيب بن غرقدة: ١٨٧	سند: ١٩٩
شجاع بن مخلد: ١١ ، ٢٩٩ ،	سهل بن حماد: ١٩٩ ، ٢٥٢
شجة بن عبد الله الضبي: ٢٠	سهل بن صالح الأنطاكي: ٤٢٨
شرحيل بن جبر: ١٨٥	سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي
شرح بن الحرث السكندى: ١٨٧ إلى	كثير: ٢٢
٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢	سهل بن عمرو: ١٢٥
شريح بن يونس: ٣٧٨	سهل بن محمد: ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥
شريك: ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،	سهل بن هرون: ١٦٣ ، ١٦٥
٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ،	سهل الأعرجي: ٢٢
٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،	سهيل بن عمرو: ١٢٥
٣٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ،	سوار: ٥
٤٢١	سوار بن عبد الله: ٩ ، ١٠ ، ٥٥ ، إلى
شعبة: ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧ ،	١٣٩ ، ١٣٤ ، ١١٦ ، ٩٢ ، ٨٨
١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،	سوار بن عبد الله بن سوار: ٨٧ ، ١٦١
١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،	سوار بن مسعود: ١١
٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،	سويد: ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣
إلى ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، إلى ٢٦٨ ،	سويد بن سعيد: ٢٢٦
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، إلى	سيار: ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩
٢٨٠ ، ٢٨٢ ، إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،	سيار أبو الحكم: ٢٠٦ ، ٢٠٧
٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،	سيار بن خياط: ٨٦
٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ،	السيد بن محمد: ٧٥
٤٠١ ، ٤٢٦ ،	السيد الحميري: أنظر اسماعيل بن محمد
	ميف بن بريد الله الجرمي: ٢٩٩

شعبة بن الحجاج : ٤٧	صالح بن سليمان : ٣٤
شعبة بن ظهير : ١٤٢	صالح بن سهيل : ٤٢٧
الشعبي « عامر » : ٤٨ ، ٤٩ ، ٨٧ ، ٩٠ ،	صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨
١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى	صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠
١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،	صالح بن هرمان : ١١
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،	صالح المري : ٩
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،	صباح بن خثان : ١٦٤
٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،	الصغاني : انظر محمد بن اسحق
٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩	صفوان بن صالح : ٢٨
شعيب : ٢٨٣	صفية بنت الحارث : ٥
شعيب بن صحن : ٣٥	صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥
شقيق : ٤٢٢	صقر صاحب النجايب : ١٤٠
شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،	الصلات بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨	١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣
شهاب بن عبد الملك : ٧ ،	ض
شهاب بن عبد الحميد : ٦٦	الضحاك بن قيس الفهري : ٢١٤ ،
شعبان : ٥ ، ٢٠٢	٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤
شعبان بن فروح : ١٢٤	ضرة : ٧ ، ٢٢٦
الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ،	ط
٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،	طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى	طارق بن المبارك : ٦
١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،	طارق الأحمسي : ٣١٥
٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥	طلوت : ٢٢٦
الشيماه بنت عبد الله بن عمير : ٤١	طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١
ص	طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضى
صالح بن داود : ١٢٢	الطبري » : ٣٥٢ •
صالح بن الرشيد : ١٦١	طلحة بن إلياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو
ردة

عامر بن عبيدة الباهلي : ٤٢ ، ١٩ ،
٤٤ ، ٤٣

عامر بن ميمون : ٤٧

عباد بن حبيب بن المهلب : ٧٣

عباد بن الوام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩

عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ،

٨١ ، ٨٠ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٠

عباد بن عمر : ٢٤

العباس بن عبد المطالب : ٢٨

عباس بن غالب : ٣١٢

العباس بن محمد بن عبد الرحمن

« أبو الفضل الأشهلي » : ٣٠

العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١

العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨

عباس بن محمد الدوري : ١٠ ، ٥ ،

١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤ ،

٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٩ ،

٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ،

٢٧

العباس بن محمد الدامغاني : ٤١٠

العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠

العباس بن الوليد : ١٤

عباس العامري : ٢٤٢ ، ١٩٩

عباس العنبري : ١٢١

طلحة بن عبد الله التيمى : ٢٧

طلحة القصاب : ٩

طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦

ظ

ظهير بن حريث : ١٨٨

ع

عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥ ،

٤٠٢

عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨

عاصم بن سيار : ١٩

عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩

عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلبي

« أبو عامر » : ١٢٧

عاصم بن علي : ٨٦ ، ٨٧

عاصم بن عمر بن علي المقدسي : ٦٦ ،

عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢

عاصم أبو سهل الهمداني : ٣٣١

عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١

عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣

عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩

عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣

عامر بن صالح : ٧٩

عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨	عبدان : ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٩٢
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨	٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،
عبد الرحمن بن المتوكل : ١٣	٣٨٣ ، ٣٩٣
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	عبد الأعلى : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤
٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨ ، ٦٢ :	عبد الأعلى بن حماد : ٤٨
عبد الرحمن بن محمد الخزومي : ١٤٠	عبد الأعلى بن سليمان الزرادي : ٤٧
إلى ١٤٣ .	عبد الأعلى بن عبد الله : ٣٩
عبد الرحمن بن محمد « نرح » : ١٨١	عبد الجبار الاستراباذي : ٣٥٢
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١	عبد الجبار الممذاني : ١٩٨
عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠	عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩
عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨ ، ٩٠	عبد الحميد بن حميد : ١١٩
٤١٩ ، ٢١٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٥١٠	عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤١٣ ، ٤٢٣
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧	عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤
عبد الرحمن العدائي : ٤٢٦	عبد الخالق الشيباني : ١٩
عبد الرزاق : ٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،	عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٢٤٤ ، ٤٠٠
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١	إلى ٤٠٨
٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨	عبد الرحمن بن ثابت : ٢٣١
٣٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣١٦ ، ٣٠٩	عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٦٠
عبد السلام بن حرب : ٤١٣	١٤٧ ، ١٤٨
عبد السلام بن مظهر بن حسام بن	عبد الرحمن بن خلف بن الحصين
الفضل : ٤	الضبيعي : ١٢٠
عبد الصمد : ٧	عبد الرحمن بن خيشمة : ٢٢٨
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤	عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤
١٥ ، ١٢٢ ، ٢١٩	عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤
عبد الصمد بن المعدل : ١٨٠	عبد الرحمن بن سوار : ١٢٢
عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣	عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٢٣
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤
عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٣١١
(٢ - ٣٩)	

٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٦،
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،
٣٣٠، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،
٤٣٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،
عبد الله بن إدريس : ٢٤٥، ٢٢٧،
٢٥٥

عبد الله بن أميد السكلاي : ١٢٢
عبد الله بن أشهب بن سوار : ٤٢٥
عبد الله بن أيوب المخرمي : ٢١٩، ٣١٦
٣٦٧، ٣٦٩ إلى ٣٦٩
عبد الله بن بكر السهمي : ١٢، ١٥،
٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨
عبد الله بن ثابت الغنبري : ٨٩
عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٦٣، ١٩٥
عبد الله بن الحرث : ٤٥
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ٢٠٠
عبد الله بن الحسن : ٦، ٨٠٧، ١٧، ١٨٠
٢٩، ٣٠، ٢٢، ٣١، ٥٥، ٥٠
١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،
١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،
١٨٤، ١٥٧،
عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٢٤، ١٢٧
١٩٠،
عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩
٤١٣،

عبد الله بن الحسك : ١٠٧، ٤٢٨
عبد الله بن حماد : ١٨
عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٣١٠، ٣٠٧

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥
عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠
عبد الزب بن عبد المجيد : ١٧٦
عبد العزيز بن قرير : ٣٨٠
عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨
عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣
عبد العظيم بن حبيب بن رغبان : ٥١
عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤
عبد الكريم أبو أمية : ١٠
عبد الكريم الجزري : ٢٥٣، ٢٦٩
عبد الكريم المعلم : ١
عبد الله بن أبي بحر : ٩٦
عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤،
٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥
عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤
عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠
عبد الله بن أبي شيبة : ٣١٦
عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣
عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ١٧
عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢،
١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧،
٥١، ٥٢، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩
١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠
٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧
٢٢٤، إلى ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق	عبد الله بن داود : ٢١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
٦٦ ، ١٠٤ ، ١٦٧ ، ٢٠٥ ، ٤١٤	عبد الله بن رجاء : ٢٩٢ ، ١٨٧ ،
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٤٣ ،	عبد الله بن الزبير : ١٣٤ ،
٥٣ ، ٥٤ ، ٤١١	عبد الله بن زياد المنقري : ٣٨٦ ،
عبد الله بن عمير : ٣١٠	٣٤٦ ،
عبد الله بن عون : انظر ابن عون : ٣٢٦	عبد الله بن زيد الخطمي : ٣٠٧ ،
عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي :	عبد الله بن سعد بن ابراهيم : ١٩٣ ، ٤١٦ ،
١١٦	عبد الله بن سعيد بن جبير : ٤١٢ ،
عبد الله بن قدامة : ٥٧	عبد الله بن سوار : ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٩ ،
عبد الله بن قريش بن اسحق : ٨ ، ٦٥	٨٤ ، ١٥٠ ، إلى ١٥٧
عبد الله بن مالك : ١٢٨ ، ٣٩٧	عبد الله بن شبرمة : ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ،
عبد الله بن المبارك : ٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٩	٢٤٤ ،
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،	عبد الله بن شبيب : ٢٣ ، ٩٢ ، ١٠٩ ،
٢٥٧ ، ٢٠٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩	١١٢ ، ١١٨ ،
٢٧٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٢	عبد الله بن شداد : ٢٢١ ،
٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨	عبد الله بن صالح : ٢٤١ ،
٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨	عبد الله بن عائشة : ١١٠ ، ١١٨ ،
٢٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦	عبد الله بن عباس : ٤٠ ، ٨٧ ، ٨٠ ،
عبد الله بن المنثي : ٢١ ، ١٥٧	١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩٧ ، ٤١٢ ،
عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة : ١٥٦	٤١٦ ،
عبد الله بن محمد بن أيوب الحرمي : ١٨٧	عبد الله بن عباس المنصرف : ٤٠٩ ،
١٨٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩	عبد الله بن عبد الله بن أسد السكلابي :
٣٠٠	١٦١
عبد الله بن محمد بن حسن : ١١ ، ١٣	عبد الله بن عتبة : ٣٩ ، ٤٠١ ، إلى ٤٠٦ ،
١٤ ، ٢٢ ، ٢٥٦ ، ٢٠٦ ، ٣٧١ ،	عبد الله بن عثمان «الحاكم الثقفي» : ٩٥ ،
٣٨٢ ، ٤٢٧	عبد الله بن عمر : ٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ،
عبد الله بن محمد بن حصين : ٢٩٦	عبد الله بن عمرو : ٢٤ ،
عبد الله بن محمد بن زبيا الحنفي : ١٩٩	

عبد الملك بن أبيجر : ٤١١ ، ٤٢٠	٢٦٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦
عبد الملك بن ابراهيم الجددي : ٣٩٩	٣٩٣ ، ٢٥٨ ، ٣٢٨ ، ٢٨٩
عبد الملك بن إسحق اللبني : ٣٩	عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي : ١٧٥
عبد الملك بن إسحق العميري : ٤١	عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :
عبد الملك بن أيوب النخيري : ٨١ ، ١٢٢	٩٠ ، ٨٩
عبد الملك بن بشر بن مروان : ١٥ ، ١٨ ، ٤١	عبد الله بن محمد بن منان الصفوي : ٥١
عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٧٣	عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨
عبد الملك بن خلف : ٢٧٤	عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،
عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٤١٢	٣٥٨
عبد الملك بن الصباح : ٥٧	عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥ ،
عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١	١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
عبد الملك بن عبد العزيز : ١٣٦	٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ، ٤٠٢
عبد الملك بن عمر النخعي : ٢٤٤ ، ٤٢١	عبد الله بن مطيع : ٣٩٧
عبد الملك بن عمير : ٣٢٠	عبد الله بن مغاذ : ٣
عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١	عبد الله بن الفضل : ٨٦
عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧ ،	عبد الله بن موسى : ٣١٨
٤١٨ ، ٤٢١	عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤
عبد الملك بن يعلى : ١٥ ، إلى ٢٢	عبد الله بن نوفل : ٥٤
عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١	عبد الله بن هرير : ٤٤
عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤ ،	عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :
٢٤٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩	١٧ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٦٦
٤٠١ ، ٤١٠	عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدي : ٦٦
عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦ ،	عبد الله بن الوازع : ٢٣
٤٩٠	عبد الله بن يزيد الأسدي : ٤١ ، ٤٢ ،
عبد الواحد بن صبره : ٦٧	عبد الله بن يعيش : ٣٢٢
عبد الواحد بن عبد الله العتكي : ٨٩ ، ٩١	عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦
عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١ ،	عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨
٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٣٣٥	عبد الحفيد مولى مشير : ٩٦

عبد الواحد البناني : ٣٨٣	عثمان بن أبي الربيع : ١٤٣
عبد الواحد الشيباني : ٢٠٣	عثمان بن أبي شيبة : ١٨٤ ، ٣١٧
عبد الوهاب بن عبد الحميد : ١٣٩ ، ١٢٥	عثمان بن أبي عثمان : ٢٧٦
عبد الوهاب بن عطاء : ٣٢٨ ، ٢٧٥	عثمان بن أخى شريح : ٢٧٦
٣٦٩ ، ٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨	عثمان بن حبيب : ١٤٤
عبد الوهاب الثقفي : ١٢٧ ، ١٤٢	عثمان بن الحكم : ٩٥ ، ١٤٣
عبدة بن أبي لبابة : ٣٠٩	عثمان بن الربيع الثقفي : ١٢٨
عبيد بن يعيش : ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٩	عثمان بن زفر : ٤٢٦
٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥	عثمان بن شريح : ٢٩٨
عبيد الله بن الحسن : ٨٤ ، ١٤٨	عثمان بن عثمان العطفاني : ١٢٣ ، ١٤٣
عبيد الله بن الحسن العنبري : ١٨٨ إلى ١٢٢	عثمان بن عفان : ٦ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ١٣٧ ، ٤
عبيد الله بن عبد الله : ٣٨٩	١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٣٢٧
عبيد الله بن عتبة : ٢٤٤	عثمان بن عمار : ١٨٨
عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي :	عثمان بن عمر بن موسى العمري : ١٣٣
٦٥ ، ١٠٥	إلى ١٣٧
عبيد الله بن عمر : ١٣٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤	عثمان بن المبارك الرقاشي : ٢٠٨
٢٣٨ ، ٢١٩	عثمان بن محمد : ٢٠٤ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤
عبيد الله بن عمر القواريري : ١٢ ، ١٥	عثمان بن الهيثم : ٣٦٨
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة :	عدى بن أرطاة : ٧ ، ٨٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٤
١٥٨ ، ١٧١	٢٧ ، ٣٠٣
عبيد الله بن موسى : ٢٧٧ ، ٤١٥	عراي بن الحسين : ١٢
عبيدة : ٣٩٩	عرفة العامري : ٢٥١
عبيدة السلماني : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢	عروة : ١٣٣ ، ٣٨٧
٢٧٥ ، ٣٩٦ ، ٣١٩ ، إلى ٤٠٢	عروة بن الجعد البارق : ١٨٤ ، ١٨٦
عتبة بن عرفان : ٤	١٨٧ ، ٢٨٢
عتبة بن مطرف : ٢٩١	عروة بن المغيرة : ٢٢١
العتبي : ٦٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٨٨	عصمة بن سليمان الحزاز : ٢٥١
عتيبة الأسدي : ٤٠٩	عطاء : ٤٨

علي بن إشكاب: ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

٤٢١ ، ٣٨٢

علي بن الأقر: ٢١١ ، ٣٠٤

علي بن ثابت: ٣٠٣

علي بن حرب اللوصلي: ٤٢ ، ١٨٦ ، ٥٥٢

٣٨٥ ، ٣٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٢٩

٤٢١ ، ٤١١

علي بن الحسن بن عبد الأعلى: ٦٧ ، ٢٧٧

علي بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩

علي بن الحسين: ١٢٢

علي بن الحكم: ٢٩٦

علي بن سهل بن المنيرة: ٢٨٢

علي بن شعيب بن عدي: ١٢٠ ، ٣٠٢

علي بن صالح: ٢٠٠

علي بن الصباح: ٤١٠

علي بن طعان: ١١٨

عباس بن عباس: ٢٠١ ، ٢٠٢

علي بن عاصم: ٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢١٤

٣٠٣ ، ٣٨ ، ٣٦٠ ، ٤٢٩

علي بن عبد الأعلى

علي بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢ ،

٤٠٠ ، ٤٢١

علي بن عبد الله: ١٣٨

علي بن عبد الله التميمي: ١٩٧

علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:

١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨

علي بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢

٤١٣

عطاء بن مصعب: ٢٢٢

عفان: ٤٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨١ ، ١٠٨

١٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٤ ، ٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٨

٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٠

عفان بن مسلم: ٦ ، ١٠ ، ٨٧ ، ١٥٣

٢٣٤

عفر: ٣٨

عفيف بن سالم: ٩

عقبة بن سلم: ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٨١

عقبة بن مكرم: ١١

عقيل: ٣٦

العلاء بن الفضل: ٢٥

العلاء بن المسيب: ٢٢٣

العلاء بن هارون: ٤٢١

العلاءي: ٥ ، أنظر محمد بن زكريا

علقمة: ٢٢٨

علي بن أبيان الجيلي: ١١١

علي بن أبي أوفى: ٢١٧

علي بن أبي طالب: ٤٩ ، ٦٩ ، ١٣٢

١٩٤ إلى ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣١٩

علي بن إسحق: ٢٣٤

علي بن أسلم النخعي: ٤١١

عمر بن أبي شيبة: ٢٠٠	علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣
عمرو بن أبي قيس: ٢١١	علي بن القاسم السكندی: ١٩٨
عمرو بن بشر النيسابوري: ٢٥١، ١٩٣	علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧
٢٦٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٩، ٣٢٠،	علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن
٣٩٥، ٣٨٠	الحارث: ٦٠، ١٢٤
عمر بن بشير: ١٩٦	علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣
عمرو بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١	علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤
عمرو بن بكير بن ماهان: ٤٢٣	علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢
عمرو بن بلال بن أبي بردة: ٢٢	علي بن محمد المدايني: ١١٧، ٣٩٥
عمر بن الحارث: ١٣٤	علي بن السعد: ٣٢٧
عمر بن حبيب المدوي: ١١٢، ١٤٣	علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥
١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، إلى ١٥٢	١٩٤، ٢٣٣
عمر بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦	علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩
عمر بن حفص بن غياث: ٥٠، ٨٠	٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠
عمر بن حفص الأربلي: ٢٢١	علي بن مسهر: ٤٢٥
عمرو بن حمزة العبسي: ١١٦	علي بن منصور الرازي: ٣٨٨
عمرو بن حيان: ٨٣	علي بن موسى: ٣١٠
عمرو بن خالد: ٧، ٤٩	علي بن نصر: ١٩، ٢٥٢
عمر بن الخطاب: ٣، ٤، ٥، ١٣، ٣٩	علي بن يحيى: ١٢٥
٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨	عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١
١٨٩، إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣	عمار بن مسلم: ١٦
٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤	عمار بن ياسر: ١٨٨
٤٠٦،	عمارة بن حمزة البكراوي: ١٥٤
عمرو بن دينار: ٨٩، ١٩٢	عمارة بن عقيل: ١٦٦
عمرو بن رافع: ١٧٧	عمارة بن عمير: ٢٦٦
عمر بن زاذان: ١٨٣	عمرو بن إبراهيم العابد «أبو يحيى»: ٢١٤
عمرو بن الزبير: ٤٧، ٩٥	عمر بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩
عمرو بن زياد الدهقان: ١٦٣	عمرو بن أبي زائدة: ٨٧، ٤١٩، ٤٢٨

عمر بن محمد بن عبد الحليم «أبو حفص» :	عمر بن السائب : ٤٠٩
٢٩٢ ، ٢٢٢ ، ١١٠ ، ٥٢ ، ٢٢	عمرو بن سعيد : ٤٢٠
عمر بن محمد الناقذ : ٢٢٥	عمر بن سلام : ٤٢١
عمرو بن مرزوق : ٢١٩ ، ٤٢٦	عمر بن سليمان الكلابي : ١١٥
عمرو بن ميهون : ٣١٩	عمرو بن سهيل بن عبد العزيز : ٤٤ ،
عمر بن النضر : ١٤٤ ، ١٤٥	١٢٤ ، ١٨٠
عمر بن هبيرة : ١٥ ، ١١٦	عمر بن شيبعة : ٥٥ ، ١١٣
عمر بن يحيى : ١٧٧	عمرو بن العاص : ١٩٠
عمران : ٣٢٢	عمر بن عاصم الكلابي : ١٠ ، ٢٣
عمران بن حدير : ٣٥	عمرو بن عامر «أبو حفص اليماني» :
عمران بن حسين : ١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،	١٨٨ إلى ١٢٣
٣٢٧ ، ٣٢٧	عمر بن عامر السلمي : ٥٥ ، ٥٦
عمران بن خالد بن طليق : ١٢٣ ، ١٢٦	عمر بن عبد العزيز : ٧ ، ١٤ ، ٢٧
عمران بن عمير : ٢١٠	٤٣ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،
عمران الأسدي «أبو حمزة» : ٣٢٨ ،	عمر بن عبد الله : ٤٢٣
٣٩١	عمرو بن عبد الله بن وائلة المكي : ٢٩٠
عمير بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»	عمرو بن عبيد الأنصاري : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٥
عمير بن شريح : ٢٩٨	عمر بن عبيدة : ٢٦ ، ٥٠
عمير بن يزيد : ٢٣٥	عمرو بن عثمان بن موسى بن عبيد الله :
عنبر : ٢٤١	١٣٤ ، ١٣٥
عنيسة بن خالد : ٣٨٨	عمرو بن عثمان الحمصي : ٢١٥ ، ٢٧٧
عنيسة بن الزاسبي : ٣٨٥	عمرو بن طلي : ٥
عوف : ٣٨٢	عمر بن عمر : ٥٧
عوف بن عمر : ٣٧٨	عمر بن قدامة : ٣٤٠
عون بن كهملس : ٤٢٠	عمر بن قيس الماضر : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
عون بن مسلم : ٢١٥ ، ٢٧٧	٣٠٧
عياض بن المهيرة : ٧٧ ، ٧٨ ، ١٨٤	عمر بن قيس اللائي : ٢٧٦ ، ٣١١
	عمرو بن محمد : ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥
 غسان بن مضر : ١١٨
 غندر : انظر محمد بن جعفر
 غيلان : ١٠٨
 ف

الفارعة بنت المثنى بن حارثة الشيباني :
 ١٥٧
 فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧
 فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥
 فراس : ٢٦٣
 فرخ الشيطان : ١٤٥
 الفرزدق : ٣٠

القرطبي : انظر محمد بن يوسف
 الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢
 الفضل بن الحباب الجمحي « أبو خليفة » : ١٨٢
 فضل بن الحسن البصري : ٦٣
 الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١
 ١٥٢ ، ١٥٦
 الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥
 ١٨٤ ،

فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧
 الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠
 ٢٧١ ، ٢١٤ ، ٣٠٣ ، ٢٢٦
 الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣
 فضل بن عمرو : ٣١٩
 فضل بن عون : ٤٠٣
 الفضيل بن معاذ : ١٩١
 فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

(٣١ - ٢*)

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١
 ١٧٢ ، ١٧٤
 عيسى بن أبان الجبلي :
 عيسى بن أبي عزة : ٤١٥
 عيسى بن جابان : ٢٩٩
 عيسى بن جعفر : ١٤٣
 عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١
 عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨
 عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٦
 عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : ٢٧١ ،
 ٤٢١

عيسى بن عفان : ٢٣٤
 عيسى بن عمر : ٣٧ ، ٨١
 عيسى بن عمر بن قيس السكوني
 « أبو الحمل » : ٨٠
 عيسى بن مرحوم العطار : ٢٢
 عيسى بن المسيب : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤
 عيسى بن المغيرة : ٢٢٧
 عيسى بن موسى : ٢١٤
 عيسى بن نعيم : ٤٢٨
 عيسى بن يونس : ٣٧٩
 عيينة بن أسماء : ٢٧

ع

غاضرة بن فرهد الرومي : ٤
 الغاضري : ١٣٤
 غالب القطان ، ٩
 غسان : ٢٦١

قتيبة بن سعيد : ٣٩٩ ، ٢٥٦ ،
 قثم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،
 ١٧٢ ، ١٧٦ ،
 قدامة بن شهاب المازني : ٣٢٠ ،
 قرة بن خالد : ٢٢٨ ،
 قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ،
 قريش أبو أنس : ١٧٨ ،
 قريية بنت عبد الله بن عمير : ٤٢ ،
 القشعم : ٦٦ ،
 القصبي : ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 قطبة بن جميل : ٤ ،
 قطبة بن عامر : ٤ ،
 قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨ ،
 الققعاق : ٤١٧ ،
 قير امرأة مسروق : ٣٩٨ ،
 قنبر : ١٩٥ ، ٢٠٠ ،
 القواريري : ٢٢٥ ،
 قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٢٢ ،
 قيس بن أبي حازم : ٣٠٠ ،
 قيس بن أبي عروة : ١٨٩ ،
 قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠ ،
 قيس بن الربيع الأسدي : ٢٢٦ ،
 ٢٦٤ ، ٤٠٧ ،
 قيس بن عاصم : ٣٨ ،
 قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣٨ ،
 ك
 كثير بن زاذان : ٥

فيروز : انظر الحسن البصري
 الفيض بن أبي صالح : ١٤٥ ،
 فيض بن سالم : ٢١ ،
 ق
 القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين » :
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨ ،
 القاسم بن الفضل : ١٦٤ ،
 القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣ ،
 القاسم بن مالك المزني : ٢٠١ ، ٣٠٧ ،
 ٤٢٣ ،
 القاسم بن محمد بن حماد : ٢١٦ ،
 القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهدي :
 ٤٢٢ ،
 القاسم بن محمد الثقفي : ٤٢ ، ٦٧ ، ١٦٨ ،
 القاسم بن معن : ١٨٤ ،
 القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧ ،
 قبيصة : ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٨ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ،
 قبيصة بن الجعد : ١٥ ،
 قبيصة بن ذؤيب : ٨٩ ، ٢٠٤ ،
 قبيصة بن عقبة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ،
 ٣٠٩ ،
 قتادة : ٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩ ،	كثير بن عبدالله الساسي «أبو القارح» :
مؤنس بن محمد : ٢٥١	٤٢ ، ٤١
مبارك بن فضالة : ١٢٣	كثير بن هشام : ٢١١
المبرد : انظر : محمد بن يزيد	الكراني : أنظر محمد بن سعيد
التوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،	کردان : ١٧٧
١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١	الكرماني : ١٨٧
التوكل اللثي : ٤١٧	كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢
اللثي بن سعيد : ١٤	كسرى : ١٩٨
اللثي بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩	كسكاب : ١٥٥
اللثي بن يزيد بن عمر : ٥٦	كعب بن سور : ١٩
مجالد بن سعيد بن عمير الحمداني : ٤ ،	كلثوم بن عبدالله بن يحيى : ٨٥
١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٤ ، ٥٣ ،	كلثوم الدارع : ١١٣
١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،	كشانة بن ثقب : ٦٨
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠ ،	كهمس : ١١٧
٢٥١ ، ٢٥٥ ، إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،	ل
٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤	ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،
مجاهد أبو علي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،	٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠ ،
٢٤٩ ،	م
محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧	مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤
محارب : ٢٩٨	١٩٢ ،
المحارب بن دثار السدوسي : ٢٤٤ ، ٣٠١	مالك بن أنس : ٩
المحارب بن ١٩٩ ، ٣٨٩	مالك بن دينار : ٣٧
محمد بن إبراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨	مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ،
محمد بن إبراهيم « مربع » : ٢٠١ ،	٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،
محمد بن أبي داود الننادي : ٥٤	مالك بن المنذر : ٢٠
محمد بن أبي العباس : ٨١	الأميون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،
محمد بن أبي غالب : ٩	١٨٤ ،
محمد بن أبي المليس : ١٦	

محمد بن بكر: ٢٦٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج: ٢٢
محمد بن بكر بن خالد: ٤٢٠	محمد بن أحمد بن روح البرار: ٢٢١
محمد بن جابر: ٢٨١	محمد بن أحمد بن معدان: ١٢٢
محمد بن جعفر «غندر»: ٢٤٢، ٢٢٦	محمد بن أحمد الجدوعي: ٥٢
٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٦٥	محمد بن اسحق بن بهز الرارني: ٤٢٨
محمد بن جعفر الوركاني: ٣٠٩	محمد بن اسحق الصفاني: ١٠، ١٣، ١٧
محمد بن الجهمذ النحوي: ١٧٤، ٢١٥، ٣٢٠	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٨٦، ١٨٤، ١٨٨
محمد بن الجهم النحوي: ٤٢٥	١٩١، ١٩٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٦، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٣
محمد بن الجهم السمرى: ١٦٣	إلى ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤
محمد بن الحارث: ٢٤	٢٨٦، إلى ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، إلى ٣٢٣
محمد بن حاتم الرومي: ٣٠٧	٢٢٨، إلى ٣٣٨، ٣٦٥، ٣١٣، ٣٧٦، إلى ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣
محمد بن الحجاج: ١٣	٣٨٦، إلى ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨
محمد بن حرب الهلالي: ١٥١، ١٥١	محمد بن اسحق السكندى: ٢١٦
١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥، ١٥٢	محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣، ٩٢، ١١٧، ١٢٤، ١٨٨، ٢٦٨
محمد بن حسان الأزرق: ٢١٩، ٢٣٦	محمد بن اسماعيل الحساني: ١٩٩، ٢٢٦
٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٥٣	محمد بن أسيد: ١٨٢
محمد بن حسان السهلي: ٤٠٠	محمد بن إشكاب: ١٥، ٥١، ٥٧، ٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤
محمد بن حسان السهلي: ٤١٩، ٤٢٠	٢٦٦، ٢٧٠، إلى ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٦، إلى ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٧
محمد بن الحسن الباهلي: انظر أبو عوانة	محمد بن أيوب: ٢٦
محمد بن حفص: ١٤٣	
محمد بن الحكم البجلي: ١١٥	
محمد بن حماد بن اسحق: ١٨٢، ١٨١	
محمد بن حمزة العلوي: ٣٨٦	
محمد بن حميد: ١١، ٥٢، ٢٧٦، ٣٠٤	
محمد بن خلف الصفاني: ٣١٨، ٤٠٩	

١٢٢ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ،	محمد بن دينار : ٦٨ ، ١١٠ ، ٢٤٦ ،
٣٨٦ ،	٢٥٤ ، ٢٥٠
محمد بن سليمان بن علي : ١٣٩ ، ١٤٠ ،	محمد بن زكوان : ١٢
١٥٩ ، ١٤٢ ،	محمد بن راشد : ١٠ ، ١٥ ،
محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ ، ١٢٧ ،	محمد بن ربيعة السكلابي : ٣٠٦
محمد بن سليمان القصير : ٢١٥ ، ٢٧٧ ،	محمد بن زكريا بن دينار : ٣٥ ، ٤٦ ،
محمد بن سهل الضرير : ٤١٤ ،	٢٢٢ ، ٤٧
محمد بن سهل النضري : ١٥ ،	محمد بن زكريا العلالي : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ ،	محمد بن سابق : ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
محمد بن سيرين : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ،	٣٠٠
إلى ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،	محمد بن سالم : ٤ ، ١٠ ، ٢٣٤ ،
٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٢٤٤ ، ٣٢١ ، ٢٨٠ ،	محمد بن سعد : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٥٣ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، إلى ٢٥١ ،	محمد بن سعد الجدائي : ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،
٣٩٩ ، ٣٨١ ، ٢٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٥٤ ،	محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ ،
٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٠٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ،	محمد بن سعد العوفي : ٣٢٨ ،
محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٢٤٦ ،	محمد بن سعد السكراني : ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ،
٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ،	٦١ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١١٤ ، ١٤٦ ،
٢١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٩ ،	١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٣٨٤ ،
٣٢٣ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٩٦ ، ٢١٤ ،	محمد بن سعد الواقدي : ٢٩٧ ،
٣٨٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠ ،	محمد بن سعيد : ١٩٩ ،
إلى ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ،	محمد بن سعيد العوفي : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ،
محمد بن صالح : ٣٢ ، ٤٩ ، ٢٢٧ ، ٤٢٠ ،	محمد بن سلام الجمحي : ٥ ، ١٨ ، ٢٢ ،
٤١٢ ،	٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٦٩ ،
محمد بن صالح العدوي : ٣٧ ، ٧٩ ،	٩٠ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،
محمد بن الصباح البزاز : ٣١٧ ،	١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٣٠٨ ،
محمد بن صالح : ٤٩ ،	محمد بن سليم : ٣٩٥ ،
محمد بن طلحة : ٤٠٢ ،	محمد بن سليمان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
محمد بن عباد : ١١٩ ، ٣١٠ ،	

محمد بن عبد الله العتيبي : ١٦٢	محمد بن العباس السكاكيلي : ١١٩ ، ١١
محمد بن عبد الله المخرمي : ١٩٥ ، ٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان : ٣٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٢٨	محمد بن عبد الرحمن الحارثي : ٩٢ ،
٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٥	١٠٨ ، ١٠٧
محمد بن عبد الله المسروقي : ٢٦١	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٧ ،
٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٢٣	٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،
٣٧١ ، ٤٠٥	٣٠٨ ، ٤٠٣
محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ١١٩	محمد بن عبد العزيز التيمحي : ٤٢٦
٢٥٨ ، ٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١	محمد بن عبد القدوس بن كامل : ٦٥
٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥	محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي : ٦٨
٤٢١	محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب : ١٧٩
محمد بن عبد الملك الدقيقي : ٣٠٢	١٨٢ ، ١٨٣
محمد بن عبد الواحد الأزدي : ١٢١	محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي : ٧٢ ،
محمد بن عبيد الله بن حماد : ١٢٠ ، ١٢٨	٨٣ ، ٣٧٧
محمد بن عدي : ١٤٨	محمد بن عبد الله بن حميد : ٤٣٣
محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٣٧	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي :
محمد بن علي بن عربي : ٨ ، ٢١٨ ، ٤١٩	١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨
محمد بن علي بن الفرار : ١٠٤	محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عقيل
محمد بن علي السرخسي : ٢٣٧	الهلالى : ٨٦
محمد بن عمر بن جبلة : ١٥٢	محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي :
محمد بن عمرو بن أبي مدعور : ٢٥ ،	٤١٥
٣٩٥	محمد بن عبد الله بن موسى السامي : ٢٨
محمد بن عمر العنبري : ١٥٦ ، ١٧٠	محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ٥٤
محمد بن عمران الأحنسي : ٢٢٧	محمد بن عبد الله بن يحيى : ٢٠ ، ١٠٠
محمد بن عمران بن حصين : ١٦	محمد بن عبد الله الأنصاري : ٣ ، ٩٠ ،
محمد بن عون المسعودي : ٤٢٨	١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٠
محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي : ٨٩	١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ إلى
محمد بن غسان : ٤٩	١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٩٤

محمد بن الهيثم «أبو الأخوص» : ٣١٠	محمد بن القاسم بن خلاد : ٣٢، ٣١
محمد بن نافع الطاحي : ١٠	١١٥، ١١٤، ١١١، ١٠٩، ٦٤
محمد بن واسع الأزدي : ٢٧، ٢٥	١٦٨، ١١٨، ١١٦
محمد بن الوليد البصري : ٢٤٢، ٢٣٦	محمد بن القاسم اليماني : ١١٠
٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥	محمد بن القسم بن مهروبه : ٦٠، ٥١
محمد بن يحيى بن فياض : ١٦٦، ١٥٥	١٢٤، ٦٢
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :	محمد بن قریش : ٨٤، ٨٢
٣١٦، ٣١٥	محمد بن كثير : ٢٣٢
محمد بن يزيد الثمالي النحوي : ١١٢	محمد بن كناسة : ٢١٨
محمد بن يزيد النحوي المبرد : ٤١،	محمد بن ماهان السمسار : ٣١٤، ٢١٤
١٧٦، ١٢١	محمد بن المشي : ٢٢
محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤	محمد بن محبوب : ٤٠١، ١٤٥، ١٢٢
محمد بن يسار : ٣٣٠	محمد بن محرز الضبي : ١١١
محمد بن يوسف القرطبي : ٢٥٨، ٦٥	محمد بن محمد العطار : ٥٦، ٥٥
٢٨٥، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٦٠	٨٦، ٨٥
٣٧٣، ٣٥٨، ٣٢٣، ٣٠١	محمد بن محمد الروزي : ٣١٤، ١٩٥
محمد بن يونس : ٦٤	محمد بن مروان : ٨
محمود بن محمد بن عبد العزيز : ٢٤١،	محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب
٣٧٩، ٢٨٦	محمد بن مسعد : ١١٦
محمود السروي : ٥٣	محمد بن معاوية بن أبان : ١٢
محمود الروزي : ٢٨٢، ٢٦٢، ٢٢٠	محمد بن منصور الحارثي : ٤١٦، ١٤٠
٣٧٧، ٣٠٦	محمد بن المنهال : ٨٩
محمول : ٣٩٣	محمد بن المهاجر بن موسى : ٤٢٢، ٢٤
مخلد : ٨	محمد بن مودود التميمي : ٦٣
المدائني : ٢٢٦، ٨٧، ٣٥، ١٩، ٦	محمد بن موسى : ٣٢، ١٨
٤١٣، ٤٠٨	محمد بن موسى القيسي : ١٨٠، ٧٩
مرثد : ٣٧١	محمد بن نافع :
مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢	محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨

مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠	مرحوم العطار : ٢٢
المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤	مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨
مصعب : ١٣٧	مروان بن محمد : ٤٤
مضاد بن عقبة : ٣٨٥	مروان بن المهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨
مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣	مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩
مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣ ، إلى	مريم : ١٤٧
٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٠٨ ، ١٣٧	مزاحم بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦
٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٣	مزاحم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩
مطرف بن طريف : ٤٢٨	٢٣٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥ ،
معاذ بن المثنى : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥	٤٠٠ ، ٣٧٦ ، ٣٥٨ ،
معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣ :	مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز : ٢٧
٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، إلى ١٤٣ ، ١٤٥	مسافر :
١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،	مسحج الصغير « غلام مسلمة بن عباد »
٢٩٨	٤٥٠ :
معاذ بن هشام : ٢٠	مسدد : ١٧٧
معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥	مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،
معاذ بن شيبه : ١١٢	٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣ ،
المعافى بن سليمان : ٣٨٥	٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ،
معافى بن نعيم بن مروع العنبري : ٢٦	٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨ ،
معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،	مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٤٠٩	٣١٦
معاوية بن حفص السبعي : ٢١٥ ، ٢٠٤	المسعودي : ٣١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥
٢٢٧ ، ٢٨٣	مسلم بن إبراهيم : ٩ ، ١١ ، ٥٤ ، ١٠٨
معاوية بن صالح : ١٩٢	مسلم بن سعيد : ٤٢٦
معاوية بن عبدالكريم : ١٩ ، ١٣٦	مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤
معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم	مسلمة بن علقمة : ٣٨١
٣٠٣ ، ٣٨٣	مسلمة بن صليح « أبو الضحى » : ٢٦٦
معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢	٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

مغيرة: ١١، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٧

٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٧٠، ٢٩٨، ٣٢٠

٥١٣

المغيرة بن سفيان بن معاوية الهلبي:

٣٩٩، ٣١٢، ٨٠

المغيرة بن عينة: ٢٤٤

المفضل بن حسان: ٤٣

المفضل بن الحسن البصري: ١٣

المفضل بن دكين: ٢٩٧

مفضل بن صالح: ٢٣٨

المفضل بن غسان: ٢٢٨، ٢٣٢

مفضل بن مهلهل: ٢٨١

المفضل بن يعقوب الرخامي: ٥٤

المقداد بن أبي فروة: ٣٨٩

المقدام بن شريح: ٣٩٩

مكحول: ١٣، ٤٢٧

منجاب: ٤٢٥

منجل: ٤٢٢

المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر

المنصور: ٢٠٤، ٢١٢، ٢٧٨، ٢٨٠

٢٨٤، ٣١٣، ٣٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦

المنصور بن أبي مزاحم: ٢٢، ٥١، ٢٢٧

المنصور بن جلال الدولة « الملك العزيز »:

٣٥٣

المنصور بن جمهور الكلبي: ٤٣، ٥٣

المنصور بن زاذان: ٧، ٣٧٧، ٤٠٠

المنصور بن عبد الرحمن: ٤٢٨

(٣٢ — ٢)

معاوية بن عمرو بن غلاب: ٤٤، ٤٨٦

٤٩،

معاوية بن ميسرة بن شريح: ٩٦،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٤٠٨

معاوية الضال: ١٠٩، ١١١

معبد بن خالد: ٢٢١

المعتصم: ١٧٣، ١٧٤

معتمر: ٨، ٣٨٨

المعتمر بن سليمان: ١٣، ١٨، ١٣٨

معروف بن سويد: ٤٥، ٤٦، ٥٦

المعلي: ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦ إلى ٣٩١

٣٦٦،

معلي بن منصور: ٤٨، ٤٤١، ٤٤٩

٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤

٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦

٢٩٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٣

٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦

٣٧٦، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦

معلي الرازي: ٣٧٧، ٣٩٠

معمر بن سليمان الرقي: ٢٤٥، ٢٨٩،

٣٠٣، ٢٣٤

معمر بن النثي: ٣٩، ٤١، ٣٣٤، ٣٣٦

٣٢٩، ٣٤٠، ٣٥٧، إلى ٣٥٩

٤٠٦، ٣٨٨، ٣٦٦،

معبد بن عبد الرحمن: ٣١٦، ٤٢١

المغاس بن زياد العامري: ٤٢

ميسرة بن شريح: ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠
٢٠٨، ٢٢٥، ٤٠٨
ميسور بن بكر البصري: ٤٧
ميمون بن مهران: ٦٦، ٦٧

ن

نافع: ١٨٣
نافع بن عقبة: ٨١
ناهض بن سالم: ٤٦، ٥٦
النسائي: ١٩٠
نصر بن علي: ٨، ٣٥، ٦٥
نصير: ٣٨٥
النضر بن شميل: ٢٨٥
النضر بن عمر: ٦١، ١١٣، ١١٤
٢٦٨
النضر بن عمرو: ٥
النعمان بن بشير: ٤١٠
نعيم بن حماد: ٥٢، ١٣٤
نعيم بن صفوان: ٢٥
النير بن قاسط: ٢٩٨
النيري: ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٧، ١٨
٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٥٦، ٧٧
٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦
١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥
١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢
١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠
٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣
نوح بن قيس: ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور: ١١٣
منصور بن محمد الأسدي: ٥٠
منصور بن المعتمر: ٥١
منصور بن وردان: ٣١٤
منصور الأشل: ٢٤٢
مهاجر: ٤١٠
المهدي « الخليفة » ٢٦، ٦٩، ٩١
٩٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣
مهدي بن سابق: ١١٠، ٢٢٠
المهلب بن المغيرة: ١٤٢، ١٤٣
المورياني: ١٣٨
موسى: ٧، ١٠
موسى بن إسماعيل: أنظر أبو مسامة ،
و: ٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨
٢٤١، ٤١١
موسى بن أعين: ٣٨٥
موسى بن أيوب: ٨، ١٦
موسى بن الحسن بن عباد الشيباني: ٢٨
موسى بن سالم: ١١
موسى بن سيار: ١٧٨
موسى بن شيبان: ١٧٨
موسى بن عون المسعودي: ٤٠٣
موسى بن المهاجر: أبو ياسين: ١٩
موسى بن موسى: ٦٩
موسى الجهني: ٤١٦
الموصلي: أنظر علي بن حرب
ميسرة بن يزيد: ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢١، ٢٠

هشام بن حسان: ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبد الملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن علي: ٢١٠

هشام بن قحذم: ٢٧

هشام بن الكافي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٩٨

هشام بن المغيرة: ٢١٧

هشام بن هبيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٣

٣٨٤

هشيم: ٧، ١١، ٩، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٢٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٤

٢٩٧، ٢٩، ٣١٢، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧١

همام: ٣٠٣

همام بن سعيد: ١٤٥

الهمداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد العنبري: ٧٧

هنداد: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج « عبد الرحمن بن محمد: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي « علي بن محمد: ١٥٩

هـ

هرون بن أبي جعفر: ١٢٥، ٤٩

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤،

٢٥٢، ٢٢١

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١٩١

هاشم بن صيفي: أنظر أبوزيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هبيرة بن مرجم: ١٩٥، ١٨

الهجيج بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان التيمعي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨

وهب بن خالد : ٣٧٧	هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩
وهب بن سوار : ٥٦	هوذة : ٣٧٨
وهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧	الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣
ي	الهيثم بن خارجة ، ٤٢١ ، ٤٢٧
يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥	الهيثم بن عدي : ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٩٩ ،
٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨١	٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨
٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦	٤٠٩ ، ٤١٢
يحيى بن أبي بكر : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧	الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١
٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦	الهيثم بن واقد : ٧٢
٣٣١ ، ٣٣٦	و
يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧	الوائق بالله : ١٧٥
يحيى بن أبي كثير : ٢٤	واصل : ٣٠٣
يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦	واصل بن سليم : ٤١٢
يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠	واصل الأسدي : ٣١٣
يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤	ورة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣
يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩	وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨
يحيى بن حيان الطائي « أبو هلال » :	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
٢٤٣ ، ٢٩٣	٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
يحيى بن خاقان : ١٦٢	٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٣
يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥	٣١٥ ، ٣١٦
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥	الوليد بن سميع : ٣ ، ٤
يعني بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢	الوليد بن شعاع : ١٩٨ ، ٢٢٨
يحيى بن سعيد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤	الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦	الوليد بن القاسم : ٤٢٨
٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥	الوليد بن مسلم : ٢٢٨
يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥	وهب بن بقية : ٢٥٦
يحيى بن عبدالرحمن الزهري : ١٧٩	وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٤ ، ١٥٧
 يزيد بن عمر بن خيرة اللداني «أبو خالد» :
 ٢١١ ، ٢٤٥
 يزيد بن عوانة الكاكي : ١٢٨
 يزيد بن محمد المهلب «أبو خالد» : ٢٩ ،
 ٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ،
 ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٠٣
 يزيد بن مرد : ١١١
 يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٢
 يزيد بن منصور : ٨١
 يزيد بن مهران : ٤٢٠
 يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١
 يزيد بن هاني : ٢٧٦
 يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦
 ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤
 يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤
 يزيد بن يحيى «أبو خالد الأسلمي» :
 ١٦٧ ، ١٦٩
 يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣
 يزيد السبيعي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
 ٢٥٩ ، ٢٠٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١
 ٣٦٩
 يزيد العدوي : ٣٨٢
 يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري
 يسار أبو الحكم : ٢٠٧
 يسار بن ممدوح : ٨١
 يعقوب بن اسحق : ٣٢٨

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨ ،
 ١٦٢
 يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٣٨
 يحيى بن عمرو : ٢١٢
 يحيى بن عيسى : ٣٠٠
 يحيى بن غيلان : ٢٥
 يحيى بن قارب : ١٤٢
 يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٣١٩
 يحيى بن كثير «أبو غسان العنبري» :
 ٢٣٧
 يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣
 يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦
 يحيى بن مسلم الطوسي : ١٣
 يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،
 ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
 يحيى بن نوفل : ٣٢
 يحيى بن واضح : ٣٠٨
 يحيى بن وثاب : ٣٠٠
 يحيى بن يمان : ٤٠١
 يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢
 يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
 ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨
 ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥
 يزيد بن أبي زياد : ٤ ، ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥
 يزيد بن أخت الحر : ١٩
 يزيد بن بديع : ٣٨٦
 يزيد بن الحباب : ٤٢٣

يوسف بن نوح : ٦٩	يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩
يوسف بن يعقوب بن اسماعيل	يعقوب بن عبدالرحمن القاري : ٢٧
« أبو محمد » : ١٨٢	يعقوب أبو يوسف : ٥١
يونس : ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٣٨٨	يعقوب الحضرمي : ٤١٠
يونس بن أبي اسحق : ٢٧٤	يعقوب الدورقي : ٣٠٦
يونس بن أبي القرات : ٨	يعقوب القمي : ٢٤٩ ، ٢١١
يونس بن حبيب : ٣٠ ، ١٢١ ، ١٤٧	يعلى بن عبيد : ٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٣٩٨
يونس بن زهير بن المسيب : ١٦٤	يعلى بن منصور : ٢٤٩ ، ٢٦١
يونس بن عبد الله الحمري : ١٠	يوسف بن خالد السمي : ١٣٨
يونس بن عبيد : ١٣ ، ٣٩١	يوسف بن عدى : ١٩٩ ، ٢٠١
يونس بن عمرو بن هبيرة : ٤٤	يوسف بن عمر : ١١ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣
يونس بن محمد : ١١ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٢٣١	
٣٩٨	

﴿ تمت الفهارس ﴾

استدراك

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
١٠	أبي عون	أبي عون	٣٥	على السنن	على السنن
١٤	عن البصرة	على البصرة	٤٦	ماينده	ماينده
١٦	بالدار	الدار	٥١	الكافر كونات	الكافر كونات
٥٠	حرث	حرث - هامش	٥٢	أغلا	آفلا
٢٨	خمرة	خمرة	٥٥	قال أنس	ابن أنس قال
٥٠	أبو شاذب	ابن شاذب	٦٥	في الحرس	في الحبس
٢٢	استدراك ...		٧٤	الحبس الأكبر	الحبس الأكبر
لا يسمى على الناس ... هذه إحدى			٨١	عزلى	عزل
الروايات وروى بلفظ لاينفى على الناس			٥٠	عقبه	عقبه
قل في كشف الخفاء ومزيل الإلباس : —			٨٢	لهذا حزن الحديث	لهذا جاز إلى الحديث
رواه الديلمي عن أبي موسى بلفظ لاينفى			٨٥	سوار	سواراً
على الناس إلا ولد يفي أوفيه عرق منه وذكره			٩٢	البصر	البصرة
الوسطى في الجامع الصغير مرويا عند			٩٧	عبد الله بن الحسن	عبيد الله بن الحسن
الطبراني عن أبي موسى			١١١	السدير	السدير
قال الهيثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول			١٢٣	عران بن حصين	عمران بن حصين
وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزي فيه			١٢٣	إني لآس لك	إني لآسى لك
سهل الأعراب قال ابن حبان منكر الرواية			١٢٤	مالك بن معول	مالك بن معول
لا يقبل ما انفرد به .			١٢٥	وأمر يعبد الله	وأمر بعبد الله
٣١	لأردد الكلام	لأردد الكلام	١٢٨	بن خالد السعني	بن خالد السعني
٣٢	استعديت عليك	استعديت إليك	٥٠٠	عيسى بن حاصر	عيسى بن حاصر

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
١٤٤	السباح	السباح	١٩٠	يوله على المهاجرين	يوله على المهاجرين
١٤٧	اللاحق بمعاذ	وضمها خطأ فترفع	٢٨٠	الجوجاني	الجرجاني
	ابن معاذ	لأنها موضوعة بالهامش	٣٠٩	آتى بشرح	آتى لشرح
١٥٨	عبد النبي	عنز النبي	٣٤٠	تضعفى	تضعفى
١٦١	محمد بن حرب بن	محمد بن حرب	٣٧٠	نكح المجران	أنكح المجران
١٦٧	ابراهيم بن المند	ابراهيم بن المندر	٣٨٥	القاسم بن زيد	القاسم بن زيد
١٧٢	يمليه اهلاء	يمليه إملاء	٤٠٥	الحسن بن فرات	الحسن بن فرات
١٧٢	يمليه	يمليه		المراق	القزاز
١٨٤	مالك بن معول	مالك بن معول	٤١١	يزيد بن مردابنه	يزيد بن مردأنه
١٨٦	عروة البارقي	عروة البارقي			